خانات الطرق في سورية

بقلم: محمد بشار الرفاعي



نشر إلكترونيا في جمادى الثانية ١٤٣٦هـ/أبريل ٢٠١٥.

الإخراج الفني: ليلى الألمعي
تصميم الغلاف: إدريس يحيى
التدقيق اللغوي: د.محمد سعيد الملاح

محتـــويات الكتـــــاب

أولا/ توطيد:

هي عواملٌ ثلاثة كانت لي الدافع المُحَرِض لكتابة هذا البحث المُفصَّل عن خانات الطرق في سورية ضمن بحث شامل جامع لدراسة تعريفية وتاريخية توثيقية عن خانات الطرق في سورية... وهذه العوامل الثلاثة هي التالية:

ترجمتي لكتابٍ من اللغة البوسنية إلى العربية وتحت عنوان (خانات الطرق في البوسنة والهرسك) للكاتب والمؤرِخ

البوسني (حمدي كريشيڤلياكوڤيچ HAMDIJA KREŠEVLJAKOVIĆ/ ١٨٨٨-١٩٢٥) من سلسلة كُتبه (أجزاء منتقاة

IZABRANA DIJELA)، الجزء الثالث، وذلك لاستخدامه ضمن الموسوعة البلقانية - العثمانية باللغة العربية، والتي أعمل عليها منذ حوالي الـ ٢٥ عامًا!. وهذا الكتاب مكون من فصلين، تضمن الأول منه دراسة تاريخية لخانات ١٣٤ خان _ التي كانت والمتبقية منها_ في مُدنِ وبلدات البوسنة والهرسك، وأما القسم الثاني منه فقد شَمِل دراسة مفصَلة عن خانات الطرق فيها. ومما جاء فيها - ولاحظ التشابه مع هذه الدراسة -:

ارتبطت الاستراحات بطرق القوافل التجارية منذ القدم، حيث تعود بعض الطرقات في البوسنة والهرسك لأيام الرومان الذين شيدوا عليها استراحات للمسافرين حوت إسطبلات للخيول ومستودعات...

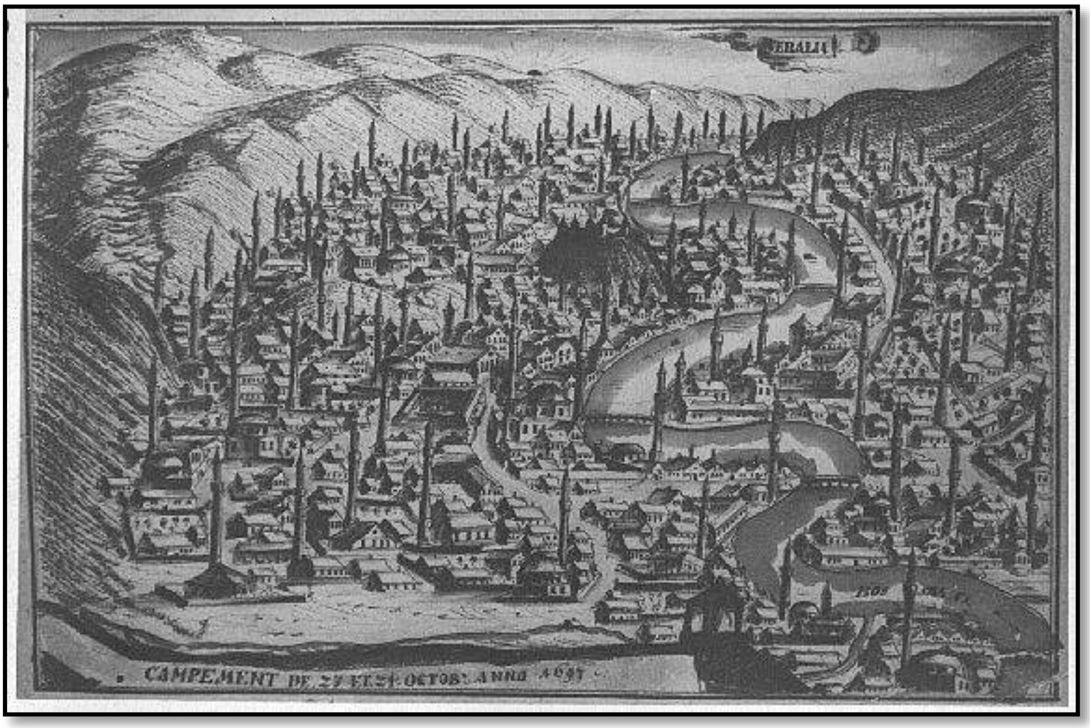
وفي البلقان كان الوضع قبل وصول العثمانيين وإبان حُكم البانات * (٠١) البوسنيين والكروات: بأن المسافرين كانوا يحملون معهم ضمن قوافلهم الخيام (شاتور ŠATOR أو تنده TENDE) للنوم بها...

وأيضا وُجدت بعض المآوي (سكلونيشته SKLONIŠTE) على شبكة الطرق التي تُعرف باسم استراحة أو مضافة (گوستيليه GOSTILJE)، حيث لا يزال لعصرنا الحالي الكثير من المواقع التي ترتبط تسميتها مع هذه الكلمة، كما عُرفت هذه المآوي أيضًا باسم النُزل (ڤيتاليشتهVITALIŠTE)، ولتحمل أيضًا بعض

القرى والبلدات تلك التسمية، وعُرفت أيضًا تحت تسمية المنازل (كوچه KUČE).
وكان الملوك والحُكام يتقاضون أجورًا من التجارالبنادقة نظير إقامتهم في مثل تلك النُزل... ولما استقر العثمانيون في البوسنة والهرسك بنوا منشآت متفاوتة الضخامة عُرفت باسم كراڤان سراي أو خانات، وذلك في المدن، والبلدات، والقاروشات * (٠٢) الكبيرة والصغيرة، وعلى الطرق الرئيسية والفرعية... حيث لا يزال الكثير من أسماء المواقع في البوسنة والهرسك مرتبطًا مع كلمة خان أو مشتقاتها (خان HAN ٤٧ مسمى، خانيچ HANIĆ مسميين، خانينا HANINA تسميتين، خانيشته HANIŠTE ٧ مسميات، خنجي HANDŽIJI ٥٠ مسمى) وليصل إجمالي عددها إلى ١٣٤ مسمى موزعة على ٣٣ محافظة أو قضاء (SREZ أو KOTAR) هي: (١٩) روگاتيتسا ROGATICA، ١٤ سراييڤو SARAJEVO، ١٤ في بوگوينو BUGOJNO، ١٣ ڤلاسينيتسا VLASENICA، ٩ بانيا لوكا BANJA LUKA، ٨ ڤيسوكو VISOKO، ٦ فوچا FOČA، ٦ تراڤنيك TRAVNIK، ٥ ڤيشيگراد VIŠEGRAD، ٥ سربرينيتسا SREBRENICA، ٤ موستار MOSTAR، ٣ بوسانسكا گراديشكا BOSANSKA GRADIŠKA، ٣ كليوچ KLJUČ، ٢ جيبچه ŽEPČE، ٢ زڤورنيك ZVORNIK، ٢ پرن ياڤور PRN JAVOR، ٢ تيشاني TEŠANJ، ٢ ڤرتسار ڤاكوف VRCAR VAKUF (صارت مركونيچ گراد أو مركوني گراد MRKONJI GRAD = MRKONJIĆ GRAD)، ٢ ستولاتس STOLAC (ستوتسا STUCA)، ١ گلاموچ GLAMOČ، ١ ليڤنو LIVNO، ١ چاينيچه ČAJNIČE، ١ نيڤيسينيه NEVESINJE، ١ بيهاچ BIHAĆ، 1 بييلينيا BIJELINJA، ١ برچكو BRČKO، ١ درڤنتا DERVENTA، ١ كونيتس KONJIC، ١ گاتسكو GATCKO، ١ ليوبوشكي LJUBŠKI، ١ ماگلاي MAGLAJ، 1كلاداني KLADANJ).
في مدينة سراييڤو) بوسنة سراي) وبسنة ١٨٧٨ وصل عدد خاناتها ما بين صغير وكبيرإلى خمسين خانًا، مجموع غُرفها ٢,٦٤٠ غرفة...

جدول بأسماء خانات سراييڤو وسِعتها من البشر والأحصنة:

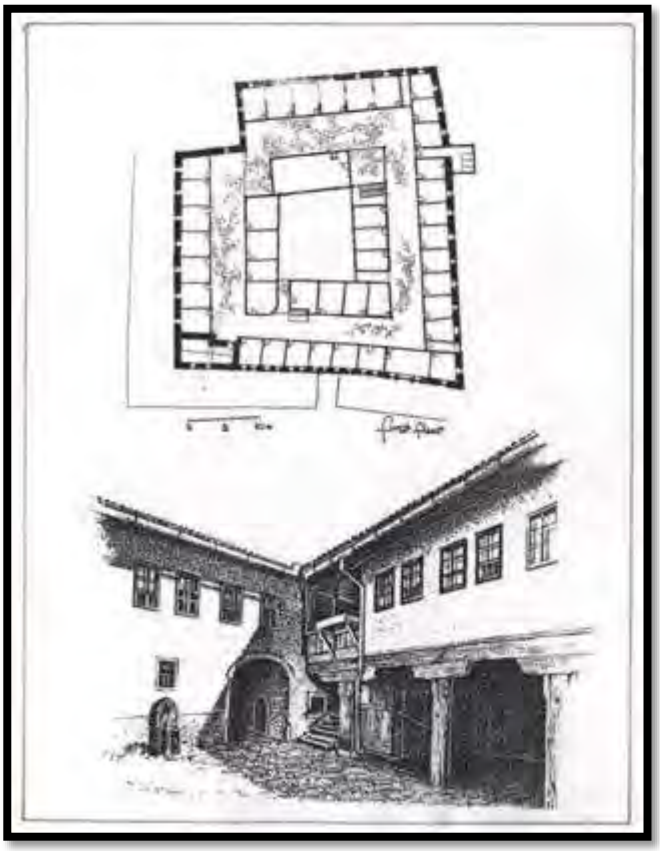
ت.	اسم الخان	السعة	
		أشخاص	أحصنة
1.	Đulagin	120	50
2.	Morića	300	70
3.	Kolobara	400	35
4.	Nurage Teftedarije	20	30
5.	Vakufski	20	30
6.	Mlinarevića	20	20
7.	Kezića	20	20
8.	Antonijev	150	40
9.	Poppov	20	20
10.	Tašlihan	20	70
11.	Jefte Jelića	60	10
12.	Alekse Kreštalice	30	35
13.	Boškov	30	20
14.	Talat-efendijin	20	30
15.	Vejsil-efendijin	20	30
16.	Jude Isakovića	10	20
17.	Malog Sade	10	30
18.	Asim-efendijin	30	50
19.	Mutevelije H. Asimbega	20	30
20.	Ragib-efendijin	20	30
21.	Vakufa Sarač Hajdar	10	10
22.	Crkveni	30	15
23.	Vakufski	20	20
24.	Jerusalimski	10	10
25.	Husrevbegov	20	20
26.	Jove Besare	150	30
27.	Manojla Jeftanovića	150	40
28.	Mujage Mašića	20	7
29.	Nezir-ef. Zildžića	20	15
30.	Hadži Kapetanovića	20	20
31.	Ismet-paše Uzunovića	20	20
32.	Atage Novalije	20	20
33.	Ali-paše Čengića	50	50
34.	Halilbašića	30	12
35.	Mustaj-pašinice	40	16
36.	Hadži Dervišev	150	25
37.	Prešljin	20	25
38.	Hadži Dervišev	40	15
39.	Zuberov	30	20
40.	Stanišića	150	25
41.	Karkelje	50	20
42.	Akov	20	20
43.	Jerusalimski	20	15
44.	Džinića	20	20
45.	Sulejmanbegov	50	20
46.	Prešljin	50	—
47.	Turunhanov	30	20
48.	Crkveni	20	20
49.	Odobašića	10	10
50.	Handžića	30	50
	المجموع	2640	1280



من الكتاب المترجم بالبوسنية <. رسم قديم للمدينة سنة ١٦٩٧ <



<. صورة، ورسم، ومخطط لخان موريچا MORIĆA المبني سنة ١٥٥١، في سراييڤو <196<،





<١٩٧>، وصورة لخان محمد باشا كوكاثيتسا **KUKAVICA** المبني سنة ١٧٥٨، والموجود بمدينة فوچا **FOČA** الخاضعة لجمهورية صرب البوسنة



<. وهنا أحب التنويه إلى قيام بكلر بك الروملي الوزير خرفات سياوش SIJAVUŠ باشا سنة ١٥٨٠ ببناء خان كبير في سراييڤو كان موقعه بالقرب من معبد اليهود الحالي ضم ٤٨ غرفة أسكن به جميع اليهود القادمين من إسپانيا هربًا من محاكم التفتيش...

مجموعة الصور المُلتَقطة من قِبَلي لبوابة خان (خان العسل) سنة ١٩97، والمرفقة بالبحث ضمن فقرة محافظة حلب

/خان "خان العسل".

تداول أسماء بعض الأماكن في محافظة حلب المرتبطة بكلمة خان مثل: "خان العسل" و"خان طومان" وغيرهما دون

وجود خلفية تعريفية عنها...

راجيًا من المولى أن يكون البحث قد استوفى جوانبه قدر الإمكان...

هذا ومن الله التوفيق.

ثانيًا/ المقدمة:

ترابطت التجمعات الاستيطانية عبر العصور بشبكات من الطرق الواصلة فيما بينها، ولما كانت الإمكانيات الحيوية للكائنات الحية محدودةً بسبب التعب، والإرهاق، والتأثر بالعوامل الطبيعية المختلفة، فقد دعت الحاجة لإيجاد أماكن ذات مواصفات خاصة لإقامة أولئك المسافرين ودوابهم ضمن القوافل التجارية، بدلاً من المبيت في العراء وتحت الخيام وتحت رحمة الأخطارالطبيعية والبشرية على حد سواء <١٩٨>. حيث كانت الفترة الزمنية التي تقضيها تلك القوافل على طرق السفر طويلة تختلف أزمانها بحسب المسافات بين تلك التجمعات، فمثلاً: كانت مدة مسير القافلة بين دمشق وبيروت أو صيدا تستغرق أربعة أيام، وبين دمشق وطرابلس الشام ستة أيام، وبين دمشق والقاهرة ٢٠ - ٢٥ يومًا، وبين دمشق وبغداد ٣٠ - ٤٠ يومًا... وقد عُرفت تلك الأماكن الخاصة باسم الخانات.

ثالثًا/ نبذة تعريفية تاريخية معمارية عن الخانات:

- الأصل: تاريخيًا فإن أول من أنشأ الخانات هو قورش الأخميني الفارسي، وذلك سنة ٥٢٩ ق.م. وسماها أوخانة، حيث كانت تقع على الطرقات لإيواء القوافل والجيوش.

وأول وثيقة تاريخية مكتوبة عن الخانات وردت من قبل المؤرخ الإغريقي هيرودوتس HERODOTUS بالفصل الخامس من كتابه التواريخ HISTORIES، حيث عدَّد الخانات على الطريق الملكية بفارس ما بين سوسه وساردیس، والبالغة مسافتها ٤٥٠ فرسخًا =٢,٤٩٧ كم، وكان عددها ١١١ خانًا، أي بمعدل خان لكل مسافة ٢٢,٥ كم (مسيرة يوم واحد).

* وقد عرفت الحضارة الإسلامية نظام الفنادق منذ أيامها الأولى، فالقرآن الكريم أشار إلى جواز دخول الأماكن العامة - ومن جملتها الفنادق - كدلالة على واقعية الإسلام واجتماعيته، ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ﴾[النور/ ٢٩]، وعلَّق الإمام الطبري على هذه الآية "ليس عليكم أيها الناس إثم

وحرج أن تدخلوا بيوتًا لا ساكن بها بغير استئذان... وقد اختلف المفسرون في معنى البيوت، فقال بعضهم: عُنى بها الخانات والبيوت المبنية بالطرق التي ليس بها سكان معروفون، وإنما بُنيت لمارة الطريق والسابلة ليأووا إليها ويُؤووا إليها أمتعتهم" (الطبري: جامع البيان في تأويل القرآن 19/151)... واللافت للنظر أن إنشاء الخانات منذ بواكيرهذه الحضارة جاء ليؤكد على رقي المدنية الإسلامية، واهتمامها بأحوال المسافرين والغرباء.

وتكمن أهمية هذه الخانات والفنادق من أنه لما كان ابن السبيل من جملة المستحقين لأموال الزكاة، فقد سعت المؤسسة الإدارية الإسلامية لتقديم كل ما يلزمه من طعام وشراب وسكن، فكانت الخانات والفنادق من قبيل المصالح المُرسلة.

وقد انتشرت الخانات على طول الطرق التجارية بين المدن، وكان أكثر روادها من التجار وطلبة العلم، فكانت هذه الدور تقَدم الضيافة من طعام وشراب مجانًا للفقراء والمساكين وأبناء السبيل، ومن ثَم أُطلقت التسمية على الخانات التي ظهرت وكانت تقَدم الطعام مجانًا اسم دارالضيافة (أخرج مالك في الموطأ: عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه قال: كان إبراهيم عليه السلام أول من ضيف الضيف، وأول من اتخذ دار ضيافة الإسلام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنة سبع عشرة وأعد فيها الدقيق، والسمن، والعسل، وغيره وجعل بين مكة والمدينة من يحمل المنقطعين من ماء إلى ماء حتى يوصلهم إلى البلد، فلما استخلف عثمان بن عفان رضي الله عنه أقام الضيافة لأبناء السبيل والمتعبدين في المسجد. وأول من بنى دار الضيافة بمصر للناس كان عثمان بن قيس بن أبي العاص السهمي، أحد من شهد فتح مصر من الصحابة). وقد كانت هذه الخانات بمنزلة المأوى الحقيقي الذي أعدته الدولة أو فاعلو الخير للمسافرين، فكانت تحميهم من حر الصيف وبرودة الشتاء. ذكر سعدان بن يزيد، من علماء القرن الثالث الهجري، أنه قد إلتجأ سنة ٢٦٢ هـ إلى أحد الخانات في ليلة مطيرة

فيها رعد وبرق، فوجد أن الخان قد شُغِلت جميع غرفه وأَسِرَّته نتيجة البرد الشديد (ابن الجوزي: المنتظم ٣٩/5)...

وقد تطور أمر الفنادق في الحضارة الإسلامية بحيث لم يقتصر قصادها على التجار وطلاب العلم، وإنما نزل بها بعض الخلفاء في أوقات سفرهم، ومنهم الخليفة العباسي المعتضد، الذي نزل بفندق الحسين قرب مدينة الإسكندرونة، وذلك في عام ٢٨٧ هـ أثناء تفقده لأحوال الثغور والمدن الشامية (ابن كثير: البداية والنهاية ٥/٦٣٥)... بل اهتم كثير من الخلفاء بتشييد هذه الخانات والفنادق، بحيث كانت تابعة لإدارة الدولة يُنفق من خلالها على المسافرين، والفقراء، وطلاب العلم... واشتهر الخليفة المستنصر بالله (المتوفى سنة ٦٤٠ هـ) ببنائه لهذه الفنادق التي كانت تؤوي الفقراء وأبناء السبيل (ابن كثير: البداية والنهاية ١٣/١٣٦). ومما يلفت الانتباه أن بعض النسوة قد اهتممن بتشييد الفنادق والخانات أيضًا رَغبة منهن في الأجر والثواب من الله تعالى، فقد بَنَتْ عصمة الدين بنت معين الدين أنر، زوجة صلاح الدين (المتوفاة سنة٥٨١ هـ) فندق عصمة الدين في مدينة دمشق (ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 319/٤)، كما بنت امرأة أخرى، لم يذكر ابن عساكر اسمها، فندق ابن العنَّازة في دمشق أيضًا (ابن عساكر: تاريخ مدينة دمشق 320/٢).

وقد كانت بعض هذه الخانات تحتوي على قسم خاص لحفظ الأمانات والأموال، فكانت بمنزلة المصارف في عصرنا الحاضر، وكان القائمون عليها من الرجال والنساء على السواء، ولم يكن يُسمح بِرَدِّ الأمانات والأموال إلا لأصحابها دون غيرهم، وهذا ما ذكره ابن الجوزي رحمه الله في حوادث سنة ٥٧١ هـ إذ قال: "إن رجلاً من التجار باع متاعًا له بألف دينار، وأنزل المال في خان أنبار (في بغداد) وجاء إلى بيته وليس معه في الدار إلا مملوك له أسود قد اشتراه قبل ذلك بأيام، فقام المملوك في الليل فضربه بسكين في فؤاده، وأخذ المفتاح ومضى إلى خان أنبار، فطرق باب الخان فقالت الخانية: من أنت؟ قال: أنا غلام فلان قد بعث بي لآخذ له شيئًا من الخان. فقالت: واللهِ ما أفتح لك حتى يجيء مولاك. فرجع ليأخذ ما في البيت

فاتفق أن حارس الدرب سمع صيحة الرجل وقت أن ضُرِبَ بالسكين، فأمسك الغلام، وبقي مولاه في الحياة يومين، فوصّى بقتل الغلام بعده، فصُلِبَ المملوك بالرحبة بعد موت مولاه" (ابن الجوزي: المنتظم 265/١٠). كما تميزت بعض هذه الخانات بوجود المطابخ فيها، بحيث حرص أصحابها على استجلاب أفضل الطباخين إليها مقابل أجور محددة، وكان المطبخ يُقَدِّم لكل مسافر يأتي إلى الخان سواء كان مسلمًا أو غير مسلم، حُرًا أم عبدًا، ثلاث أوقيات من الخبز (أي ما يعادل كيلو گراما) من الخبز + ٢٥٠ گراما من اللحم المطهو، وطبقًا من الطعام... وورد في وثيقة وقف خان قره طاي، السلجوقي العهد: بأن يصرف إلى كل وارد ونازل بالخان مسلمًا كان أو كافرًا، ذكرًا أو أنثى، حرًا كان أو عبدًا في كل يوم من الخبز الجيد ثلاث أواقٍ وقصعة من الطبيخ، مع أوقية لحم من أي طبيخ طُبخ.

وانتشرت الخانات والفنادق في العهد المملوكي بصورة واسعة جدًا، لكن الجديد الذي تم أنه قد أُقيمت فنادق خاصة للجاليات الصغيرة الموجودة في مصر والشام من التجار والرحالة الغربيين، فذكرالمقريزي أن القبارصة الذين هاجموا مدينة الإسكندرية سنة ٧٨٣ هـ قد أحرقوا كثيرًا من الدور، والحوانيت، والفنادق، وقال: "...إن الملاعين أحرقوا فندق الكيتلانيين، وفندق الجنويين، وفندق الموزة، وفندق الموسليين..." (المقريزي: السلوك ٥/١١٤).*_ الفقرة (* بين النجمتين *) مقتبسة بتصرف من مرجع تسلسل رقم ٣٢٥.

ثالثًا/ نبذة تعريفية، تاريخية، معمارية عن الخانات

وهنا لا بد من سرد مبسط تعريفي للمصطلحات التالية:

- السوق: مصطلح عربي قديم، حيث كان للعرب قبل الإسلام أسواق مشهورة داخل المدن وخارجها كان بعضها

يُستخدم كمنتديات ثقافية... جدول بأسواق الفترة العربية _ الجاهلية: <٤١٠>

السوق	المكان	الزمان	الصفات	رواده
دومة الجندل. والجندل: الحجارة ومفرده: جندلة	دومة الجندل قرب الجوف/ شمال شبه الجزيرة العربية	من ١-١٥ ربيع الأول	كثيرة الرواد، البيع بالرمي بالحصى، وهي سوق للتجارة والمتعة.	رواداها من العراق، والشام، والجزيرة العربية.
هجر	في أرض البحرين	ربيع الثاني	اشتهرت بالتمور والبز، وفيها منتجات البلاد الأجنبية كالعنبر والمسك، وهي سوق للتجارة.	يلتقي فيها تجار الأقاليم والأقطار المجاورة.
المُشقّر	في أرض البحرين	جمادى الأولى	سوق عامة، البيع فيها بالهمهمة والإيماء، الطرق إليها غير آمنة.	يرتادها أخلاط كثيرة من الناس، يقصدها العرب والأجانب وخاصة الفرس.
عُمان	على سواحل بحر اليمن	جمادى الثانية، ومن ١٥ رمضان إلى آخره	اشتهرت بالعنبر، والمعادن، والفواكه.	مختلطة الجنسيات، والعرب فيها من الأزد.
حُباشة	في بلاد بارق في تهامة	الأيام الأولى من رجب	سوق ثانوية ظلت قائمة حتى ١٩٧ هـ، وهي مركز مشترك بين اليمن، وتهامة، والحجاز.	مختلطة الجنسيات.
صُحار	في عُمان على البحر.	في رجب	يحمي السوق الشهر الحرام، تجارية محضة.	مختلفة الجنسيات.
دَبَى	في الخليج العربي	آخر أيام رجب حتى ١٠ شعبان	سوق عامة مختلطة تباع فيها المنتجات العربية بطريق المساومة.	رواداها من الهند، والسند، والصين، والعرب.
الشّحرة أو شِحر مَهرَة	على الساحل الجنوبي بين عدن وعمان	15 شعبان	اشتهرت بالإبل، والعنبر، واللبان، والبز، والمر، والأدم، تجارتها برية وبحرية، والبيع فيها بإلقاء الحجارة، وهي سوق تجارية فقط، طريقها صعبة.	يقصدها التجار فقط.
عدن	جنوبي باب المندب	من أول رمضان حتى العاشر منه	اشتهرت بالطيب والبرود، وبها مغاوص اللؤلؤ، طريقها آمن.	رواداها من العرب، والفرس، والروم.

صنعاء	عاصمة اليمن	من ١٥-٣٠ رمضان	اشتهرت بالقطن، والزعفران، والأصباغ، والغالية، والبرود، وطريقة البيع بلمس الأيدي.	روادها من التجار العرب، والأحباش، والفرس.
حضرموت	بين عُمان واليمن	من ١٥-٣٠ ذي القعدة	سوق محدودة.	مختلطة الجنسيات.
عُكاظ	في بلاد هوازن في الحجاز قرب الطائف	من ١-٢٠ ذي القعدة	أشهر أسواق العرب قاطبة، وهي عامة تجارية واجتماعية وأدبية، أثرت في لغة العرب وفي توحيد لهجاتها.	كثيرة الرواد ومن مختلف أنحاء الجزيرة، وهي أشبه بمعرض عام موسمي.
مَجَنَّة	في بلاد كنانة في تهامة قرب مكة	من ٢٠-٣٠ ذي القعدة	عامة تجارية واجتماعية وأدبية (مصغرة عن عكاظ) وهي استمرار لها، يحميها مكانها والشهر الحرام.	رواد عكاظ العرب ويقصدها المحرمون بالحج والعمرة.
ذو المجاز	قريبة من عرفة	من ١-٨ ذي الحجة	وهي من مواسم الحج، سوق عامة محمية بالشهر الحرام، يقيم بها الناس إلى يوم التروية.	روادها تجار وحجاج من العرب.
نطاة خيبر	شمالي المدينة المنورة	بعد موسم الحج	تجارية غنية جدًا.	تجارها من اليهود.
حجر اليمامة	غربي البحرين وجنوبي العراق	من ١٠-٣٠ محرم	سوق عامة تجارية واجتماعية وأدبية، محمية بالشهر الحرام.	روادها من العرب.
دير أيوب	شمالي بصرى/ من بلاد الشام	بعد موسم الحج	تجارية، يسيطر عليها الروم، وهي من أسواق بلاد الشام.	ملتقى تجار العرب والروم.
سوق بصرى	على مشارف الشام في حوران	بعد موسم الحج والغالب أنها بين محرم وربيع الأول وتستمر من ٣٠-٤٠ ليلة	تجارية تباع فيها منتجات الهند والحبشة وغيرها من البلدان، وقد اشتهرت بصرى بالسيوف والخمور.	ملتقى التجار العرب.
أذرعات =درعا	في حوران	بعد موسم الحج وبعد سوق بصرى وتستمر طويلاً	للتجارة والمتعة والاصطياف، تشتهر بخمورها.	التجار العرب.
سوق الحيرة	شمالي الكوفة	لم يعرف موعد قيامها!	للتجارة واللهو، تشتهر بالأدم، والعطر، والبرود، والجواهر، والخيل، فيها بضائع أسواق العرب وأسواق الدول المجاورة، يوفر أمنها ملوك المناذرة.	عرب وفرس.
المِربَد	ضاحية من ضواحي البصرة	سوق عامة، دائمة	تشبه عكاظ: عامة تجارية وقومية وأدبية، حتى العصر العباسي.	عرب من تجار وشعراء وعلماء.

وقد فسرت بعض المعاجم مصطلح السوق: سميت السوق سوقًا لأن الناس يقفون فيها على سوقهم، وهي كلمة يصح فيها التذكير والتأنيث. وحصلت أسواق مدن بلاد الشام على عناية من حيث العمران والعمارة، وتنوعت وظائفها بحسب السلع أو المهن التي خُصَّت بها، وغدا معظمها مسقوف الفناء، وأحسن مثال لهذا النوع من الأسواق نجده في مدينة حلب القديمة التي تغطيها قباب بنيت بالحجر المنحوت وزودت بأعلاها بفتحات لتسريب النور والهواء <٣٤٢>، والتي تُعد من أطول الأسواق المسقوفة في العالم، حيث يُقدَّر طولها بسبعة كيلومترات، وما زالت تحتفظ بطابعها الشرقي الأصيل منذ القرن الثالث عشر وحتى الآن، وهي تمتد بين باب إنطاكية غربا ومدخل سوق الزرب شرقا بطول ٧٥٠ مترًا وعرض يمتد ٣٥٠ مترًا بين الشمال والجنوب. وهي بشكل شوارع وأسواق متوازية ومتعامدة ضمت ٣٩ سوقًا، كلٌ منها يبيع نوعًا معينا من البضائع... وفي العهد العثماني غدت الأسواق تضم منشآت ضرورية لكل منها مثل: الخان، والمدرسة، والمسجد، والحمام.

الفندق: كلمة معربة من أصل لاتيني، أخذها العرب عن الفرنجة خلال الحروب الصليبية، لأنها لم ترد في المراجع

السابقة للقرن السادس الهجري (١٢ م). وقد ورد في الموسوعة الإسلامية أن أصل الكلمة يوناني هو (باندوخيتو)، ثم انتقلت إلى اللاتينية وأصبحت (فنداجي). أُطلقت تسمية الفندق كمصطلح على المباني التجارية المنشأة داخل المدن، وعلى محطات القوافل المقامة على الطرق العامة، شاع استعماله في بلاد الشام بشكل خاص منذ القرن السادس الهجري (١٢ م)، وأقدم استعمال لهذا المصطلح قد ورد عند المؤرخ ابن عساكر بحديثه عن الفنادق الموجودة بعصره في مدينة دمشق، فقد ذكر منها عشرة، وأضاف إليها المؤرخ أبو شامة اثنين آخرين. كما وُجد في النصوص المنقوشة على المباني القديمة خبر عن اثنين لم يأت ذكرهما عند المؤرخين المذكورين: أحدهما يسمى فندق الحلبيين، ورد ذكره في نص وقفي منقوش على باب الجامع الأموي الشمالي (باب الكلاسة) مؤرخ في ٦٣٩ هـ/ ١٢٤١،

والثاني ورد ذكره في النص المنقوش على باب جامع التوبة الكائن بمحلة العُقيبة، وهو مؤرخ في عام ٦٤٩ هـ/ ١٢٥١، ويقع غربي دار البطيخ التي كانت في محطة تحت القلعة أسفل سوق ساروجة وتسمى هذه المنطقة اليوم بسوق الهال. على أن الفندق الوحيد الباقي إلى يومنا هذا هو محطة القوافل الواقعة على الطريق بين دمشق وحمص قريبًا من بلدة القُطيفة والمعروف باسم خان العروس.

ويرى كثير من المؤرخين أن صناعة الفندقة كانت من أفكار العرب!، ومن هؤلاء المؤرخ السعودي عبد القدوس الأنصاري رحمه الله، الذي استند في ذلك إلى دراسته للنسخة المُعربَة من كتاب (شمس العرب تسطع على الغرب) لكاتبته الألمانية زيگريد هونكه SIGRID HUNKE (١٩١٣-١٩٩٩)، والذي جاء فيه ما نصه: "ففي كل الموانئ، وفي كل منافذ الحدود أنشأ فردريك بيوتًا حكومية على نمط الفنادق العربية، وبالاسم العربي نفسه، وجعلها تخدم المسافرين والتجار وتعد لهم مبيتهم". وقد شرحت مؤلفة الكتاب كيفية انتقال صناعة الفندقة من مملكة صقلية وإيطاليا التي نقلتها من حضارة العرب إلى أوروبا بالتدريج وبحيث بدأت بقية المدن الأوروبية تقلد ما حدث في المدن الإيطالية من بناء للفنادق... ويُعرِّف الأنصاري كلمة الفندق بأنها من الكلمات المعجمية: أي تلك التي أوردها أصحاب المعاجم العربية، وحللوها، وشرحوا معانيها، وأوردوا أصولها حسب ما توصل إليه علمهم. فابن منظور في لسان العرب، يعرف الفندق بأنه الخان، ويقول: "إن الفندق بلغة أهل الشام خان من هذه الخانات التي ينزلها الناس مما يكون في الطرق والمدائن". وقد أورد الرحالة ابن جبير أسماء الفنادق التي نزل بها في رحلته الشهيرة التي زار خلالها عدة دول عربية وغير عربية، قام خلالها بأداء مناسك الحج سنة ٥٨٧ هـ/١١٨٢ م، ومما جاء بكتابه أنه: وفي طريق عودته من بلاد المشرق نزل بخان أبي الشكر في مدينة حلب، ثم نزل بخان التركمان ويقع في موضع يعرف بـ (باقدين)، ثم نزل بخان تمنى ويقع في موضع يعرف بهذا الاسم. بعد ذلك نزل بخان (حماه) في مدينة حماه في بلاد الشام. ثم نزل (بخان قرية القارة) وهو فندق يقع في قرية القارة من قرى بلاد الشام، وبعد ذلك نزل بخان السلطان أي

السلطان صلاح الدين. وقد بنى هذا الخان السلطان صلاح الدين وهو في غاية الوسامة والحسن، وله باب حديد... ويضمحل اصطلاح الفندق في العهود اللاحقة، ليظهر في عصرنا كترجمة للمصطلح الأوروبي (أوتيل HOTEL) الذي أطلق على المؤسسات الحديثة المخصصة لنزول السياح والمسافرين.

الخان: كلمة فارسية الأصل والمنشأ، استخدمها السلاجقة الأتراك ومنهم تسربت إلى اللغة العربية. وأقدم نص

من النصوص العربية لهذا المصطلح يرجع إلى القرن الثالث الهجري (التاسع ميلادي) وذلك عند المؤرخ البلاذري (ت. ٢٩٧ هـ/ ٨٩٢ م.)، حين تحدث عن أحد الثغور الشامية القريبة من أنطاكية قائلا: "وكانت منازلها كالخانات". وعُثرعلى ذكر لهذا المصطلح أيضًا عند مؤرخي القرن السادس الهجري، حيث ذكر القشلاني موقعًا قرب دمشق سماه "منازل العسكر"، وذكر ابن عساكر منازل عديدة في ضواحي دمشق ويبدو أن المنازل لم تكن منشآت كالخانات والفنادق، بل أماكن مخصصة لنزول الغرباء والقوافل أو معسكرات للجند.

القيسارية: وتُجمع على قيساريات وهي معربة عن الكلمة اللاتينية (كاساروم CAESARUM) التي تعني البناء الملكي

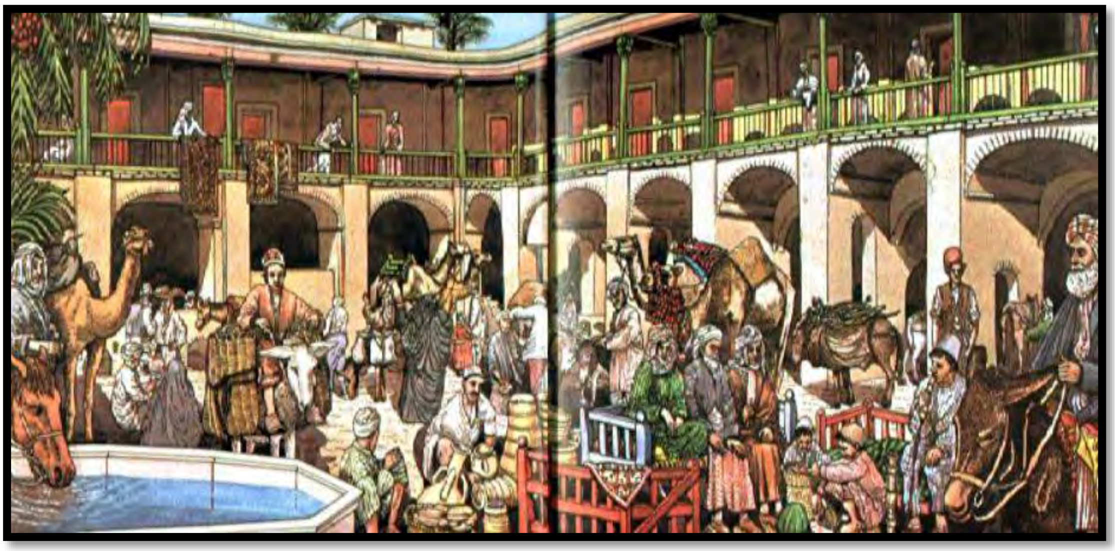
أو الامبراطوري والمُشتقة من كلمة (قيصر CAESAR) لقب أباطرة الرومان. شاع هذا المصطلح في العهد الإسلامي على المباني ذات الوظيفة الاقتصادية المخصصة للمهن والحرف، وأحيانًا لسلعة من السلع. وقد كان بعضها مخصصًا لنزول التجار، أو لسكن الجاليات الأجنبية. وأقدم استخدام لهذا المصطلح يرجع إلى العهد الفاطمي، حيث ذكر المؤرخ ابن عساكر خبرًا عن القيسارية الفخرية، ونسبها المؤرخ ابن تغري بردي إلى الشريف فخر الدين متولي القضاء في دمشق في أيام الظاهر العبيدية (المتوفى سنة ٤٣٤ هـ). وبحسب المراجع القديمة فقد بلغ عدد القيساريات في مدينة حلب القديمة "داخل أسوارها وخارجها" بداية القرن الماضي أكثر من خمسين قيسارية، أما المراجع الحالية فتُورِد ٣٤ قيسارية فقط.

الوكالة: شاع هذا المصطلح العربي في مصر بشكل خاص منذ العهد المملوكي، حيث أطلق على المؤسسات ذات الصفة

التجارية والمهنية كمرادف للخان والقيسارية، ولم يُعثرعلى استعمال له في سورية والبلاد الشامية الأخرى، إلا أنه قد وردت عبارة "دار الوكالة" عند المؤرخ ابن عساكر دون إيضاح لوظيفة هذه الدار، التي تبدو كإحدى المؤسسات العامة، وكانت في دمشق على أيامه أي في القرن السادس الهجري. لكن المحبي في كتابه (خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر) يذكر وكالة من العهد العثماني في دمشق شارحًا معناها شعورًا منه بأنها اسم غريب وغير شائع فيقول: "والوكالة اسم للخان في عرف المصريين، والدمشقيون يسمونها قيسارية". وتعتبر وكالة الغوري في القاهرة اليوم أشهر الوكالات المعروفة من العهد المملوكي، حيث تنسب للسلطان قانصوه الغوري، وقد شيّدت سنة ٩١٠ هـ/١٥٠٥، وهي تشبه بهندستها الخانات والقيساريات لكنها مؤلفة من خمسة طوابق بدلاً من طابقين. وفي مدينة كسلا السودانية توجد وكالة تعود لمنتصف القرن العشرين المنصرم مبنية من الطين وذات شكل مستطيل من جناحين يفصلهما باحة ذات بوابتين.

إذن فالخانات تُعرف بمصر باسم وكالة، وبالتركية كراڤان سراي**KERVANSARAY**، ولدى الغربيين باسم **INN**.





رسم عثماني لخان<١٩٩>، ورسم من داخل إحدى الخانات

الاستخدام اللغوي:

كلمة الخان فارسية الأصل والمنشأ، استخدمها السلاجقة الأتراك لاحقًا ومنهم تسربت إلى اللغة العربية.

وهي كتسمية مرتبطة مع اسم موقع منتشرة بأماكن كثيرة من العالم وبخاصة في فارس، وپاكستان، ووسط آسيا.

وكأمثلة على ذلك:

في أذربيجان:

.KHAN KARAKOYUNLU

في تركمانستان:

.KAHN KYARIZ

في أوزبكستان:

. KHAN NAZAR، KHAN KYZ

وموجودة أيضًا في شرقي آسيا:

في ڤيتنام:

KHAN ، KHAN PHAC، KHAN PHA، KHAN NGA،KHAN XÁ .PHAY

في تايلاند:

KHAN NGDEN (تغيرت هذه التسمية).

في روسيا:

.KHAN'KOV

في جورجيا:

.KHANI

وكذلك في أفريقيا:

في ناميبيا:

نهر خان، KHAN MINE.

في أوروبا ومثالها:

بلغاريا KAHN KRUM **بمقاطعة شومن** ŠUMEN.

< مصدر التسميات من: ميكروسوفت إنكارتا ٢٠٠٦ >.

وفي البوسنة والهرسك: ومثالها:HAN PIJESAK، HAN PLOČA، SIMIN HAN، PUDIN HAN،

MOKRO HAN، MAČKOVAC HAN، HAN ŠIĆI، HAN KARAULA، BEGOV HAN **(أي خان البيگ أو البيك)**،HREŠA HAN ، VASIN HAN.

⁎ دلالة على مرتبة منصبية (Han،Xan، Ke-Han ، **تركي** khān، **منغولي** Xaaн qāān **بالعربية خاقان، صيني**可汗 **أو**大汗 =kehan **أو**dahan) **تختص بالحُكام المغول (هولاكو خان، جنكيز خان...)، أو السلاطين العثمانيين (السلطان سليم الأول = سليم خان، السلطان عبد المجيد خان...)، أو دُولِهِم (إمارات وممالك) مثل (خانات أو خانيات القَرم – خارطة سنة ١٦٠٠>١٨٢<).**

⁎ قد تستخدم كدلالة على اسم أو كنية عائلية، كما في الهند وباكستان...

⁎ كصفة تبجيل مثل (خان وخانم اللتين تعنيان: السيد والسيدة).

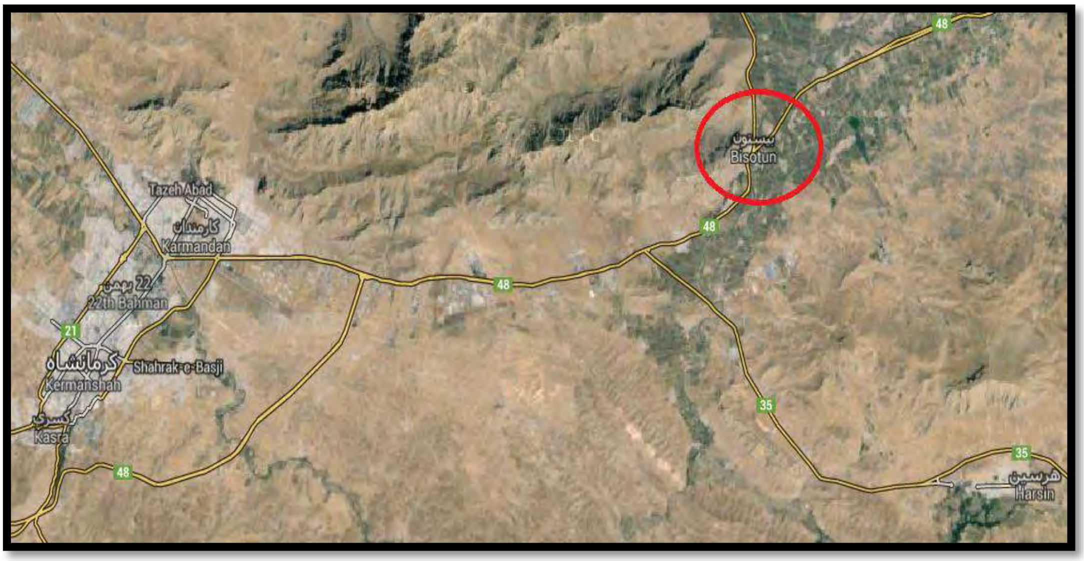


- التصنيف:

⁕ الفئوي: تصنف الخانات بالدول الإسلامية عمومًا تحت ثلاث فئات هي:

الخانات السلجوقية، وتوجد في كل من فارس والأناضول:

وتعرف بفارس بالنمط الصفوي (١٥٠١/١٧٢٢-٣٦) وكمثال عليها خان بيسوتون BISUTUN: بانيه شيخ علي خان زنگانا ZANGANA(١٠٩١-٩٥ هــ/ ١٦٨١-٨٥م.)، <٣٧١>.



خان بيسوتون BISUTUN: بانيه شيخ علي خان زنگانا ZANGANA

يوجد ٤ خانات صفوية بين طهران وسمنان SEMNAN، و١٤ خانًا منها نحو نيسابور. ومن الخانات الصفوية أيضًا خان تيتي بشمال فارس >







<٣٩٥>



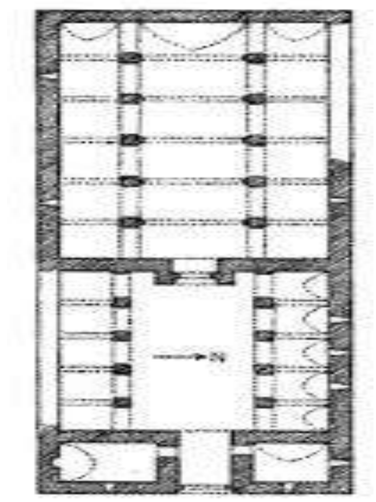


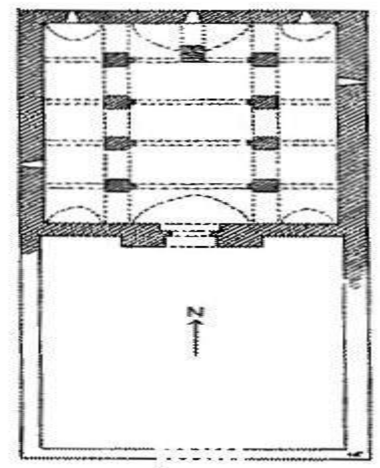
خارطة بالخانات السلجوقية في تركيا (القرن ١٢ و١٣ ميلادي)

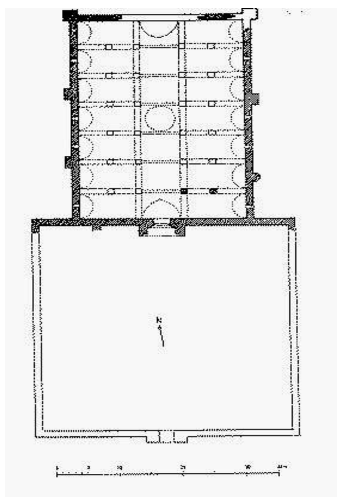
الموقِع (بين)	تاريخ البناء التقريبي	الباني	اسم الخان
Aksaray-Konya	1156-1192	Kılıç Arslan II	Okla
Beyşehir-Konya	1201	Altın Apa	Altun Apa
Akşehir-Konya	1201	Altın Apa	Argıt
Beyşehir Konya	1206	Emir Kutlu	Kızılören
Beyşehir-Konya	1207	Gıyasettin Keyhüsrev I (?)	Kuru Çeşme

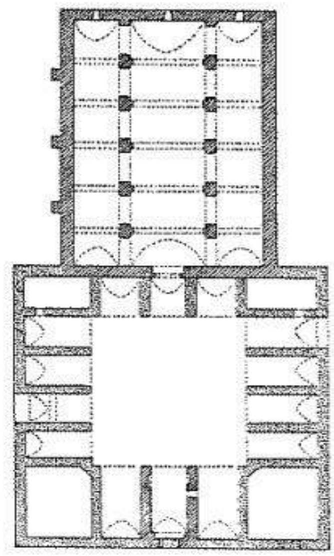
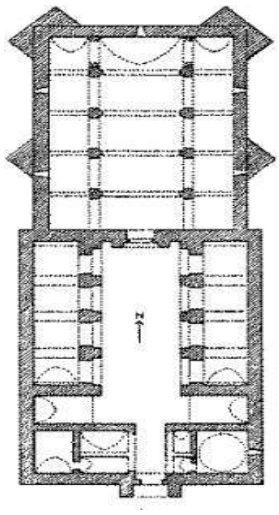
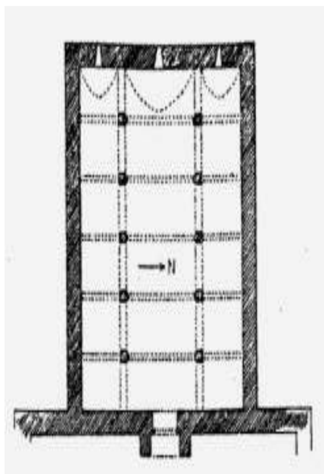
جدول ٠١: الخانات من النمط المعماري ذي الفناء المغطى المفتوح .COVERED OPEN COURTYARD

وجدول ٠٢: الخانات من النمط المعماري ذي الفناء المفتوح OPEN COURTYARD، وهي قليلة العدد لدرجة الندرة. المخططات والصور المرفقة بالجدولين بدون رقم تسلسلي مصدرها المرجع تسلسل ٢٨٤.

Dokuzun Derbent	**Ebi Bekr**	**1210**	**Konya-Akşehir**	

Edvir	**Izzeddin Keykavus I**	**1210-1219**	**Antalya-Ispart**	
Alay	**Alaeddin Keykubad I**	**1219-1236**	**Aksaray-Kayseri**	

Eshabik eyf	**Nuşrateddin Hasan**	**1215-1234**	**Besni-Kayseri**	
Seyfettin Ferruh	**Seyfettin Ferruh**	**1215**	**Konya-Seydişehir**	
Hekim	**El Hekim El Malati**	**1219-1236**	**Malatya-Sivas**	

Pınarbaşı	**Atabey Ertokuş**	**1220**	**Denizli-Eğirdir**	
Ertokuş	**Atabey Ertokuş**	**1223**	**Eğirdir-Konya (Gelendost)**	
Kadın	**Raziye**	**1223**	**Konya-Akşehir (Kadınhanı)**	 



اللوحة الحجرية التذكارية



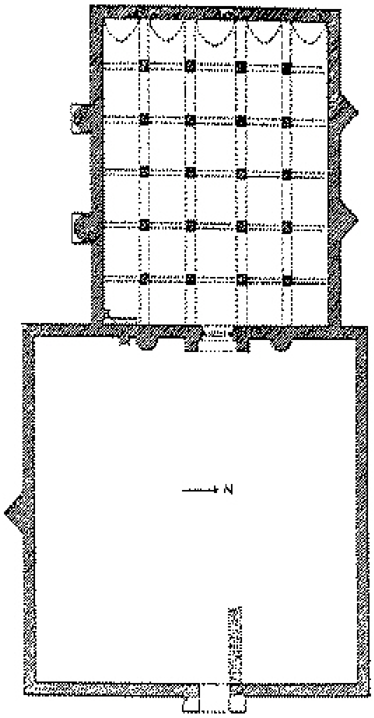
المدخل الرئيسي للخان

Ebul Kasım Ahmet	Ebül Kasım	1224	Niksar
Muhliseddin	Musliseddin	1228	Zile
Sultan	Alaeddin Keykubad I	1229	Aksaray-Konya
			؟
Çardak	Esedüddün Ayas	1230	Denizli-Eğridir (Çardak)




www.histolia.de


www.histolia.de

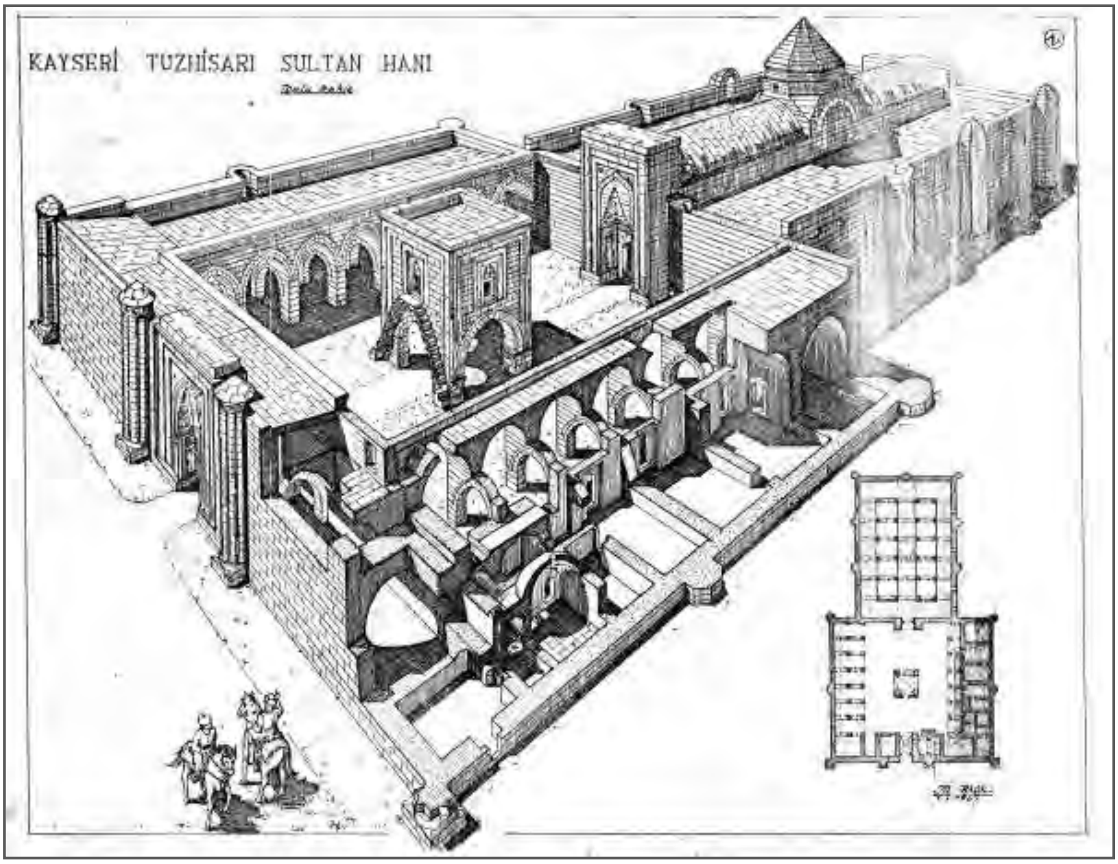


Alara Alaeddin Keykubad I 1231-1232 Alanya-Antalya

Sultan Alaeddin Keykubad I 1232-1236 Kayseri-Sivas



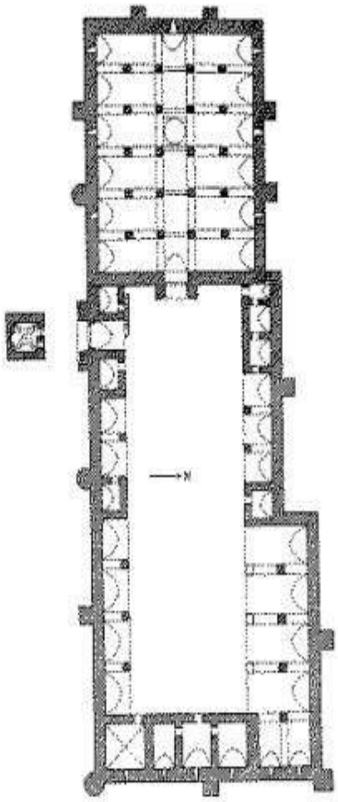
المدخل الرئيسي للخان

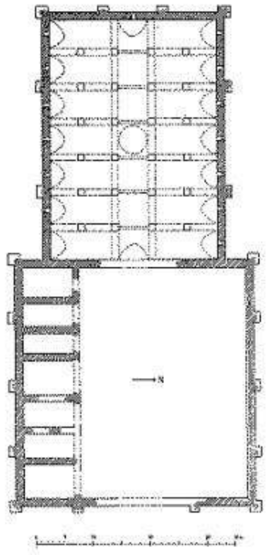

KAYSERİ TUZHİSARI SULTAN HANI



Karasungur	**Karasungur**	**1235-1236**	**Denizli**
Sadettin (Zazadin)	**Sadettin Köpek**	**1235-1236**	**Aksaray-Konya**

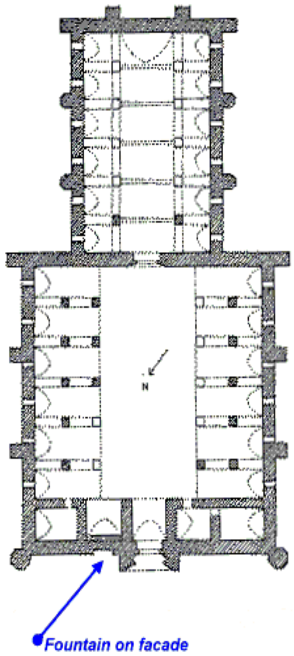


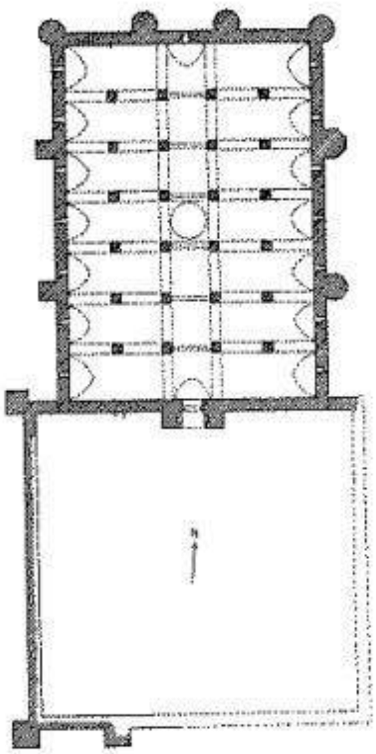


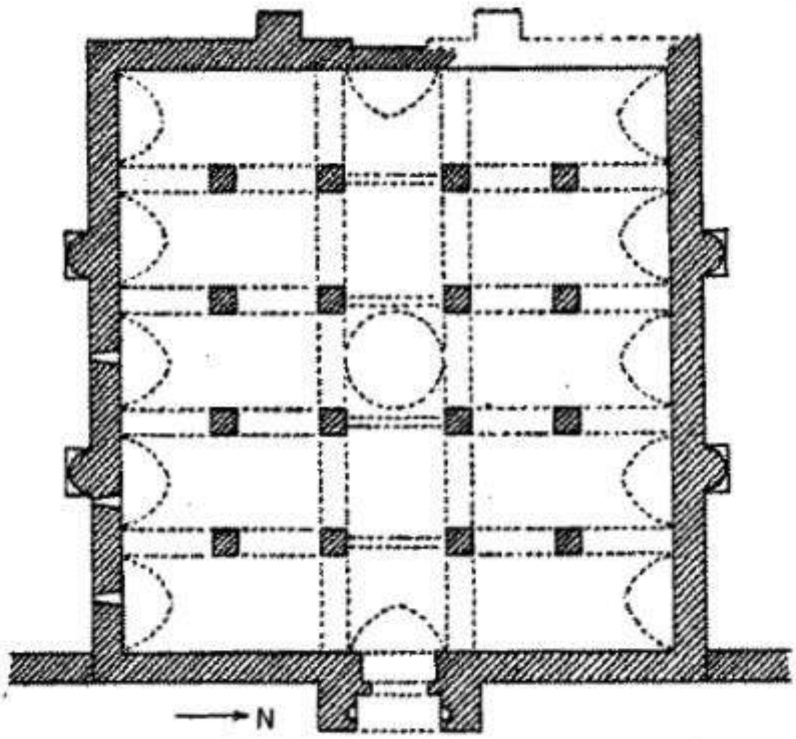


Ezine Pazar Malike Mahperi 1238-1246 Amasya-Tokat





İnciخان شجرة التين	Gıyasettin Keyhüsrev II	1238-1239	Antalya-Isparta
 والمدخل الرئيسي للخان.			
Pazar	Melike MahPeri	1238-1239	Antalya-Denizli
?			
Çınçınlı Sultan	Melike Mahperi	1239-1240	Kırşehir-Zile
Ağzıkara	Hace Mesut	1236-1240	Aksaray-Kayseri
المدخل الرئيسي، واللوحة الحجرية التذكارية، المخطط العام.			
Karatay	Celalettin Karatay	1240-1241	Kayseri-Malatya
>٢٨٠<.			
Susuz	Sadık Ağa	1244-1246	Antalya-Isparta


N

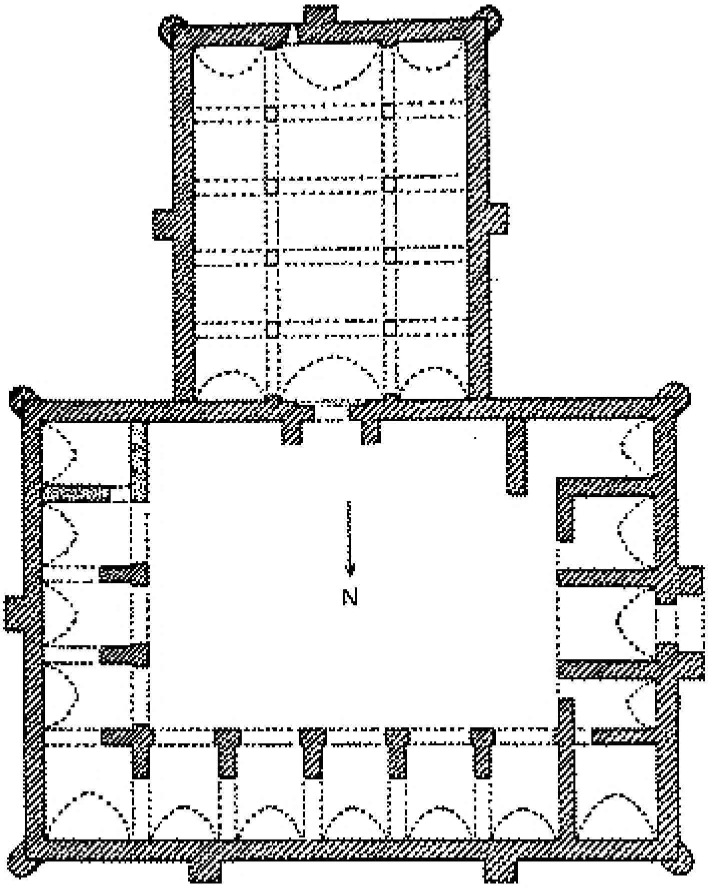


33	**Camedar Ruzapa**	**1246-1249**	**Akşehir-Konya**
Yeni	**Karasungur**	**1249-1250**	**Denizli**
İshaklı	**Sahip Ata**	**1249**	**Afyon-Akşehir (Sultandağ)**
Karatay	**Celalettin Karatay (?)**	**1253**	**Konya**

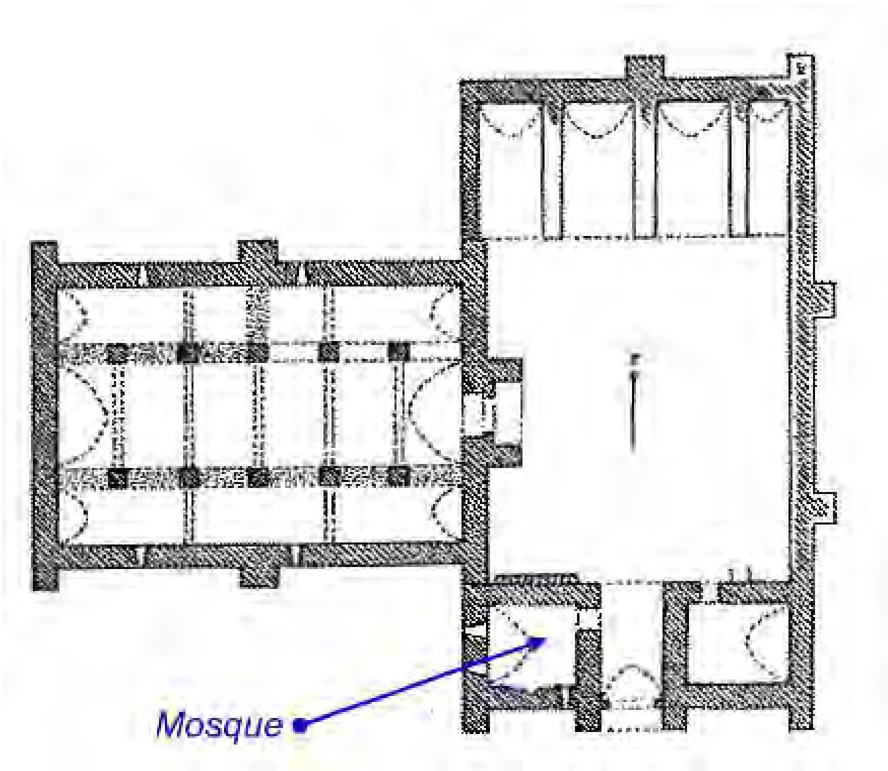


اللوحة الحجرية التذكارية <٤٠٤>

Boz	Karasungur	1253-1254	Denizli-Eğridir
Durağan	Pervane Süleyman	1266	Boyabat-Vezirköprü



Ilgın	Sahip Ata	1267-1268	Akşehir-Konya (Ilgın)
Kesikköprü	Cacabey	1268	Aksaray-Kırşehir

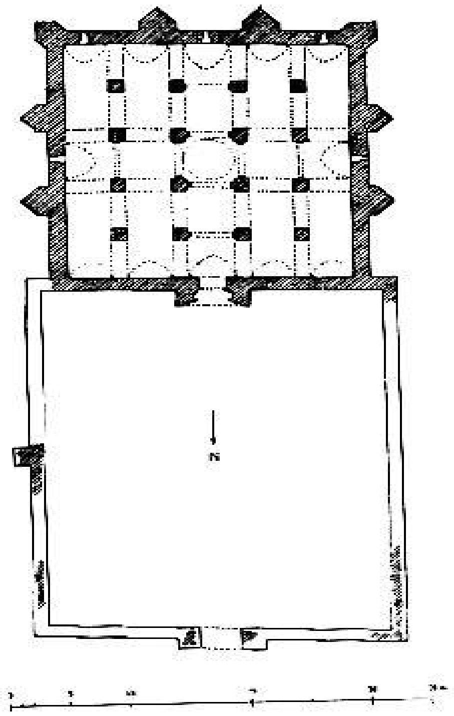


.'

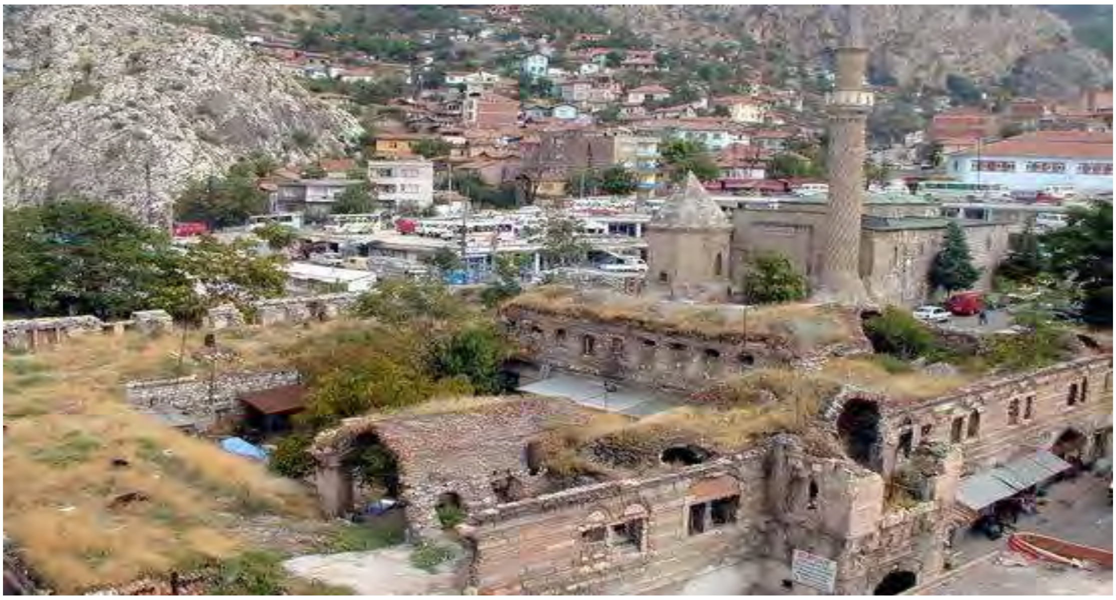
Çayhan Ebül Mücahit Yusuf 1278-1279 Afyon-Akşehir (Çay)

Dibli 1292 Divriği-Harput
Taşhan Kaykaus I 1218 Hekimhan-Malatya





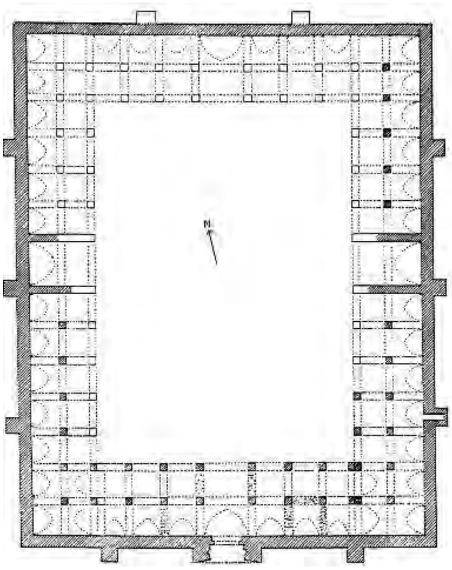
والرنگ (الطارة أو الحلقة).



خان الحجر أو الخان الحجري

الموقع (بين)	تاريخ البناء التقريبي	الباني	اسم الخان
Antalya-Isparta	1215-19	Izzedin Keykavus I	Evdir Han/ Korkuteli Han







المدخل الرئيسي

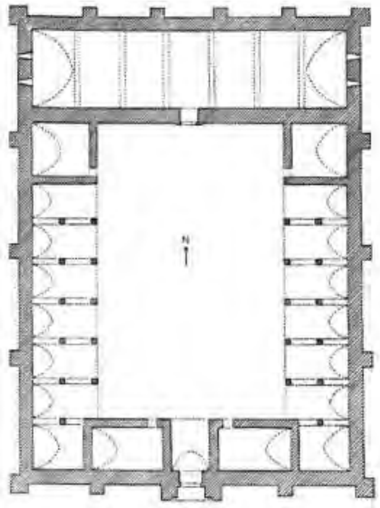
Antalya - Burdur	1237-46	Giyaseddin Keyhüsrev II	Kirkgoz Han

Kirkgoz Han	Giyaseddin Keyhüsrev II	1237-46	Antalya - Burdur

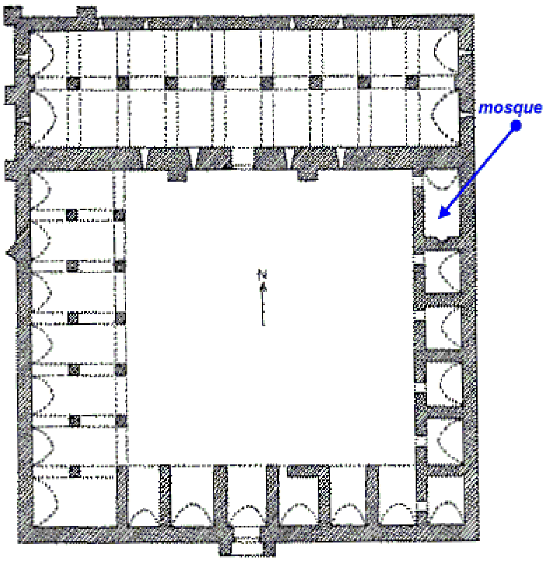




Antalya - Burdur	1237-46	Giyaseddin Keyhüsrev II	Kirkgoz Han



Antalya-Alanya	1242	Gıyaseddin Keyhüsrev II	Kargi Han/ Manavgat-Kargı Han





.

الخانات الأيوبية، وتوجد في سورية، ففي دمشق اندثرت جميع الخانات الأيوبية العهد والتي كان منها:

= خان الزنجاري: هُدم من قبل الملك الأشرف موسى سنة ٦٣١٢/١٢٣٣ وشيد مكانه جامع التوبة. وقيل في سبب هدمه أنه كان فيه خواطئ وخمور. وينسب هذا الخان إلى الأمير فخر الدين الزنجاري ويقال أن الأشرف موسى الذي نشأ في كفالته بالقدس الشريف.

= خان التوبة: في حكر السماق وكان غربي سور المدينة.

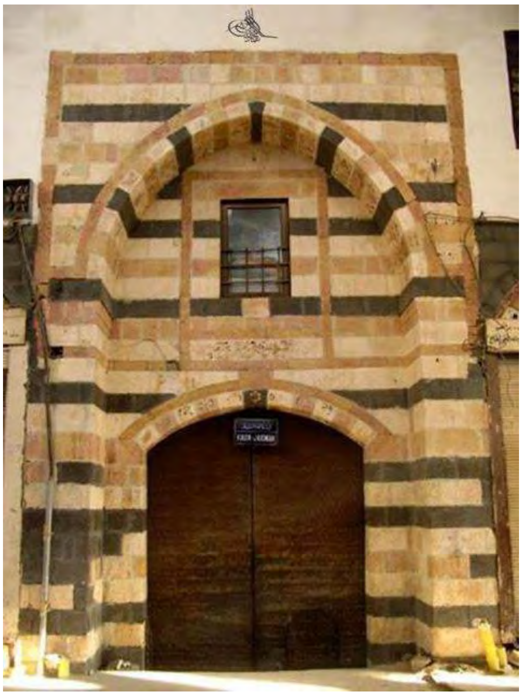
= الخان الكبير: وكان باتجاه خان الزنجاري، بانيه الملك الناصر صلاح الدين يوسف.

الخانات المملوكية، وتوجد في كل من سورية ومصر (حكم المماليك مصر وسورية من سنة ١٢٥٠ وحتى سنة ١٥١٧)

ومن الخانات المملوكية بالقاهرة: خان مسرور، وقد كان خانين: كبير وصغير، بانية مسرور الذي كان خادمًا لصلاح الدين وبنى أيضًا فندق بلال المغيثى. وخان منكورس وهو أحد مماليك السلطان صلاح الدين الأيوبى وقد عُرف بعد ذلك بخان النشارين. ووكالة قوصون، وتُصنف في عداد الفنادق والخانات، ينزلها التجار ببضائع بلاد الشام. وفندق دار التفاح ومكانه تجاه باب زويلة، بانيها طقوزدمر بعد سنة ٧٤٠ هـ ووكالة باب الجوانية، وخان الخليلى، بانيه الأمير جـهاركس الخليلى أمير آخور السلطان الظاهر برقوق (توفي سنة ٧٩١ هـ/1389) في مكان تربة الخلفاء الفاطميين، حيث أوقف هـذا الخان وغيره من المباني على فقراء مكة... ومن الخانات المملوكية بدمشق: خان جقمق: ويقع داخل أسوار مدينة دمشق القديمة في بداية شارع الطريق المستقيم أو سوق جقمق، أو حاليًا سوق مدحت باشا.



<٦٥>. بدأ بإنشاء الخان الأمير سيف الدين جقمق الأرغون نائب السلطنة المملوكية في الشام سنة ٨٢٢ هـ/ ١٤١٧، وفرغ منه سنة ٨٢٥ هـ/ ١٤٢١ أثناء فترة ولايته عليها، ونظم السوق وأنشأ إلى جانبه الدكاكين الوالي العثماني المصلح (أبو القانون) مدحت باشا عام ١٨٧٨، وهو أقدم خانات المدينة الباقية من العصر المملوكي.

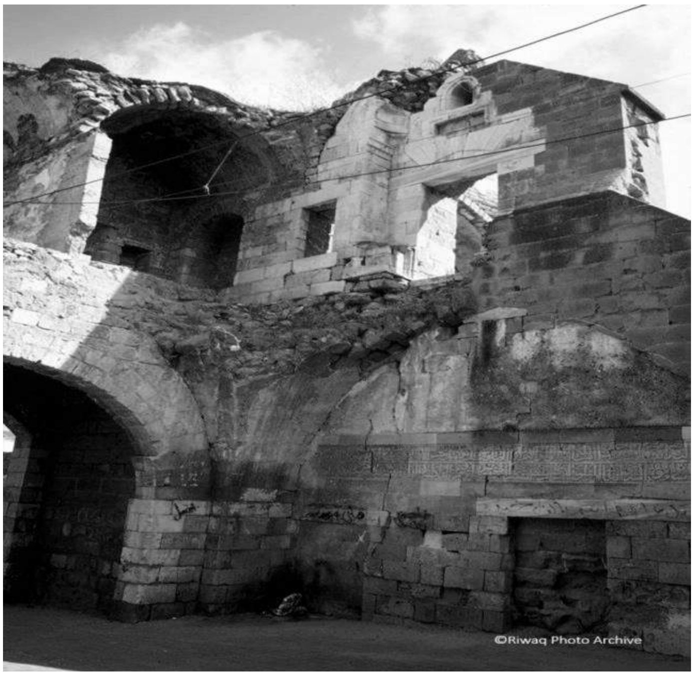


صورة للبوابة الرئيسية <٣٢>، والنقوش التي تعلوها



<٣٢>. ومن الخانات المملوكية بحلب: خان خايربك:

ويقع في الجهة الشرقية من حلب، بناه آخر حكام المماليك في حلب الأمير خاير بك سنة ١٥١٤. ومن الخانات اللبنانية: خان العسكر بمدينة طرابلس: من أواخر العقد الثالث للقرن الرابع عشر. وهو من أكبر الخانات في طرابلس وبمساحة تبلغ ٤,٠٠٠م٢. وخان الخياطين، وقد بنى المماليك بالمدينة بعد انتصارهم على الفرنجة ٥ خانات تقع بالجهة الشمالية منها باتجاه طريق سورية. كما يجب ألا ننسى مدينة خان يونس بقطاع غزة وخانها المعروف باسم (قلعة برقوق)، والذي بناه الأمير يونس بن عبد الله النوروزي الداودار كاتب السلطان المملوكي الظاهر برقوق سنة ٧٨٩ هـ/١٣٨٧



<١٧٩>، بلغت مساحة الخان نحو ستة عشر دونما، وكان بالسابق مكونًا من مخازن منفصلة في الطابق الأرضي، تطل على فناء داخلي مفتوح تضم جميع المرافق والخدمات اللازمة لمثل تلك الأغراض، والطوابق العلوية مخصصة للسكن وتطل على نفس الفناء، ملحق به في وسط الفناء مصلى. والواجهة الغربية للخان هي الوحيدة الباقية منه إلى يومنا هذا. مخططات

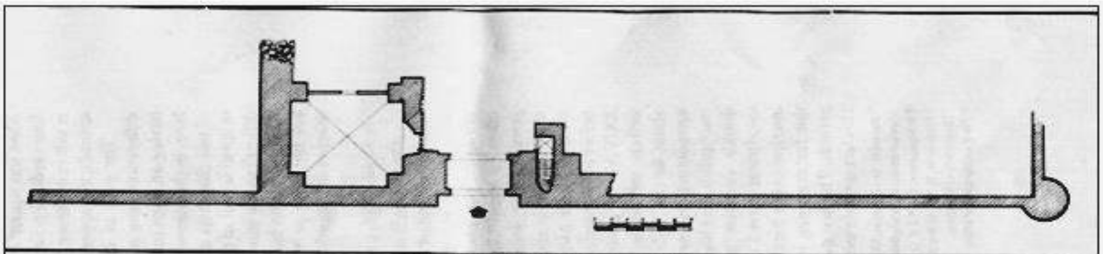


Fig. 3. Khan Yunus. Plan of the remains of the Khan.

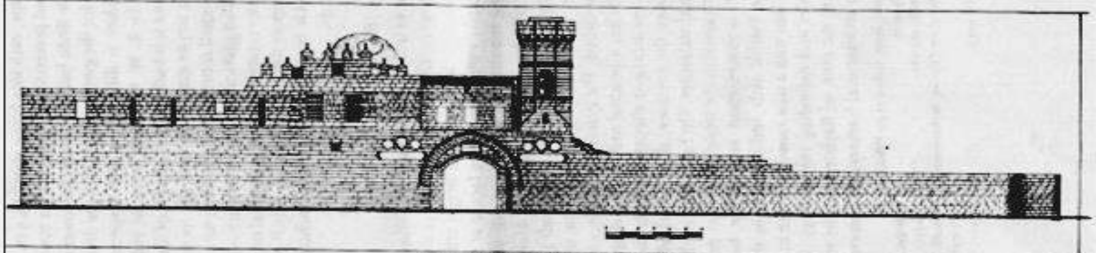


Fig. 4. Khan Yunus. The remains of the facade

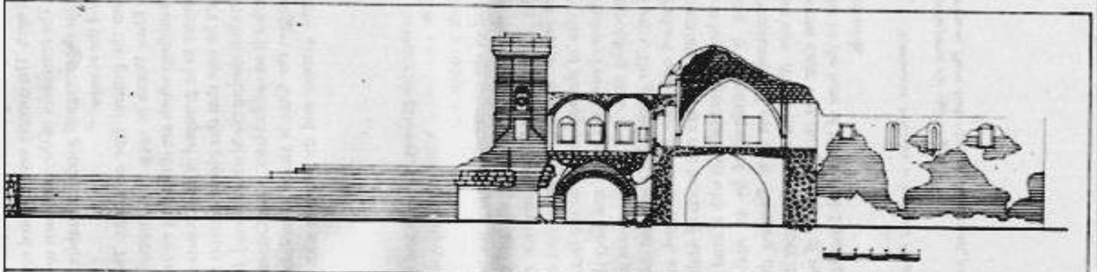


Fig. 5. Khan Yunus. The remains of the facade from inside

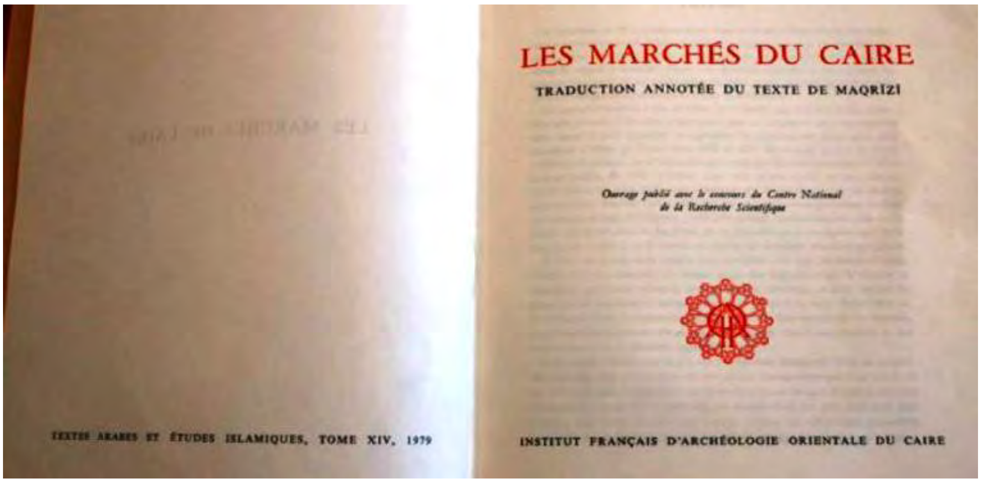
<٢٨٧>. والتي تبعد ١٠٠ كم جنوب غرب القدس.

ويضاف للتصنيف السابق أيضًا مجموعة

* الخانات العثمانية: تكمن خصائص عمائر الطراز العثماني في أنه لم يكن تخطيطها المعماري يتبع تخطيط الخانات السلجوقية، بل تطورت عمارتها عن الخانات المملوكية التي تتكون من صحن مركزي مكشوف تحيط به أروقة ذات عقود وتضم غرفًا وقاعات متطابقة. والمزيد من البيانات عن الخانات العثمانية بالقاهرة (١٥١٧-١٧٩٨) عبر الرابط:

http://www.consideratcaravanserai.net/Caravanserai/IntD_Cairo_Hans.html#0

صورة غلاف الكتاب:



من المرجع ت. ٣٧١.

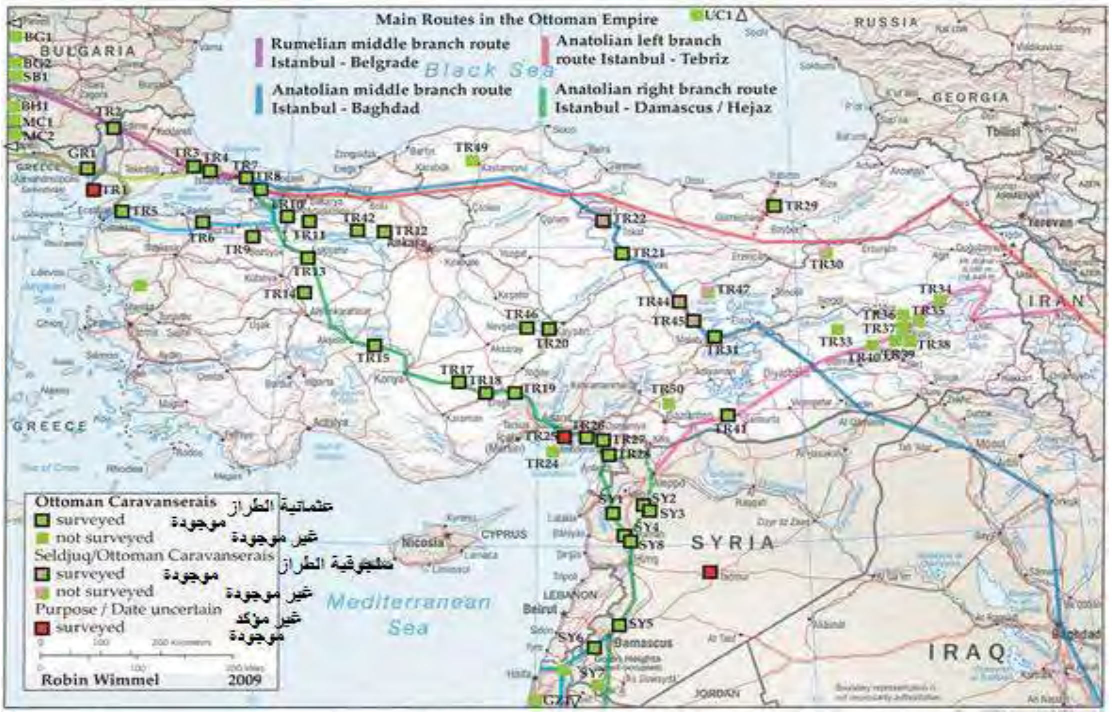
وبحسب إحصائية تمت بخريف سنة ٢٠١٠ كان توزيعها كالتالي:

* خانات محفوظة بأشكال متفاوتة: وعددها ٦٥ خانًا، توزيعها على الدول كالتالي:

- تركيا ٤٦ (تمت معاينة ٣٢ منها)
- سورية ٨ (تمت معاينة ٧ منها)
- اليونان ١ (تمت معاينته)
- البلقان ٧ (تمت معاينة ٢ منها)
- أوكرانيا/ القرم ١
- غزة ١
- فلسطين المُحتَلة ١

* خانات تم ذكرها بالوثائق التاريخية، وغير معروف وضعها الحالي: وعددها ٢٩ خانًا، وتوزيعها على الدول كالتالي:

- تركيا ٢١ خانًا
- البلقان ٤ خانات
- الضفة الغربية ٤ خانات



<٢٦٨> صور ومخططات لبعض الخانات بالمناطق غير العربية التي كانت خاضعة للحُكم العثماني:

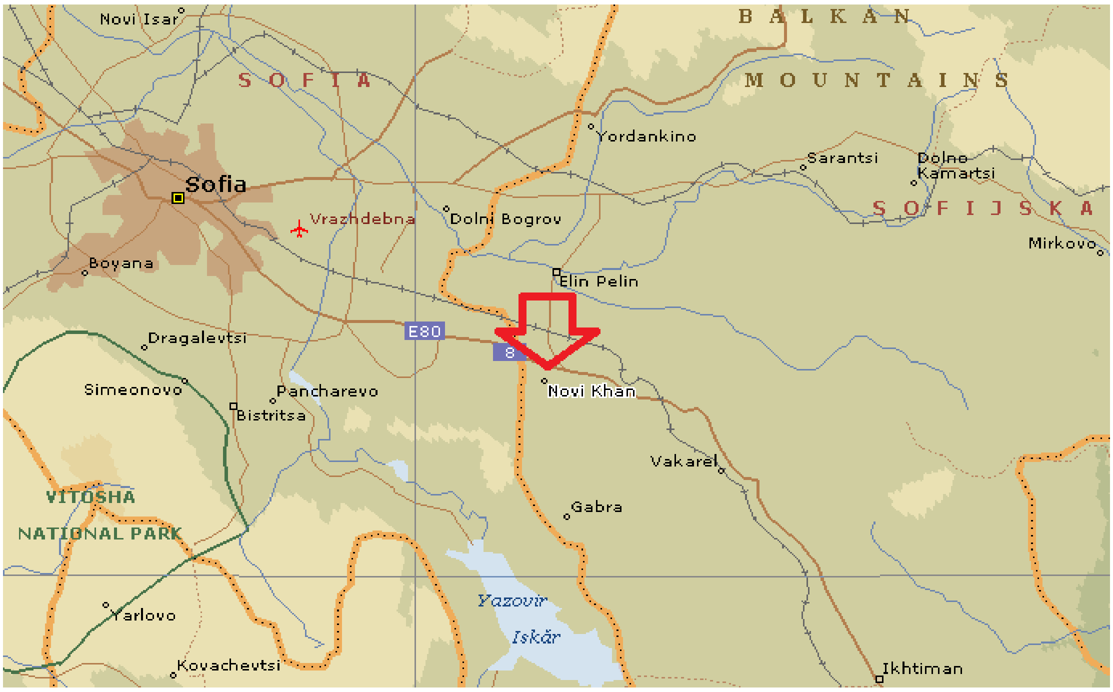
بغاريا:

* مدينة پلوڤديڤ PLOVDIV: خان الكرشملية أو الخان الرصاصي <١٩٠>



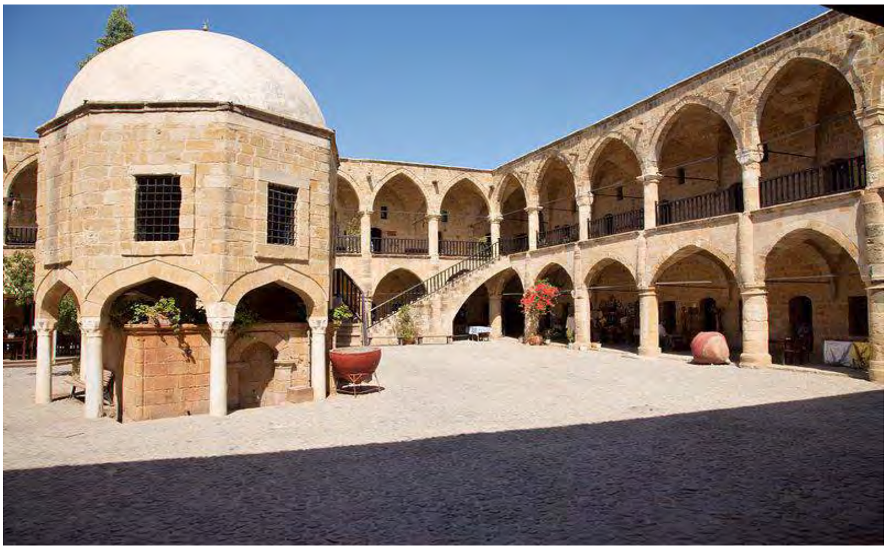


<٢٢٤>. = نوفي خان NOVI KHAN: موقع قرية قرب العاصمة البلغارية صوفيا _ خارطة الموقع.



= مدينة نيقوسيا (لفكوشة NICOSIA (LEFKOŞA: الخان الكبير
BÜYÜK KHAN عثماني بني سنة ١٥٧٢. <٢٢٣>،





<١٨٩>.

- مكدونيا:

* مدينة سكوبيه SKOPJE: خان الكرشملية <١٨٨>.

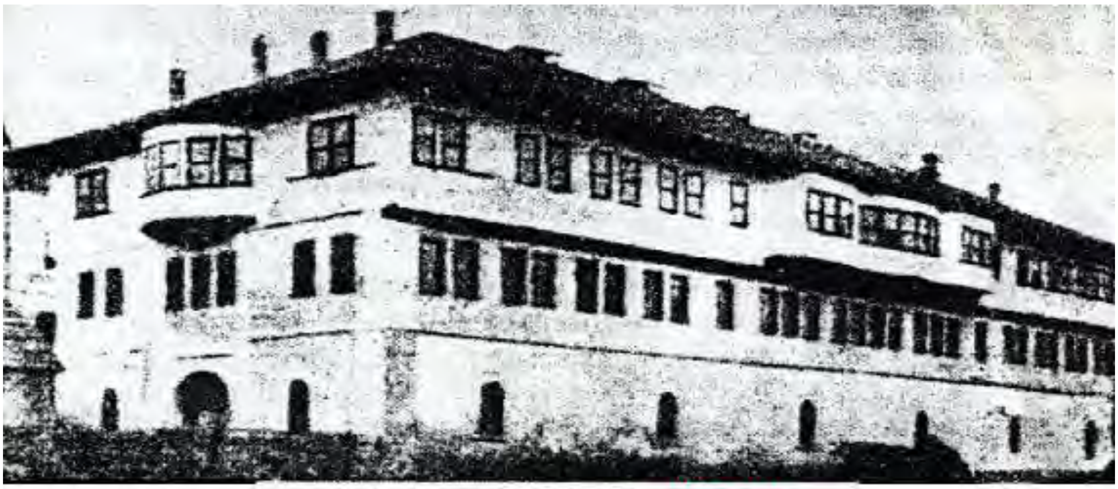


- البوسنة والهرسك:

* مدينة سراييڤو SARAJEVO: بقايا (تاشلي خان أو الخان الحجري) عثماني من سنة ١٥٤٠-١٥٤٣ <٢٢٧>.



* مدينة كيسيلياك KISELJAK: خان سالوموف<١٩١>.



SJERANOVIĆA (SALOMOV- HAN) KISELJAK

= كرواتيا (خرفاتسكا):

* مدينة ڤرانا VRANA بمنطقة دلماسيا الساحلية: خان يوسف ماشكوڤيچ MAŠKOVIĆ ويعود للقرن السابع عشر . < ٢٢٦ >، < ٢٢٨ >





= اليونان:

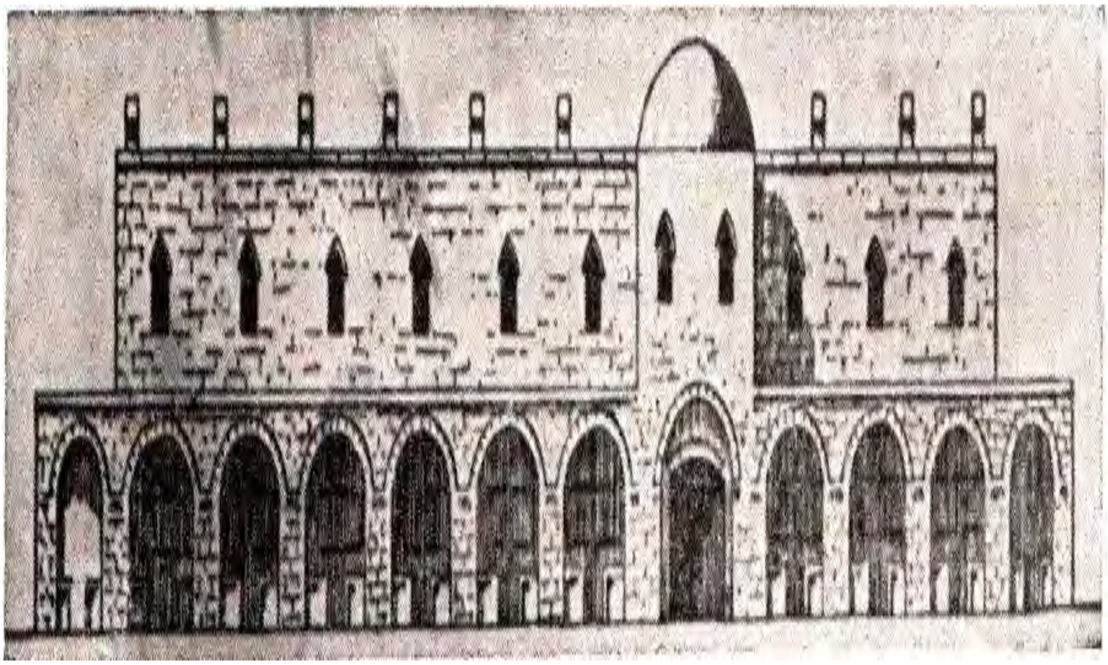
* لوترا/لوتوروس LOUTRÓS \ LOUTRA _تراقيا THRACIA: خان الغازي اڤرينوس بك EVERNOS BEY، من أواخر القرن الرابع عشر. <٢٣٩>





<٢٣٩>، والمخطط <٢٣٩>.

*** سالونيك THESSALONICA:**
مقطع طولي



المخطط.

= رومانيا:

* مدينة بوخاريست: خان مانوك العائد لسنة ١٨٤١ <٢٦٩>.

* خانات الطرق وخانات المدن:

- مواقع خانات الطرق:

تتواجد خانات الطرق غالبًا بالقرب من المصادر المائية الطبيعية كمجاري الأنهار أو الينابيع _ صورة لخان أوبروك

OBRUK HAN السلجوقي بقرية أوبروك - قونيا/تركيا _ موقعه بالقرب من بحيرة طبيعية <٩٦>.

- المواصفات:

تكون المسافة بين كل خانين على طرق السفر بما يعادل مسيرة نهار أي ما يُقارب الثلاثين كيلومترًا. وخانات الطرق تبنى على نفس النمط المعماري لخانات المدن (التي من أصنافها أيضًا القناقات، أو المسافر خانة، أو المضافات). ومن أشهر خانات المدن السورية الباقية كل من:

= حلب: خان الوزير <٢١٨>، بانيه الوالي محمد قره باشا سنة ١٠٩٣ هـ/١٦٨٣. ويورد المؤرخ محمد راغب الطباخ في كتابه (إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء) وجود ثمانية وستين خانًا بمدينة حلب بقي منها خمسة وأربعون فقط، وهي موزعة على رقعة المدينة داخل وخارج الأسوار القديمة.

= المَعَرة (مَعَرة النعمان): خان مراد باشا، البوابة <٩٩>، والمخطط <٢٣٩>. بانيه مراد چلبي أمين الخزائن السلطانية سنة ٩٧٤ هـ/١٥٩٥، وهو عبارة عن مجّمع يضم خانًا، وتكية، وإمارة: أي مطعم وقفي مجاني للفقراء والمحتاجين، وكما ورد في النص الوقفي الذي يعلو قنطرة المدخل الرئيسي (قد بنى هذه الواحة لوجه الله حامي الدفاتر الديوان السلطانية مراد چلبي، فغني منع فقيرًا أو دوابه شتى فعليه لعنة الله والملائكة والناس بطرق شتى سنة ٩٧٤ هـ)، وقد أوقف له الكثير من الأوقاف منها خان السبل الواقع على طريق حماه - حلب. والخان محول حاليا لمُتحف للمدينة.

= حماه: خان رستم باشا <٧٥>، بانيه الصدر الأعظم للسلطان سليمان الأول رستم باشا (ت. سنة ٩٦٨ هـ/ ١٥٦١).

= دمشق: خان أسعد باشا <٢٠٤>. بانيه والي دمشق أسعد باشا العظم (١١٥٦-١١٦٦ هـ/١٧٤٣-١٧٥٦)، حيث بُوشر ببنائه سنة ١١٦٥ هـ/ ١٧٥١ وانتهى سنة ١١٦٧ هـ/١٧٥٣.



رسم قديم <٣٥٧>. وتحتفظ مدينة دمشق اليوم بأكثر من عشرين خانًا منها حوالي ثمانية عشر تعود للعصر العثماني. وفي كتاب (دمشق مدينة إسلامية) ج٢/١٩١١ للباحثين الألمانيين وولتسنگر وفاتسنگر تحقيق لمواقع المنشآت الإسلامية، ورد فيه ذكر لأقدم خان في دمشق وهو دار الضيافة الذي يعود إلى سنة ١٢٣ هـ/ ٧٢٠م، وورد اسم خان أماجور الذي يعود إلى سنة ٢٦٥ هـ/٨٧٨ م، وهذا يعني أن الخانات في دمشق قد أنشئت منذ العصر الأموي واستمرت إلى العصر العباسي ثم الفاطمي... حيث ورد في الكتاب اسم القيسارية الفخرية التي تعود إلى سنة ٤٣٤ هـ/١٠٤٢ م، كما وردت في الكتاب أسماء لخانات تعود إلى العصر

الزنكي زادت عن العشرين خانًا، وأسماء خانات تعود إلى العصر الأيوبي تزيد عن هذا العدد. لم يبق من هذه الخانات اليوم أي أثر!!!. أما الخانات التي أنشئت في العصر المملوكي، فلقد بلغت مئة وخمسين خانًا بقي منها، خان الدكّة فقط!!!.

إن عدد الخانات الوافر التي كانت في دمشق والتي ما زال القليل منها باقيًا، يدل على مدى ازدهار الحياة الاقتصادية والتبادل التجاري بين دمشق وغيرها من المدن السورية والعواصم الإسلامية، وبخاصة المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة، فكانت مواسم الحج ذهابًا وإيابًا من أخصب المواسم وأطولها...

بعد انتشارالإسلام أخذت الخانات إجمالاً تصميمين معماريين رئيسيين هما:

- الطراز الفارسي: الذي يكون بقاعات متطاولة موازية للصحن المركزي، ثم ما لبث أن أخذ شكل الأواوين (الإيوان: مكان متسع ومرتفع تحيط به ثلاثة جدران يعلوها سقف). وقد احتلت البوابة في عمارته مركزًا على جانب كبير من الأهمية!.
- طراز البحر الأبيض المتوسط: وهو بأربعة أضلاع وصحن مركزي تحيط به الأروقة.

وشكله مستطيل أو مربع _ مسقط لخان خاير بك بمدينة حلب، وخان قورت بك.

وقد تكون هناك أشكال معمارية استثنائية مثل الشكل المثمن الأضلاع، ومثاله: خان أمين باد - بفارس<٢٣٥>.

وللخان بوابة عالية تكون واحدة على الغالب وتسمح بدخول العربات والخيول أو الجِمال إلى باحته الداخلية التي تحميها أسواره الخارجية المرتفعة، وحيث تكون الإسطبلات، والمستودعات، وسكن المسافرين. وضمن هذه البوابة الكبيرة بوابة صغيرة تسمح بدخول الأشخاص فقط _ صورة لبوابة خان الوزير بحلب



<٢١٧>. وتلك الباحة عبارة عن فسحة سماوية فيها بركة أو بئر لسد حاجة المسافرين والدواب. يُقفل باب الخان ليلاً حيث يقوم على حراسته حراس خاصون لهم غرف واقعة فوق الباب الرئيسي لتسهيل مهمتهم بالحراسة والمراقبة. أما غرف المسافرين فتحيط بالساحة الداخلية للخان وتكون بالطابق العلوي فوق الإسطبلات (لكل جنس من الدواب قسم خاص: الحمير ـ البغال ـ الجمال ـ الخيول) والمستودعات. صورة من داخل خان الوزير العثماني العهد بمدينة حلب الذي يعود لسنة ١٦٨٢ مأخوذة بداية القرن العشرين.



<٩>. وقد جُهزت إسطبلات الخان بلوازم لإصلاح العربات ورعاية الدواب. كما يضم الخان أيضًا مصلى للمسافرين، وحمامًا، ومخبزًا (فرنًا).

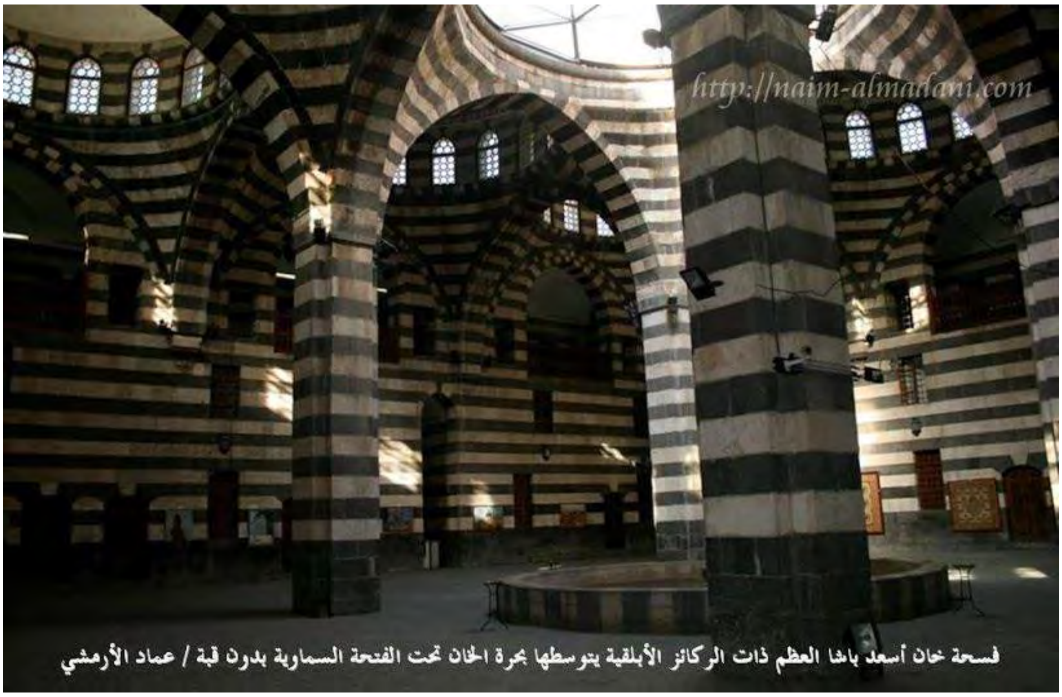
- مادة البناء:

وتختلف مواد البناء الأولية للخان حسب الموقع الجغرافي له، حيث إنه بالعراق، وفارس، ومصر مبني من القرميد المشوي

(الآجر BRICKS) _ صورة خان نخيلة بالعراق >٢٠٣<،



أما في بلاد الشام وتركيا فهو مبني من (الحجر الكلسي LIME STONE)_ خان الصابون بحلب >٢٣٧<. أو من الحجر البازلتي الأسود _ خان أسعد باشا العظم بدمشق



>٢٠٣<.

- أخرى:

يُلاحَظ أن خانات السهول والمناطق المنبسطة عادة ما تكون أوسع وأكبر مساحة من خانات المناطق الجبلية.

مسقطان ومقطعان لخان الجبال في فارس

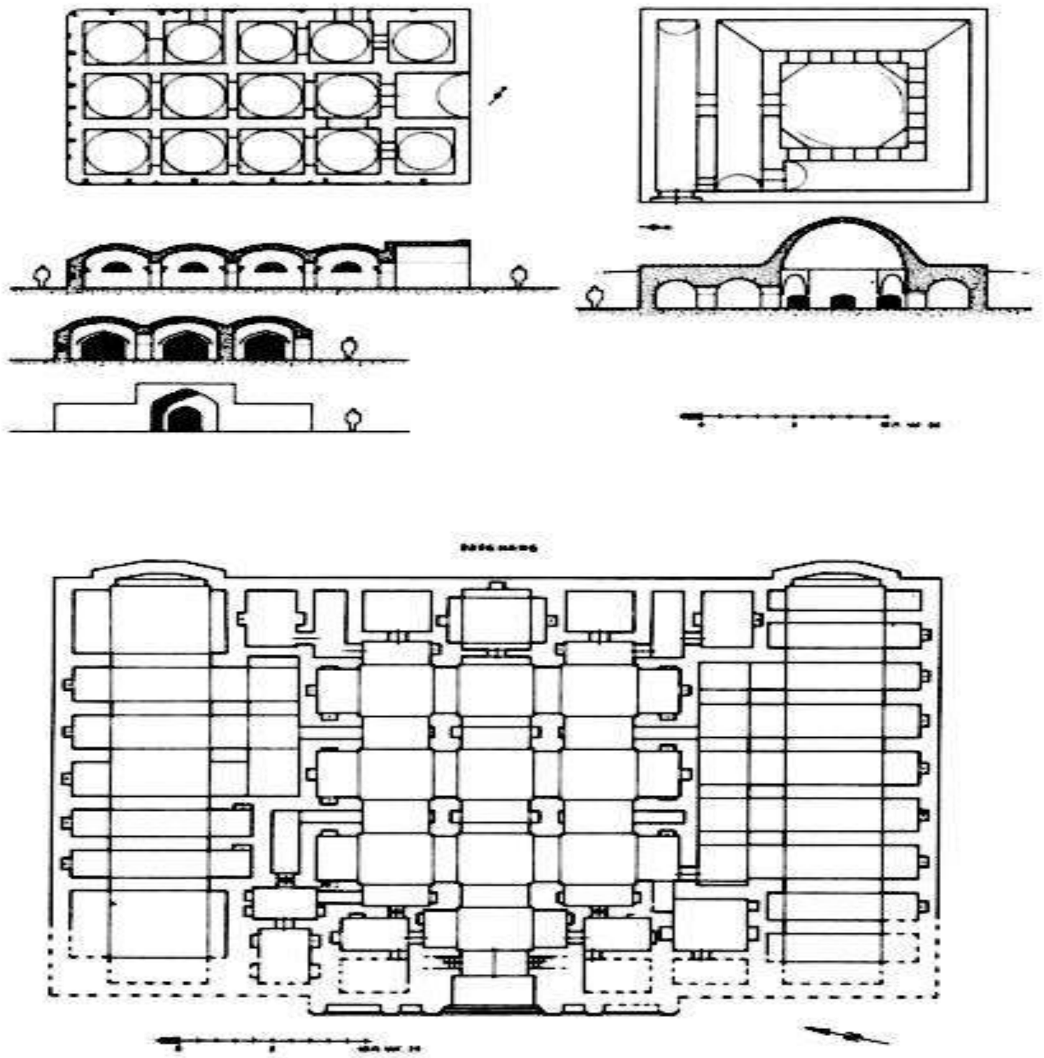


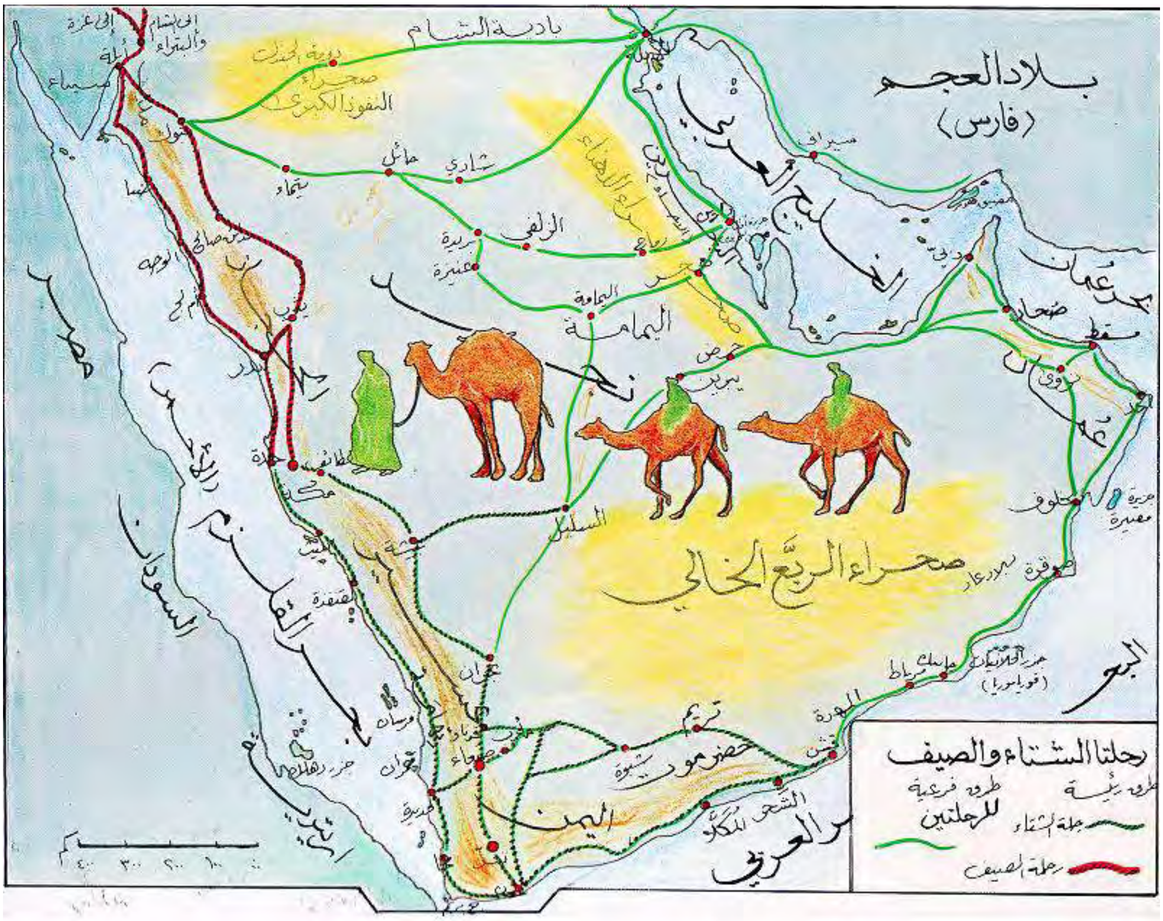
Figure 62. A. Plans and sections of mountain caravansaries at Kātūnābād (left; after Kleiss) and Gambūj east of Tehran on the road to Āmol (right; after Siroux, 1949). B. Plan of the mountain caravansary at Gadūk near Fīrūzkūh (after Kleiss)

كما أن خانات المناطق الباردة ليس لها صحن مكشوف.

رابعًا/ طرق السفر القديمة:

لدى العرب قديمًا:

ورد بالقرآن الكريم ذكرٌ لرحلتي قبيلة قريش: شتاءً نحو الجنوب (الحبشة واليمن) وصيفًا نحو الشمال (الشام) _



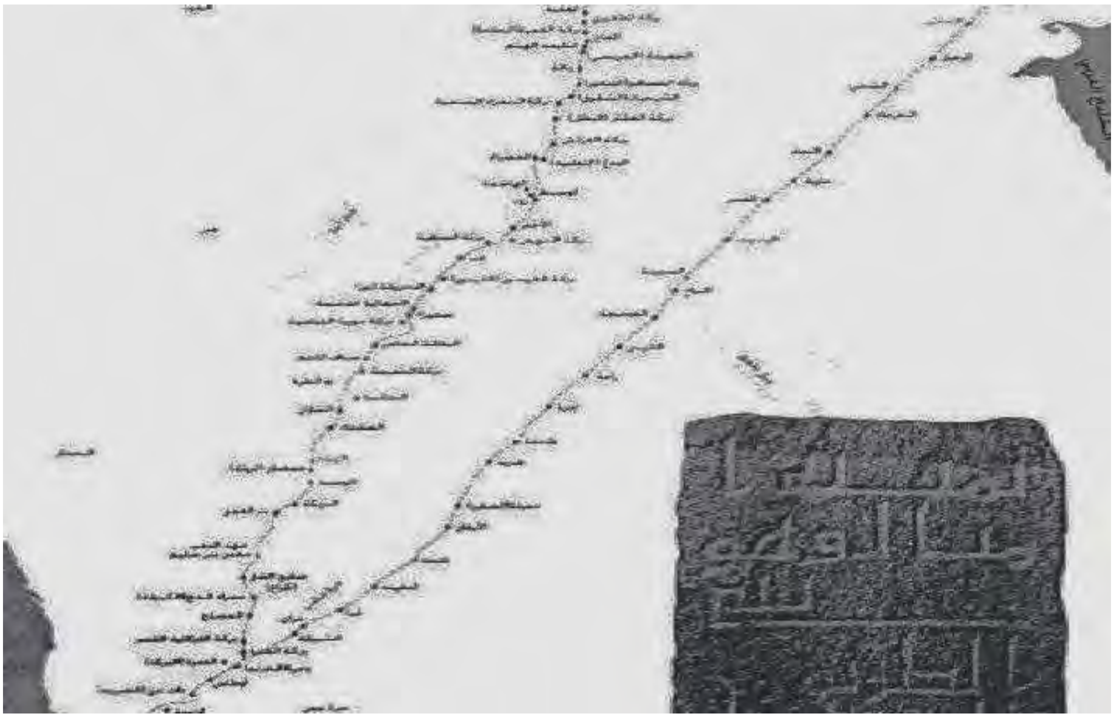
<٩٨>، حيث تقع مكة على طريق البخور.

الحج لدى المسلمين:

خارطة لطرق قوافل الحج قديمًا <١٩٨>. ومن طرق الحج القديمة كان:

= درب زبيدة: ومنشئته وراعيته السيدة زبيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور وزوجة الخليفة هارون الرشيد، الذي كان يسلكه الحجاج القادمون من العراق، حيث يبدأ من الكوفة وينتهي في مكة المكرمة. وقد بنيت على امتداده منازل زودت بالمرافق اللازمة لخدمة المسافرين والحجيج حيث بلغ عدد المحطات الرئيسة سبعًا

وعشرين محطة، ومتوسط المسافة بين كل محطتين نحو خمسين كيلومترًا، وبنفس العدد محطات ثانوية تسمى كل منها (متعشى: هي استراحة بين كل محطتين رئيسيتين). <١٤٨>.



مناازل ومحطات درب زبيدة:

- الكوفة
- القادسية
- العذيب
- وادي السباع
- المغيثة
- مسجد سعد
- القرعاء
- الطرف

- واقصة
- القبيات
- العقبة
- الحلجاء (واسمها اليوم بركة الضفيري وهي أول محطة بالحدود السعودية)، *القاع
- الجريسي
- زبالا (هي قرية عامرة جنوب شرق محافظة رفحاء)
- التنانير
- الشقوق، ردان
- البطان، المحمية، *الثعلبة (أول مراحل الطريق داخل حدود منطقة حائل، وتعرف اليوم باسم بدع خضراء)
- الغميس
- الخزيمة
- بطن الأغر
- الأجفر (هي اليوم بلدة عامرة)
- القرائن
- فيد (هي بلدة عامرة إلى اليوم)
- القرنتين
- توز
- الفحيمة
- سميراء (هي بلدة عامرة إلى اليوم)
- العباسية
- الحاجر (تعرف اليوم البعائث)

- قرورى (آخر مرحلة في حدود منطقة حائل وتعرف اليوم باسم سناف اللحم)
- معدن النقرة (على طريق المدينة القصيم، وهي قرية عامرة تابعة للقصيم)
- السمط
- مغيثة الماوان
- أريمة
- الربذة (مدينة قديمة وكان لها شهرة تابعة للمدينة المنورة قد اندثرت)
- الروثة
- السليلة
- اضبة
- شرورى
- العمق
- معدن بني سليم (عند محافظة مهد الذهب)
- عقبة الكراع
- الكرانة
- أفاعية
- الكبوانة
- المسلح
- القصر
- الغمرة
- أوطاس
- ذات عرق (وكان هو الميقات وعنده يحرم حجاج العراق وشمالي نجد وقد اندرس بسبب عدم مرور الطريق عليه)

- غمر
- بستان بني عامر
- مشاش *مكة المكرمة.

والمسارات فرعية منها: طريق معدن النقرة - المدينة ويبلغ طوله ٢٦٥ كم، وأهم محطاته: معدن النقرة، العسيلة، المحدث، بطن نخل، الحصيلك، المكحولين، السقرة، الطرق، الركابية، المدينة، هذا ويلتقي طريق البصرة مع طريق الكوفة في معدن النقرة.

صور لبقايا (خان _ أو قصر _ زبيدة) على الطريق



<٢٧٣>، <٢٧٣>، <٢٧٣>.

وفي المناطق الرملية والموحلة من الطريق رصفت أرضيته بالحجارة، كما أقيمت عليه علامات، ومنارات، ومشاعل، ومواقد توضح مساره ليهتدي بها المسافرون. وبعد سقوط بغداد بيد المغول سنة ٦٥٦ هـ/ ١٢٥٨ تعطل هذا الطريق واندثرت معظم محطاته وأصبحت مجرد أطلال. صورة لجزء من الطريق <١٤٩>،

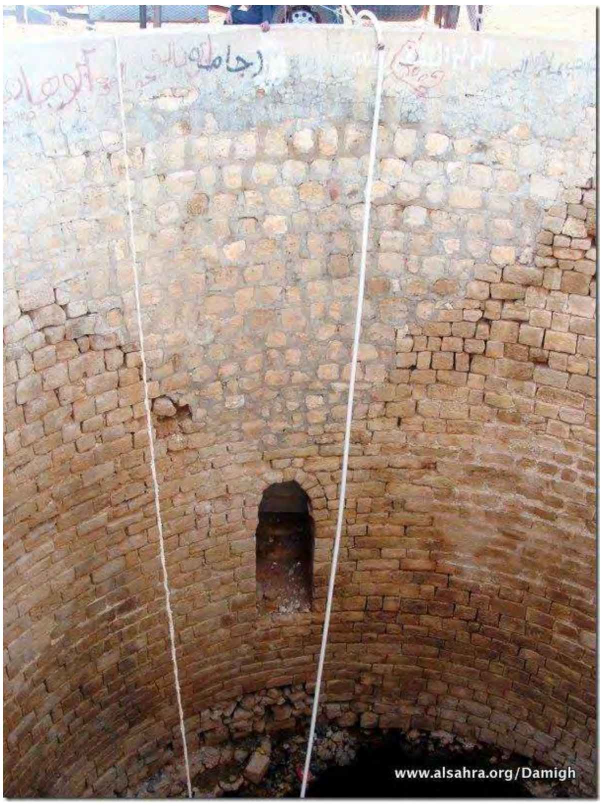




وصورة لأحد البرك المائية قرب رفحاء<١٤٧>، وبركة الجميمة<٢٠٥>،



والبئر بالقرب منه>٢٠٥< بئر الثعلبية >١٤٩<. بقايا حصن ومسجد >١٤٩<.





= طريق (درب) الحج الشامي:

في القرن العاشر الهجري، كان السلطان سليمان أول السلاطين العثمانيين اهتمامًا بسلامة الحج وله عدة إنجازات بذلك، منها بناء القلاع وإرسال الحاميات لحراسة الحجيج... وقد كان الدرب الشامي في عهد العثمانيين طريق القافلة العظمى للعالم الإسلامي فكان ينضم إليه بالإضافة للشاميين العراقيون، وأهل فارس، وأهل القوقاز، ومسلمو الأناضول وأوروبا، لأمانه وتسهيلاته. وذكر المؤرخون أنه سنة ٩٧١ هـ حجت زوجة الشاه بصحبة الحاج الشامي. هذا الدرب يسلك الطريق الطبيعي بين الحجاز والشام المعروف باسم التبوكية نسبة إلى بلدة تبوك التي يمر عليها، وهو جزء من درب البخور القديم. ويبدأ مسار هذا الطريق من دمشق ويمر ببصرى الشام (درعا)، وبمنازل أخرى أهمها أذرعات، ومعان والمدورة (سرغ) ثم يدخل الأراضي السعودية، ويمر على حالة عمار، ثم ذات الحاج ثم تبوك، ثم الأخيضر ثم المعظم ثم الأقرع، ثم الحجر، ثم العلا فيمر بعد العلا على قلعة الفقير (مغيرة)، ثم على سهل المطران، ثم بقلعة زمرد، ثم بالبئر الجديدة، ثم هدية، ثم إسطبل عنتر، ثم الفحلتين، ثم آبار نصيف، ثم الحفيرة واصلاً إلى طابة الطيبة.

وهذا الدرب انقطع أيام العباسيين!!!، ثم أيام وجود الصليبيين ببلاد الشام. حتى أن ابن جبير الذي حج في القرن السادس فضل العودة مع الركب العراقي ومن العراق ذهب إلى الشام. وقد ظل درب الكوفة هو الأساس حتى الغزو المغولي وسقوط بغداد وقيام الدولة الأيوبية بطرد الصليبيين من بلاد الشام. وخلال العصر المملوكي نال الطريق اهتمامًا متزايدًا من حكام دمشق وزادت أعداد سالكيه من الحجيج، وقد قّدر ابن رشيد قافلة الحج الشامية التي سار معها سنة ٦٧٤ هـ/١٢٨٦ بستين ألف راحلة دون الخيل، والبغال، والحمير!!!. وتوجد على الطريق نقوش من العصر المملوكي تشير إلى ترميم بعض منشآته. وذكر الجزيري (متوفى سنة ٩٧٠ هـ) أن للحج من الشام طريقًا قديمًا أقصر من هذا الطريق عبر صرخد (السويداء حاليًا) ثم تيماء ثم المدينة المنورة بنحو ٦ أيام. ومع ذلك فإن جزءًا منه يعتبر أسوأ الأسوأ وهو الواقع ما بين تبوك والعلا (أكثر من ٢٥٠ كم) ويسمى المفازة الكبرى حيث لا يوجد به ماء يعتمد عليه إلا بئر واحدة في وسط هذه المفازة يقع في الأخيضر!. وأقدم ما وصل إلينا عن هذا الطريق ما نقله حمد الجاسر عن محمد بن العطار الذي نقله عن إبراهيم بن شجاع الحنفي الدمشقي سنة ٦٢٣ هـ في عهد المعظم، وقد عدّد ثلاثين منزلة هي: الكسوة - الظمير - زرع - وادي الشجرة - وادي الضليل - وادي الزرقاء - البلقاء - ألف ناطور- الجول - عسيكر- الحفير- معان - مسيل مسيحر - عقبة الصوان - سرغ - حالة عمار - تبوك - الديسة الأخيضر- أسفل الحاكة - الأقارع - الحجر- العلا - الحفاير- النعام - هدية - المفرح - غدير يلب - غراب - المدين. وعدّد أبو البركات السويدي _ من أهل بغداد في مؤلفه النفحة المسكية في الرحلة المكية، الذي حج سنة ١١٥٧ هجري بصحبة الركب الشامي، محطات الدرب: دمشق، خان ذي النون، خان دلة _ الزبداني_، المزيريب، المفرق، الزرقاء، خان الزبيب (يقع بالأردن: وهو من القلاع والخانات العثمانية) <١٨٤>





>١٨٤<

، زيزى، البلقاء، القطراني، الأحساء، معان، قلعة عنزة، العقبة، جغيمان المدورة، ذات حج، تبوك، المَغر، الأخيضر، المعظم، الدار الحمراء، ديار ثمود، العلا، آبار الغنم، البئر الجديدة، هدية، الفحلتين، العقبة السوداء، وادي القرى، المدينة المنورة، ذو حليفة، بين جبلين، الجديدة، بدر، الحمراء، الصفراء، القاع، رابغ، المستورة، خليص، الأميال السبعة، قديد، عسفان، مكة المكرمة.

درب الحرير (طريق الحرير):



١

مصدر: MICROSOFT ENCARTA 2006. يبدأ هذا الطريق من روما وينتهي بالصين مرورًا بالبلدان الإسلامية والعربية التي منها بالطبع سورية، حيث يبلغ طوله ٦,٠٠٠ كيلومتر، وتستغرق رحلته ٢٠٠ يوم بالظروف الطبيعية الملائمة!... وقد بدأ طريق الحرير فعليًا سنة ١٣٨ ق.م. وانتهى أمره بشكل تدريجي حتى سنة ١٨٦٩ بافتتاح قناة السويس.

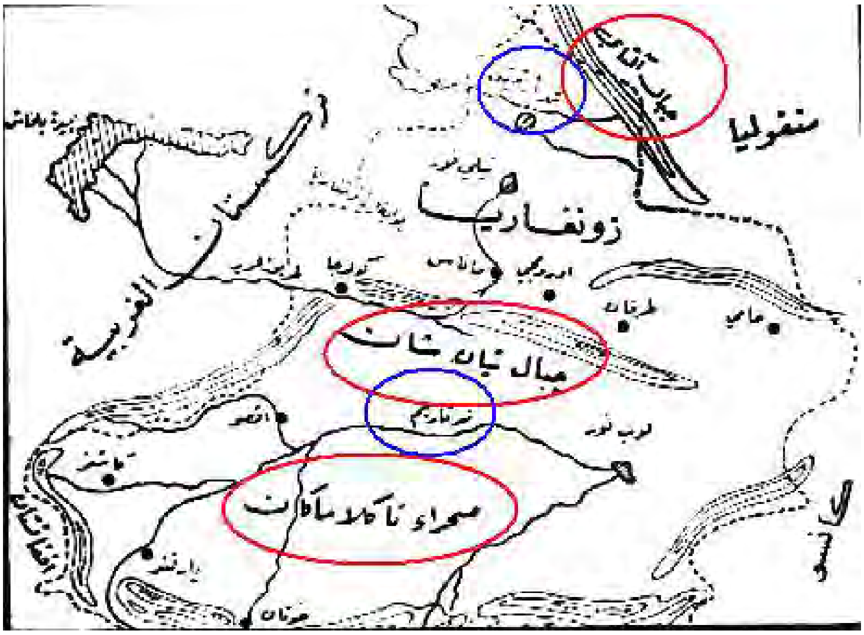
وهذا الطريق البري يمر بثلاث مراحل هي:

- الأُولى (المرحلة الصينية): وتمتد من عاصمة الصين القديمة تشانگان (حاليًا كسيان XIAN) وحتى الحدود الشمالية الغربية للصين، وهي المرحلة الأصعب من الطريق



<٩٥>.

فمن تشانگان نحو الشمال الغربي حتى مدينة كاشگر= كاشغر مرورًا بسفوح جبال پامير وعبر الأطراف الجنوبية لصحراء گوبي (ثاني أكبر الصحارى في العالم)، وبعدها يجتاز الطريق صحراء تاكلاماكان.



(أرض الموت) من كتاب سلسلة مواطن الشعوب الإسلامية في آسيا ـ محمود شاكر. عبر دربين:

من الشمال على حواف نهر تاريم الذي يغير مجراه داخل الصحراء كل سنـة، أو جنوبًا عبر سفوح جبـال هضبة التيبت سقف العالم.

ثم الوصول إلى كاشگر المدينة التي لا بديل عنها



لاستمرارالرحلة >٢٢١<. صور لــخان تاش رباط في كاشگر/قرگيزستان

.







<٩٤>.



وصورة لخان في منطقة قره قوم بتركمانستان<١٩٢>

-الثانية (مرحلة آسيا الوسطى وحتى فارس): وتبدأ بممر ضيق بين حواف هضبة گوبي وسفوح التيبت إلى فرغانة وسمرقند ثمّ بخارى ثم مرو،<٢٠٦>. ثم مشهد ثم طهران ـ

الثالثة: من فارس وإلى بلاد ما بين النهرين فسورية فالبحر المتوسط. وهي المرحلة الأسهل من الدرب، وتكون إلى بغداد ثم الصالحية على الفرات والمقابلة مباشرة لتدمر وأقصر الطُرق إليها، ثم من تدمر إلى نهر العاصي بعد قطع البادية السوريّة فحمص فحلب فإنطاكية (والتي بها ١٥ خانًا أهمها خان الرصاص ـ كرشون KURŞUN كراڤان سراي ـ والمبني سنة ١٥٦٩ من قبل محمد باشا) فالبحر المتوسط.

وقد انتشرت خانات الطرق على طول هذا الدرب الطويل عدا ما بني منها بالمدن الهامة المار بها ـ صورة لخان شيكي ŞEKI - أذربيجان<١٨٠>. ولا ننسى خان الحرير المملوكي الطراز، والموجود بمدينة حلب الذي يعود للنصف الثاني من القرن السادس عشر الميلادي، والبالغة مساحته ٢,٠٠٠م٢، وارتباطه



صورة لــخان بفارس<٨٨>

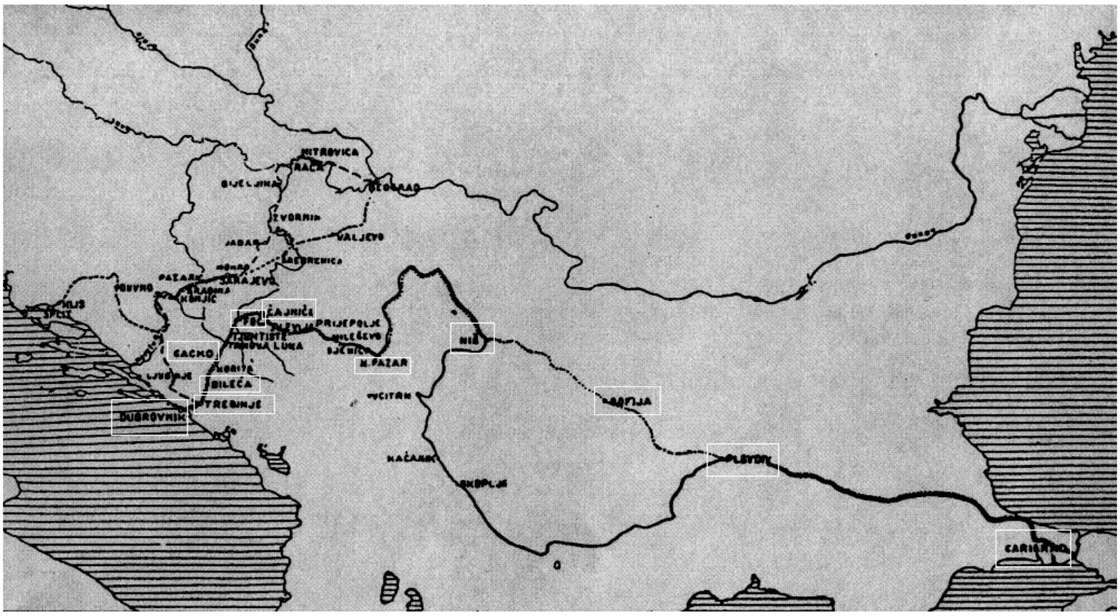
بتلك المادة والطريق حيث كان مقر إقامة للتجار الهنود المتاجرين بالحرير ـ الواجهة مع المدخل>١٢٩<. خارطة بالأصناف المنقولة على درب الحرير بالاتجاهين>106< .



الطرق بالسلطنة العثمانية:

اهتم العثمانيون بشبكات الطرق تسهيلاً لتحركات جيوشهم وقوافل التجارة عبر السلطنة الممتدة الأطراف...

= خارطة بالطرق التجارية من ساحل البحر الأدرياتيكي نحو الآستانة وعبر البوسنة والهرسك (من كتاب باللغة البوسنية بعنوان: فوجا FOČA.)



ولا ننسى الخط الحديدي الممتد من دمشق للحجاز والذي قامت الحكومة العثمانية بمده من مدينة دمشق إلى المدينة المنورة<156>.



وصورة لخان رستم باشا بمدينة أدرنة بتركيا<256>.



طريق العنبر: وكان لنقل العنبر من المناطق الساحلية لبحري الشمال NORTH SEA والبلطيق
BALTIC SEA إلى منطقة حوض البحر المتوسط. وهو ناشط منذ القرن ١٦ قبل الميلاد (وُجدت كميات من العنبر في قبر ملكي قديم في بلدة قطنة السورية). وعبر البحر الأسود كان يتم نقله إلى درب الحرير.



خارطة لطريق العنبر بشرقي أوروبا

درب التوابل: وهو معروف منذ العصور الوسطى لنقل التوابل من شرقي آسيا وشمال غربي أفريقيا لأوروبا الغربية.



خارطة للطرق التجارية البرية، والنهرية، والبحرية بأوروبا أواخر العصور الوسطى>104<.

خامسًا/ مقدمة عن تاريخ الخانات في سورية:

وفي سورية وعلى طرق القوافل والسفر وُجِدت أماكن عديدة ارتبطت تسميتها بكلمة خان ستلقي الدراسة التالية الضوء عليها، ولكن قبل البدء لا بد من سرد لمحة مُبَسطة عن:

※ الطرق القديمة في سورية:

ساهمت الطبيعة الجغرافية لبلاد الشام لتقوم بدور هام بالتجارة القديمة، فالموانئ الساحلية على المتوسط كانت تنتهي حمولة سفنها
عند ممر يصلها بالداخل... فـ السويدية = سلوقية كانت منفذًا إلى إنطاكية وحلب، واللاذقية تتصل بسهل الغاب وحماه ومنها للداخل...، وطرابلس لبنان لحمص، وبيروت للبقاع، وصيدا لدمشق وحوران، وعكا لمرج ابن عامر ومنه لغور الأردن وللداخل... ويافا للقدس، وغزة لجنوب الأردن والحجاز. وساهمت الممرات الجبلية العديدة في توصيل الطرق التجارية البحرية نحو العمق البري... فانتشرت الخانات على طرق القوافل التجارية المختلفة...

- الطرق الكنعانية أو الفينيقية:

الكنعانيون هم سكان المناطق المنخفضة، والمُسمى الفينيقيون أطلقه عليهم اليونانيون والفراعنة بسبب استخدامهم اللون الأرجواني الذي كانوا مشهورين بتصنيعه واستخدامه <122>.

*الطرق الساحلية:

- جنوبًا: مرورًا بكل المدن الفينيقية وساحل المتوسط. وينقسم هذا الطريق إلى شعبتين:
- أولاهما تتجه نحو خليج العقبة وشبه الجزيرة العربية.
- ثانيتهما تتجه نحو مصر، والسودان، والحبشة.
- شمالاً: فتعبر فينيقيا الساحلية نحو كيليكيا شمالاً.

*الطرق الداخلية:

- أولها يتفرع عن الطريق الساحلي الشمالي: من أوگاريت أو أوغاريت نحو حماه، وحلب، والرها = أورفة وكركميش = جرابلس ونِصيبين فوادي الفرات. أو يتجه من حران إلى نينوى.

- ثانيها وهو الأقصر والأصعب، ويعبر جبال لبنان إلى الزبداني ثم إلى دمشق، ثم تدمر فبلاد ما بين النهرين.

- الطرق الرومانية:



خارطة للطرق الرومانية سنة ١٢٥ قبل الميلاد >111<.

وصلت شبكة الطرق الرومانية البرية بأقصى اتساعها بعصر الإمبراطور تراجان، وذلك بداية القرن الثاني الميلادي حيث وصل طولها لحوالي ٨٥,٠٠٠ كيلومتر امتدت من جدار الإمبراطور أدريان الفاصل بين اسكتلنده وإنكلترا وحتى نهر دجلة بالعراق.

وقد استغل الرومان الموقع الاستراتيجي والجغرافي لسورية، والواقعة على تخوم الإمبراطورية الفارسية المنافِسَة لهم، دافعًا شجعهم على القيام بتشييد تلك الطرق وتطويرها، لا سيما بعد القضاء على دولة الأنباط العربية منافستهم التجارية في الجنوب. وقد مكنت طبيعة الهضاب المنبسطة في سورية سهولة

الحصول على الحجارة لرصف وتعبيد الطرق التي أقامها الرومان... وقد كان بسورية ٢٢ طريقًا رومانيًا تصلها: بالأناضول وأرمينيا شمالاً، وبلاد الرافدين شرقًا، والجزيرة العربية جنوبًا، ومصر بالجنوب الغربي. حيث كانت تلك الطرق تتلاقى في مراكز المدن الهامة مثل: إنطاكية، وكِلِس، وقنسرين، ومِنبج، وأورفه، ودورا، أوروبوس (الصالحية) على الفرات، والرصافة، وتدمر، وآفاميا، ودمشق، وبصرى التي كانت تلتقي بها خمس طرق معبدة تصلها بجميع الجهات. كما كان أجمل تلك الطرق هو الطريق الساحلي البادئ من إنطاكية (العاصمة السورية آنذاك ومنذ العام ٣١٢ قبل الميلاد) والمنتهي بمدينة الإسكندرية بمصر.

طرق المنطقة الشمالية من سورية:

وكان أهم طريقين رومانيين بها:

- الأول: طريق إنطاكية_حلب (قنسرين: تبعد ٤٠ كم جنوبي حلب، حاليًا هي العيس).

- الثاني: وكان يربط سيروس (قلعة النبي هوري حاليًا) بمدينة آفاميا. ولا تزال متبقية حتى عصرنا الحالي قطعة من طريق روماني بطول ١,١٠٠ متر وعرض ٥,٥ متر تقع بالقرب من قرية (تل عقبرين، تل الكرامة_ حاليًا) <110>، وهي مرصوفة بطبقة من البلاطات الحجرية الكلسية سماكتها ٧٠ سم


الطريق الروماني
انطاكيا حلب
باقي منه ١١٠٠ م قرب قرية
عقبرين او تل الكرامة
©2010 Google


Mansour Hazim



.<110<

توضع على طبقة سماكتها ٣٠ سم مؤلفة من الحجر الصغير والسَدي (البلوكاج) الخشن بحيث وصلت سماكة الطريق الكلية إلى حوالي المتر في المناطق الصخرية، كما بتلك المنطقة، أما في المناطق ذات التربة الرخوة فقد كانت سماكة الطريق تصل إلى مترين وتتألف من أربعة طبقات تكون في الأعلى من الحجر الكبير وذلك لإنشاء العبارات بين طرفي الطريق للسماح بجريان المياه من خلالها، كون الرومان قد اشتهروا ببناء الجسور والعبّارات الحجرية. ومن أمثلة الجسور الباقية بالقسم الشمالي من سورية: الجسران الرومانيان في منطقة عفرين



<207>. هذا وبسبب الأهمية الاستراتيجية لهذا الطريق وباعتباره من طرق الدرجة الأولى فقد كان يتم ترميمه من قِبل العاصمة روما.

كما أقام الرومان بالأماكن المرتفعة بجانب تلك الطرق أبراجًا لحراستها ومراقبتها كحماية للقوافل التجارية المارة عليها. وقد كانت تلك الطرق واقعة بالقرب من:

- مصادر المياه الطبيعية من أنهار، وأحواض، وصهاريج، وآبار لتأمين الإمدادات لتلك الأبراج، أو كان الماء يُجر إليها من أماكن بعيدة بواسطة القساطل.

طرق المنطقة الشرقية من سورية:

* طريق الفرات:

- أولاً: بغداد _ الأنبار _ عانة _ الفرضة _ الفاشل _ قرقيسيا _ الرحبة _ الرقة.

كما استخدمت الطرق الصحراوية نحو الرصافة _ الرقة أثناء فيضان نهر الفرات.

- ثانيًا: إيمار = مسكنة قبل الغمر _ كركميش = جرابلس _قنسرين _ حلب، ومن ثم مرورًا بـالأناضول ومنها نحو اللاذقية ومن ثَّم حماة _ حمص _ دمشق.

- ثالثًا ورابعًا: وهما طريقان قصيران وصعبان يتجهان نحو دمشق مرورًا بالرصافة (تقع على بعد ٤٥ كم جنوب غرب الرقة):

- يمر أحدهما بحمص عبر البادية.

- ويتجه الآخر مباشرة نحو دمشق وهو يخترق الصحراء.

❋ نحو الموصل:

- طريق أول: الرقة ـ باجروان (على نهرالبليخ بالقرب من الرقة) ـ زلبا (عاصمة البليخ الأعلى) ـ صهلالا ـ رأس العين ـ نصيبين ـ بلد وبمحاذاة نهر دجلة نحو العراق.

طريق ثانٍ: الرقة (بمحاذاة الضفة الشرقية لنهر البليخ <153>)



ـ باجروان ـ الخويرة ـ حران ـ الرها = أورفة بتركيا ـ آمد ـ ديار بكر ـ أرمينيا.

طريق ثالث: الرقة (بمحاذاة الضفة الغربية لنهر البليخ) ـ تـل أبيض ـ سروج ـ سمسياط ـ ملطية ـ الثغـور (هي: حصون الحدود) ـ الأناضول. وصورة لجسر عين ديوار الروماني بالقرب من الحسكة <112>.



طرق المنطقة الغربية من سورية (الساحل):

- طريق درب السكة/ريف اللاذقية >114<:



ويبدأ من قمة النبي روبيل على طريق صلنفة بعد نهاية قرية القموحية التي تبعد ٣ كم عن عين التينة، ولعل غنى هذه القرية بالقمح هو ما جعل هذا الطريق يبدأ منها بسبب وجود كميات من القمح يجب نقلها إلى إنطاكية، العاصمة السورية آنذاك عن طريق الحَفة. ويُلاحَظ أن هذا الطريق يتبع الإرشادات الرومانية الموصية بوجود المياه على طول الطريق حيث توجد بقايا استراحة عند نبع ماء فوق قرية الجَديدة يسمى نبع المجنونة الذي لا يزال لليوم مستخدمًا، ومن ثم يمتد مرورًا بأعالي قرية الجديدة، بعدها يهبط باتجاه قلعة صلاح الدين حيث ينقسم إلى ثلاثة فروع:

يمر الأول تحت الجسر المعلق فيها وينعطف من ثم إلى الوادي العميق للقلعة ويتابع إلى مدينة الحفة.

والثاني يتابع باتجاه القلعة إلى مدخلها الرئيسي، وهو لليوم مرصوف بنفس الحجارة الرومانية والدرج المفضي إلى القلعة كذلك.

والثالث وهو الأهم يمر باتجاه جسر القلعة المتحرك وتسمى للآن المدينة وكانت تضم بيوت الناس خارج قلعة صلاح الدين، وهذا الطريق بكامل فروعه هو نفسه المستخدم اليوم.

عرض الطريق القديم ٥,٥ متر تقريبًا بما كان يسمح بمرور عربتين رومانيتين، وطوله ٥٠ كم ولا يزال قسم قديم منه موجودًا في وادي القموحية وكان الطريق مرصوفًا بطبقة من البلاطات الحجرية الكلسية. ولهذا الطريق أهميته الاستراتيجية الكبيرة، ولعله كان يمر أبعد من قرية القموحية جنوبا، ولعل ما زاد أهميته أنه كان يمكن مراقبته من قلعة صلاح الدين بسهولة من خلال أبراج الحراسة فيها وبالتالي سهولة حمايته من قطاع الطرق ومن التعديات عليه.

طرق المنطقة الجنوبية من سورية:

نتيجة لموقع الجنوب السوري على مفترق طرق تجارية هامة، فقد انتشرت به شبكة من الطرق والجسور الرومانية الواصلة بين المدن القديمة مثل: البتراء وبصرى ودمشق، ولتمتد إلى تدمر وحلب وباقي المناطق السورية، مشكلة شبكة من الطرق بنيت ابتداءً من العام ١٠٦ ميلادي بعهد الإمبراطور تراجان... ونظرًا للطبيعة الجبلية للجنوب فقد انتشرت فيها الجسورالحجرية المبنية على الوديان الكبيرة (وادي الزيدي، وادي السويداء، وادي اللوى، وادي الذهب) وغيرها. لم يتبق من تلك الجسور إلا القليل، ومن أهمها:

*جسر جمرين على وادي الزيدي

* جسر خربا على وادي الزيدي

* جسر السويداء (القابع تحت الطريق المحوري) على وادي السويداء

* جسر نمرة على وادي اللوى (يبعد ٧ كيلومترات عن مدينة شهبا، ويبلغ طول الجسر ٢٥ مترًا وعرضه أربعة أمتار ونصف المتر، ويتألف من فتحة واحدة تضم ثلاث قناطر متوازية، وقد استخدم في بناء تلك القناطر حجارة بعرض ٦٠ سنتيمترًا وبسماكة ٣٠ سنتيمترًا، بينما غُطيت الفراغات بينها ببلاطات حجرية بازلتية طويلة).

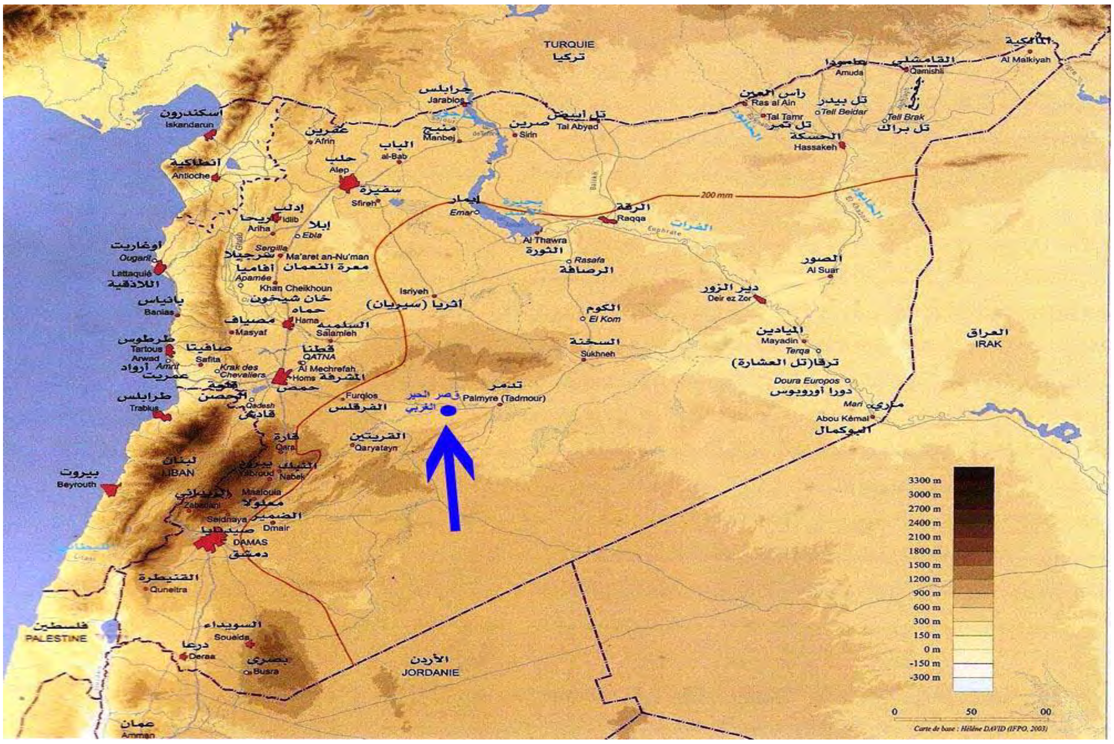
* جسر الطيبة على وادي الزيدي (١٠,٥X٦,٥X١٤ متر)، ومؤلف من قنطرتين حجريتين، يعود تاريخ بنائه إلى العصر الروماني ويعتقد أنه تمت إعادة بنائه في الفترة الأيوبية <271>، والطريق من فوقه<271>.

* جسر عتمان على وادي الذهب (يقع وسط درعا على وادي الذهب، والجسر من ثلاث قناطر حجرية منحوتة، أبعاده (٢٠,٤X٢٠,٦X٣٠ متر)، كان يوجد على سطحه من الأعلى مجرى لقناة ماء بقطر متر واحد تمر فيها المياه من الشمال إلى الجنوب حيث كانت توجد بركة ماء قطرها ٥٠ مترًا ـ وهي مردومة الآن <155>،<155>

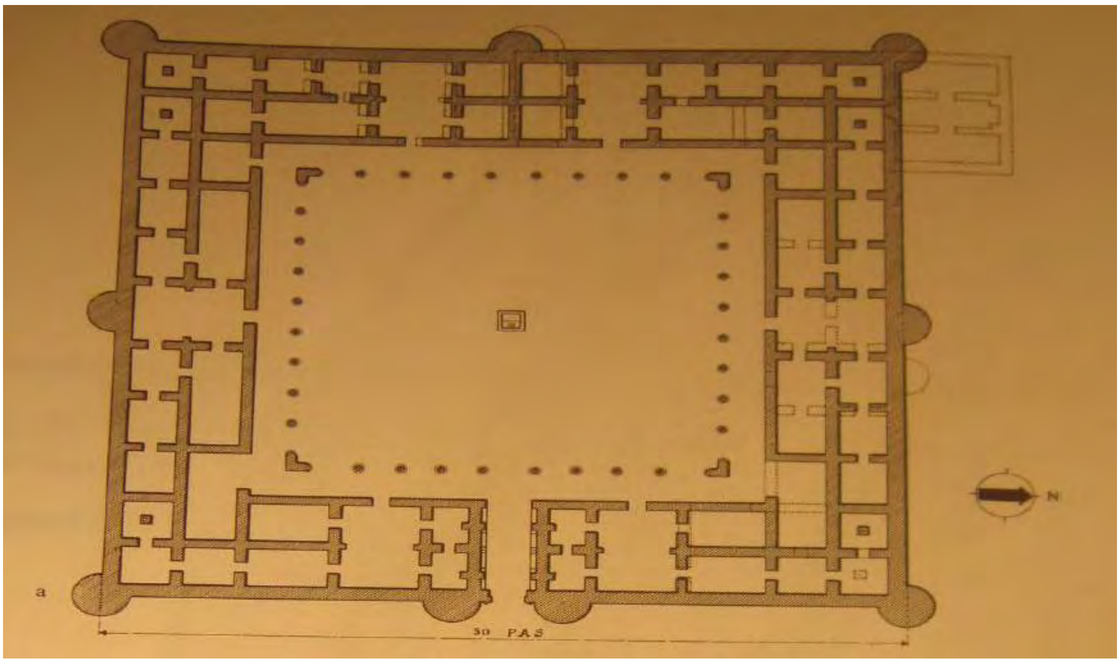
كما توجد جسور أخرى تعود لنفس الحقبة في كل من: تسيل والصنمين والشيخ مسكين ضمن محافظة درعا.

هذا وقد كانت توجد على أطراف الطرق الرومانية مهما كانت طويلة نقاط لتحديد المسافات هي عبارة عن أعمدة قصيرة تُسمى الحجارة الميلية: والميل الروماني القديم كان يساوي ألف خطوة مزدوجة لجندي المشاة في الجيش، والخطوة بحسب القياسات الحالية تساوي ٧٤ سم، وهذا يعني أن الخطوة ٧٤ سم X ٢، لأن الخطوة مزدوجة، = ١,٤٨ متر، ومنه 1000 خطوة تعادل ١,٤٨ كم وهو قياس الميل الروماني <110>، وقد كانوا يكتبون عليها إضافة إلى المسافات بين المدن تذكارًا عن مرور الأباطرة على ذاك الطريق أو عن الذين أنشؤوه أو رمموه. بوشر إنشاء هذا الطريق والمتبقي منه بقرية (تل عقبرين ـ سابقًا ـ تل الكرامة ـ حاليًا) منذ دخول الرومان إلى سورية في العام ٦٤ قبل الميلاد، حيث رُمّم أكثر من مرة كما تبين كتابة لوحة حجر ميلي بالقرب من (قصر البنات الواقع بين باب الهوى وعين دلفة بمحافظة إدلب) <346>، وتوجد عدة أماكن أثرية تحمل تلك التسمية: مدينة الرقة، وقرب مدينة منبج بمحافظة حلب، وقرية حاس في محافظة إدلب، وقرية جوسية الخراب في محافظة حمص، حيث لا يُعرف سبب تسميتها بهذا الاسم) بعهد الإمبراطور مارك أوريل بين ١٦٠ - ١٨٠ ميلادية. خارطة عثمانية متأخرة (سنة ١٨٩٣) لبلاد الشام <116>.

*ربما كان أقدم خانات العهد الإسلامي المعروفة في سورية هو خان الحير الغربي والموجود بالبادية السورية >84<



والذي بناه الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك سنة ٧٤٨ ميلادية بالقرب من القصر _ المخطط العام>219<.

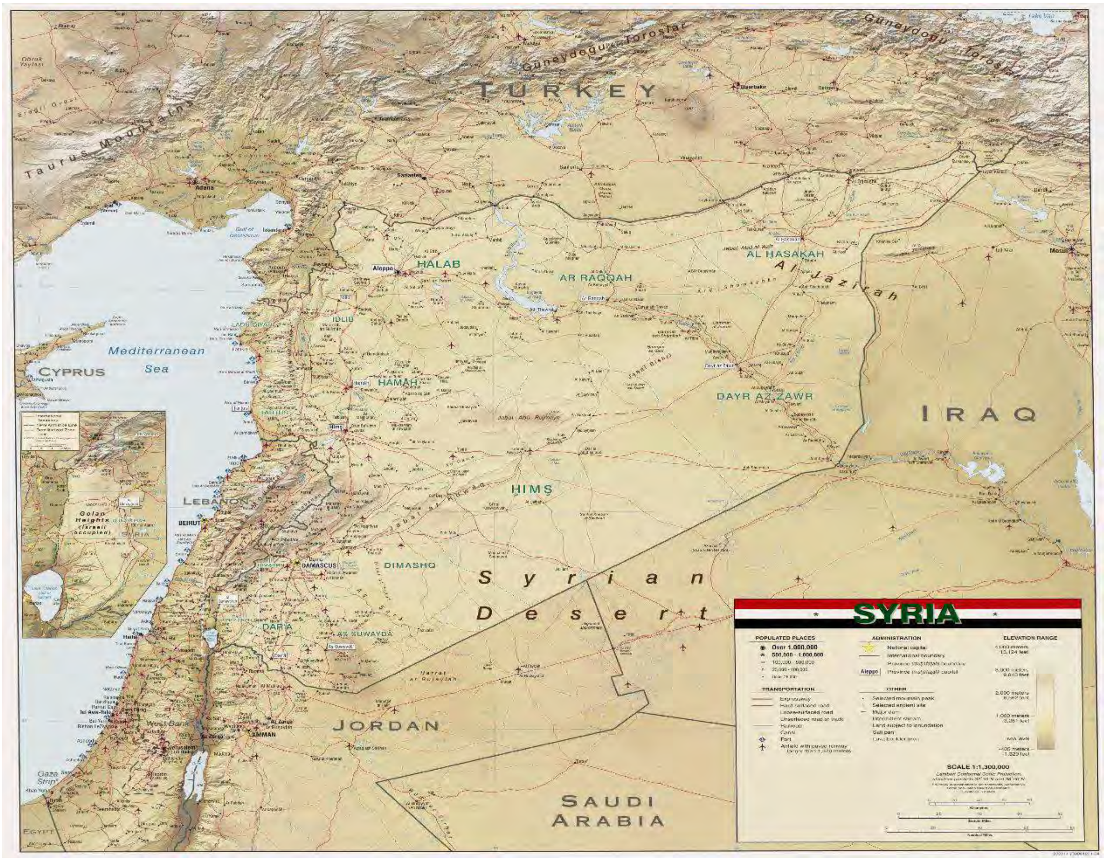


* كما أن أقدم ذكر باللغة العربية لكلمة خان قد ورد على لسان الشاعر بشار ابن بُرد وهو يهجو قومًا لبخلهم بقوله:

"قوم إذا أتى الأضياف منزلهم *** لم ينزلوهم ودلوهم على الخان".

خارطة بالمحافظات السورية التي ستبنى عليها الدراسة:

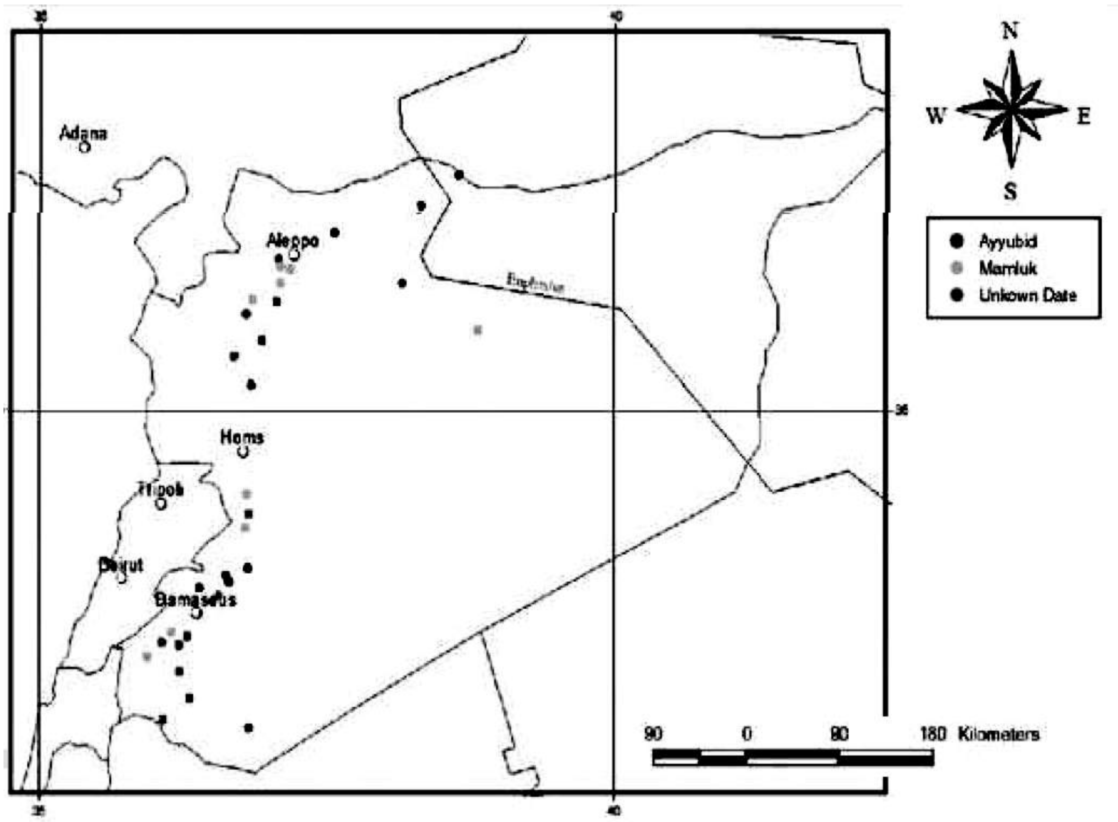




<220>.وصورة تفصيلية بها المواقع التي سترد بالدراسة

* تصنيف الخانات في سورية:

مع الاستقرار السياسي الذي شهدته سورية منذ مطلع القرن ٧ هـ/١٣ م. وبالتحديد منذ بداية العصر المملوكي وما بعده نشطت الحركة التجارية بين الشرق والغرب، فقد ازدهرت عمارة الخانات داخل المدن وخارجها حتى صار كل منها متخصصًا بأنواع محددة من السلع، كما حملت بعض الخانات أسماء منشئيها وخان أسعد باشا وخان رستم باشا في حماه، وخان جقمق وخان أسعد باشا العظم في دمشق، وكذلك خان أسعد باشا العظم في معرة النعمان. والخانات الموجودة على الطرق في سورية تعود بغالبيتها للفترة الأيوبية والمملوكية أي من القرن ١٢ وحتى بداية القرن ١٦ الميلادي، كما أن بعضها غير مؤكدة فترتها الإنشائية!!!، خارطة بتوزيع الأصناف التاريخية الثلاثة للخانات: <397>،

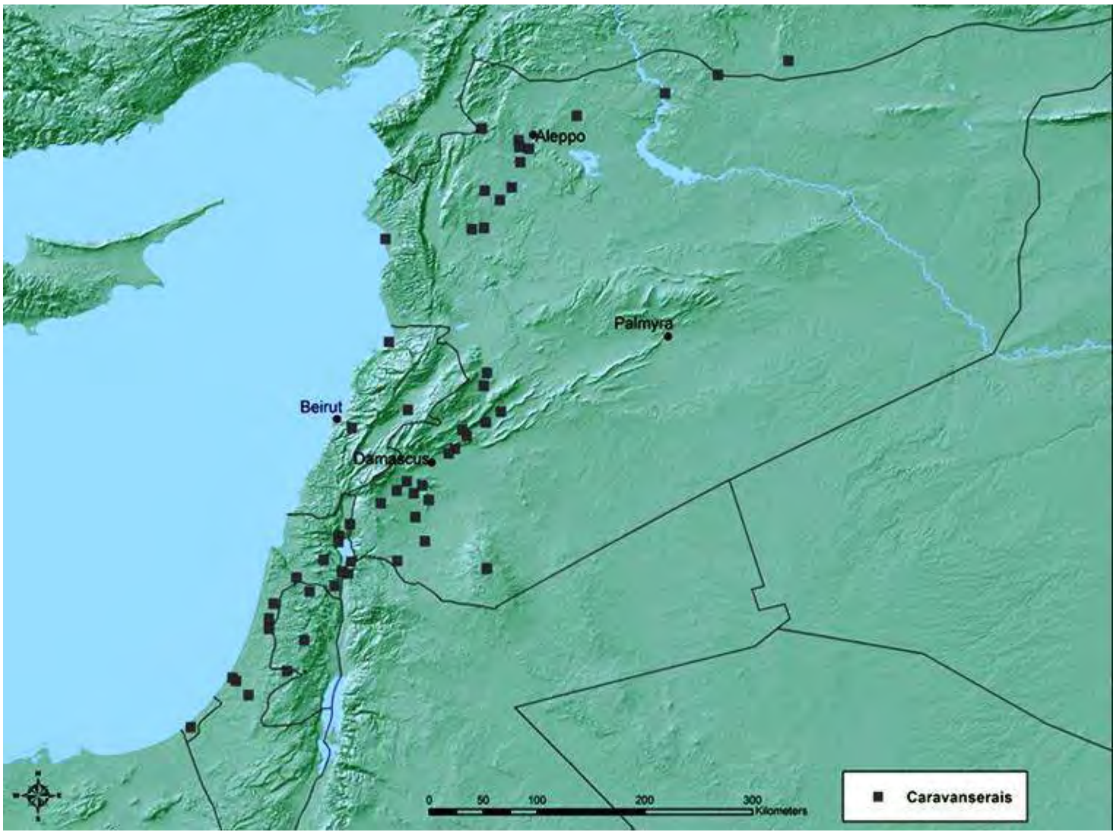


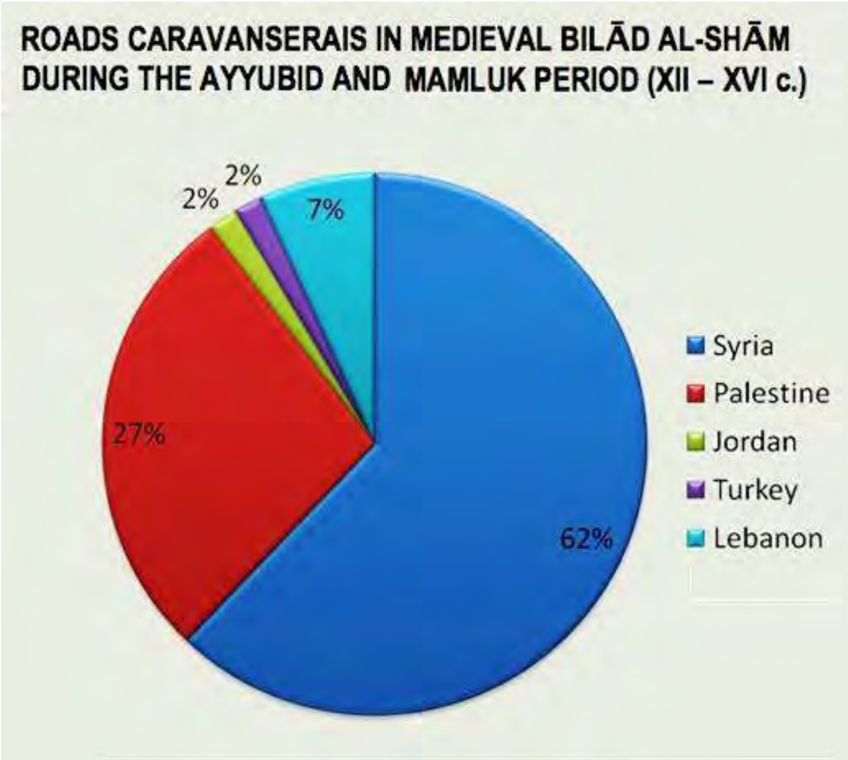
والتي يلخصها الجدول التالي:<397>.

Medieval Road Caravanserais in Syria

Ayyubid	Mamluk	Unknown date
Khān al-ʻArūs	Khān ʻAiyāš	Khān al-Šīh
ʻItna	Šaqhab	Qārā
[redacted]	Khān al-ʻAsal	Khān Tūmān
[redacted]	Khān Šaykhūn	Qtayfa
[redacted]	Khān al-Sabīl	Khān Arnabah
[redacted]	Khān Dannūn	Udāhī

وخارطة بأماكن خانات الطرق ببلاد الشام بالعهدين الأيوبي والمملوكي ـ ١١٧٤-١٥١٧ <6>





ومخطط بياني بالنسبة المئوية لخانات الطرق بهذين العهدين في بلاد الشام <6>

لاحظ أن ما يُقارب ثلثيها موجود في سورية (٦٢%)

طرق البناء المستخدمة بواجهات خانات الطرق في سورية:
١- الطريقة الأولى: مثالها/ خان العروس – الأيوبي الطراز، وخان طومان: الواجهة الخارجية مبنية من أحجار متوسطة الأبعاد (٢٥-٤٥ سم، وارتفاع ٢٢-٣٠ سم) بشكل أفقي متوازٍ. والوصلات كبيرة وغير منتظمة كما بالأعمدة والأقواس...
٢- الطريقة الثانية: مثالها/ خان الشيح: الواجهة الخارجية مبنية من أحجار متوسطة الأبعاد، لكنها تستخدم صنفين من الأحجار (البازلت والحجر الكلسي).

٣- الطريقة الثالثة: مثالها/ خان قارة: وهو مشتق من الصنف الأول ومبني بشكل أكثر دقة، ويتم فيه استخدام حجارة مربعة بشكل شاقولي.
٤- الطريقة الرابعة: مثالها/ خان السبل وخان العسل وخان عياش _ المملوكية الطراز: السطح الخارجي يتم فيه استخدام حجارة بأبعاد كبيرة (٦٠-١٠٠ سم، بارتفاع ٤٠-٤٦ سم).
٥- الطريقة الخامسة: مثالها/ خان شيخون _ المملوكي الطراز: يتم فيه استخدام حجارة مربعة (٣٠X٣٠ سم) بشكل أفقي متوازٍ.
٦- الطريقة السادسة: مثالها/ خان طومان _ الأيوبي الطراز: وبها يكون فرق بناء الحجارة بين ساحة الواجهة والجدران الخارجية. والجدران الداخلية مبنية على نفس الطريقة الرابعة.
٧- الطريقة السابعة: مثالها/ خان دنون _ المملوكي، وخان شقحب: وبها تم استخدام حجارة بازلتية متوسطة الأحجام (٣٠-٦٣ سم، وارتفاع ٣٠-٣٦ سم) بشكل أفقي متوازٍ، كما بالمدخل والممرات.
٨- الطريقة الثامنة: مثالها/ خان أرنبة: وتختلف عن سابقتها باستخدام قطع الحجارة البازلتية المتوسطة الأبعاد، كما بالبوابة والجدران الداخلية والممرات بالخان...

(الجدول مستخلص ترجمة من ت.٣٩٧ باللغة الإنكليزية).

سادسًا/ دراسة خانات الطرق في سورية حسب المحافظات، وعددها ١٣ محافظة:

قبل البدء بالدراسة، التالي هو جدول بالعهود الإسلامية التي سترد به (المصدرمن ت. ٣٢٩ وحتى ت.٣٣٧):

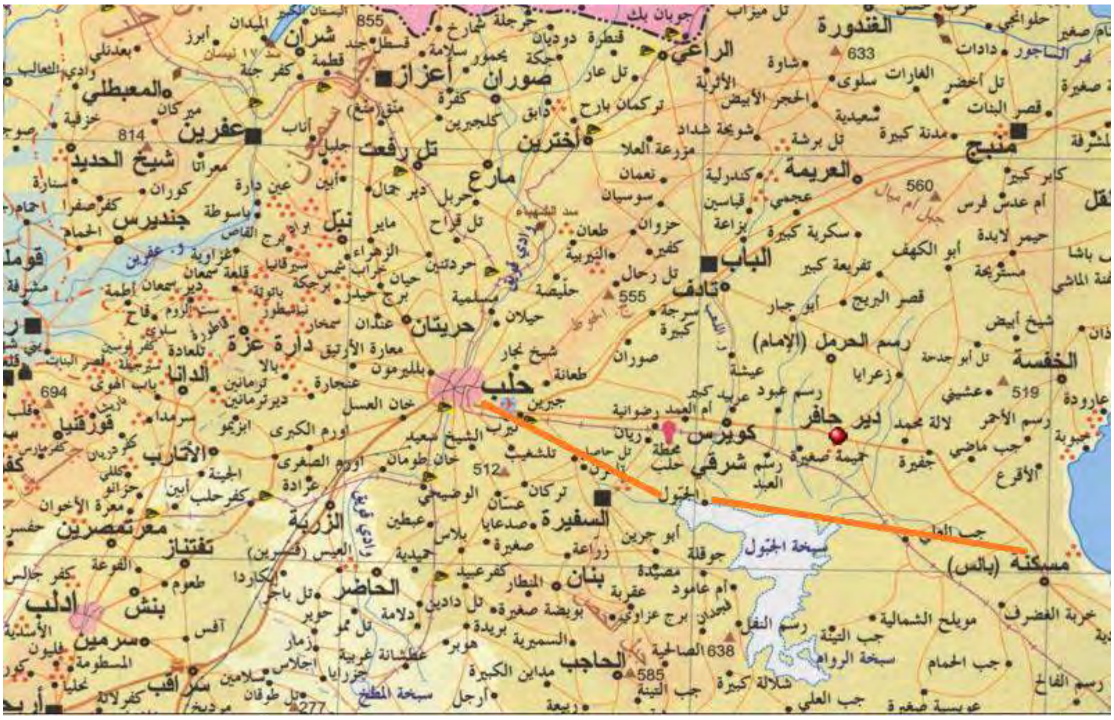
العهد	من	إلى	العاصمة من/إلى
الراشدي	632	661	المدينة ٦٣٢ - ٦٥٦
			الكوفة ٦٥٦ -٦٦١
الأموي	662	750	دمشق ٦٦٢ - ٧٥٠
العباسي	750	1517	الكوفة ٧٥٠- ٧٦٦
			بغداد ٧٦٦ - ٨٣٦
			سامراء ٨٣٦ - ٨٩٢
			بغداد ٨٩٢ - ١٢٥٨
			القاهرة ١٢٦١ - ١٥١٧
الفاطمي	1503	1171	المهدية ٩٠٩ - ٩٦٩
			القاهرة ٩٦٩ - ١١٧١
الزنكي	1127	1250	حلب
الأيوبي	1174	1342	القاهرة
المملوكي	1250	1517	القاهرة
السلجوقي	1037	1149	نيسابور
			الري
			أصفهان
العثماني	1299	1923	سوگوت ١٣٠٢ - ١٣٢٦
			بورصة ١٣٢٦ - ١٣٦٥
			أدرنة ١٣٦٥ - ١٤٥٣
			القسطنطينية/إستانبول ١٤٥٣ - ١٩٢٢

حلب : ،تضم ثماني مناطق إدارية هي: حلب، إعزاز، عفرين، الباب، جرابلس، منبج، عين العرب، السفيرة . .<24>.





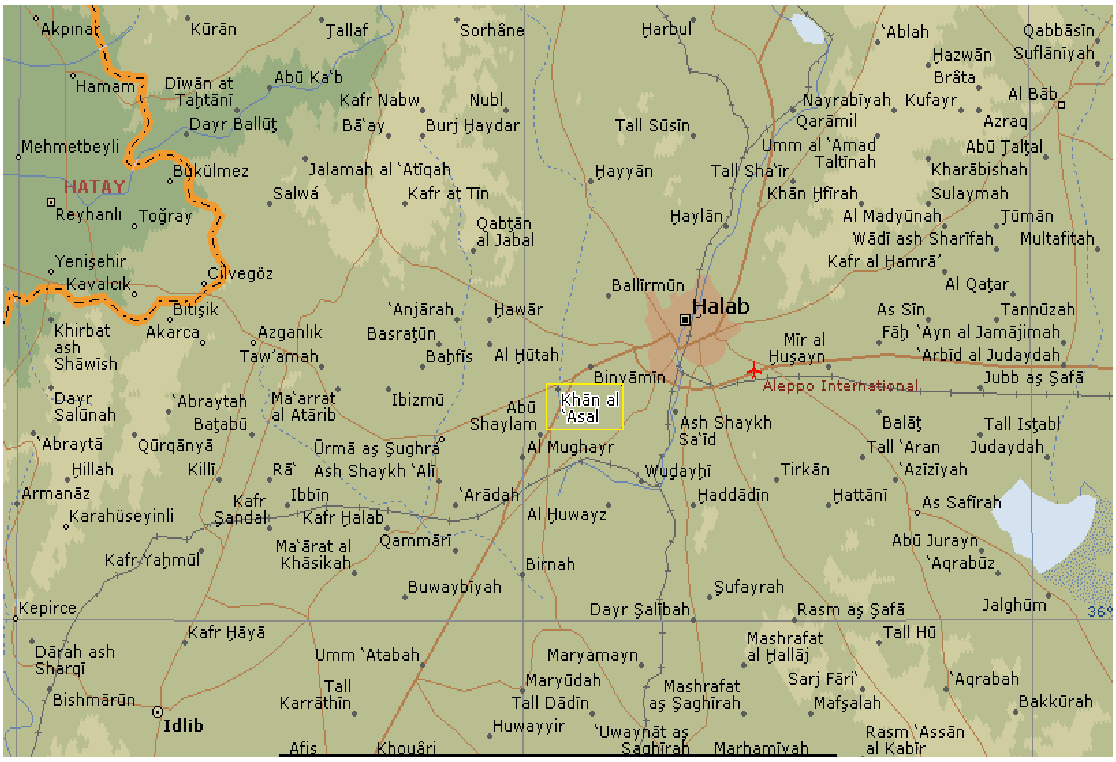
* طريق حلب _ الفرات: حلب _ الجبول _ بالس (إيمار قديمًا) _ جعبر. <69>.



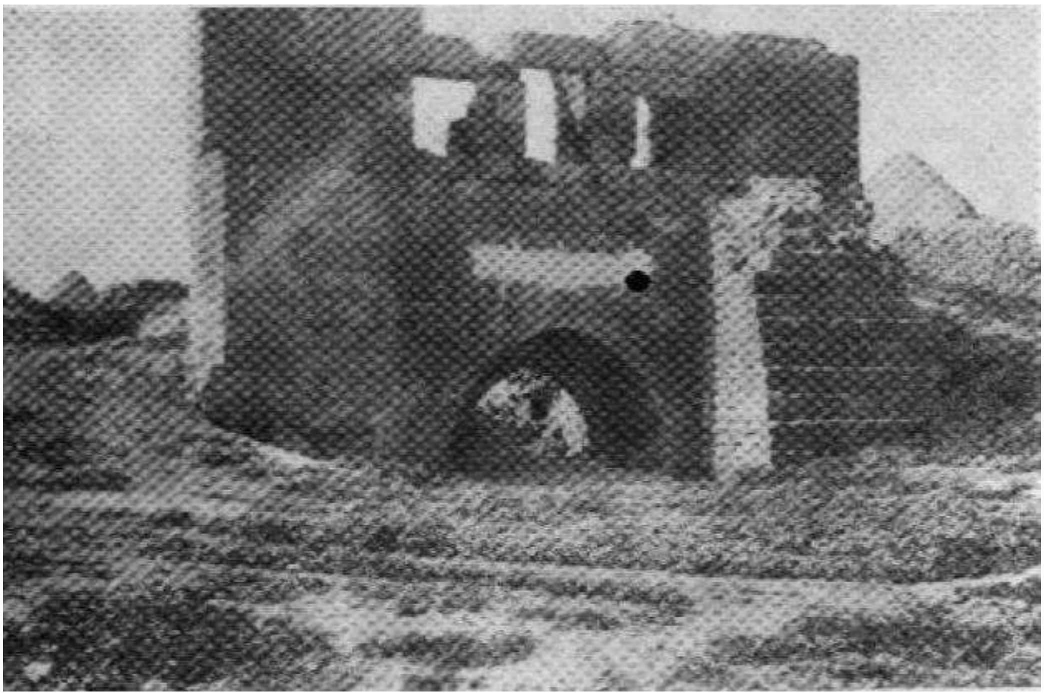
<261>.

خان العسل:

دخلت المنطقة ضمن التنظيم الإداري لمدينة حلب بعدما كانت سابقًا تبعد عنها مسافة عشرة كيلومترات. وهو مملوكي الطراز. وقديمًا كان بالقرب من الخان عين ماء جفت.







صورة قديمة لجزء من الخان من جهة البوابة ومجموعة صور مأخوذة من قِبَلي

سنة ١٩٩٧

اللوحة الحجرية التذكارية على المدخل:





ونصها بالتفصيل:

١- بسم الله الرحمن الرحيم

٢- في أيام الدولة العادلة مولانا السلطان الأعظم مالك البرين والبحرين

٣- سلطان سليمان خان خلد الله سلطنته جدد في هذا الخان المبارك به

٤- صحــ..كان لازم التعمير العبد الفقير شيخ محمد بن مولانا شيخ الإسلام عمر المرعشي

٥- سنة إحدى وسبعين وتسعمئة تقبله الله تعالى

التاريخ ٩٧١ هــ = ١٥٦٣-٦٤ م.

وهنالك نص آخر لم أره وإنما وردني من الدكتور المهندس محمود حريتاني المدير السابق لمديرية متاحف المنطقة الشمالية بسورية، هو التالي:

شرف الدين موسى كامل حلب رمم الخان بعد دثوره في ربيع الآخر ٧٤٤ هــ/أيلول ١٣٤٣.

والمبنى العام للخان شبه مندثر حيث يتوزع بين بيوت البلدة القديمة محتلاً مساحة واسعة منها.

خان حفيرة أو خان حفرة:



<125>. يبعد عن حلب مسافة ١٧ كم.



خان الحمر:


Aalidji
Tabajiq
Şaydīyah
Ballī
Qaşr al Banāt
Nu'ājat Maḩmūd Bayk
Hajar al Abyaḑ
Umm Jalāl
Ra's al 'Ayn al Qiblī
Kibareb
Bash Jurn
Madanah al Kabīrah
Manbij
Qal'at Najm
Qanţarah
Jurn al Kabīr
Būjāq
Şahārīj
Qanlī Qūyū
Qanāt ash Shaykh Ţabsh
Rasm al Akhḑar
Shajīf Kirwālī
Judaydah
Ḩafyān
Ţūbā
36° 30'
Kūr Huyūk
Umm 'Adasat 'Umar
Ush Qanah at Taḩtānīyah
Al Muwayliḩ
Nu'mān
Kandarlīyah
Muḩtaraq al Kabīr
Sfeïta
Khātūnīyah
'Ajamī
Muqbilat Ḩasan Āghā
Şandalīyat aş Şaghīrah
Qārah
Khārūfīyah al Kabīrah
Ush Qanah ash Shamālīyah
Dandūshān
Qabbāsīn
Qur'ah aş Şaghīrah
Abū Du'ān
Abū Daghmah
Bi'r ad Damm
Suflānīyah
Lābidah
Maḩshīyat aţ Ţawāḩīn
Naqūţ
Maḩfāẓah
Brâta
Mushayrifah
Jubb ash Shaykh 'Ubayd
Khirbat Khālid
Azraq
Al Bāb
Sukkarīyah al Kubrá
Tulaylah
Hellenndjé see Ḩalinjah
Bzā'ā
Jubb al Ḩamām
Ja'fanīyat al Māshī
Rumaylah
Minḩāl as Sallāl
Qādirīyah
Mīrwān
Abū Ţalţal
Qaşr al Burayj
Tafrīyat al Kabīrah
Arba'ā aş Şaghīr
Shāsh Ḩamdān
Kūr Dawshān
Jubb al Kīrādah
Umm Amyāl
Rumaylāt as Sallāl
Dibsīyah
Khān al Ḩumr
Rasm al Mişţāḩah
Abū Şafā'iḩ
Ţūmān
Luqayţah
Rasm ash Shiḩ
Al Mudawwarah
Jubb aş Şafā
Multafitah
'Ayn al Bayḑah
Ţayyār Ḩamādah
Jannāt aş Şaghīr
Qibāb al Kabīr
Dukhayrah
Mushayrifah Ḩadīdah
Kūr Udānī
Al Ḩaymar
Bījān
Al Ḩaşrah
Al Qaţar
Khafsah Kabīr
'Ayn al Jamājimah
Shuwaylīkh
'Atawīyat Mīrī
'Ayn Shāţir
Shams ad Dīn ash Shamālī
Bāsh Dulkī
Wadī'ah
Tall Ma'z
Abū Jakkah
Ţāwī
'Arbīd al Judaydah
Rasm al Kurūm
Rasm ad Dawālī
'Arīḑīyah
Bi'r Shallāl
Jubb aş Şafā
Jubb al Abyaḑ
Ḩabbūbah aş Şaghīrah
'Arūḑah aş Şaghīrah
Jarnīyah
Qālib al Ḩassān
Miksār
Tall Işţabl
Umm Arkīlah
Al Mab'ūjah
Rasm al Fāliḩ
Al Aqra'
Bābirī at Taḩtā'
Judaydah
Tall Ayyūb
Jinnī as Salāmah
Jattālah
Ḩuwaysh
Ḩalāwah
Jafīrat Manşūr
Durūbīyah al Kabīrah
Qawās
Umm Zulaylah
Khassāf
Ḩāmid Ḩawsh
Mallāḩ
'Aţrah 'Aţīrah
Jaybīţ
As Salām 'Alayk
Ra's al 'Ayn al Aḩmar
Wardah
Abū Jurayn
Jubb al 'Alī
Murāybit
Kasrat Murāybit



يقع على مسافة ١٠٠ كم شرقي حلب. وتتبع المنطقة إداريًا منطقة منبج ـ ناحية الخفسة.

خان سومان أو خان طومان

TUMAN: يقع على الضفة الغربية لنهر قويق على مسافة ١٥ كم جنوب غربي حلب <264<. والخان مبني على ثلاث مراحل إنشائية هي:

- الخان الأصلي أيوبي يعود لسنة ١١٨٩
- القسم المملوكي يعود لسنة ١٤٧٨
- القسم العثماني لسنة ١٦٥٢

فالقسم الأصلي الأيوبي يعود لسنة ١١٨٩ وبانيه الأمير الأيوبي تومان نوري على الطريق بين الفرات والمتوسط، صورة محراب المسجد.<264<.



Khan Tuman, the Ayyubid part (1189), mihrab

والقسم المملوكي من سنة ١٤٧٨ بالجزء الجنوبي بني من قبل السلطان المملوكي قايتباي (١٤٦٨-٩٦). ورممه وأجرى إليه الماء من عين المباركة والي حلب إبشير باشا سنة ١٦٥٢ بالعهد العثماني.

دثر جزء منه سنة ١٩٧٠ لفتح طريق حلب _ اللاذقية، ولم يتبق منه حاليًا سوى الجزء المملوكي. كان فيه ٤٠ محافظًا يقودهم آغا لصد غارات العربان ومنعهم من نهب المحاصيل.

معماريًا: الخان الأصلي يعود للقرن ١٢، وهو حجري مستطيل الشكل باحته)٣٠X٢٠ مترًا (ومحاطة من كل الجوانب بقاعات مقنطرة. الجزء الجنوبي منه مقسم لأربعة أجزاء:

المدخل المسقوف المقنطر: بالمركز وغربيته تقع الغرف ومنها حجرتان للمسجد الذي محرابه بالجهة الشرقية. ويتم الدخول للمسجد عبر دهليز وأيضًا يفتح على غرفة صغيرة بالجهة الشرقية للباحة.

كما يتم الوصول للغرف المحيطة بالفناء عبر قناطر لكل جدار. بينما الغرف بالجهة الغربية يتم الوصول إليها من المدخل الرئيسي ومن الباحة. من الشمال فان السقف المحمول على القناطر المدعومة بالأعمدة المستندة على الجدار الشمالي. والجناح الشرقي والغربي مسقوف بقناطر أسطوانية طولية. بعد بناء الجدران الجنوبية للخان تم نقل المدخل الرئيسي للجدار الشمالي. سنة ١٤٧٨ بني خان مملوكي وكان حول الباحة من غرف على رواق مقنطر. ويتم الوصول إليه من الجهة الجنوبية عبر بوابات مقنطرة .

<264>،

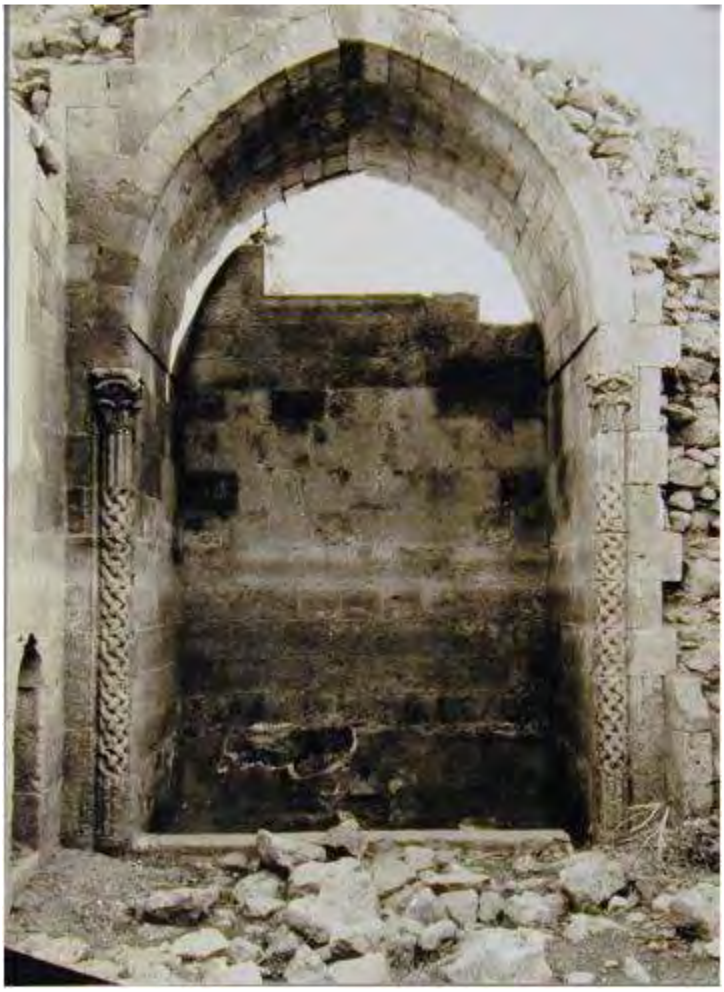


Khan Tuman, the Mameluk part (1478), entrance



Khan Tuman, the Mameluk part (1478), entrance detail

وللخان سبيل ماء (قسطل) من العهد العثماني يعود لسنة ١٦٥٢ <264>.



خان الشعر:

يتبع منطقة منبج _ ناحية مسكنة.

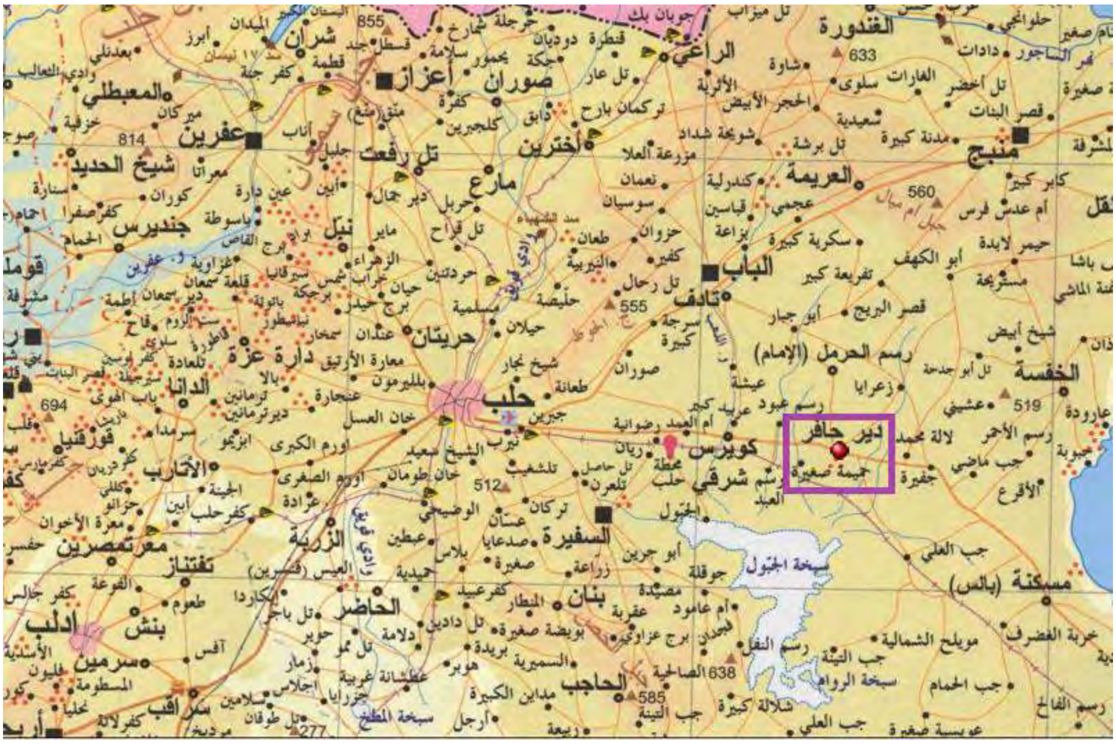




خان ـ دير حافر:



<124>. تتبع منطقة الباب، وتبعد ٥٠ كم عن حلب.



خان مسكنة:

مسكنة أو كما تعرف محليًا باسم عنيزة. تتبع إداريًا لمحافظة حلب منطقة منبج، وتبعد عن ١٠٠ كم شرقي حلب.



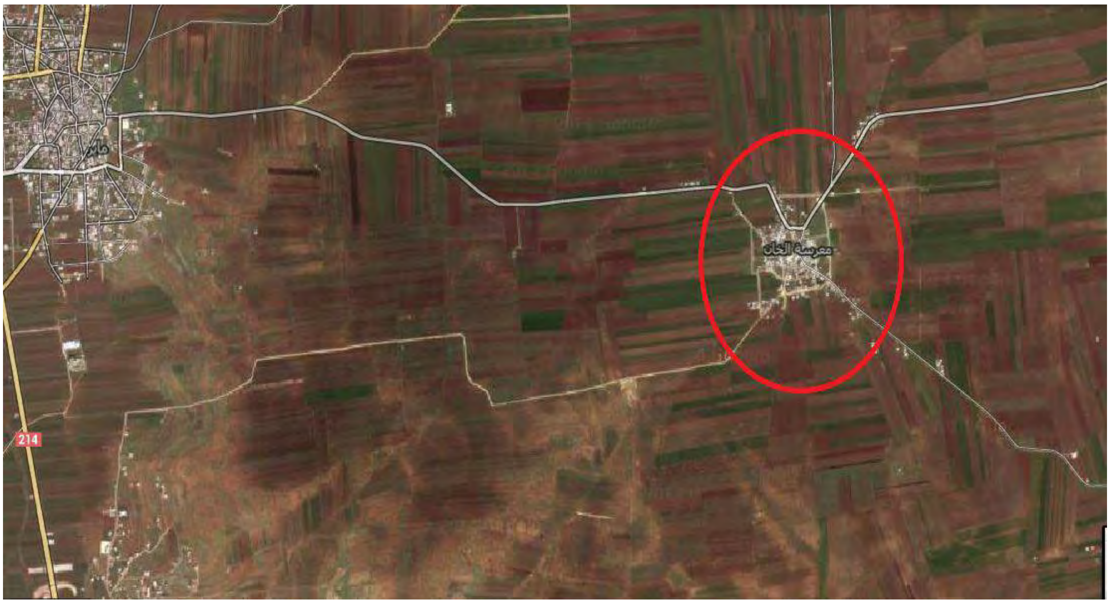
أم خان: تتبع محافظة حلب.



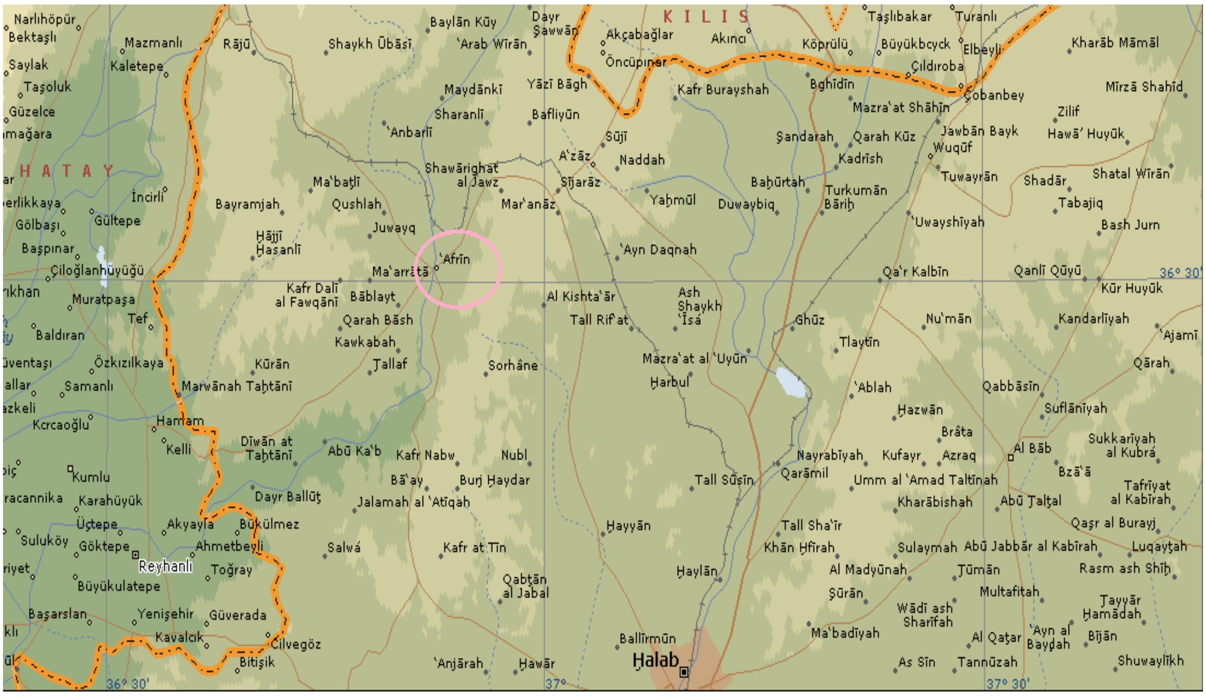


معرسة الخان:

تقع بريف حلب الشمالي، تتبع إداريًا محافظة حلب منطقة إعزاز ناحية نُبّل.



عفرين:



تشير المصادر التاريخية إلى أنه في العهد الروماني كان يمر من موقع مدينة عفرين الحالية أحد الطرق الرومانية المعبدة، حيث أظهرت الحفريات على الجهة الجنوبية من شارع طريق جنديرس حجارة بناء ضخمة ربما كانت أساسات لأبنية قديمة أو أحجار القاعدة لذلك الطريق الروماني!

وخانات مدينة عفرين كانت كلها واقعة على الطرف الغربي من نهرها (نهر عفرين). وهي محطة على طريق القوافل القادمة من الشرق والغرب إلى إنطاكية وتستأنف سيرها باتجاه قرى جبل الأكراد أو باتجاه الشرق أو الغرب. وبعد الانتداب الفرنسي تم تحديد الموقع الحديث للبلدة فقام بعض السكان ببناء البيوت والخانات على أطرافها شرقًا وعلى طريق جنديرس.

خانات عفرين بالفترة ١٨٧٥ - ٢٠١١:

خان ميلكون ومزرعته: بعد نزوح الأرمن من تركيا سنة ١٩١٨ استوطن السيد "ميلكون" في شمال شرق المدينة الحالية، ثم تم إغلاقه من طرفه سنة ١٩٣٠.

خان غزال سابقًا خان المهتدي: اشتراه أحد أفراد هذه العائلة الوافدة إلى المدينة من صاحبه الأساسي سنة ١٩٣٥، وهو بجانب حمام عفرين القديمة والوحيدة آنذاك. وبانيه من قبل المالك السيد محمد أمين مهتدي الملقب بأمين چاويش من معراتة سنة ١٨٩٨، وقد تغيرت الكنية إلى حاجي عثمان من قبل كاتب النفوس سنة ١٩٤٧.

خان مدلل: يقع قرب كراج عفرين القديم (أبو زكي)، بانيه السيد محمد أومو الملقب بـ حمو مدلل سنة ١٩٤١.

خان أحمد خانجي: استثمره أحمد عبد الرحمن حميدي مع والده – من مالكه عارف غباري آغا. ويقع مقابل البريد القديم، بني سنة ١٩٣٥ وكانت آثاره باقية لنهاية سنة ٢٠١١.

خان رش ولك: يقع على طريق معراتة القديم وكان له سياج. بانيه عبد الرحمن رش ولك (ولو)، وهو مندثر.

وكان يستخدم فقط للتأمين على حيوانات النقل والركوب أيام الأربعاء، والأعياد، والحالات الخاصة!.

خان ترمانيني: (أحمد محمد اصطيف – من ترمانين) يقع جانب خان الغزال، وكان جزءًا من دار وخان محمد أمين مهتدي (چاويش) حتى سنة ١٩٤٦ وفي نهاية الخمسينيات بيع القسم الجنوبي من الدار إلى أولاد ترمانيني واستخدم كدار سكن سنة ١٩٧٢.

خان فرخو: كان مخصصًا للتأمين على الحيوانات بشكل عام وللبيع نادرًا، أيام الأربعاء والأعياد وكان مسيجًا بالأسلاك وموقعه قرب الجسر القديم، وكان يشرف عليها الأخوان حمو وعلي أوصو (فرخو) حتى سنة ١٩٦٥.

خان محمد عمرية: بني سنة ١٩٤٧ كسكن ثم جرى توسيعه سنة ١٩٥٠ لخان، وموقعه جنوب بازار الدواب القديم بالحي الشرقي جانب النهر. تم بيعه سنة ١٩٥٥ للسيد إسماعيل شمندر ثم للسيد عزو شريحلي. شيد مكانه جامع الحي الشرقي. كان يستخدم

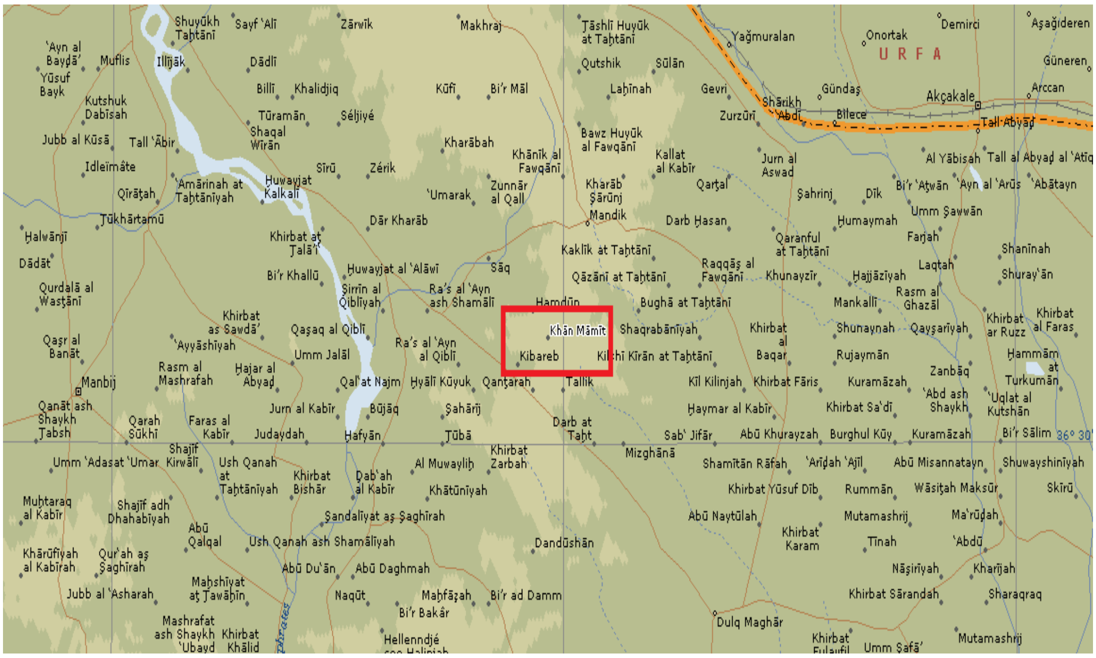
للتأمين على الحيوانات وللبيع والشراء أيضًا.
خان أحمد إيبو، حاليًا بيت علوش: تم بناء هذا الخان سنة ١٩٤٨، وموقعه جنوب بازار الدواب القديم بالحي الشرقي جانب النهر، ثم بيع سنة ١٩٦٤ للسيد محمد سعيد فياض آغا الحموي، وسنة ١٩٦٥ بيع للسيد الحاج علي محمد سالم (علوش).
خان أحمد جلعوط: يقع غرب مخفر وسجن عفرين، استخدم بالمدة ١٩٤٦ - ١٩٤٨ للتأمين على الحيوانات، ثم استخدم مركزًا تجاريًا لبيع وشراء القمح، والبرغل، وجميع أصناف الحبوب. أغلق سنة ١٩٦٢، ثم استثمره المصرف الزراعي كمستودع للأسمدة لمدة عشرة أعوام. وحاليًا يستخدم مركزًا لبيع الأدوات المنزلية (معرض جلعوط).
سنة ١٩٤٧ قررت بلدية عفرين تحديد موقع جديد لإقامة بازار بيع وشراء الحيوانات بدلاً من موقعه المستخدم من سنة ١٩٢٧، فتم فتح عدد من الخانات الصغيرة ولفترات قصيرة قرب الموقع الجديد للبازار ومنها:
خان رحيل وخان جلوسي.

خان عشير: تتبع محافظة حلب.



قرية الخانات: تقع بريف حلب الجنوبي.

خان ماميد: قرية تتبع لمحافظة حلب منطقة عين العرب ناحية الجلبية.



إدلب

وتضم خمس مناطق إدارية هي: إدلب، حارم، جسر الشغور، أريحا، معرة النعمان.



< ٢٣



<٢٧٢

خان السبل أو خان السبلان:



Fig. 1. The entrance of Khan al-Sabil. (Photo Cinzia Tavernari) خارجي



Fig. 2. The courtyard of Khan al-Sabil. (Photo Cinzia Tavernari) داخلي

<٢٦٥>،





تقع على طريق حلب – دمشق جنوبي مدينة سراقب بـ ١٥ كم، وتتبع إداريًا منطقة سراقب كما تبعد عن حلب مسافة ٦٥ كم. وسميت خان السِبل أو خان السُبلان لوجود عدد من الآبار الجوفية التي كانت تدعى السبيل، حيث كانت القوافل التجارية والجيوش منذ العهد العباسي تستقي من ماء هذه الآبار خلال سيرها في هذه المنطقة. ويوجد خلاف في إرجاع تسمية هذه القرية بين مكانين هما الخان القديم الواقع وسط القريةأو الكنيسة المهجورة التي تدعى مسجد السِبل شرقي القرية!. يعود تاريخ بناء الخان إلى الفترة المملوكية بداية القرن الثامن

الهجري (١٣٧١ - ٧٢ ميلادية)، حيث كان محطة لاستراحة الحجاج القادمين من الشمال. بانيه الأمير قلاوون سيف منجاك MANGAK اليوسفي حاكم طرابلس وحلب، وصار كبير الأتابك حتى وفاته سنة ١٣٧٥.

استخدم الخان زمن الانتداب الفرنسي كمخفر للشرطة. جنوبي الخان يقع خان شيخون، وشماليه خان طومان. ومساحة الخان ١,٢٩٦م٢ (٣٦X٣٦ مترًا)، ومساحته الداخلية (الفناء) ٤٧٩,٧٢ م٢. ويضم غرفًا علوية <٦>



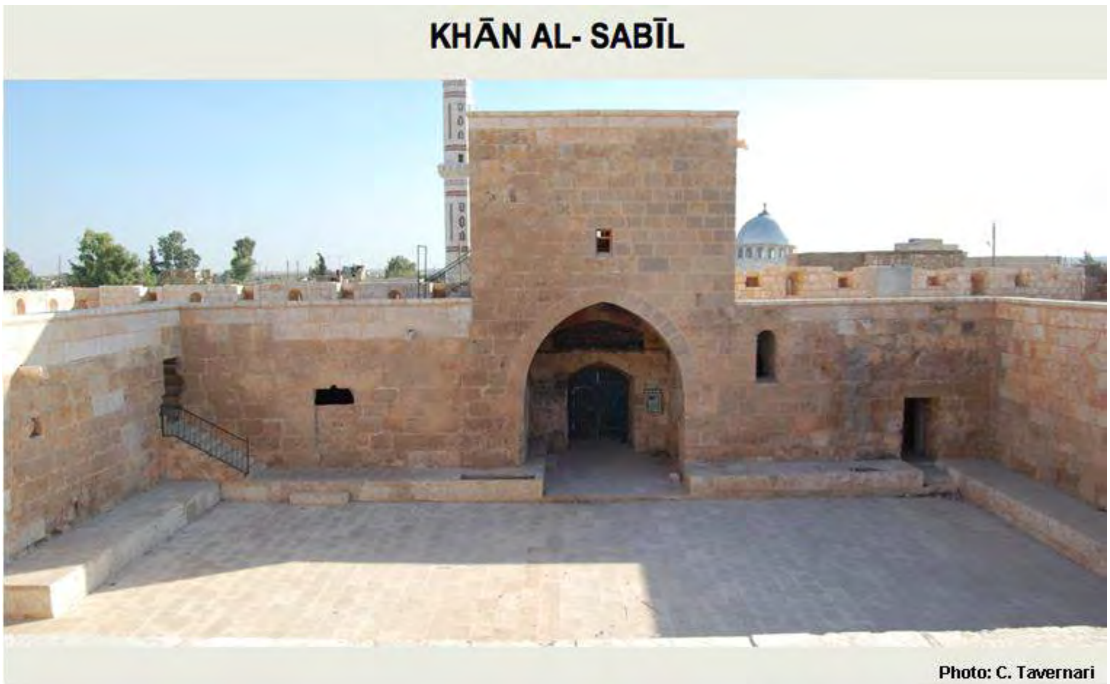
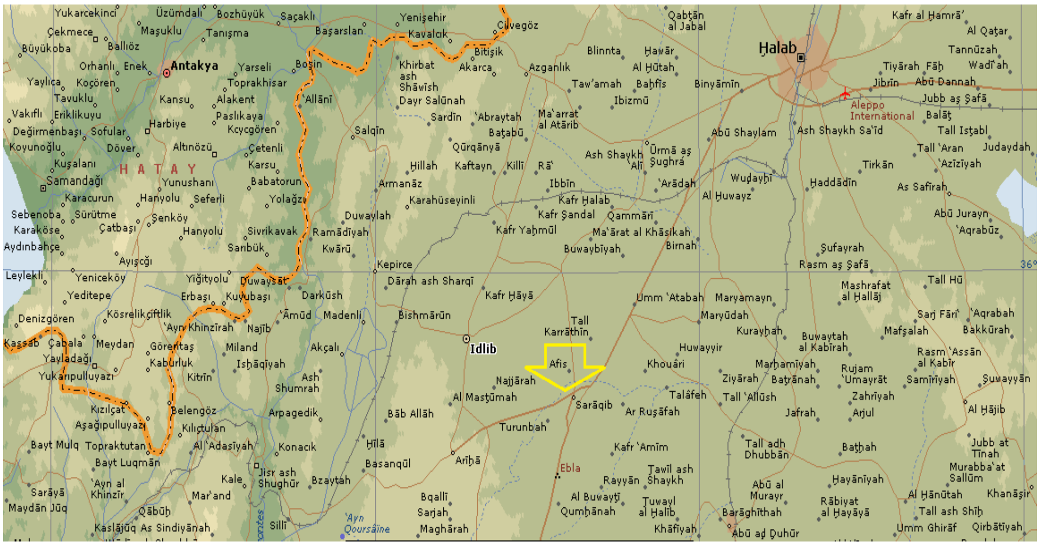


Photo: C. Tavernari



<٨٣>

خان سراقب أو خان الآبار:



تقع إلى الجنوب الشرقي من إدلب وتبعد ٥٠ كم عن حلب، و١٣٥ كم عن حمص، و٢٩٧ كم عن دمشق.

نظرًا لموقع سراقب الجغرافي بين دمشق وحلب فإنها كانت تعد مركزًا للقوافل وللمسافرين، حيث ذكرها المؤرخ عبد القادر النعيمي الدمشقي المتوفى سنة ٩٧٨ هـ في كتابه "الدارس في تاريخ المدارس" وكانت تسمى منزلة سراقب، وذلك أثناء حديثه عن برسباي الناصري الذي توفي فيها أثناء انتقاله من حلب إلى دمشق.

سنة ٩٠٤ هـ/ ١٤٩٨ م، نزل فيها دولتباي نائب حلب حيث كانت محطة لاستراحة أمراء حلب وتوابعها أو مكانًا لتزويد قوافلهم العسكرية بالمؤونة والمياه. الرحالة كبريت كتب في رحلته ١٠٣٩ هـ/١٦٢٩ م: "فأتينا على سراقب وهي ضيعة لطيفة فيها خان وبها أبنية محكمة العمارة، ومساجد، وحمامات. ثم أتينا على خان مرعي وهو بنيان عظيم وحوله زراعات وضيعة لطيفة (كبريت رحلة الشتاء والصيف ص ٢٠٣). مما يدل على أنها كانت بلدة كبيرة وعامرة. وفي سنة ١٦٤٥ زارها الرحالة الإيطالي مورونه MORONE قادمًا من معرة النعمان. وفي اليوم التاسع وصلنا إلى سراقب، والمسافة بين سراقب والمعرة ٢٠ ميلاً، قبل غروب الشمس حيث يوجد فيها فندق، أي خان، مريح فاسترحنا فيه". وسنة ١٧٢٥ ميلادية أمضى الرحالة الإنكليزي گرين ليلة في سرمين غادرها إلى سراقب: "وفي اليوم التالي تقدمنا باتجاه طريق جيد وجميل وبعد مضي ٤ ساعات ونصف وصلنا إلى سراقب فيها خان يدعى بذات الاسم، خان سراقب، ومعروف أيضًا بخان الآبار وسمي بذلك الاسم لكثرة الآبار في الحقول المجاورة له. وبعد مسير أربع ساعات مررنا بخان حربه HERBE وبقربة قرية وفي غضون ساعة أخرى وصلنا إلى خان آخر وقرية أخرى تدعى مرعى MARIE وكلاهما يحملان اسم سراقب وذلك بالإضافة إلى القرية الأخرى والأولى المسماة سراقب التي لها صفة خاصة مميزة عن

غيرها من القرى. ولدى مغادرتنا خان مرعى وجدنا علائم قليلة في جانب يمين الطريق، خمسة أضرحة كبيرة، دفن في إحداها باشا".
فقرية وخان سراقب كان لهما صفة متميزة في المنطقة كونها أفضل الخانات المجاورة، ويعود تاريخها إلى العهد المملوكي. دثر الخان في الثلاثينيات من القرن الماضي حيث كان يقع شمال – غرب القرية ومكانه الآن مديرية الناحية!. أما سبب بنائه فإن بني كلب لما قدموا من المدينة المنورة واستقروا في المنطقة قطعوا الطريق بين سراقب وحلب فقرر المماليك إنشاء خان في سراقب لحماية القوافل سنة ٨٨٤ هـ.

خان حربة HERBE: سمي بهذا الاسم لكثرة وقوع المعارك حوله ولأهميته العسكرية والتجارية.
والمرجح أنه خان تل السلطان الذي وصله الرحالة بعد مغادرتهم حلب بأربع ساعات ونصف أي الفارق الزمني نصف ساعة وهي مسافة كافية بين تل السلطان وسراقب.
وذكر ياقوت الحموي تل السلطان بأنه موضع بينه وبين حلب مرحلة نحو دمشق، وفيه خان ومنزل للقوافل وهو المعروف بالفنيدق،كانت به وقعة بين صلاح الدين يوسف بن أيوب وسيف الدين غازي بن مودود بن زنكي صاحب الموصل سنة ٥٧١ في عاشر شوال. ومن ذلك يُستدل على أن هذا الخان يعود إلى العهد الأيوبي وسابق في قدمه كلاً من خان سراقب وخان المعرة وغيرهما من خانات المنطقة.

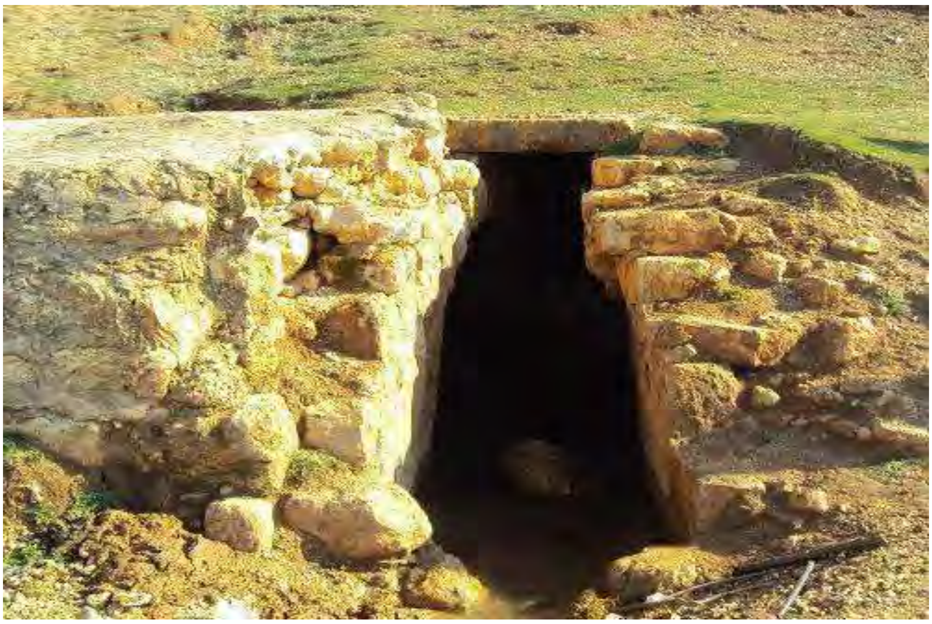
خان مرعي MARIE:

قرية عين لاروز – قبو الخان:

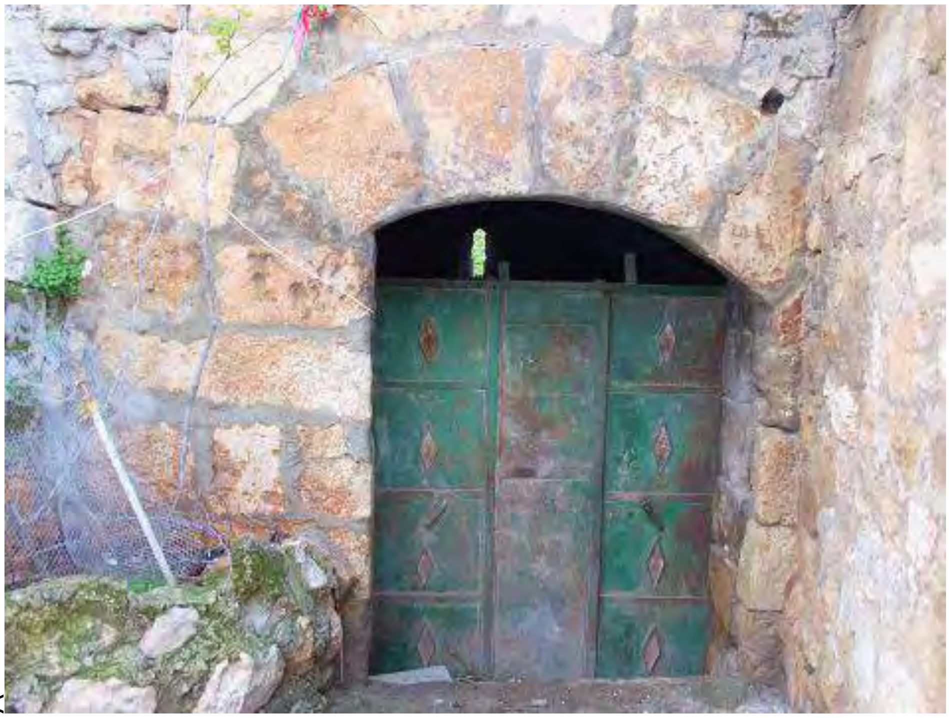
تقع بجبل الزاوية وتتبع منطقة أريحا، وتبعد ١٥ كم شمال غرب كفرنبل.



العين الرومانية بالقرية: > ٤٥<.



يعود تاريخ بناء هذا الخان على الأرجح إلى الفترة الإسلامية والمعاصرة لبناء الجامع العمري القديم الموجود بالقرب منه، وكان يستعمل لاستراحة الحجيج القادمين من الشمال. وضمن سلسلة من الاستراحات تمتد بالمنطقة الشمالية لسورية، هناك خان في جسر الشغور له نفس التصميم المعماري ويعود لنفس الفترة كما يوجد خان آخر في قرية خان السبل. تبلغ مساحة الخان ٢٥٠ م٢ (١٠×٢٥ مترًا)، وتقع بوابته من الجهة الشمالية وهي عبارة عن أحجار ضخمة يرتكز بعضها على بعض مشكلة قوسًا



<٤٣>.

يتكون داخل الخان من جناحين كل جناح مؤلف من أربع غرف، وهناك ١٥ ركيزة ذات قاعدة ضخمة مؤلفة من حجارة كبيرة على ارتفاع مترين ثم بعد ذلك حجارة صغيرة حاملة للسقف الذي يأخذ شكل مصلب مغموس بحجارة صغيرة، ويوجد بالسقف فتحات من أجل الإنارة والتهوية، كما يوجد بجدرانه فتحات واسعة من الداخل وضيقة من الخارج



<٤٣>. لها عدة وظائف: للإنارة والتهوية وقد تستخدم للدفاع ورمي السهام. تصل سماكة الجدران إلى متر واحد، وبأجزاء منه من الداخل هناك أحجار ضمن بناء الجدار مثقوبة وتبرز من الداخل كانت تستخدم لربط الدواب، بأسفلها أجران حجرية لوضع مأكل ومشرب الدواب، وهناك غرف منفصلة لها أبواب كانت تستخدم للمنامة.

خان جسر الشغور:

تبعد ١٠٥ كم عن حلب و٨٠ كم عن اللاذقية. والمدينة من المناطق الحدودية، فأصل التسمية (جسر الثغور) ومن ثمّ تحولت إلى جسر الشغور لأنها أخفّ للنطق وأسهل، كما يمكن أن يكون نسبة إلى قلعة الشغر الموجودة شمال غرب المدينة، وفي اللغة العربية الشغور هي الأرض الخصبة الكثيرة المياه. وتاريخ مدينة جسر الشغور الظاهر للعيان يدل على أنها لا تعود في قدمها إلا إلى أوائل القرن السابع

عشر، وقد أشار عدد من الرحالة إلى أنها حديثة العهد حيث ابتدأت بخان، وجامع، وحمام

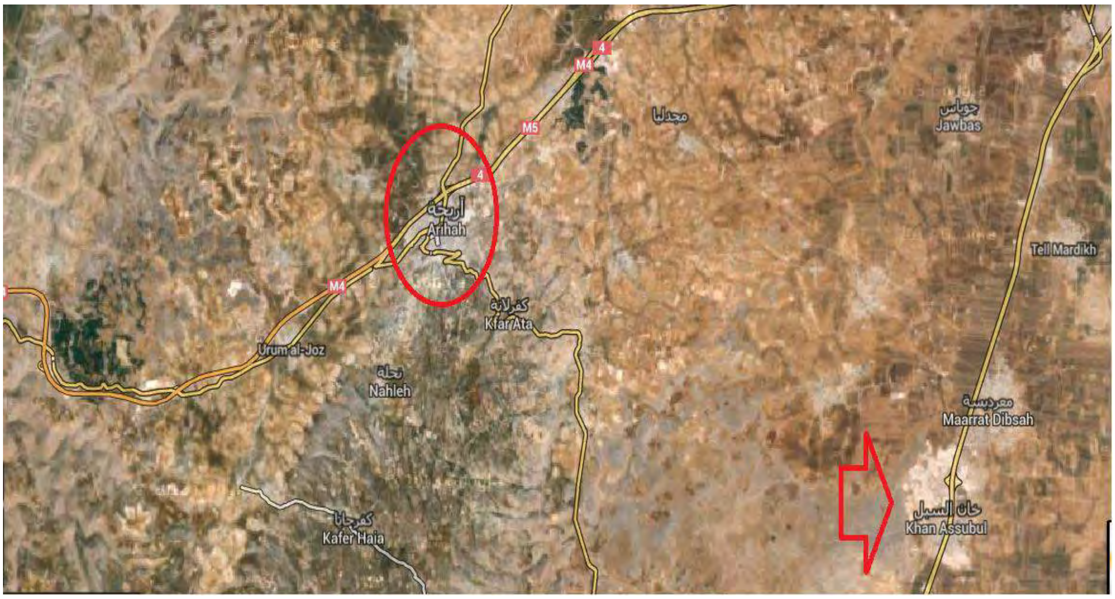




<٢٤٤>.

على طريق القوافل من حلب إلى الساحل الشامي، ومن ثم بدأت العائلات بالتوافد للاستفادة من المرافق العامة التي أمنتها السلطنة العثمانية. يعود تاريخ الخان لسنة ١٦٤٨ ميلادية.

أريحا:



= الخان الكبير: يقع على طريق حج الشمال المار شرقي البلدة، ويعود تاريخه إلى أوائل العهد العثماني وهو من طابقين.
= خان البازار: يقع شمالي أريحا، وهو مؤلف من طابقين؛ الأوّل مخصص للأمتعة والبضائع، والثاني لإقامة النزلاء.
= خان الشعارين: وهو من طابق واحد بمساحة واسعة، ويقع شمالي خان البازار.
= خان المنزل: وكان يقصده الفقراء.

حماه:

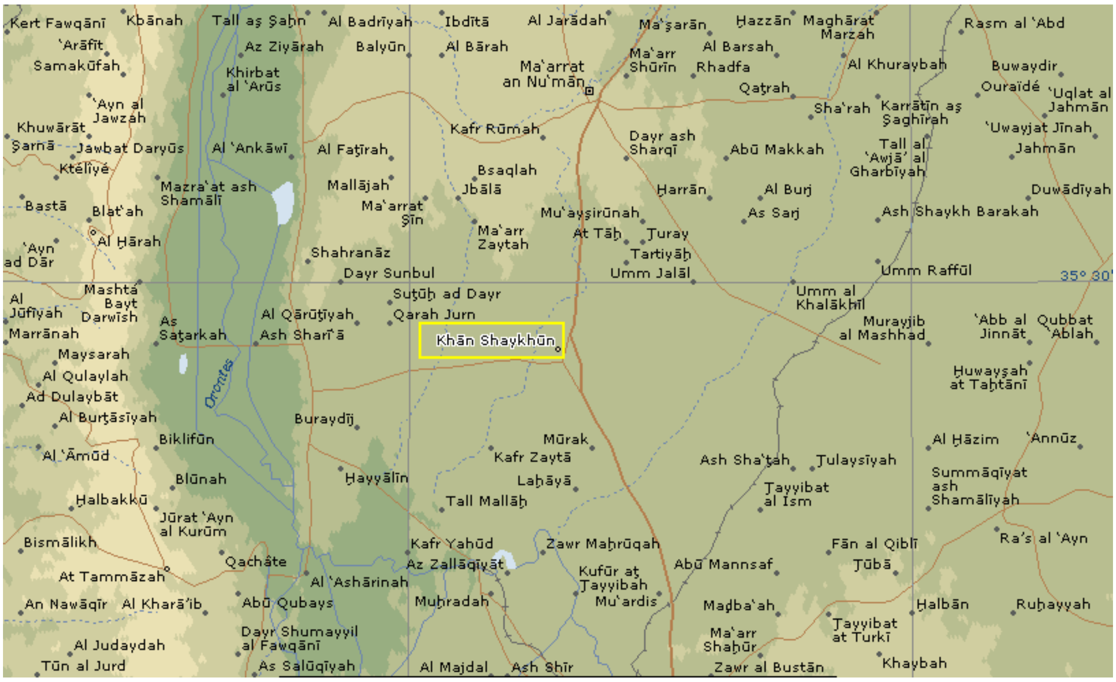
وتضم خمس مناطق إدارية هي: حماه، مصياف، الغاب، السلمية، محردة.

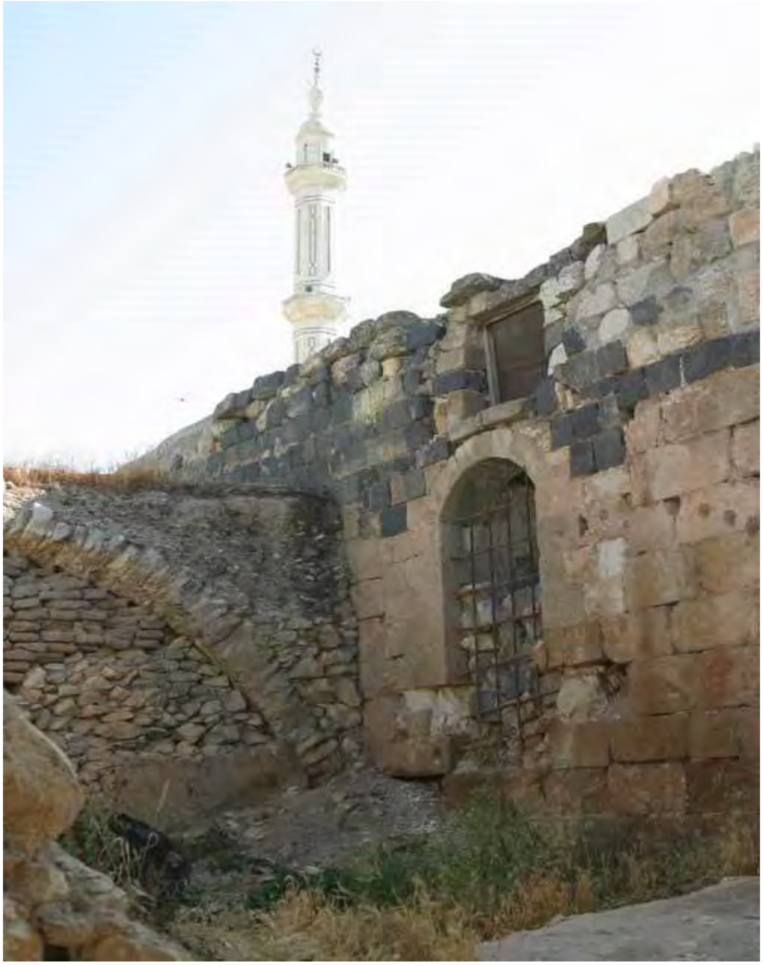
>٢٢<.



خان شيخون:

تبعد مسافة ٣٥ كم عن حماه، و١٠٠ كم عن حلب، و٧٠ كم عن إدلب حيث تتبعها إداريًا. ويُقال أن سبب التسمية: أنه كان زمن الخلافة العثماني خان صاحبه يدعى شيخون ومع الزمن تحولت إلى خان شيخون نسبة إليه. والبلدة مأهولة منذ العصر البيزنطي إلى الآن بدون انقطاع.

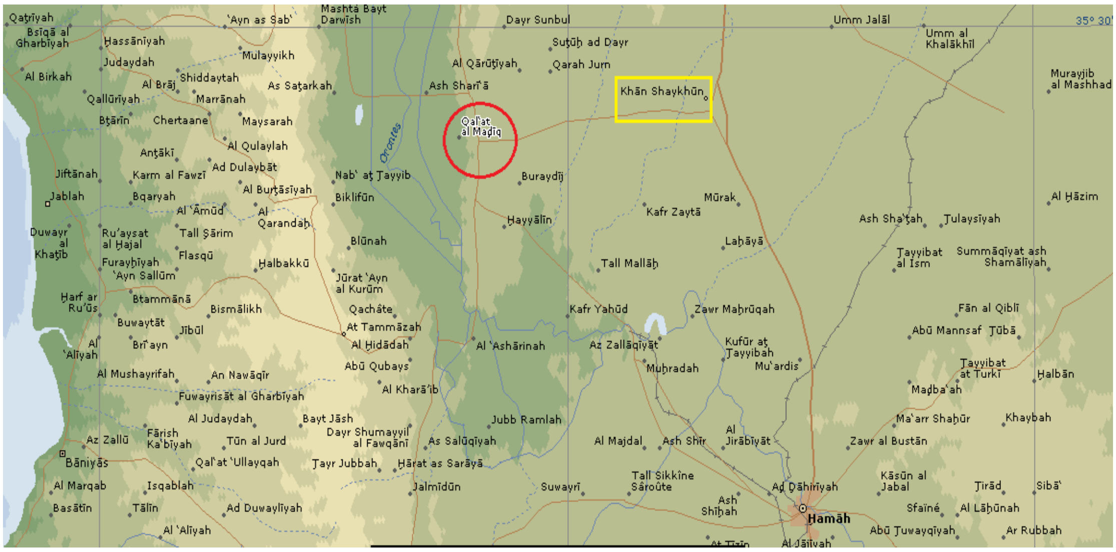




خان آفاميا:

تقع آفاميا فوق هضبة على مسافة ٦٠ كم شمال غربي مدينة حماة.

<٢٠٠>،

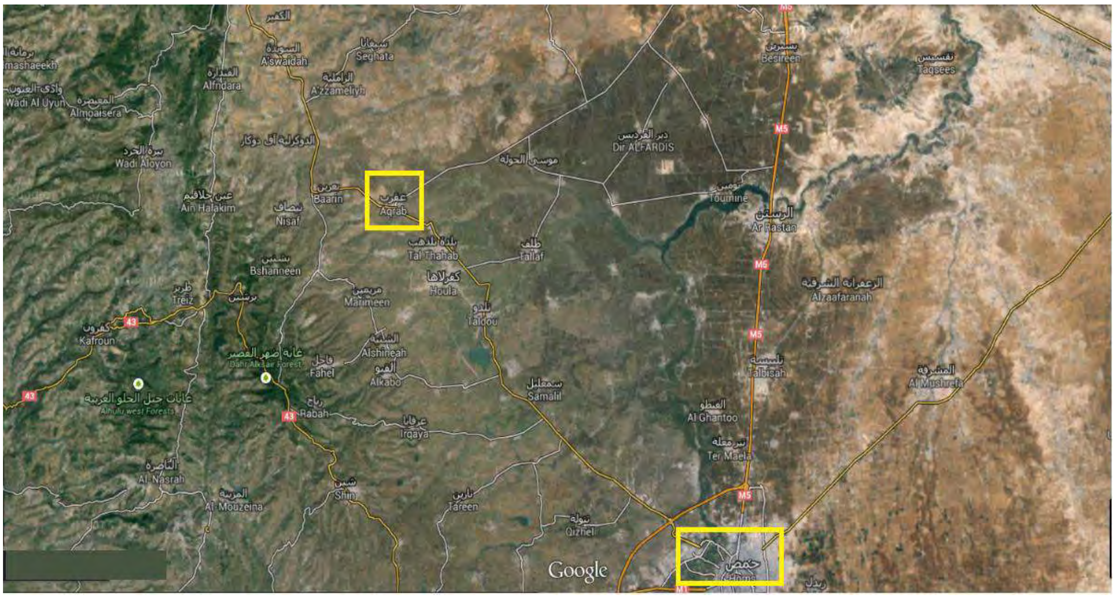



2006. 03. 17



قرية عقرب:

تقع شمال غرب مدينة حمص على مسافة ٣٠ كم غرب مدينة حماة و٣٥ كم جنوب شرق مصياف ١٨ كم. بها خانات قديمة تدل على أنّها كانت على طريق تجاري، وقد تم دفن هذه الآثار تحت بناء للمدرسة!!!.



خان الحلوي: يقع بوادي نهر العاصي.



مصياف:

تبقى من خاناتها التي لا تزال محافظة على هيكلها الأولي الذي بنيت عليه رغم التغيرات العمرانية الحديثة التي طالت بعض مفاصلها، وهي:

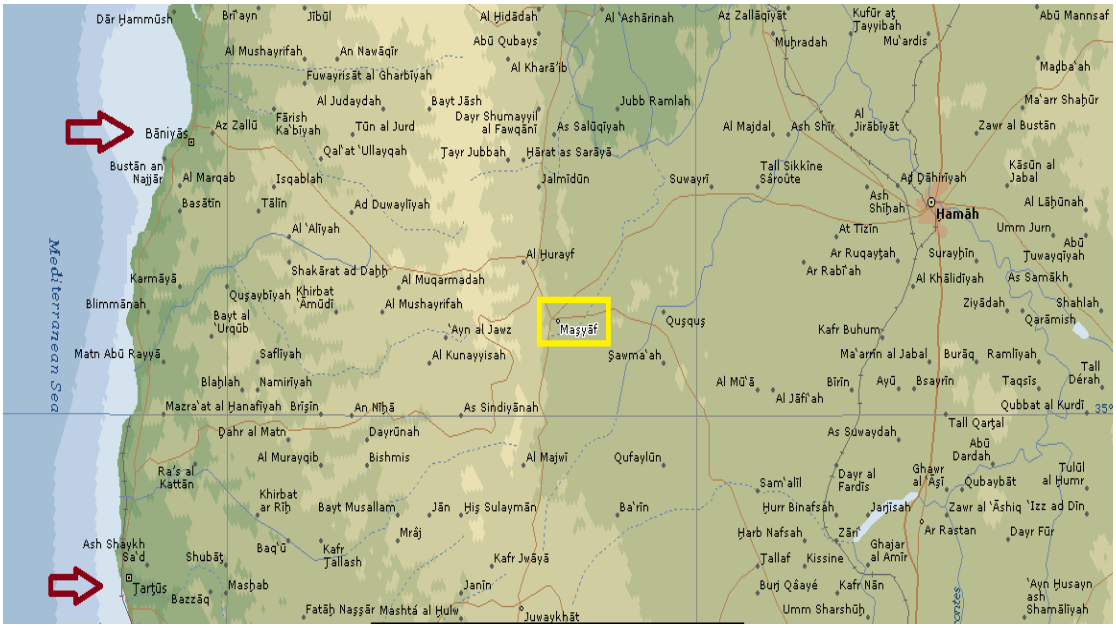
= خان القصاب:

= خان المير: أكبرها ويقع على الكتف الشرقي للسوق الصغير، ويتميز بمساحته الكبيرة التي تقارب ٧٠٠ متر مربع، وهو مؤلف من قسمين:

- الأول المبنى: وهو عبارة عن طابق واحد، مساحته ٢٥٠ مترًا مربعًا. له أربع قناطر من الحجر الكلسي عرض كل منها ٥ أمتار.

- والثاني البهو أو الساحة: وتشغل مساحة كبيرة، وهي محاطة بسور خارجي حجري يرتفع ٥ أمتار. لها مدخل خاص لا يمكن الوصول للخان إلا عبره وهو يشكل قنطرة ضخمة لها غرفتان عن اليمين وعن اليسار مخصصتان لاستقبال الزوار.

= خان الحرك:



دمشق:

وتضم منطقة إدارية واحدة هي دمشق<١٩>.



فُصِلَ عنها محافظة ريف دمشق التي تضم تسع مناطق إدارية هي: دوما، القطيفة، النبك، يبرود، التل، الزبداني، قطنا، داريا، قدسيا.



<١٩

بدأ بناء الخانات بدمشق منذ العهد الأموي حيث إن أقدم الخانات الموجودة بها تعود لسنة ١٢٣ هـ/ ٧٢٠ م، وخان آخر من سنة ٢٦٥ هـ/٨٧٨ م، وكانت منتشرة داخل المدينة وعلى طرق السفر الخارجية. في العصر المملوكي وصل عدد الخانات في مدينة دمشق إلى أكثر من ١٥٠ خانًا معظم هذه الخانات لم يعد له وجود الآن، وفي العهد العثماني بني ٨٣ خانًا. ورد في طريق دمشق - حلب: من دمشق إلى القصير. والذي رأيته في بعض الدساتير أنه من دمشق إلى خان لاجين، ثم إلى القصير. قال في التعريف: ثم من القصير إلى القطيفة، ثم منها إلى القسطل. ورأيت في الدستورالمذكور أنه من القصير إلى خان الوالي، ثم إلى خان العروس، ثم إلى القسطل، ثم منها إلى قارا، ثم منها إلى بريج العطش، ويقال فيه البزيج أيضًا. قال في التعريف: وقد كان مقطع طريق وموضع خوف، فبنى به قاضي القضاة نجم الدين أبو العباس أحمد بن صصري رحمه الله مسجدا وبركة، وأجرى الماء إلى البركة من ملك كان له هناك وقفه على هذا السبيل، فبدل الخوف أمنًا، والوحشة أنسًا، أثابه الله على ذلك. ثم منها إلى الغسولة، ثم منها إلى سمنين، ثم منها إلى حمص، ثم منها إلى الرستن، ثم منها إلى حماة، ثم منها إلى لطمين، ثم منها إلى طرابلس، ثم منها إلى المعرة، ثم منها إلى أنقراتا، ثم منها إلى إياد، ثم منها إلى قنسرين، ثم منها إلى حلب.

ورد في طريق دمشق - الفرات:

طريق دمشق الفرات: (القطيفة _ العطنة. قال في التعريف: وليس بها مركز، وإنما بها خان تفرق به صدقة من الخبز، والأحذية، ونعال الدواب _ جليجل _ المصنع _ القريتين_ الحسير _ البيضاء _ تدمر _ أرك _ السخنة _ قباقب _ كواثل _ الرحبة وهي حد هذه المملكة).

ورد في طريق دمشق – جنين/ فلسطين:

جينين _ ذرعين. قال في التعريف: عين جالوت، وهو مركز مستجد، بيسان، المجامع. قال في التعريف: وهو مركز مستجد عند جسر أسامة، قال: وقد كان الطريق قديمًا من _ طيبة اسم _ أربد وكانت غاية في المشقة وإذ كان المسافر ما

بين بيسان وطيبة اسم يحتاج إلى خوض الشريعة، ولكن الأمير الطنبغا كافل الشام رحمه الله نقل هذه الطريق وجعلها على القصير حيث هي اليوم، ونقل المركز من الطيبة إلى زحر _ المجامع _ زحر _ أربد _ طفس _ الجامع. قال في التعريف: وكان قديمًا في المكان المسمى برأس الماء، فلما ملكه الأمير الكبير تنكز كافل الشام رحمه الله نقل المركز منه إلى هذا الجامع، فقرب به المدى فيما بينه وبين طفس _ الصنمين _ غباغب _ الكسوة _ دمشق.

وقد كانت لدمشق ثلاث طرق رئيسية تسلكها القوافل هي: الطريق الساحلية وطريق إلى مصر، وطريق ثالثة إلى حلب فضلاً عن الطريق التي تسلكها قافلة الحج الشامي إلى الديار المقدسة.

فعرفت خانات الطرق منذ القدم، فدمشق كانت منذ العهد الآرامي محطة تجارية مهمة بين البحر المتوسط وسواحل الخليج العربي وبين بلاد اليمن وبلاد الشام، والرافدين، وفارس.

وقد قام الخلفاء في العهود الإسلامية بإنشاء المنازل على هذه الطرق لتسهيل راحة المسافرين، فأنشأ الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان البريد، وجعل له منازل (محطات) للاستراحة.

ثم تعددت أغراض هذه المحطات وأصبح لها وظائف إدارية، ودفاعية، وتجارية، فتحولت تلك المحطات إلى أماكن حصينة بحيث تكون القوافل التي تنزل فيها في مأمن من اللصوص وقطاع الطرق...

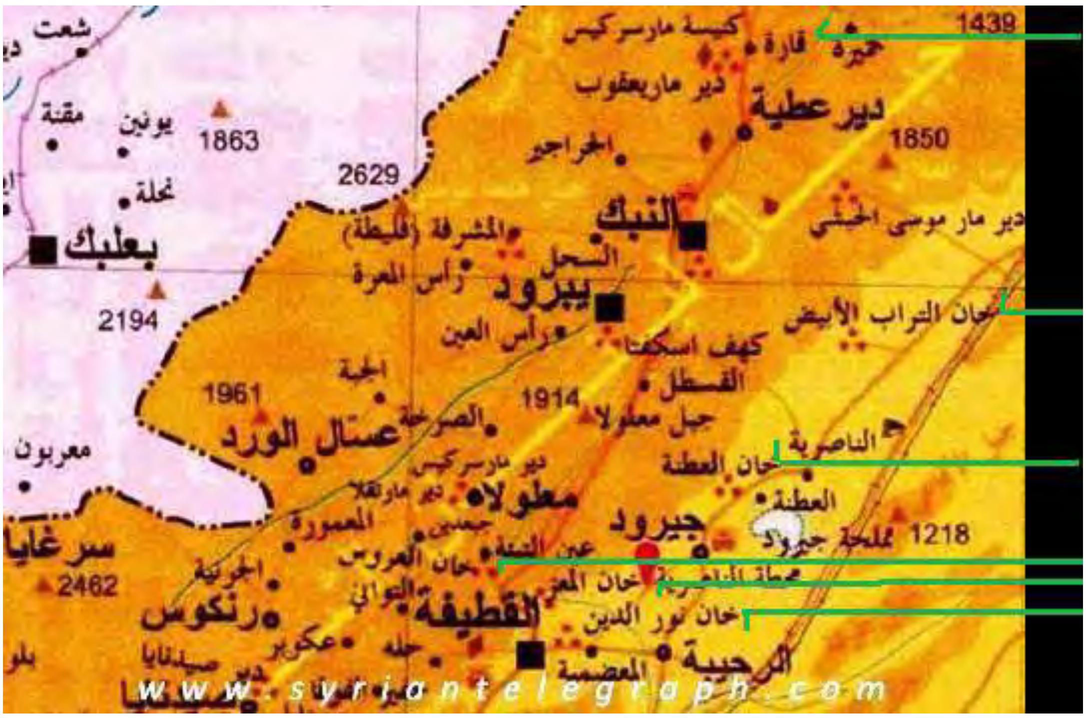
وقد وجد التجار في هذه المحطات ملاذًا آمنًا للإقامة فيها، وبالطبع فقد توافرت لكل من هذه المحطات الإسطبلات للرواحل من جمال وخيول...

وبعهد الدولة النورية، قام نور الدين بإصلاحات لتوسيع التجارة كتخفيف الضرائب، وإبطال المغارم، وتوسيع الأسواق، وتحسين الطرق... فلما كان عهد صلاح الدين قام ببناء الخانات على الطرق لنزول القوافل التجارية... وقد كانت تلك الخانات على درجة كبيرة من المنعة في أسوارها والتحصين في أبوابها لدرء تعديات الصليبيين...

كما شهدت دمشق في العهد المملوكي حركة عمرانية كبيرة، وكان للخانات نصيب وافر منها، حيث رافق بناء الخانات في العهد المملوكي توسع في الأسواق، وظهور الأسواق المتخصصة في بضائعها. وعلى الرغم من اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح البحري فقد بقيت لدمشق في العهد العثماني مكانتها التجارية، وخاصة ما كان في محطات (منازل) طريق الحج الشامي التي كان يتوافر فيها الماء، والأمن، والغذاء...

ونعثر على إشارات سريعة إلى خانات وصفت بالفخامة، ومن ذلك ما نقله صلاح الدين المنجد عن المحبي في هامش كتاب ولاة دمشق ص ٣٩ من أنه لما استُشهد نائب الشام الوزير مصطفى باشا القللي فعُين صالح باشا الموستاري مكانه سنة ١٠٧٥ هـ فأمر بعمارة خان حسية... ثم أمر بعمارة خان النبك فعمرا عمارة لطيفة، وقلدوا في بنيانه بنيان عمارة القطيفة من السوق، والجامع، والحمام، والعمارة...

خارطة بمواقع بعض الخانات بمحافظة دمشق وريفها: <٣٢٤>.



خان ميسلون: يقع بنفس المنطقة التي تمت بها



معركة ميسلون الشهيرة بين وزير الحربية السوري يوسف العظمة



والقوات الفرنسية سنة ١٩٢٠<١٩٤<، حيث يوجد نصب تذكاري لأولئك الشهداء.

وميسلون منطقة في الجبال بالقرب من دمشق فيها الخان الواقع على طريق

العربات القديم الرابط بين دمشق وبيروت في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. وهو الاستراحة الأولى للمسافرين من دمشق أو للقادمين من بيروت في عربات السفر القديمة.

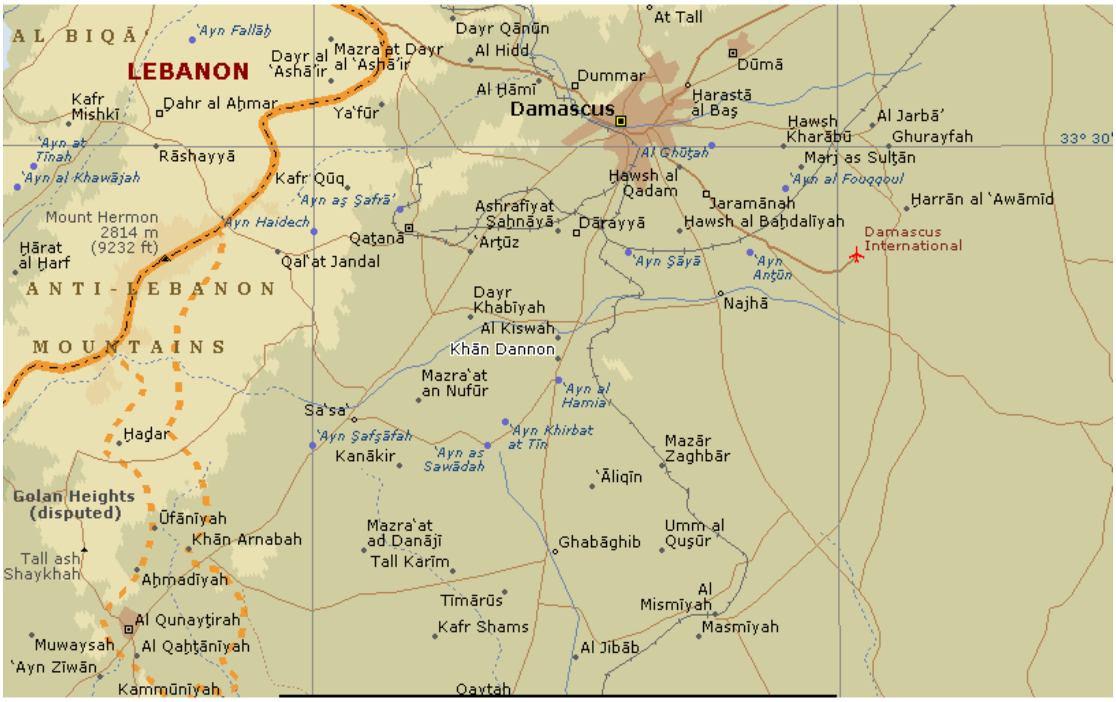
قطّنة _ خان الشيخ: يبعد ٢٧ كم جنوب غرب دمشق بين قطنة وسعسع.



أقام به أوائل المهاجرين الفلسطينيين القادمين لسورية سنة ١٩٤٨.



الكسوة _ خان دنون:



يقع جنوب الكسوة. وهو بشكل باحة سماوية حولها الغرف على ممر مسقوف مقوس، لكل قوس غرفة... بانيه ذي النون الأسعردي الدمشقي (ت.٧٧٤ هـ) وذلك سنة ٧٧٠ هـ/١٣٦٨ بالعهد المملوكي. والتسمية محرفة من كلمة نبي الله (ذا النون).



المدخل<٣٩٧>،





<٢١١>،


خاص كاميرا الكسوة. نت
www.keswa.net

<٢١١>، <٢١١>،


خاص كاميرا الكسوة. نت
أخبار الكسوة
www.keswa.net


خاص كاميرا الكسوة. نت
أخبار الكسوة
www.keswa.net

وصور من الداخل

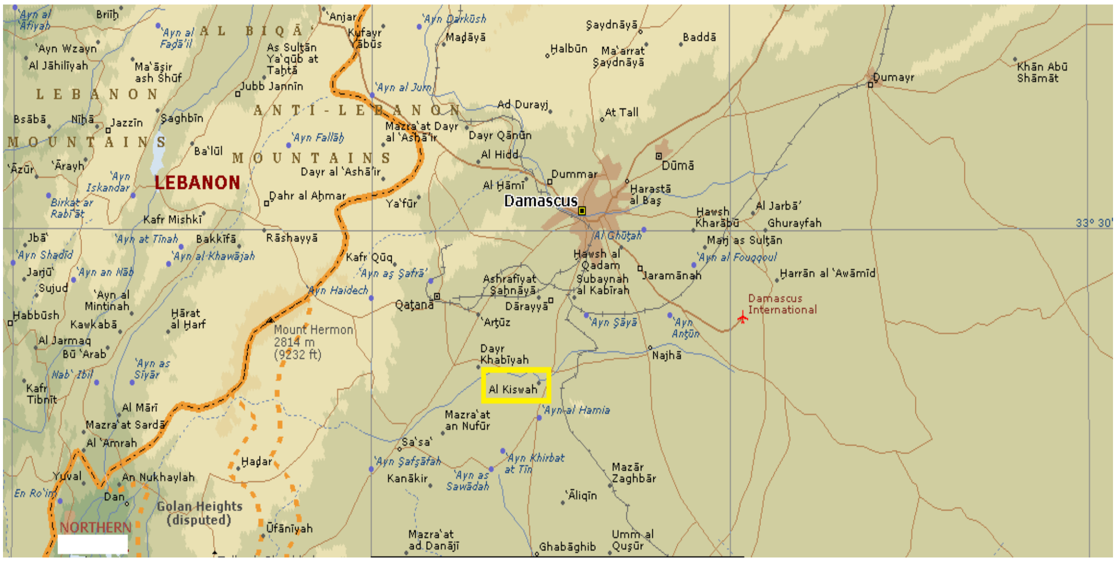


>٢١١<،



>٨٢<.

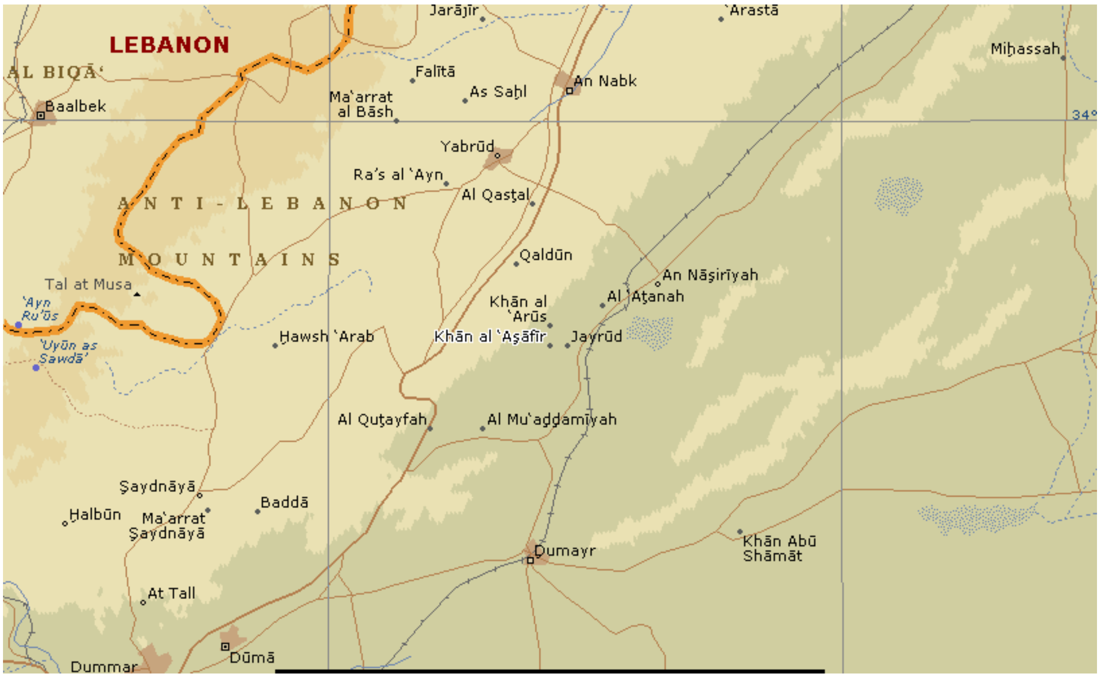
خان أم حكيم _ الكسوة:



ورد ذكره بمعجم البلدان لياقوت الحموي - ص٨٧٠.

كتب عنه جون لويس بوركارد: "موضع قريب من الكسوة من أعمال حوران قريب من دمشق، ينسب إلى أم حكيم بنت أبي جهل بن هشام".

يبرود _ خان العصافير:



تقع على مسافة ١٢ كم جنوب شرق دمشق.



الضمير _ خان أبو الشامات:





خان قارة أو خان نور الدين:



منطقة القلمون(صورة من القمر الإصطناعي)



٢٤٩ هـ.

تقع على الطريق الرئيسي الواصل بين دمشق وحمص بريف دمشق بمنطقة القلمون، وتبعد حوالي ١٠٠ كيلومتر شمال دمشق، و٧٠ كيلومترًا جنوب حمص.

تم بناء الخان في عهد الملك نور الدين محمود زنكي في القرن الثاني عشر ميلادي (٥١١ - ٥٦٩ هـ).

ذكره ابن جبير في رحلته: "ونزلنا بقرية كبيرة تعرف "بالقارة" وبها خان كبير المشيد في وسطه صهريج كبير مملوء يتسرب له تحت الأرض من عين على البعد فهو لا يزال ملآن، فأرحنا بالخان المذكور إلى الظهر ثم رحلنا منه إلى قرية تعرف (بالنبك) بها ماء جار".

ويتألف الخان من باحة تحيط بها خمسة أجنحة، وكان يستخدم محطة للحجاج والتجار. يشغله حاليًا نادٍ رياضي.

* قارة في المصادر القديمة:

١.في كتاب (معجم البلدان) لياقوت الحموي (توفي سنة ٦٢٦ هجرية): ورد ذكر قارة في هذا الكتاب في باب القاف والألف صفحة ٢٢٨٠: "قارة: قال ابن شميل القارة: جبيل مستدق ململوم في السماء لا يقود في الأرض كأنه جثوة وهو عظيم مستدير. وقال الأصمعي القارة أصغر من الجبل... وقارة اسم قرية كبيرة على قارعة الطريق وهي المنزل الأول من حمص للقاصد إلى دمشق، وهي كانت آخر حدود حمص وما عداها من أعمال دمشق، وأهلها كلهم نصارى وهي على رأس قارة وبها عيون جارية يزرعون عليها".

٢. كتاب (المسالك والممالك) لابن خرداذبة:
ورد في الصفحة ٤١ ما يلي:
"الطريق من حمص إلى دمشق:
من حمص إلى جوسية ستة عشر ميلاً ثم إلى قارا ثلاثون ميلاً ثم إلى النبك اثنا عشر ميلاً ثم إلى القطيفة عشرون ميلاً ثم إلى دمشق أربعة وعشرون ميلاً"

كما ورد في الصفحة ٥٣ ما يلي:

"الطريق من الرقة إلى حمص ودمشق على الرصافة:
من الرقة إلى الرصافة أربعة وعشرون ميلاً، ثم إلى الزّرّاعة أربعون ميلاً، ثم إلى القسطل ستة وثلاثون ميلاً، ثم إلى سلمية ثلاثون ميلاً، ثم إلى حمص أربعة وعشرون ميلاً، ثم إلى شمسين ثمانية عشر ميلاً، ثم إلى قارا اثنان وعشرون ميلاً، ثم إلى النبك اثنا عشر ميلاً، ثم إلى القطيفة عشرون ميلاً، ثم إلى دمشق أربعة وعشرون ميلاً".

٣. كتاب (أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم) للمقدسي:
ورد في الصفحة ١٠١ ما يلي:
"وأما المسافات فتأخذ من حلب إلى بالس يومين، ومن حلب الى قنسرين يومًا وكذلك إلى الأثارب (هي حاليا أتارب)، ومن حلب إلى منبج يومين، ومن حلب إلى أنطاكية خمسة أيام، ومن أنطاكية إلى اللاذقية ثلاثة أيام، ومن منبج إلى الفرات مرحلة. وتأخذ من حمص إلى جوسية مرحلة، ثم إلى يعاث مرحلة، ثم إلى بعلبك نصف مرحلة، ثم إلى الزبداني مرحلة، ثم إلى دمشق مرحلة. وتأخذ من حمص إلى شمسين مرحلة، ثم إلى قارة مرحلة، ثم إلى النبك مرحلة، ثم إلى القطيفة مرحلة، ثم إلى دمشق مرحلة".

٤. كتاب (البلدان) لليعقوبي:
ورد في الصفحة ٦٤ ما يلي:
"ومن حمص إلى مدينة دمشق أربع مراحل: فالمرحلة الأولى جوسية: وهي من حمص. والثانية قارا: وهي أول عمل جند دمشق. والثالثة القطيفة: وبها منازل لهشام بن عبد الملك بن مروان ومنها إلى مدينة دمشق".

٥.كتاب (العبر في خبر من غبر) للذهبي:
ذكر في الصفحة ٧٧٤ خبر السلطان الظاهر بيبرس مع قارة عام ٦٦٤ للهجرة بشكل مقتضب حيث يقول:
"سنة أربع وستين وستمئة فيها غزا الملك الظاهر وبث جيوشه بالسواحل فأغاروا على بلاد عكا، وصور، وطرابلس، وحصن الأكراد. ثم نزل على صفد. في ثامن

رمضان وأخذت في أربعين يومًا بخديعة ثم ضربت رقاب مئتين من فرسانهم وقد استشهد عليها خلق كثير. وفيها استباح المسلمون قارة وسبي منها ألف نفس وجعلت كنيستها جامعًا".

٦.كتاب (نهاية الأرب في فنون الأدب) للنويري:

ذكر النويري في كتاب (نهاية الأرب في فنون الأدب) قصة دخول السلطان الظاهر بيبرس إلى قارة، في الصفحتين (٦٩٧١ - ٦٩٧٢).

٧.كتاب (تاريخ أبي الفداء) لأبي الفداء:

ذكر قارة في مواضع عديدة من بينها قصة قارا مع السلطان بيبرس في الصفحة ٨٦٧، وفي الصفحة ١٠٥٦.

كما ورد ذكر خان قارة في مخطوطة من القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي كالآتي: "بُعد ما بين دمشق وحمص: أربعة وعشرون فرسخًا وثُلث. تفصيله: من باب توما إلى مُحاذى حرستا ستة ألف وثمانمئة ذراع قاسميّة، وإلى فندُق القصَير ستة عشر ألفًا ومئتي ذراع فرسخ وثُلث وسُدس عُشر، وإلى جُبّ القصطل أربعة فراسخ تقريبًا، وإلى نهر النَّبك فرسخ ونصف وثُلث، وإلى الخان بقارا فرسخان وثُمن عُشر، وإلى بُرج الغسّولة أربعة فراسخ ونصف وربع، وإلى خربة القبلي فرسخان تقريبًا، وإلى شمسين... ألف وثلثمئة ذراع قاسميّة، وإلى كفريّا فرسخان وثُلث، وإلى حمص فرسخ وسُدس".

المصدر: من مكتبة الوراق من ملحق بأحد المخطوطات كتبه كاتب ديوان مجهول بعنوان مساحة بعض البلاد الجارية في مُلك الملك العادل نور الدّين أبي القسم محمود بن زنكي بن آقسُنقُر رحمه الله تعالى ونوّر ضريحه في سنة أربع وستين وخمسمئة (نصّه عام ٥٦٤ هـ/ ١١٦٨ م).



٢٤٩



٣٠



>٢٩<



،

،>٣٣<



<٣٤٣>.

يُذكر أنه كان يوجد بالبلدة خان آخر ولكنه اندثر وبُنيت مكانه مدرسة ابتدائية.

خان عياش أو خان لاجين: <٣٥٣>.



يقع على مسافة ٢٦ كم شمالي دمشق باتجاه حمص، وهو محطة اليوم الثالث على طريق القوافل بين حماة وطرابلس، فيه مسجد وحانوتان، وكان يسمى خان لاجين نسبة لبانيه الأمير حسام الدين لاجين والي دمشق المملوكي سنة ٦٩٠ هـ/ ١٢٩١) توفي سنة ١٢٩٩ م)، الذي أوقف له الكثير من الأوقاف. وبه قبر الشيخ عياش.



صورة سنة ١٩١٨ <٨٠>.

كتب عنه المستشرق السويسري جون لويس بوركار John Lewis Burckhardt (١٧٨٤-١٨١٧): "بلغنا النهر الكبير وبالقرب من جسر مدمر وعلى الجانب الآخر منه هناك خان عياش، مع قبر الشيخ عياش، وهو محطة اليوم الثالث على طريق القوافل بين حماه وطرابلس. بعد أن اجتزنا النهر تابعنا السيرعند آخر امتدادات جبل عكار الشمالية باتجاه جنوب غرب بحيث أصبح السهل بكامله على يميننا...".



جيرود ـ خان العطنة:



وهو عبارة عن بناء مربع الشكل على هيئة الحصون العربية القديمة، لا يزال يحتفظ بالطبقة السفلى منه أما العليا فقد تهدمت، وهو بحاجة إلى ترميم وتخديم. بانيه الأمير الأيوبي ركن الدين منكورس (المتوفى سنة ٦٣١ هـ).

القطيفة: تقع على مسافة ٣٠ كم شمالي دمشق. وعلى طريق الخانات: تدمر - حمص وتدمر – دمشق، ومن تلك الخانات: خان الناصرية، خان الجلاجل، خان الأبيض. سكنها الأكراد بالعهد العثماني. وبسبب وفرة المياه وخصوبة الأرض سكن المنطقة القادمون من جيرود، والعطنة، والنبك، ويبرود، ورأس العين، ودوما، والقريتين، والسخنة مما ساهم بالتنوع الفكري والعرقي لها...



<279>.

= معمورة سنان باشا أوعَمارة سنان باشا: تعود لسنة ١٠٠٠ هـ/ ١٥٩١، وهي أشبه ببلدة صغيرة تحوي كل ما يحتاجه المسافرون من طعام، وشراب، ومنامة، ووسائل الراحة. كانت محطة لقوافل الحج والتجارة يقدم فيها الطعام والعلف بالمجان، وهذه العمارة مؤلفة من سوق، ودكاكين، ومقهى، وفرن، ومطبخ، وقلعة، وحمام، وجامع. ويحيط بها سور مزين أعلاه بالأحجار المضرسة، وقد دثرت حاليًا، ولا يزال الجامع



Fig. 3. Overview of the complex in Quṭayfa (photo: Marianne Boqvist).

<286>. والحمام والقلعة بحالة جيدة، أما السوق والفرن والمطبخ والمقهى فقد دثروا، ولم يبق من الدكاكين سوى اثنين فقط بحالة جيدة.



<279>. المدخل<286>.



Fig. 5. Sa'sa', main entrance (photo: Marianne Boqvist).

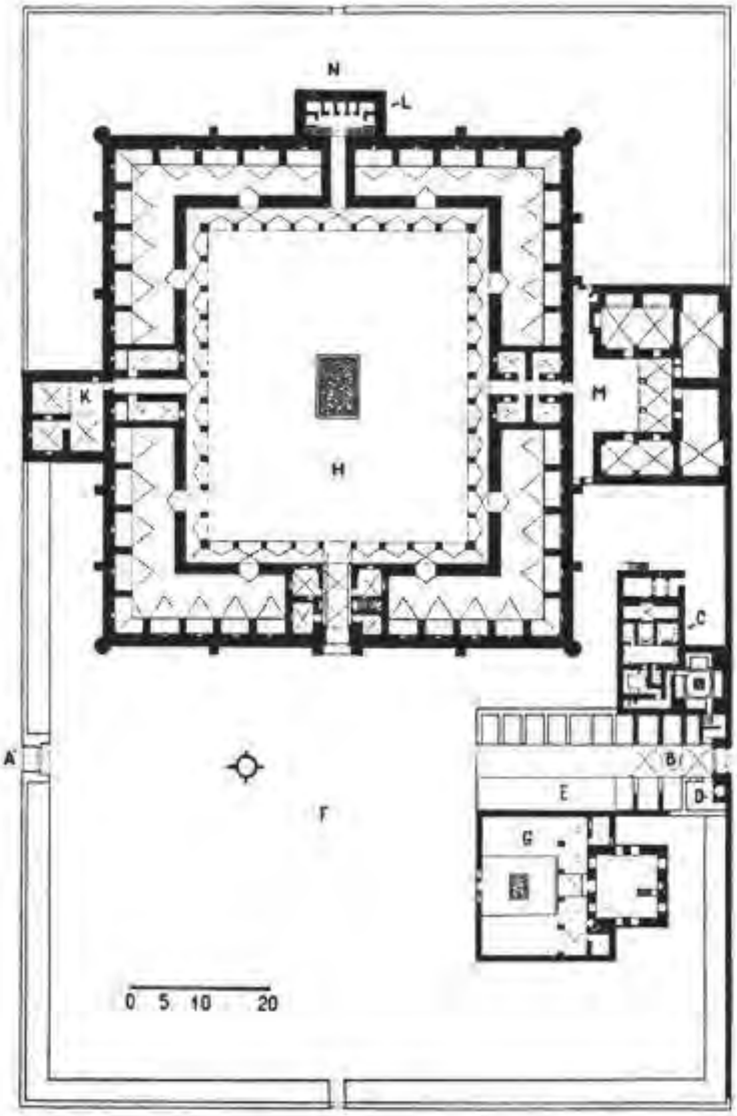
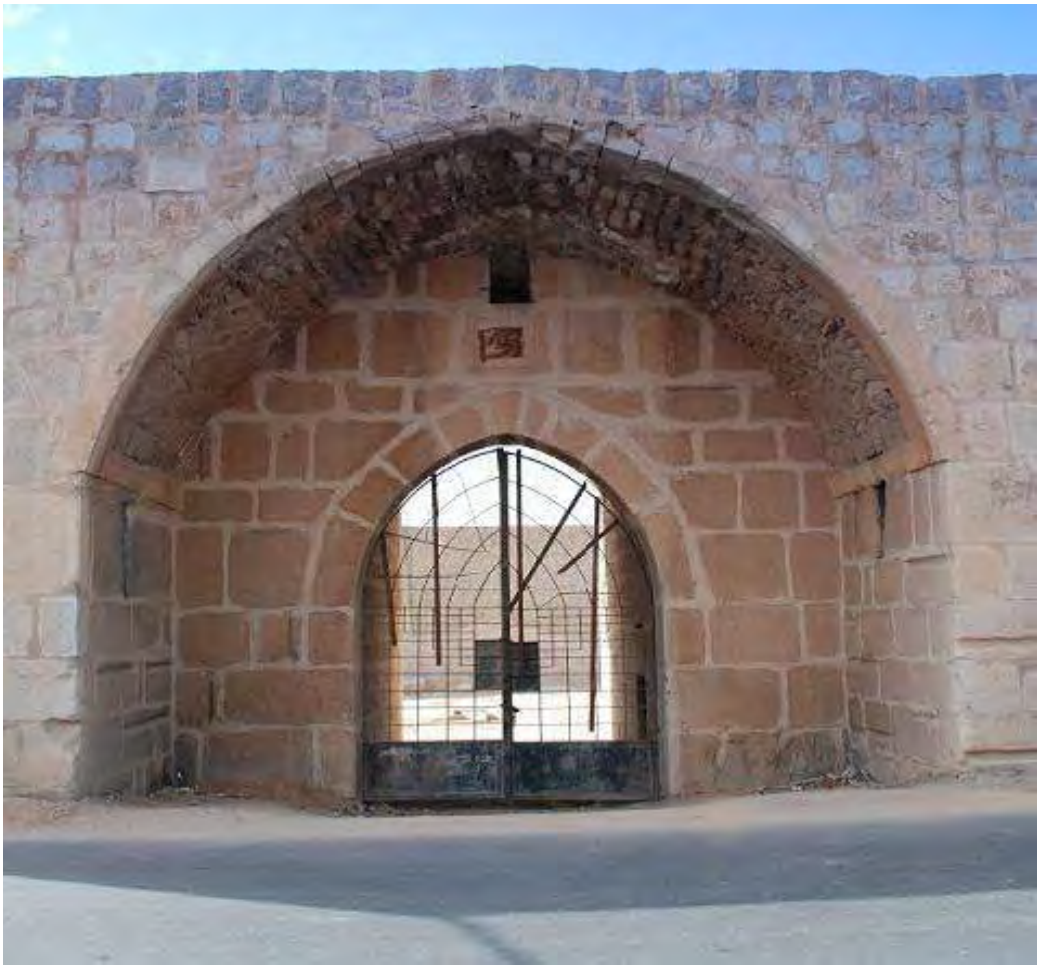


Fig. 2. Qutayfa: plan (Sauvaget, 1937, p. 119, fig. 25).

= خان الثنية: شبه مندثر مساحته ٤٠ م٢ يقع جنوب قرنة المعلولية على طريق دمشق - حلب القديم، وهذه الأطلال كانت حصنًا للرومان أقيم لحماية طريق القوافل، وإلى جانب هذه الخرائب صهريج حجري كبير يعرف الآن باسم مصنع باب الخان ٣٦ X ٤ أمتار وبعمق ثلاثة أمتار، ومسقوف بشكل المهد. مؤلف من ثلاث حجرات متصلة فيما بينها من الأسفل، ولها فتحات صغيرة من الأعلى، وباب وحيد متجه إلى الشرق يُدخل إليه بواسطة أربع درجات للأسفل، وسقف هذا

المصنع بمستوى سطح الأرض. يستمر وجود الماء فيه طوال السنة، وهو حاليًا بحالة جيدة.

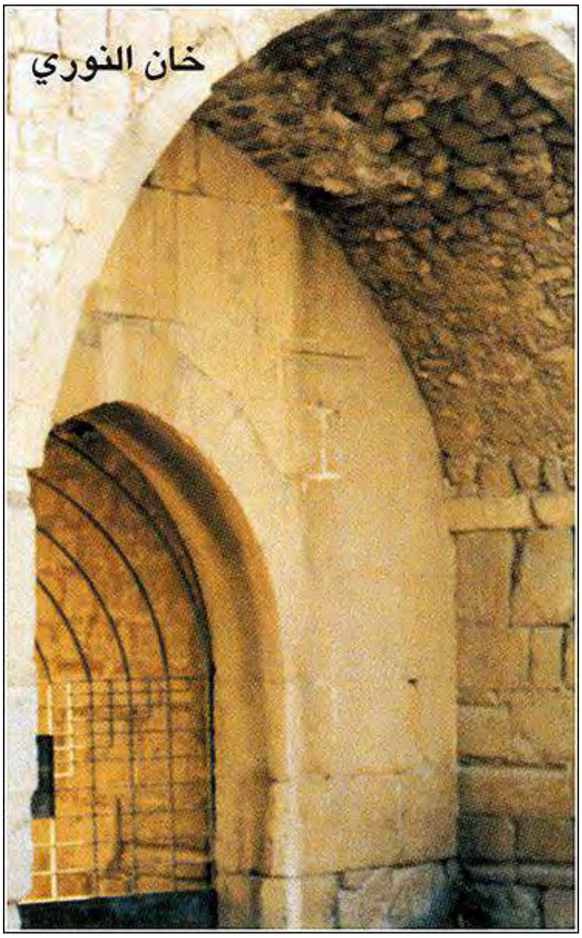
= خان النوري أو الخان العتيق: بناه السلطان نور الدين محمود زنكي الملقب بالشهيد في أواخر القرن الثاني عشر الميلادي، والذي أوقف القطيفة كلها على البيمارستان النوري في دمشق. يقع الخان في الطرف الشرقي للقطيفة الحالية مطلاً بواجهته على القطيفة القديمة، وهو مستطيل الشكل أبعاده ٥٥X٥٣ مترًا. مدخله بطول ٨ أمتار وعرضه ٣ أمتار



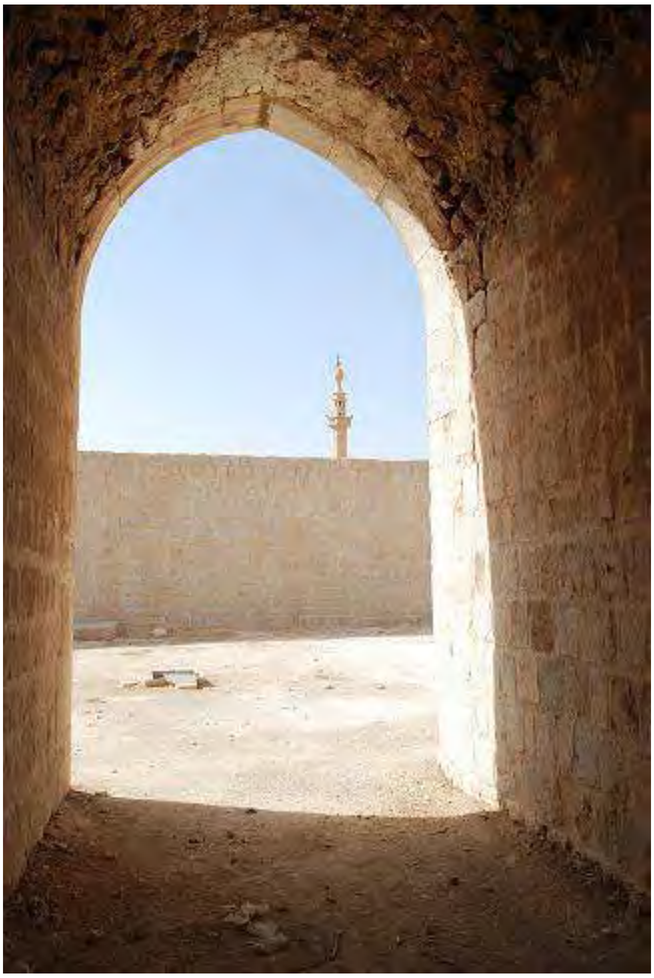
<٢٧٧>،



<٢٧٧>،



<٢٧٨>. تسنده ثلاث قناطر؛ الأولى على الجبهة، والثانية في المنتصف مثبت عليها باب خشبي ضخم _ مندثر، والثالثة على الباحة السماوية



<٢٧٧>،التي مساحتها ٥٤٠ م٢ حيث رصفت أرضها بالحجارة ويطل عليها بهوان طويلان أبعاد كل منهما خمسة وعشرون مترًا طولاً وأربعة أمتار عرضًا، ينفتح البهو الشمالي بباب ضيق على المدخل الرئيسي، أما الجنوبي فمدخله الوحيد على الباحة، وفي كل منهما ممر ضيق يفضي لغرفة بارزة على الجبهة، وفيهما مرامٍ لحماية السور والمدخل، ويتميز البهو الجنوبي بفتحة صغيرة مائلة في أعلى الجدار لدخول أشعة الشمس. يحيط بالباحة دهليز معقود بشكل المهد "نصف أسطواني" يطل على الباحة بقناطر ثلاث من الجهة الشمالية والجنوبية، وست قناطر للجهة الغربية، ويشكل الدهليز مربعًا ناقصًا ضلعًا بطول مئة وأربعين مترًا وعرض أربعة أمتار، وفي منتصف الجدار الغربي تبرز غرفة تسمى "باكية الزهر" منفتحة بباب ضيق على الدهليز، يعلوها برج يعتقد أنه للمراقبة والدفاع عن

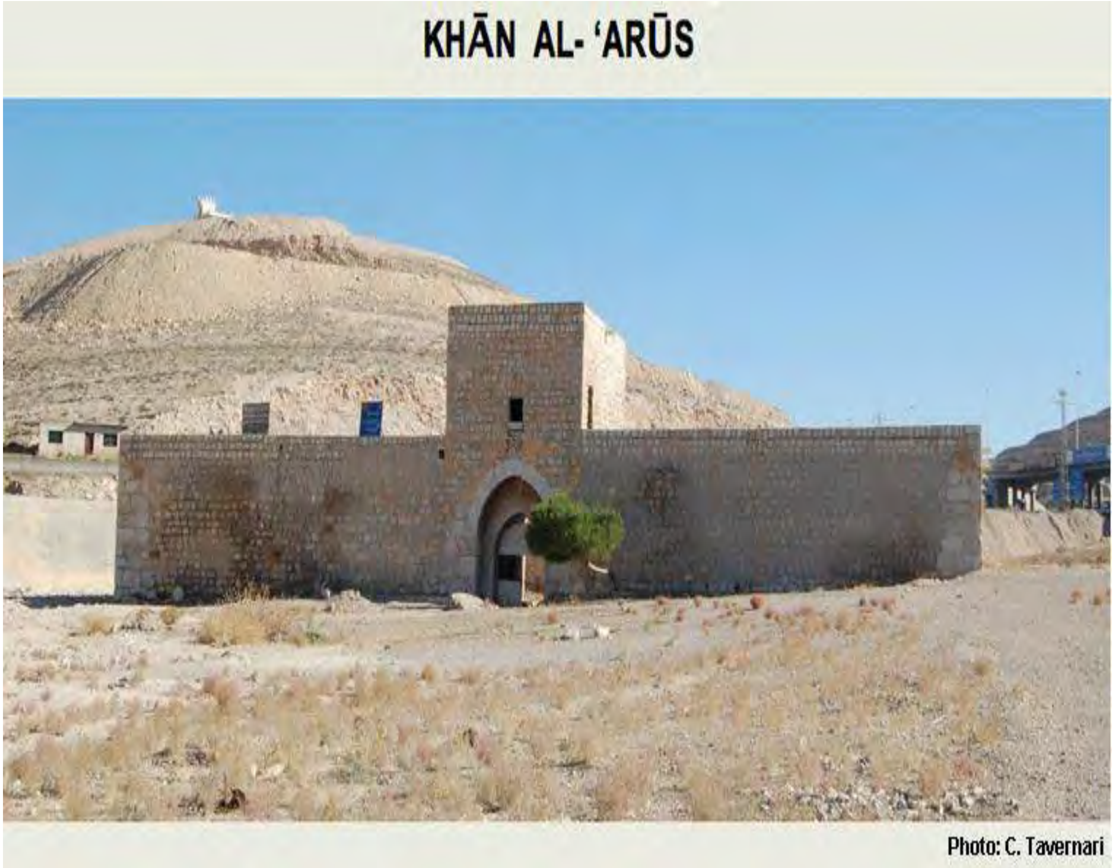
الخان، الذي بنيت جدرانه بعرض متر ونصف وزودت كل الزوايا، والمداخل، والأبراج بأحجار ضخمة في الواجهات، ومن داخلها رصفت بأحجار صغيرة مصفوفة بإتقان. ويخترق الخان إحدى القنوات التي تتفرع عن نهر الحجة الذي جف حاليًا لتزويده بالماء الكافي وحتى فترة التسعينيات كانت القناة لا تزال تجري قرب الخان.

= خان السلطان، أو خان العروس، أو خان صلاح الدين: <٢٩٠>.




Khan al-'Arus
قمر صناعي
خريطة
طريق حلب دمشق الدولي
Damascus - Aleppo Hwy
M5
M5





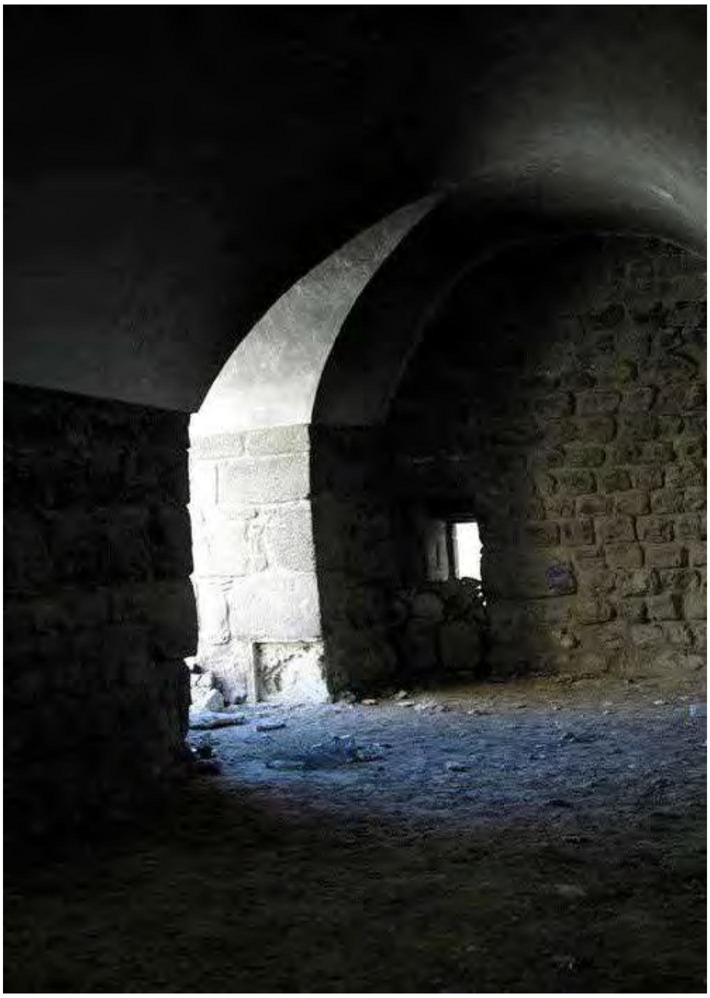
يقع شمالي مدينة القطيفة بمحافظة ريف دمشق على الطريق العام تجاه مفرق معلولا على مسافة ١٠ كيلومترات و٤٥ كم شمالي دمشق، شيّده السلطان صلاح الدين الأيوبي سنة ٥٧٧ هـ/ ١١٨١-٨٢ م، فهو أيوبي الطراز.

ذكره الرحالة الأندلسي ابن جبير (المتوفى سنة ٦٠١ هـ/ ١٢٠٤) وكتب عنه: خان العروس أو خان السلطان نسبة إلى السلطان صلاح الدين، في غاية الجمال والمناعة، وذو بوابة حديدية وفي باحته ماء جار يتسرب إلى حوض ماء مستدير".

والخان مبني من الحجر الكلسي ومستطيل الشكل (٤٦,١٥X٤١,٦ متر)، باحته المركزية (٢٤,٦٠ X٢٩,٣٠ متر) حولها الأروقة



<٢٨ >،



سعسع: تقع سعسع على مسافة ٤٠ كم جنوبي دمشق. وتقع على سهل جبل الشيخ وترتفع عن سطح البحر ١٢٠٠ متر.

يقع الخان في الجهة الشمالية من البلدة بمحاذاة مجرى نهر الأعوج. ويعود بناء الخان والسور إلى العام ١١٢٠ م، حيث كان محطة استراحة للقوافل التجارية بين دمشق – القنيطرة – فلسطين وبالعكس.



والخان قتلته التجاوزات العمرانية العشوائية عليه! _ شارع داخل الخان



<١٤٣>

وبقايا الأبنية في الخان تشير إلى وجود مبنى رسمي كبير يُرجح أنه مقر حاكم المنطقة أو متولي الخان، وأبنية أخرى للسكن والمنامة ـ والغرف مهدمة ومسروقة حجارتها لبناء بيوت جديدة للمتطفلين على بناء الخان الأصلي ـ وكذلك إسطبلات، وحمامات، ومسجد كبير ـ تم تشويه طرازه العثماني ـ وسوق تجاري، وله بوابتان وعدة أبراج دفاعية مثمنة الشكل، ولا يزال بابه الرئيسي يحتفظ بدرفة واحدة جزؤها السفلي مدفون بفعل ارتفاع منسوب الأرض أكثر منالخارجي


.<١٤٣>

وتشير وقفية الصدر الأعظم سنان باشا أيام السلطان سليمان القانوني ووالي دمشق إلى أنه قد بنى هذا الخان ضمن سلسلة منشآت أخرى على طريق دمشق - القدس حوالي عام ١٥٨٠ م، وقد كان أكبر وأفخم خانات سورية التي تحدث عنها الكثير من الرحالة العرب والأجانب. وتذكر هذه الوقفية أن سان باشا قد أنشأ له:

- جامع قل نظيره في الأمصار والبلدان.
- عمارة أو تكية لتقديم الوجبات المجانية للفقراء وأبناء السبيل.
- بيوت للمسافرين.

- رباطان لكل وارد ونزيل.
- مجموعة دكاكين.
- حمام.
- طاحون بحجرين لطحن الغلال.

ومن الرحالة الذين ذكروا سعسع مصطفى البكري الصديقي سنة ١٦١٢ في طريقه إلى القدس، حيث ذكرها كقرية، كما ذكرها الخياري في رحلته المعروفة، ومر بالخان أيضًا الرحالة المصري مصطفى أسعد اللقيمي سنة ١٧٣١ فقال عنه: "ولما أضاء القمر وشعشع قصدنا قرية سعسع فوصلنا وقت الزوال. وقد سرّت النفس ببلوغ الآمال، ونزلنا بخانها العامر الأنيس، وصلينا التحية بمسجده النفيس. وبه تكية بجانب المسجد تنبي بعلو همة المجدد. وتجاهها فسقية ماء عذبة الموارد تروي غليل الصادر والوارد وبمحاذاته نهر ماء سلساله يتموج يقال له نهر الأعوج، فجلست على شاطئ ذلك النهر لأروي القلب وأشرح الصدر مع إخوان رقة ولطف...".

وقد ذكر البديري الحلاق في حوادث دمشق اليومية أن خان سعسع تهدم بفعل زلزال عام ١٧٥٩، ولكن يبدو أنه تم ترميمه بدليل أن الرحالة السويسري بوركهاردت قد ذكر الخان بأنه عامر بالمسافرين، كما امتدح المسجد الموجود في الخان. <١٤٣>

٤٣>،<١٤٣>





n> ١٤٣



>،المدخل<١٤٣>،





>١٤٣<،



<١٤٣>.

ويتألف الخان من الأقسام التالية :

- السرايا: وهي مبنية على شكل قبب نصف دائرية – قناطر - من الحجر الأبيض الكلسي القاسي <٢٧٤>.



تعرض قسم منها إلى التخريب والتهديم، ولا يزال قسم من هذه القباب محافظًا على عمارته.

- ملحقات الخان: وهي مجموعة من الغرف المتوضعة إلى جانب بعضها البعض، على جانبي الطريق الداخلي للسور، تحيط بالمبنى الرئيسي للسرايا، ويمكن الدخول من خلالها إلى المبنى عن طريق بوابة كبيرة على شكل قنطرة، كما يوجد ثلاث ساحات كبيرة، تستخدم لتجمع القوافل التجارية. كما يوجد في الخان عدد من الغرف والإسطبلات والحمامات، وبعض الغرف التي كانت تستخدم كمحلات تجارية ودكاكين، مما يدل بشكل واضح على الماضي العريق والحركة التجارية والاقتصادية التي شهدتها المنطقة. إضافة إلى مجموعة من البيوت المبنية من اللبن والحجر كانت توضع فيها حيوانات الركوب والخيل وغيرها. ضُمم الخان ومن حوله السور <٢٧٤>،



بطريقة تشبه الحصون والقلاع منعًا لمحاولة أي تسلل إليه حيث يتم إغلاقه بواسطة البوابة الكبيرة الموجودة بالمدخل

من الجهة الشمالية <٢٧٤>، ليلاً وأثناء الحروب.





الزبداني _ خان دلة:



تقع الزبداني على مسافة ٤٥ كم شمال دمشق. وفي ظاهر البلدة القديمة وعلى بعد ألفي متر تقريبًا باتجاه الجنوب وعلى الطريق المؤدية إلى دمشق مساحة من الأرض فيها نبع ماء رقراق وبمساحة ٤ دونمات من الأرض تسمى (خان الفندق) يحتوي المكان على استراحة للقوافل والمسافرين، وأمكنة لمبيت مواشيهم وخيولهم وجمالهم، وفيه حمام كبير تأتيه المياه من نبع الجرجانية.

خان شقحب أو خربة شقحب:





تقع شقحب (خربة شقحب) على مسافة ٣٥ كم جنوب دمشق (هضبة مرج الصفر حيث جرت بها معركة شَقحَب أو معركة مرج الصُفر، التي ابتدأت في ٢ رمضان سنة ٧٠٢ هـ/ ٢٠ نيسان ١٣٠٣ واستمرت ثلاثة أيام بين المماليك بقيادة الناصر محمد بن قلاوون سلطان مصر والشام ضد المغول بقيادة قتلغ شاه نويان (قطلوشاه) نائب وقائد محمود غازان إلخان مغول فارس. وانتهت بانتصار المسلمين حيث أنهت طموحات محمود غازان في السيطرة على الشام والتوسع في العالم الإسلامي. بني الخان المملوكي سنة ١٣١٦ على طريق دمشق – القاهرة. وبانيه المملوك تنكيز الحسامي الناصري نائب الشام حتى وفاته سنة ١٣٤٠ م. جنوبي الخان يقع خان أرنبة، وشماليه خان دنون. وقد جرت على الخان تعديلات كثيرة عبر القرون غيرت من مساحته وشكله الأصليين...



Fig. 1. The epigraphic text of the Khan of Shaqhab.(Photo Cinzia Tavernari)

خان القصير: تبعد شرقي دمشق مسافة ١٦ كم. كان بها قصر صغير ثم بني بها خان كبير سمي خان القصر، تم تحويله أواخر العهد العثماني لمستودع للأسلحة، وسنة ١٩٣١ تم تحويله لمشفى للأمراض العقلية.



<٣٤٤>.

خان الجلاجل: يقع بريف دمشق <٣٤٤>.



ورد ذكره بمعجم ياقوت الحموي.

تلول الخانات: تقع بريف دمشق.

جبل وطي الخان: يقع بريف دمشق.

خان حسية:



النبك:

تقع إلى الجنوب من النبك بلدة يبرود، ومن الشمال بلدة دير عطية، ومن الشرق جبل القلمون، ومن الغرب جبال لبنان الشرقية. كانت النبك في الماضي محط رحال القوافل التي كانت تسير بين حلب ودمشق، ومحطة تنزل فيها قوافل الحجيج يوم كانوا يحجون إلى البيت الحرام بهذا الطّريق حيث كان ذلك موسمًا سنويًا مهمًا قبل افتتاح قناة السويس حيث أَخذ دورها يتضاءل إلى أن مُد خط السكة الحديدية بين حلب ورياق فانقطع تمامًا...

وكان الغرباء ينزلونَ شتاءً عند الأهالي أصحاب البيوت القريبة من الطريق العام، وصيفًا ينصبون خيامهم بقرب نهرها الجاري على بعد نحو ٥٠٠ متر عن البلد، بجوار مقام لأحد الأولياء الذي يُدعى الشيخ محمد الغفاري، وبلغة أهل النّبك

الغَفَرِي الذي لا يزال قائمًا حتى الآن، فيبادر أهلها ويتوارد سكان القرى المجاورة أيضًا لابتياع السلع المختلفة... وكان هذا المقام منفردًا في الجهة الغربية من البلدة إلى جانب الطريق العام، يجري من الشرق نهرها بمائه العذب الصافي تظلله شجرة جَوز نبتت على حافة النهر الغربية منذ مئتي عام كما يعتقد معمرو البلدة، هذه الشجرة نمت حتى أصبحت ذات جذعٍ كبير كثيرة الفروع وارفة الظلال فغدت تلك الشجرة محط رحال القوافل وعابري السبيل في فصل الصيف، يعللون النفوس قبل الوصولِ إليها بالراحة تحت ظلّها الوارف وبجوار ذاك الولي... فاشتهرت في جميع الجهات القريبة والبعيدة وعُرفت باسم جوزة الغَفَري. وكان يفصل هذا المقام عن البلد رابية تليها أرض فلاة واسعة تبلغ من الشرقِ إلى الغرب نحو ٥٠٠ متر، كان لا يُرى فيها سوى بناء ضخم حجري يشبه الثكنة العسكرية يحتوي على جامع حوله غرف للدراويش الغرباء في جهته الجنوبية، وعلى فرن وصحن دار فسيحة جدًا كان في وسطها حوض يرده الماء من بئر بجانب بابه من الجهة الجنوبية أيضًا. وعلى قبو عظيم سقفه معقود بالحجر قائم على دعائم ضخمة كثيرة يقول البعض أنه من آثار سنان باشا لما كان واليًا على سورية سنة ٩٩٦ هـ/١٥٨٧ (باني جامع السنانية بدمشق، وجامعًا في سَعْسَع، وجامعًا في القُطَيْفَة). والبعض يقول أنه من آثار محمد كوپريلي باشا لما كان واليًا على دمشق سنة ١٠٥٨ هـ/ ١٦٤٨. ولعل الأصح أنه من آثار سنان باشا لأنه أقام في سورية أربع سنوات ونيفًا خلفه فيها ابنه محمد باشا، بينما كوپريلي باشا لم يُقم في سورية أكثر من سنة واحدة... وقد كان هذا البناء قديما خانًا، ولاحقًا بنت الحكومة على رأس تلك الرابية سرايا عظيمة حجرية، ولم يكن لها مثيل في سوريا حتى أواخر القرن الماضي (حيث أُخذت حجارتها ١- من البرج القديم القائم على رابية من رُبى البلدة تُدعى رابية البرج إلى الآن، وكان هذا البرج قديمًا مستوقدًا للنيران التي كانوا ينقلون بواسطتها الأنباء الضرورية ليلاً بين الشام وحمص، ٢- ومن الخان العتيق الملاصق للبرج من الجهة الشرقية، ٣- ومن مقالع البلد، ٤- ومن برج قارة القائم في منتصف الطريق تقريبًا بين قارة والنبك)، وباعت ما بقي من الخان مع الأراضي التي حوله،

فاتصلت البلدة بهذه البنايات وامتد البناء من حولِها حتى أصبحت الآن في وسط البلدة تقريبًا. وامتد البناء أيضًا إلى الشمال إلى مفرق طريقي دير عطية وقارة. وفي أواخر القرن الماضي تم استخدام الخان المذكور كثكنة عسكرية في عهد الأتراك بعدما أصلحت ما كان متداعيًا منه وأنشأت فيه غرفًا عديدة. ظل مستخدمًا حتى سنة ١٩١٨ ثم استخدمه الفرنسيون كثكنة عسكرية...

اللاذقية

وتضم أربع مناطق إدارية هي: اللاذقية، الحفة، القرداحة، جبلة. <١٨>.



اللاذقية: لم يتبق بها سوى أربع خانات أحدها محول لمُتحف المدينة وهو خان الدخان <٣٦٦>.



وتشير بعض الدراسات إلى أن عدد هذه الخانات ثمانية، غير أن وثائق المحاكم الشرعية العثمانية التي تمت دراستها منذ سنة ١٨٧٠ وحتى ١٩١٩ لم يرد بها سوى ذكر لخمسة خانات. من حانات المدينة كل من: خان البازار/ خان أبو داوود (بحي البازار المعروف قديمًا باسم حي المسطاح)، خان محمد عبد الله أسرب/ خان الشبار دثر بداية الاحتلال الفرنسي لسورية، خان الشاه (قرب سوق بيت الداية) كان باقيًا لسنة ١٩٠٩، خان زحوق دثر حديثًا، خان الصباغة/خان الصباغين/خان مسطو (ويقع قرب الجامع المقابل للمدخل الجنوبي للجامع الجديد) ويعتقد أنه هو نفس التسمية لخان العتم، الخان الكبير/وقف جامع أرسلان باشا المطره جي (في مينا اللاذقية، تهدم بالزلزال الذي ضرب اللاذقية سنة ١٨٢٢)، الخان الجديد ١١٣٩ هـ/ ١٧٢٦، خان الحنطة (غرب الجامع الجديد ومالكه عمر آغا بن حسين بك الشهير بابن الدوكير مع أولاد مصطفى بك بن قبلان مطرجي) _ لاحظ تسميته وارتباطه بطريق درب السكة/قرية القموحية الوارد بفقرة الطرق الرومانية بمنطقة غرب سورية _



<٧٢>.

بني سنة ١١٣٩ هـ/ ١٧٢٦، مساحتة تقارب ١,٣٠٠ متر مربع. وأول إشارة إليه وردت بوثيقة سنة ١١٣٩ هـ/ ١٧٢٦ تبين أن الخان كان مؤلفًا من طابقين: أرضي وهو عبارة عن ساحة سماوية وأواوين (جمع لكلمة إيوان: مكان متسع من الدار

تحيط به حوائط ثلاث) داخلها غرف كما يحتوي بايكة (غرفة صغيرة، عادة ما تكون ملاصقة أو داخل الخان، تستخدم لخزن الحبوب وغالبًا ما يكون لها فتحة في السقف لصب الحبوب فيها) كبيرة وبئر ماء وأروقة ودرجين حجريين يصعد منهما إلى الطابق العلوي الذي يحتوي على ست غرف. وهو اليوم من طابقين: الطابق العلوي ويضم عشر غرف؛ سبع غرف في الجهة اليمنى وثلاث غرف في الجهة اليسرى ودورة للمياه. أما الطابق السفلي فيضم خمس غرف ودورة للمياه، وجميع الغرف للمنامة أما الجِمال والخيول فكانت تنام في فسحة ساحة الخان ومساحتها تقارب ٤٠٠ متر مربع. ونظرًا لكون أبواب غرف الطابق الأرضي قليلة الارتفاع مما ينفي كونها معدة للدواب بل كانت مخازن للحنطة. استمر الخان فعالاً حتى سنة ١٩٧٢.



<٣٦٧>،



.<٣٦٧>

ومن خاناتها أيضًا: خان العنَّابة: استملك من قبل الدولة، وقد سرق رخامه الإيطالي وزجاجه المزخرف بعد استملاكه!!!. بني سنة ١٧٧٠ ولا يزال موجودًا لوقتنا الحالي، بناه السيد الحاج إبراهيم فوزي باشا. وقد استعمل في بنائه الحليب بدلاً من الماء!!!، وكان مخصصًا لعائلته فقط. خان نور الدين: كان موقعه محلة البازار، وهو مندثر. خان الصغير: بمحلة الصباغين المعروفة اليوم بحارة الموارنة وقد بناه أرسلان باشا المطرجي. خان زحلوق (حي الشيخ ضاهر). خان بيت عيسى، خان أبو نور الدين، خان بيت مرقص (في المرفأ القديم). ومن خاناتها العثمانية: خان شيبوب. خان مسطو. خان عبد الله إسرب. خان الدخان. خان الأرمن.

وتلك الخانات الباقية مبنية من الحجر الرملي المتوسط الأبعاد، والجدران دومًا مفردة وليست مضاعفة، كما أنها كانت تفتقر للتزيينات والزخارف على عكس خانات دمشق وحلب. أما غرف الخانات في اللاذقية فهي مسقوفة بالعقود الحجرية السريرية أو المتقاطعة وأحيانًا تكون غرف الطابق الأول مسقوفة بأسقف خشبية.

خان الجوز:



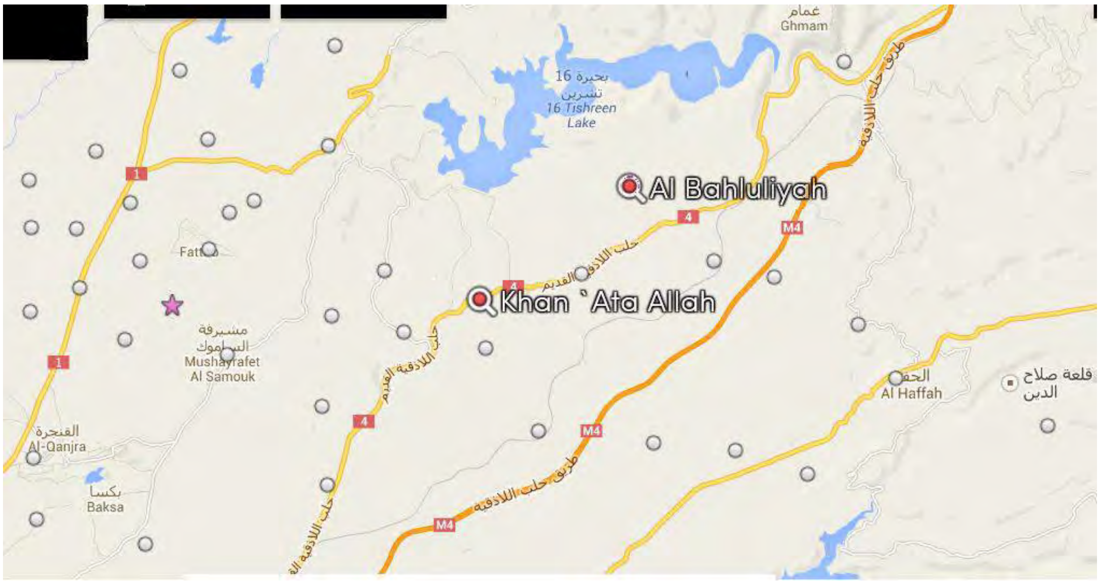
خان الجبصين: يتبع ناحية البهلولية.



خان عطا الله:

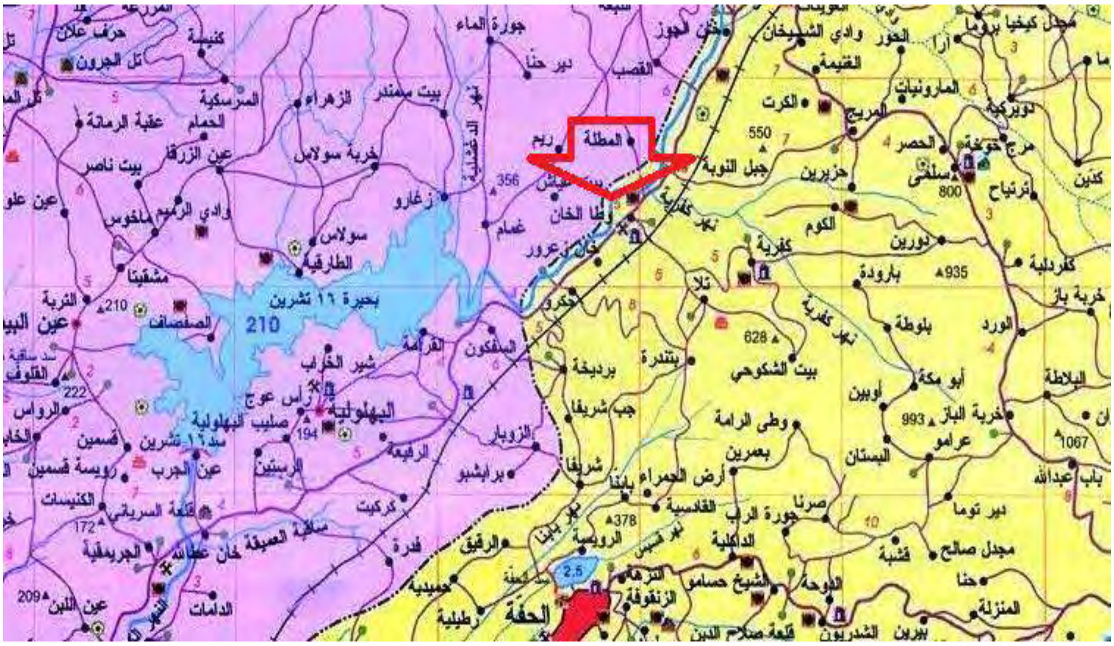


يتبع ناحية البهلولية



<١٥٧>.

قرية وطى الخان:



<٢٢٦>.

تبعد ٢٥ كم عن اللاذقية على طريق اللاذقية – حلب، تتبع ناحية كنسبا – منطقة الحفة. وهي قرية (كفرية التحتانية). كان بها قديمًا خان اندثر.

بسنادا_ خان القبو: <٢٨٨>.



رغم قصرهذا الطريق النسبي إلا أنه استمر عبر التاريخ ممرًا هامًا يصل بين نبع بسنادا ومخازن الغذاء والكساء في قرية بكسا ومدينة اللاذقية الفينيقية ومن ثم الرومانية ثم جنوبًا وصولاً إلى شواطئ أوگاريت شمالاً. سمي هذا الطريق باسم طريق القبو حديثًا بسبب انخفاض مستواه عما يحيط به، فهو يجري في واد منخفض تتربع على جانبيه تلال الزيتون والحمضيات، وقد أمن له هذا الانخفاض حماية من اعتداءات قُطاع الطرق... وتطِل عليه عدة تلال بحسب الرواية الشعبية وقد تواجدت عليها نقاط دفاعية بقيت بعض آثار منها، أحدها في منطقة الشيخ هلال ويقع بين "بكسا" و"بسنادا" ويطل على كامل الطريق. وهذه القرية تقع شمال شرق اللاذقية الحالية بنحو ٥ كم، وفي وسطها بالقرب من الساحة نبع ماء عمره يتجاوز ثلاثة آلاف عام ما زال يتدفق إلى اليوم، وقد ورد ذكره في رحلات المستكشفين الأجانب إلى المنطقة. ويبدو أن النبع كان محطة للتزود بالمياه إبان العهد الروماني حيث بني النبع على الطراز الروماني. بعد خروج الطريق من بسنادا يمر بعد نحو نصف كيلومتر خارجها بخان اسمه خان القبو، تبلغ مساحته ما يقارب خمسمئة متر مربع ويضم عددًا كبيرًا من الغرف، وتعود ملكيته إلى آل نصري منذ أكثر من مئة عام، بقي يستخدم كمحطة استراحة وتزود بالمؤن وإطعام الأحصنة والجمال حتى مطلع القرن الماضي. يدخل الطريق بعد ذلك قرية بكسا من أسفلها. يتغير اسم الطريق بعد خروجه من بكسا ويتابع إلى قرية القنجرة القريبة وهي إحدى القرى الملحقة بمملكة أوگاريت، ليصل في آخر الأمر إلى أوگاريت وقد ضاعت ملامحه تحت أشجار الزيتون والحمضيات، وفي بعض الأحيان وأثناء الفلاحة يجد بعض المزارعين حجارة رملية منحوتة هي من بقايا رصف الطرقات الشائعة أثناء العهد الروماني. وبتقدير المسافة التي يبعدها خان القبو عن مركز مدينة اللاذقية والبالغة عشرة كيلومترات نستنتج وجود خان آخر داخل المدينة أهمها وأقربها خان الدخان المحول الى المتحف الوطني، وقد أعاد الرومان وصله بطريق القبو كونه الشريان الرئيسي للوصول إلى خارج اللاذقية للمتابعة إلى إنطاكية عاصمة سورية القديمة.



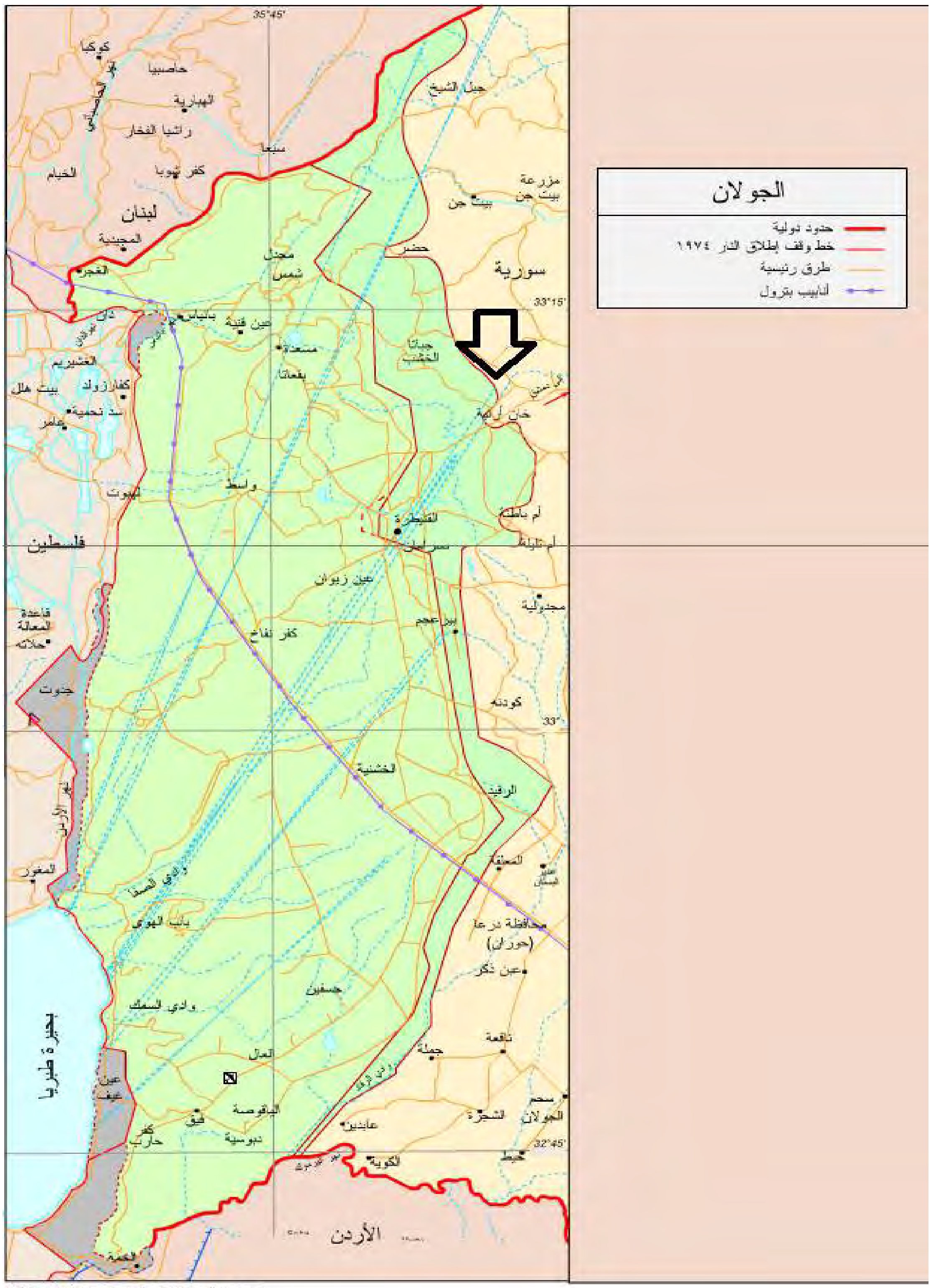
<٢٨٨>.

القنيطرة



<١٧٤>.

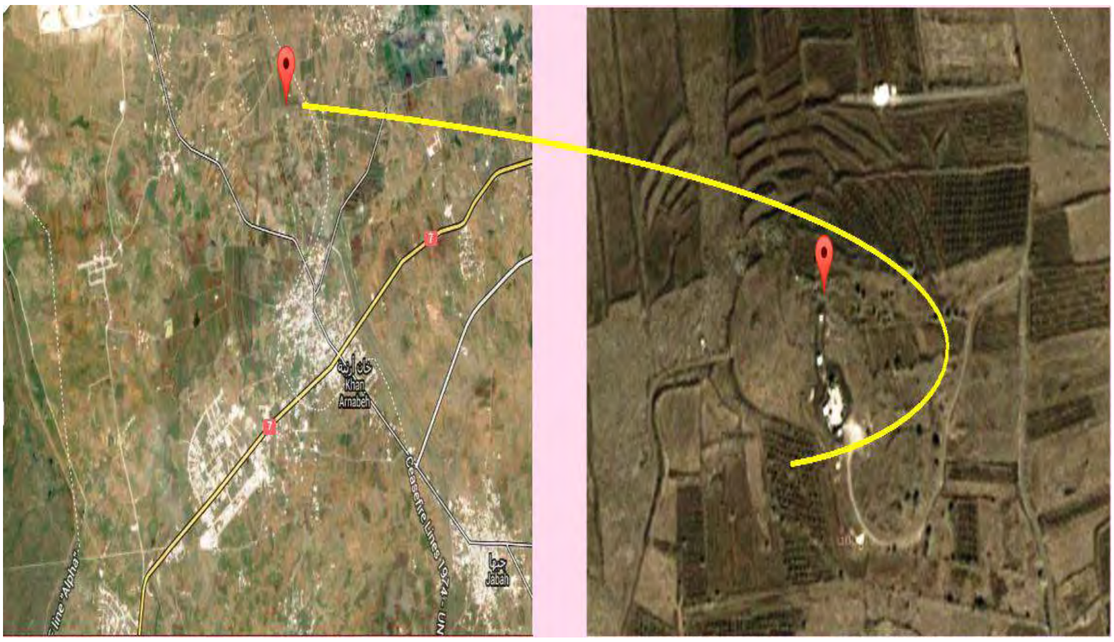
وتضم منطقتين إداريتين هما: القنيطرة، فيق. وقد تم استحداث المحافظة سنة ١٩٦٤. وسابقًا (قبل سنة ١٩٦٧) كانت محافظة الجولان:



"MAGELLAN Geographix (800) 929-4627 www.maps.com"

خان أرنبة – تل الخان: <٣٤٤>.







<٢١١>،



<٥٢>



.<٢١٢>

يبعد مسافة ١٥ كم عن القنيطرة. مملوكي الطراز، بني بالقرن التاسع الهجري، وهو
مربع الشكل ومساحته ٢,٥٠٠ م٢ (٥٠X٥٠ مترًا)، ومبني من الحجر البازلتي، وهو من النمط المقبب، بزاويته الشمالية الشرقية مسجد.
ويتبع لخان أرنبة خربتان أثريتان هما:
خربة المنطرة: على الضفة الشرقية لوادي الرقاد.
خربة خاتون: نسبة إلى فاطمة خاتون بنت محمد بك بن السلطان قانصوه الغوري وزوجة الوزير الأعظم مصطفى لالا باشا العثماني.

تل كروم الخان:

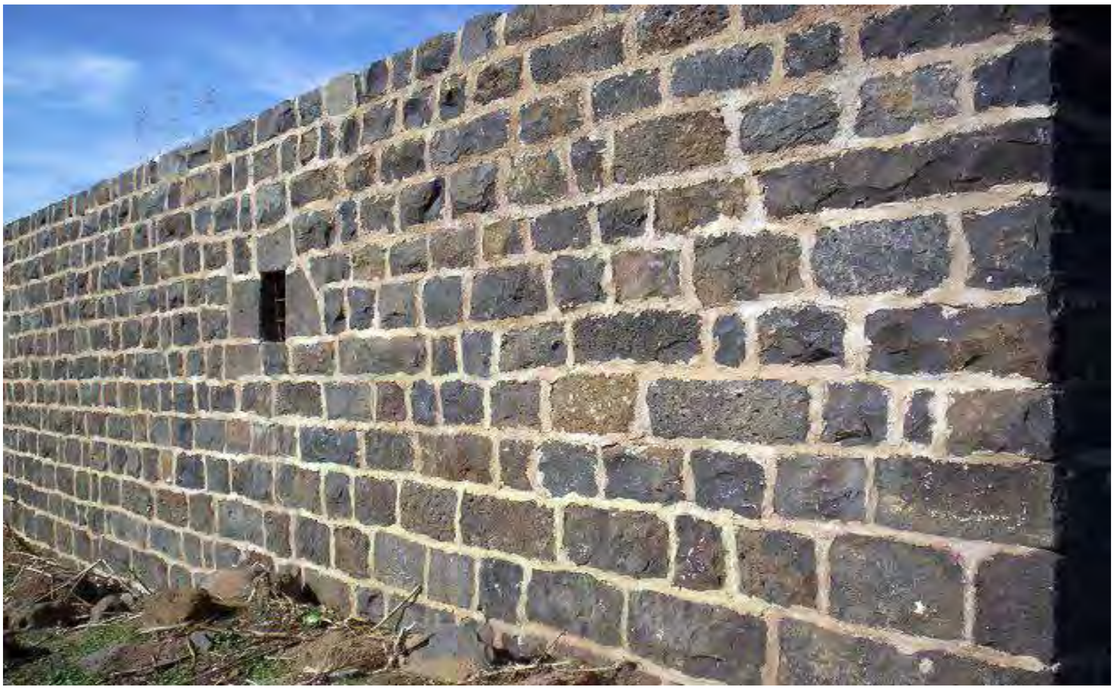
يقع إلى الشمال من بلدة خان أرنبة حيث يمر مسيل وادي أبي الجاج جنوب التل على بعد ١ كم. وتقع القبور الأثرية على السفح الشرقي للتل التي تعود للعصور الرومانية والبيزنطية.

خان سويسة: تقع جنوب قرية (خان أرنبة) بمسافة ٢٧ كيلومترًا، وتبعد عن القنيطرة ٣٥ كم. ويعود الخان للعهد العثماني المتأخر، تبلغ مساحته ٣٥٠ م^{٢}، وهو مبني من الحجر البازلتي الأسود.





<١٦٤+٤٩>،



<٤٩>



<٤٩>.

خان الخشنية:



.<٢٧٤>

تقع الخشنية وسط الجولان على بعد ١٢ كم من القنيطرة. تحدها من الشرق تلال شعاف السنديان، ومن الجنوب الطلائع، وقرية فزارة من الشمال الشرقي، وهي بلدة ومركز ناحية تتبع مركز محافظة القنيطرة، كانت مركز ناحية في العهد العثماني، والمنطقة بركانية بازلتية حولها عدة مروج وعدة عيون.

بها جدار في الجزء الجنوبي الغربي استخدم جزء منه جدارًا لخان ذي بوابة لها ساكف على شكل قوس، وفي الشمال الشرقي من القرية بركة لجمع الماء.

خان الأحمر:



.<٣٤٤>



قرية التوافيق:

تقع جنوب الجولان المُحتَل، كانت مركزًا استراتيجيًا من الناحية العسكرية، تتألف من قسمين التوافيق التحتا وتتربع على تلة مرتفعة تطل على (تل القصر) في المنطقة المجردة من السلاح، والتوافيق الفوقا وتطل على تلال ومرتفعات الحمة. كان في القرية خان روماني قديم عُرف باسم خان العقبة نسبة الى نبع ماء غزير، وخان آخر من العهد الإسلامي اسمه خان الحمر أو الخان الأحمر ـ موقعه الضفة الغربية من فلسطين المُحتَلة على بعد ١٠ كيلومترات شرقي مدينة القدس، وعلى الطريق الرئيسي المؤدي إلى أريحا يقع الخان الأحمر والمعروف أيضًا بالخان السامري، وهو بناء عثماني من القرن السادس عشر، كان محطة للتجار على هذا الطريق القديم الذي يربط ضفتي نهر الأردن ـ



<٣٩٦>،


خاص مؤسسة فلسطين للثقافة
www.thaqafa.org

<٣٩٦>


خاص مؤسسة فلسطين للثقافة
www.thaqafa.org

<٣٩٦>

الواجهة الشرقية: <٣٩٦>



جزء من النظام المائي للخان <٣٩٦>

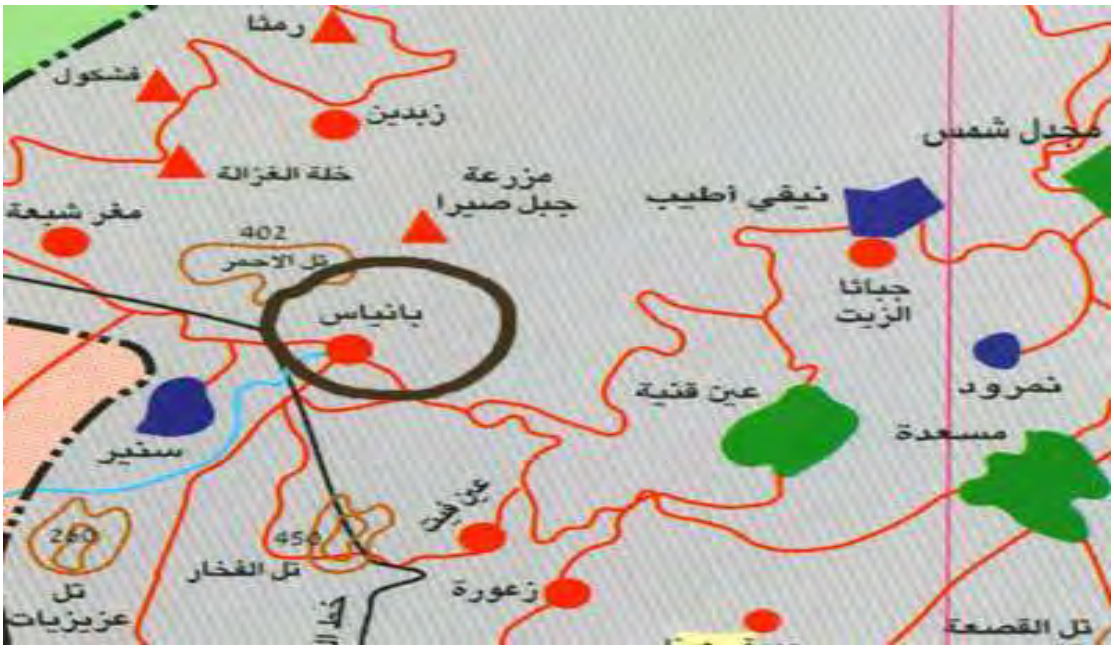


مدخل السجن في الخان<٣٩٦>.



كانت القرية ملتقى طرق القوافل التجارية من عكا إلى دمشق ومن طبريا إلى منطقة الباشان وحوران. حولت سلطات الاحتلال الخان خلال عقد ٧٠- ٨٠ المنصرم إلى متنزه سياحي وبمساحة ١٢٠٠ دونم.

بانياس – الحولة/ الجولان: <٩١>.



تبعد عن القنيطرة ٢٠ كم. وترتفع ٣٢٩ مترًا فوق سطح البحر، حيث تطل من جهة الغرب على سهل الحولة.

يمر بها نهر بانياس. وأراضي بانياس كلها كانت أوقافًا ماءً وغرسًا، بعضها من أوقاف السلطان إبراهيم بن أدهم البلخي المتوفى سنة ٣٦١ هـ والمدفون في جبلة - اللاذقية. وله فيها حتى الآن مقام وثلاث أقنية محكمة البناء من قبل عهده لا تزال تُعرف باسمه. ذكرها المؤرخون العرب:

فقال اليعقوبي (من القرن ٨ هـ) في كتاب البلدان: "بانياس قصبة الجولان وأكثر أهلها قيسيون، وموقعها قرب الغور على حدود الحولة والجبال. وهي كثيرة الخيرات ومستودع ذخيرة دمشق". وقال المقدسي البشاري (من القرن ٤ هـ) في كتابه أحسن التقاسيم عن بانياس ما يدل على أنها كانت عامرة واسعة الأرزاق، بما يأتيها من غلال الحولة التي دعاها (معدن الأقطان) فقال: "ومدينة بانياس على طرف الحولة وحد الجبل أرخى وأرفق من دمشق (وإليها انتقل أكثر أهل الثغور لما أخذت طرسوس وزادوا فيها وهي كل يوم في زيادة، لهم نهر شديد البرودة يخرج من تحت جبل الثلج وينبع وسط المدينة وهي خزانة دمشق رفقة بأهلها بين بساتين جليلة غير أن ماءها رديء". وقال شيخ الربوة (من القرن ٨ هـ: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي طالب الأنصاري الدمشقي شيخ الربوة (٦٥٤-٧٢٧ هـ/ ١٢٥٦-١٣٢٧ م) لقبه شمس الدين وكنيته أبو عيد والمعروف بشيخ حطين وبشيخ الربوة. أجاد وصف جغرافية الشام، فصور حالتها في القرن السابع والثامن الهجري، والأرجح أنه طافها كلها. ولم يقصر في جغرافية مصر عن هذه الغاية، فوصف بلاد السودان والزنج والبربر وغيرهم في أواسط أفريقية) في كتابه عجائب البر والبحر: "بانياس مدينة قديمة حصينة كثيرة الحوامض (يعني الأشجار الحمضية) وهواؤها وبيء وترابها كذلك وبها مياه غزيرة وآثار لليونان قديمة" وقال أبو الفداء (من القرن ٨ هـ) في تقويم البلدان: "بانياس اسم لبلدة صغيرة ذات أشجار حمضيات وغيرها وأنهار وهي على مرحلة ونصف من دمشق (٩٠ كيلاً) من جهة الغرب بميلة إلى الجنوب. والصبيبة اسم قلعتها، وهي

من الحصون المنيعة". قال العزيزي: "ومدينة بانياس في حنف جبل الثلج وهو مطل عليها والثلج على رأسه كالعمامة لا يعدم منه صيفًا ولا شتاءً". وقال ابن جبير في رحلته يصف بانياس وقد جاءها من دمشق مارًا ببيت جن وقاصدًا عكا سنة ٥٨٩ هـ: "هذه المدينة ثغر بلاد المسلمين وهي صغيرة ولها قلعة يستدير بها تحت السور نهر يفضي الى أحد أبواب المدينة، وكانت بيد الإفرنج فاسترجعها نور الدين رحمه الله، ولها محرث واسع في بطحاء متصلة يشرف عليها حصن للإفرنج اسمه هونين بينه وبين بانياس مقدار ثلاثة فراسخ. وعمالة تلك البطحاء بين الإفرنج وبين المسلمين، لهم في ذلك حد يعرف بحد المقاسمة فهم يتشاطرون الغلة على استواء ومواشيهم مختلطة ولا حيف بينهم فيها. وذكر الظاهري في كتابه (زبدة كشف الممالك) إن زراعة الرز كانت قائمة في جوارها، قلت: يقصد ابن جبير بكلمة (المحرث الواسع في بطحاء متصلة) سهل الحولة الفسيح. ولكن على غير مشاطرة سوى العداوة وتربص كل فريق بالثاني الدوائر، وجيوش الفريقين منتشرة على الحدود متقلدة السلاح ومتحفزة دائمًا". فُتحت سنة ١٥ هجرية مع فتوحات بلاد الشام.

وفي بانياس كتابة ذات عدة أسطر على أسكفة (عتبة الباب) قديمة فيها اسم الملك العزيز، قيل فيها بعد البسملة (أمر بعمارة هذا الحا (لعله الخان) المبارك مولانا السلطان المجاهد المثاغر المرابط العالم العادل عماد الدنيا والدين الملك العزيز عثمان أعز الله أنصاره ابن مولانا السلطان الملك العادل أبي بكر بن أيوب رحمه الله في ولاية العبد الفقير إلى الله جمدية (؟) بن خضرين جينة الملكي العزيز وعمارة العبد إلى أبي الفتح بن نفر (؟) في شهور سنة ثلاث وعشرين وستمئة. وفي مجموعة (الكتابات الأثرية العربيةEPIGRAPHIA) منقولة عن الباب الكبير في بانياس تقول: أمر بعمارة هذا الثغر المبارك الأمير الكبير الموفق الغازي في سبيل الله ناصر أمير المؤمنين سنة سبع وستين وخمسمئة. صنعه أبو الفضل.



<٣٥١>

تل الجوخدار:

يقع بالجولان المُحتَل (ويسميها اليهود تل أورحا).



.<١٥٩>

وهو منطقة بركانية وعرة جنوبي تل الفرس بـ ٤ كم بالقرب من مسيلات تنحدر جنوبًا باتجاه وادي طعيم. موجود بها خان قديم ما زالت آثاره باقية



<٢١٣>

:هو مملوكي بُني بداية القرن الرابع عشر الميلادي على طول الطريق من بلاد الشام إلى فلسطين ومن ثَم إلى مصر. بناه حاكم صفد المملوكي. صحن الخان مربع ٥٠X٥٠ مترًا، وللخان جامع.



<١٦٦>،



<١٦٦>،



<١٦٦>،



<١٦٦>،



<١٦٦>،



<١٦٦>،



<١٦٦>،



<١٦٦>،



<١٦٦>،



<١٦٦>،



<١٦٦>،



<١٦٦>،



<١٦٦>،



<١٦٦>،



<١٦٦>.

وبقايا الجامع



<١٦٦>،

والمحراب



<١٦٦>.



.<٣٥٠>

قرية خسفين: تتبع إداريًا مركز ناحية فيق في محافظة القنيطرة وتبعد عنها ١٤ كم باتجاه الشمال الشرقي. تقع في أرض منبسطة جنوبًا باتجاه وادي الرقاد على ارتفاع ٤٣٦ مترًا عن سطح البحر، تعود أهميتها لموقعها الاستراتيجي بين طريق الحمة ونهر اليرموك وترتبط بطرق شمالي الجولان. كانت من القرى الرئيسية في الجولان أواسط القرن التاسع عشر. يمر بها طريق روماني قديم، يوجد في غرب القرية بناء قديم مستطيل الشكل أشبه بالخانات.

تل كرم الخان:

خان الشيح: يقع جنوب غربي دمشق على مسافة ٢٧ كيلومترًا على طريق القنيطرة، وتفصله المسافة نفسها تقريبًا عن حدود الجولان المحتل، التي تقع خلفها مباشرة قرى ومدن فلسطين المُحتَلة.

تسمية الخان باسم الشيح يعود لطبيعة المنطقة القاسية والمفتوحة على قمة حرمون في جبل الشيخ والمعروفة بانتشار نبات الشيح فيها بكثرة.

كودنة:



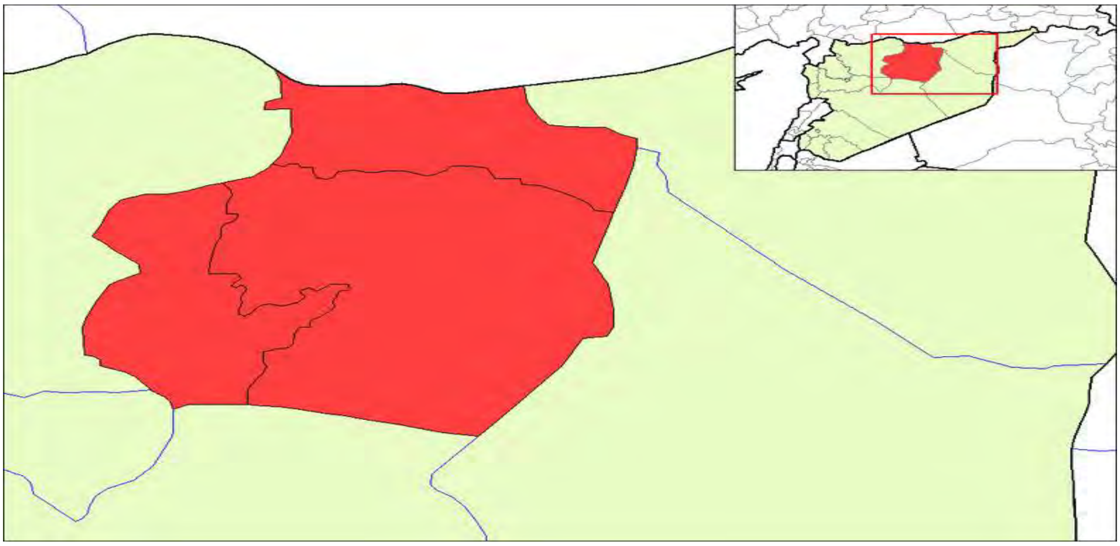
بها خانان مهدمان هما:

خان جربوع

خان أبو عزوز

الرقة

وتضم منطقة إدارية واحدة هي الرقة.

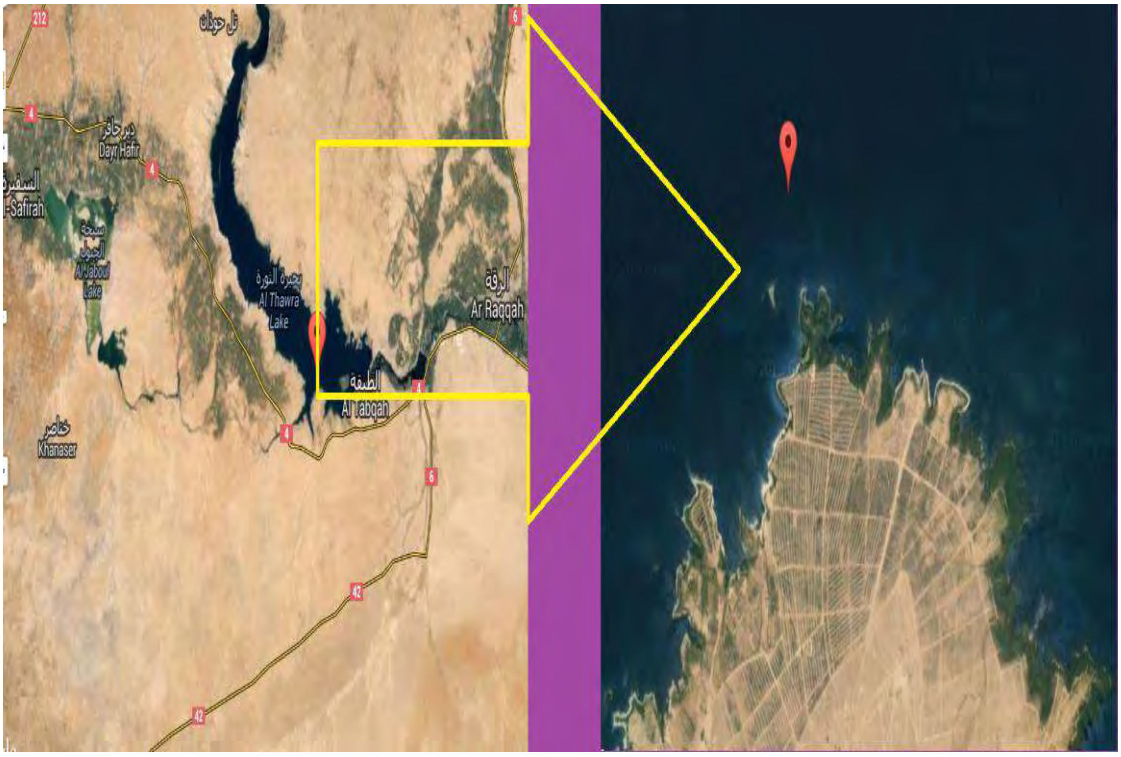


.<١٦>

خان معدان الجديد:



خان أبو هريرة: والموقع مغمور تحت مياه بحيرة سد الطبقة.

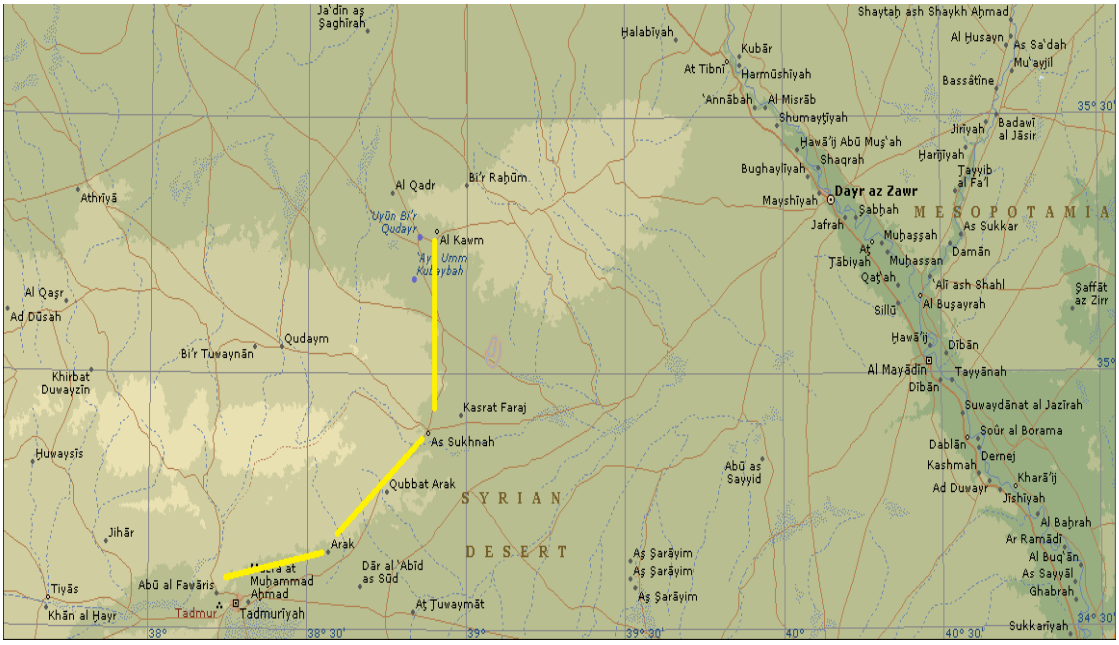


<٣٤٤>.

خان الرصافة:

تقع آثار الرصافة شمال البادية السورية في محافظة الرقة، وتبعد عن مركز المحافظة حوالي ٦٥ كم وحوالي ٢٥ كم عن الطريق العام حلب – الرقة إلى الجنوب الشرقي من مفرق مدينة الثورة (الطبقة). وتبعد عن نهر الفرات مسافة لا تقل عن ٣٥ كم. ومن المحتمل أن تكون بدايات المدينة تعود إلى الفترة الآشورية المتأخرة أي القرن التاسع ق.م، حيث تشير المصادر التاريخية إلى أن الآشوريين قاموا بتأسيس المدينة (الحامية) لتقوم بمراقبة الطرق التجارية التي ازدهرت آنذاك في الفترة التي تشكلت فيها إمارات آرامية تعايشت مع بعضها البعض على شكل أحلاف صغيرة في التجارة والسياسة.

والرصافة إحدى الحصون الرومانية المتقدمة على حدود الدولة الشرقية مع الفرس الساسانيين، وهذه الحصون ضمن سلسلة من نظام الدولة الروماني الدفاعي الممتد على الحدود بمسافة متساوية بحيث تفصل الحصن عن الحصن الذي يليه مسافة تتراوح بين ٢٥ ـ ٣٠ كم، وهي تبدأ بمدينة تدمر – آراك – السخنة – الطيبة – الكوم – الرصافة – سورا على الفرات



. ويعود تاريخها إلى القرن الأول الميلادي، والحصن الروماني عبارة عن برج دفاعي يحيط به مستوطنات بشرية. وعلى الرغم من أن الرصافة مكان حج مهم

للنصارى، فقد سكن المدينة المسلمون مع إخوانهم النصارى من بني غسان لتشهد المدينة ازدهارا تجاريًا كبيرًا بسبب الموقع الجغرافي بين بلاد الشام والعراق، وبسبب ازدهار حركة الحجيج للمدينة. شهدت المدينة ازدهارًا في الفترة الأموية وبخاصة في فترة الخليفة هشام بن عبد الملك الذي بنى قصرًا بالقرب منها، وتعايش النصارى والمسلمون بصورة فريدة من نوعها، حيث نشاهد اليوم بقايا آثار الجامع الملاصقة تمامًا للكنيسة الرئيسية التي دفن فيها القديس سركيس والتي كانت كنيسة الحجاج الرئيسية في المدينة. للمدينة المربعة الشكل تقريبًا أربع بوابات رئيسية



<٣٣٨>،

ويبلغ طول سورها ١,٨٠٠ متر، ويقع الخان على الطريق الرئيسي البادئ بالبوابة الشمالية والمار أمام كنيسة الشهداء. ولا يزال الخان بحاجة للتنقيب بشكل أكثر

لأن الجزء الكبير منه ما زال تحت الأنقاض والردم الذي حصل في القرون السابقة. بوابة الخان تفتح على الجهة الغربية، وهو مربع الشكل له سور عالٍ يصل إلى أكثر من ستة أمتار، وعلى جانبي المدخل حجرتان لهما سقف مقوس كانتا مخصصتين للتجار. يعتبر الجامع ثاني بناء إسلامي بعد الخان وكلاهما يعودان للقرن الثامن الميلادي أي الفترة الأموية.

تشتهر الرصافة بأنها تملك أكبر خزانات للمياه من العهد البيزنطي في سورية لا تزال (مع بعض الترميمات والتنظيفات) محافظة على حجمها. تقع الخزانات في نهاية الطريق من البوابة الشمالية، يقول الأثريون أن تلك الخزانات كانت تُملأ بمياه الأمطار التي كانت تجمع في سد تجميعي بالقرب من المدينة بأحد الأودية وكانت تجر لخزانات المدينة عبر أقنية. كانت الخزانات تحوي من الماء بحيث إنها قادرة على تزويد ستة آلاف من السكان لمدة سنة كاملة!. وتقسم الخزانات إلى أربع مجموعات رئيسية تختلف من حيث الحجم.



<٣٣٨>،


منتدى الشباب المسيحي - سوريا
www.CH-G.org

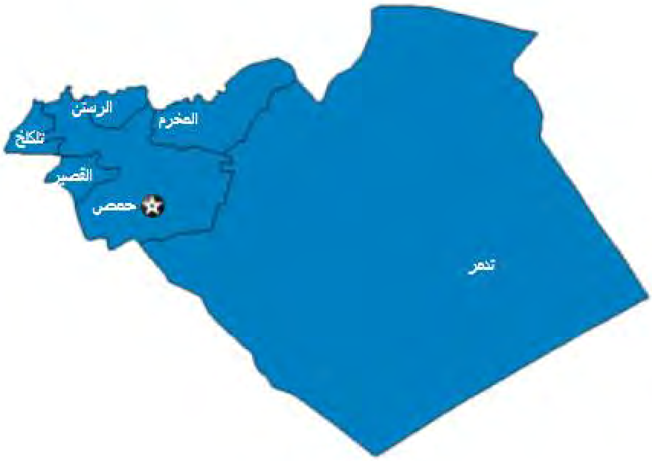
<٣٣٨>،


منتدى الشباب المسيحي - سوريا
www.CH-G.org

<٣٣٨>.

حمص

تضم المحافظة سبع مناطق إدارية هي: حمص، تلكلخ، الرستن، القصير، تدمر، المخرّم، تلدو. <١٥>.





الطرق البرية بحمص بالعصر المملوكي: وجدت عدة **طرق تجارية تربط مدينة حمص بالمدن الشامية الأخرى منها:**

⁕ طريق حمص - دمشق: من حمص إلى جوسيه ستة عشر ميلاً، ثم إلى قارا ثلاثون ميلاً، ثم إلى النبك أثنا عشر ميلاً، ثم إلى القطيفة عشرون ميلاً، ثم إلى دمشق أربعة وعشرون ميلاً.

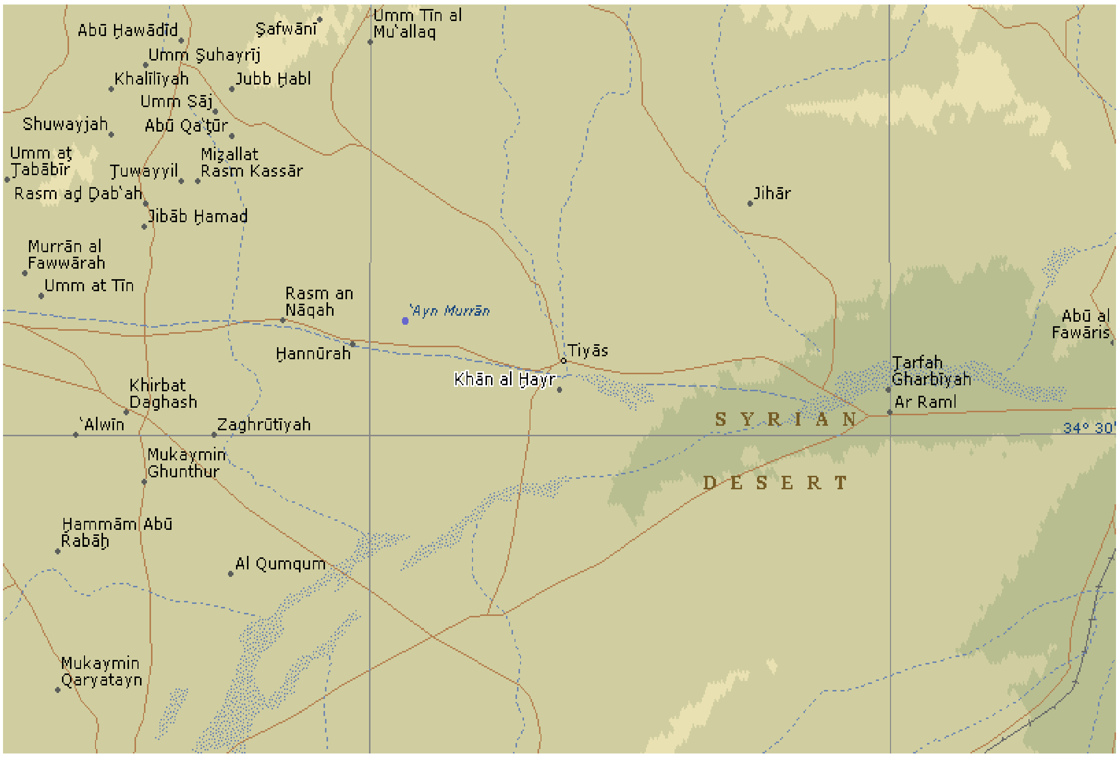
⁕ طريق من الرقة إلى حمص ودمشق عبر الرصافة: من الرقة إلى الرصافة أربعة وعشرون ميلاً، ثم إلى الزراعة أربعون ميلاً،

ثم إلى القسطل ستة وثلاثون ميلاً، ثم إلى سلمية ثلاثون ميلاً، ثم إلى حمص أربعة وعشرون ميلاً، ثم إلى شمسين ثمانية عشر ميلاً، ثم إلى قارا اثنان وعشرون ميلاً، ثم إلى النبك اثنا عشر ميلاً، ثم إلى القطيفة عشرون ميلاً، ثم إلى دمشق أربعة وعشرون ميلا. ومن حمص إلى حماه مرحلة، ثم إلى شيزر مرحلة، ثم إلى كفرطاب مرحلة، ثم إلى قنسرين مرحلة، ثم إلى حلب مرحلة.

***طريق دمشق – حمص - طرابلس: ويبدأ من دمشق – الزبداني - بعلبك – الغسولة - حمص، ومن الغسولة أيضًا إلى قدس – أقمر - العرقا – طرابلس.**

⁕طرق الحمام الزاجل: **دمشق – بعلبك – قارة – حمص – حمادة - المعرة - خان تومان – حلب – البيرة - قلعة الروم - بهنسا.**

خان الحير:

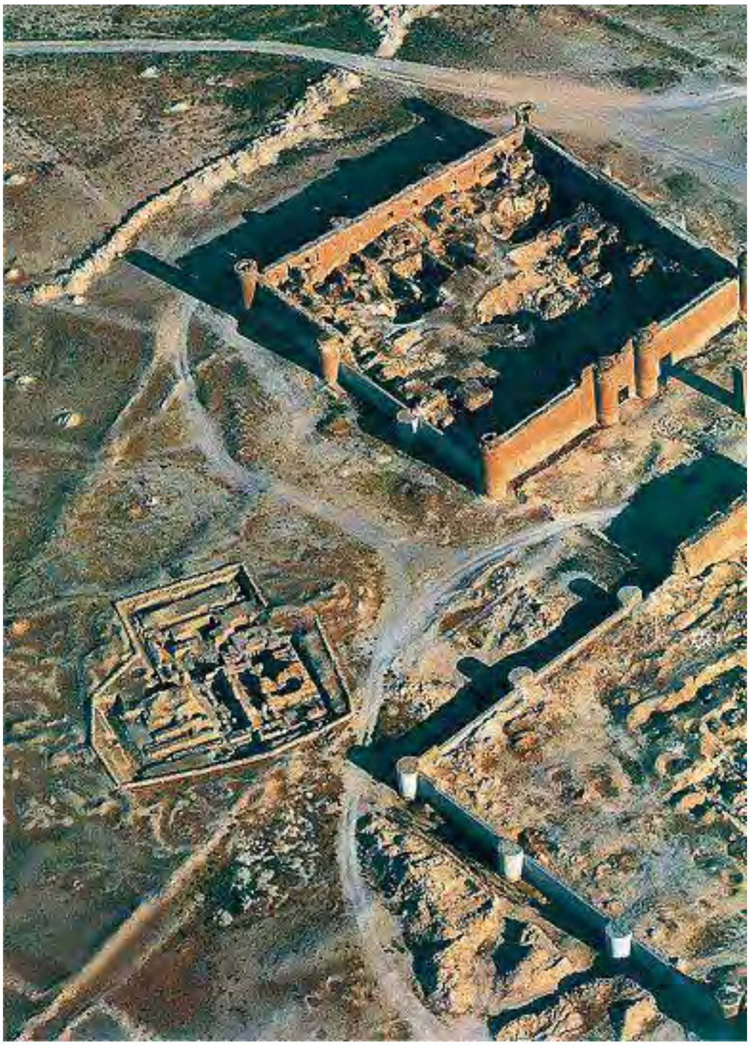




<٣٤٤>. يقع بالقرب من قصر الحير❊: الشرقي (١٠٥ كم شمال شرق تدمر)



<٢١٤>



<٢١٦>.

والغربي* (على مسافة ٦٠ كم جنوب غرب تدمر) بالبادية السورية اللذين بناهما الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك.

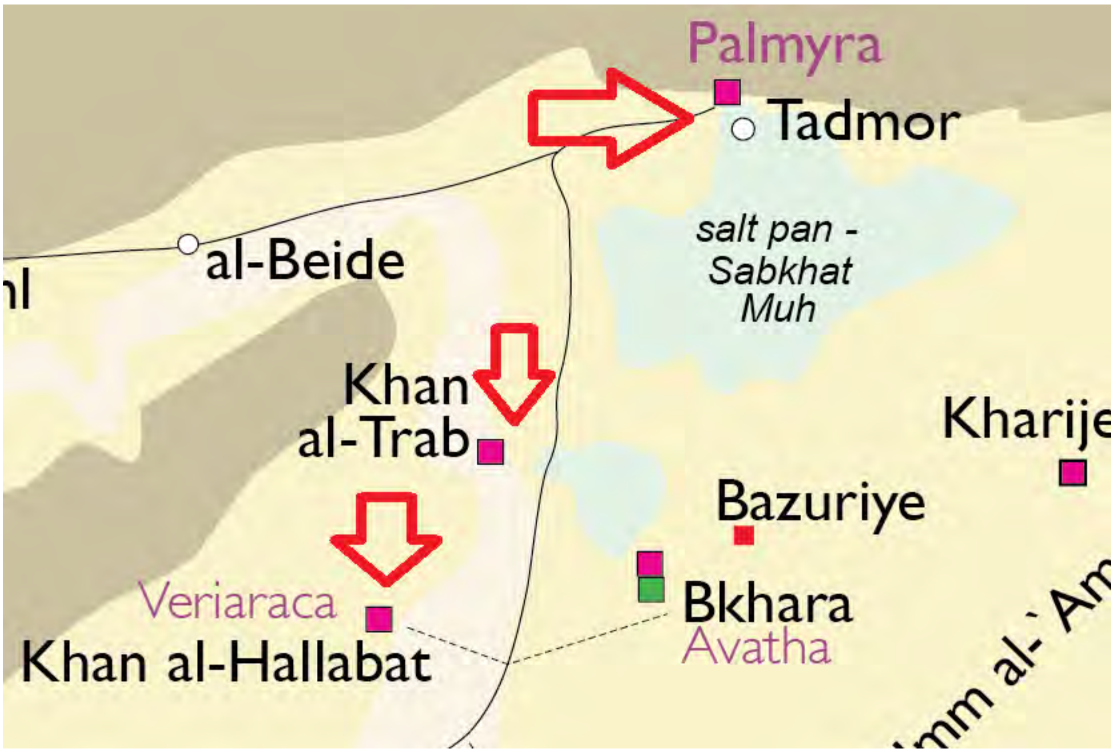


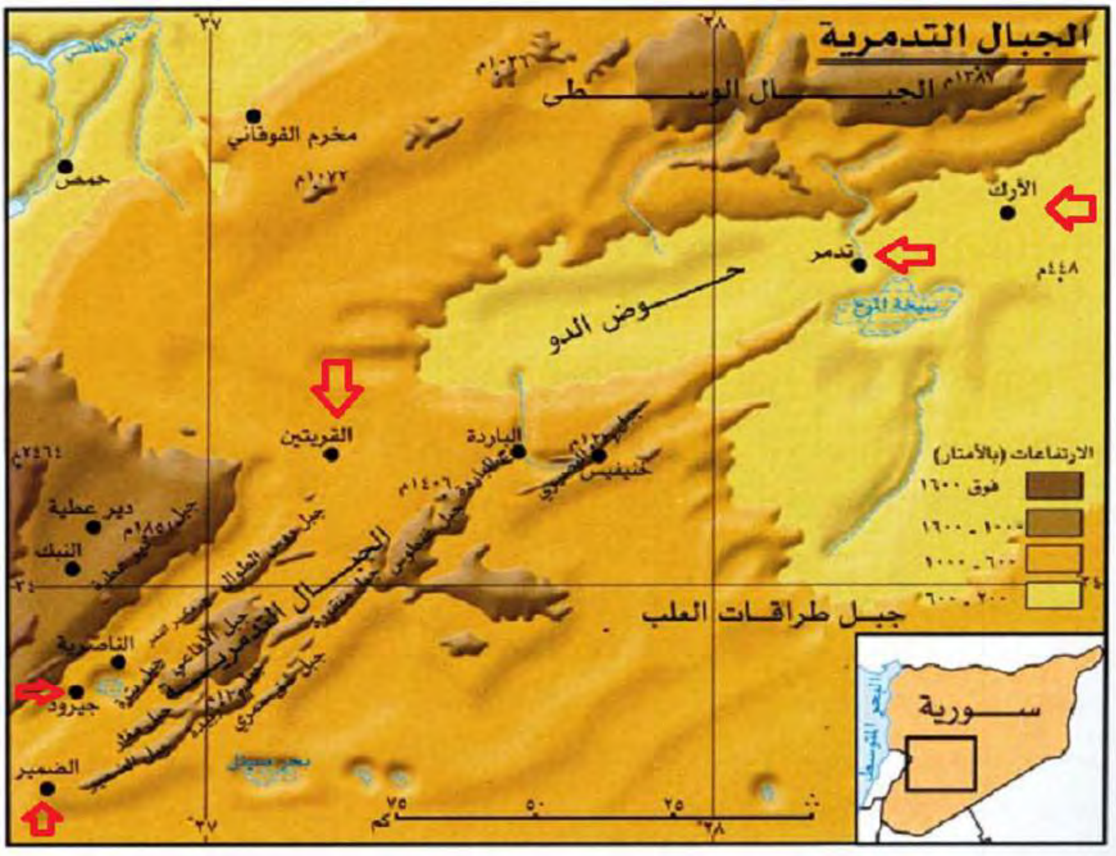
.<٢١٦>

خان بئر الخان ـ قرية كنيسة: بها بئر قديمة اسمها بئر الخان كان المسافرون يستريحون عندها ويشربون من مائها العذب.

خان حديدة: تقع بلدة حديدة غربي محافظة حمص بمسافة ٣٠ كم، وتبعد عن مدينة تلكلخ ١٢ كم. وترتفع فوق هضبة مطلة على سهل البقيعة، وقلعة الحصن، وسلسلة جبال الساحل السوري، وجبال عكار اللبنانية. وهي تواجه ما يعرف جغرافيًا ومناخيًا باسم فتحة حمص التي تشكل معبرًا للأمطار باتجاه الداخل، وهذا ما أعطاها ميزة الهواء العليل صيفًا والمطر الوفير شتاءً، وهي ترتفع عن سطح البحر ٥٠٠ متر. وتعتبر مركز ناحية يتبع لها ٢٧ قرية ساعدها في ذلك موقعها المتوسط بين تلك القرى، كما أنها تشكل معبرًا حدوديًا باتجاه لبنان ومتاخمة لنهر الكبير الجنوبي الحد الفاصل بين لبنان وسورية. تتميز بصخورها البازلتية السوداء الناتجة عن بركان "شين" الخامد مما يعطيها ميزة لخصوبة التربة وطراز البناء بالحجارة البازلتية السوداء...

صورة الخان القديم <٣٥٨>، <٣٥٩>.





نحو دمشق:

أولاً - المباشر: يساير ويوازي جبل الرواق أو السلاسل التدمرية المتفرعة عن جبل لبنان الشرقي:

طريق أول: تدمر _ البيضا _ قصر الحير الغربي (هليا راميا HELIA RAMIA) الذي ظل مزدهرًا حتى نهاية الدولة الأموية _ القريتين (نزالا القديمة NAZALA):

فرع أول: جيرود (جيرودا GERODA) _ القطيفة (أدارين ADARIN) (هي خان أبو الشامات) _ دمشق.

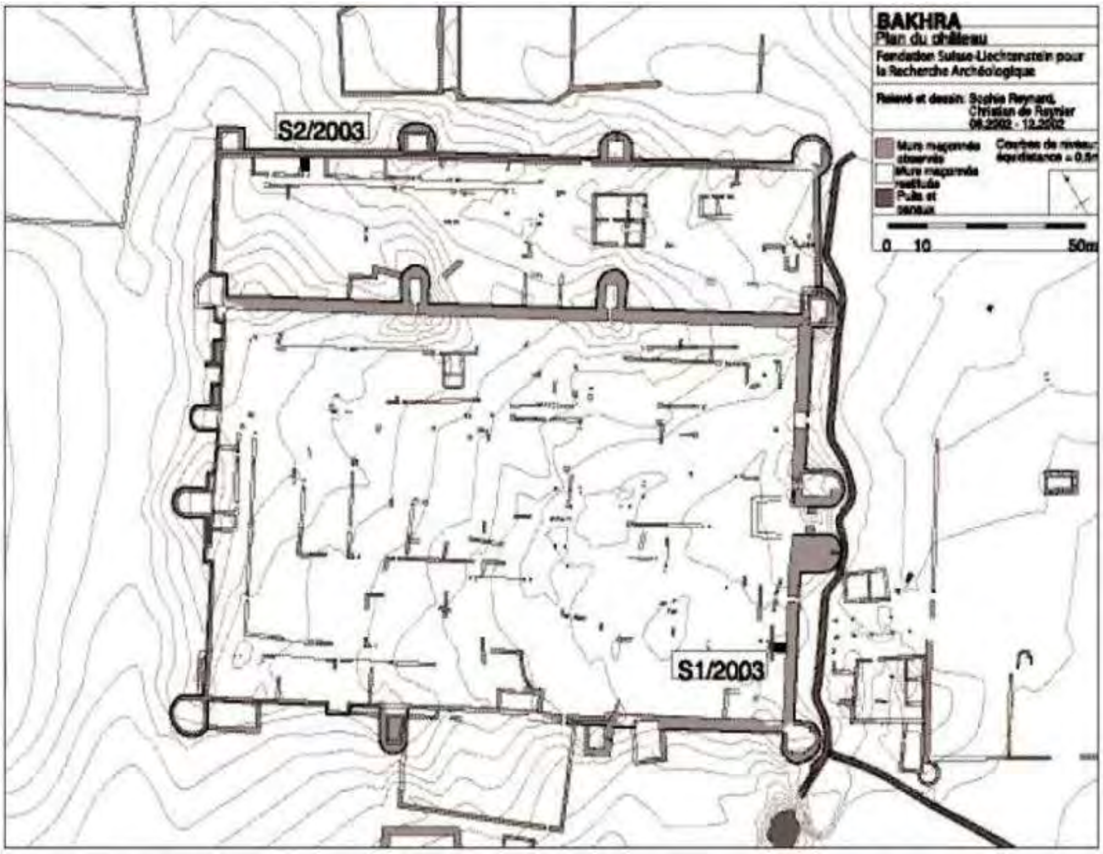
فرع ثانٍ: مهين (DANABA) ثم يلتف حول كتلة صخرية لتلتقي بطريق حمص _ دمشق مارًا بقارة (كيهيرا CEHERE) (هي خان عنيبة على مسافة ١٠٠ كم جنوب البخراء) _النبك (كزاما CASAMA) (هي خرائب خان المنقورة) _ القسطل (أدامانا ADAMANA) (هي موضع خان التراب) _ القطيفة _ القصير (آدميديرا ADMEDERA) _ دمشق.

طريق ثانٍ: تعتمد على سلسلة من الخانات والحصون الصغيرة وتقيم بها الحاميات العسكرية في كل من: خان التراب وخان البصيري وخان المنقورة، وكانت كلها مواقع محصنة ومجهزة بآبار مياه دائمة، وحولها مساحات كافية تُستغل في زراعة الحبوب وتربية المواشي لتأمين المؤونة الدائمة لأفراد تلك الحاميات.

وتبدأ الطريق من الخان الأبيض (الواقع على السفح الشرقي لجبل هيان ٢٠ كم غربي تدمر، واسمه خربة الخان الأبيض) _ خان الحلابات (بارياركا BERIARCA) _ خان القطّار (أكرنيلا) _ شمالي "بئر" خنيفيس بـ ٦ كم _ خان البصيري (أوراكا AURACA) (وهو حصن في ممر إجباري بطريق جبلي الفاصل بين كتلة جبل الرواق وجبل هيان، كانت تقيم فيه حامية تدمرية ويؤدي إلى سد خربقة (الخربق لغة هو الأرض الصلبة)، _ قصر الحير الغربي حيث يلتقي فرع منها بالطريق الأولى. ومن البصيري جنوبًا _ خان عنيبة (أناباثا ANABATHA) _ خان المنقورة (ڤاليه ألبا VALLE ALBA) _ خان التراب (ڤاليه ديوكليتينا

(VALLE DIOCLETIANA) _ خان أبو الشامات _ الضمير (THELSEA).

طريق ثالث - يوازي الطريق الديوقليسيانية: البخراء (تقع جنوب تدمر بـ ٢٤ كم، واسمها مشتق من البَخَر: وهو الرائحة النتنة، وسبب تسميتها هو الروائح الكريهة المنبعثة من مياه آبارها الكبريتية (الفجّارات). اسمها اللاتيني (گورية)، ذكرها أبو الفرج وقال: إنها قصر النعمان بن بشير، وأنها سميت كذلك لعفونة ونتن في تربتها. والاسم على الأرجح عربي مترجم إلى اللاتينية لكلمة القرية العربية، وقد كانت مدينة محصنة أبعادها (٢٠٠ × ١٦٠ مترًا) يحيط بها سور من الحجارة المنحوتة بعرض ٣ أمتار، مدعم بأبراج نصف دائرية، يتجه بابها نحو الجنوب الشرقي ويحيط به برجان مستديران. في وسط السور باحة ذات أعمدة تيجانها كورنثية. بناها التدمريون خلال القرن الأول الميلادي وكانت محطة رئيسية للقوافل

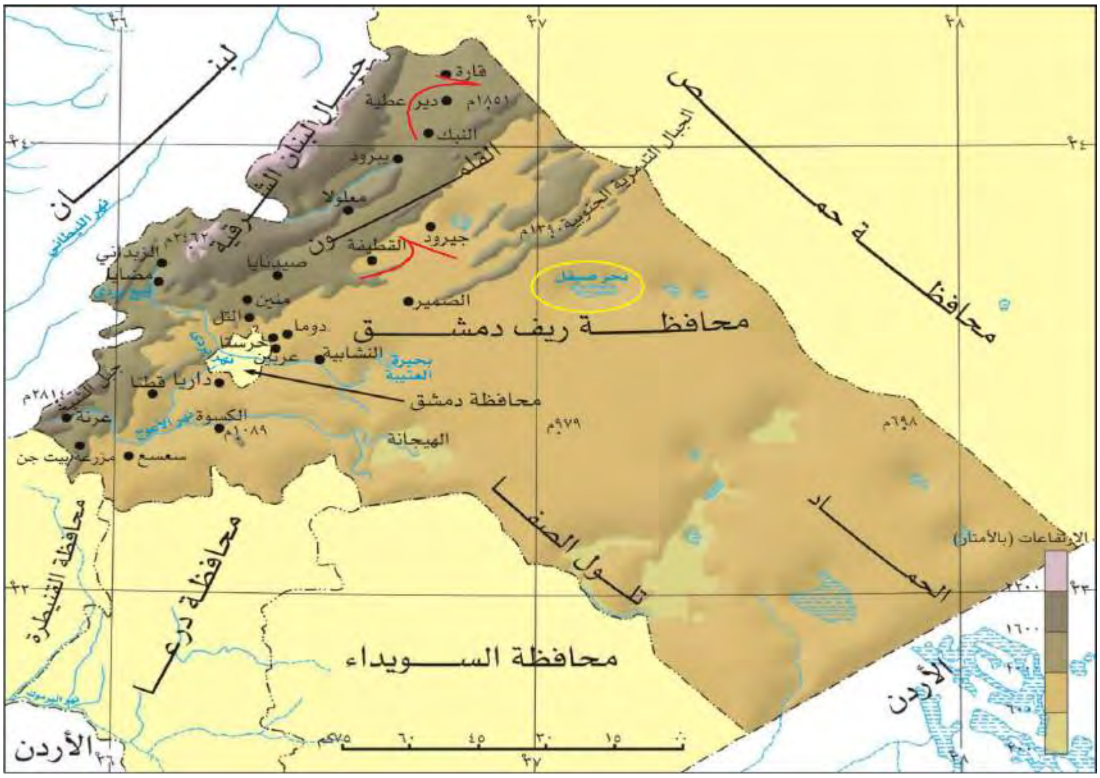


<٤٨>.

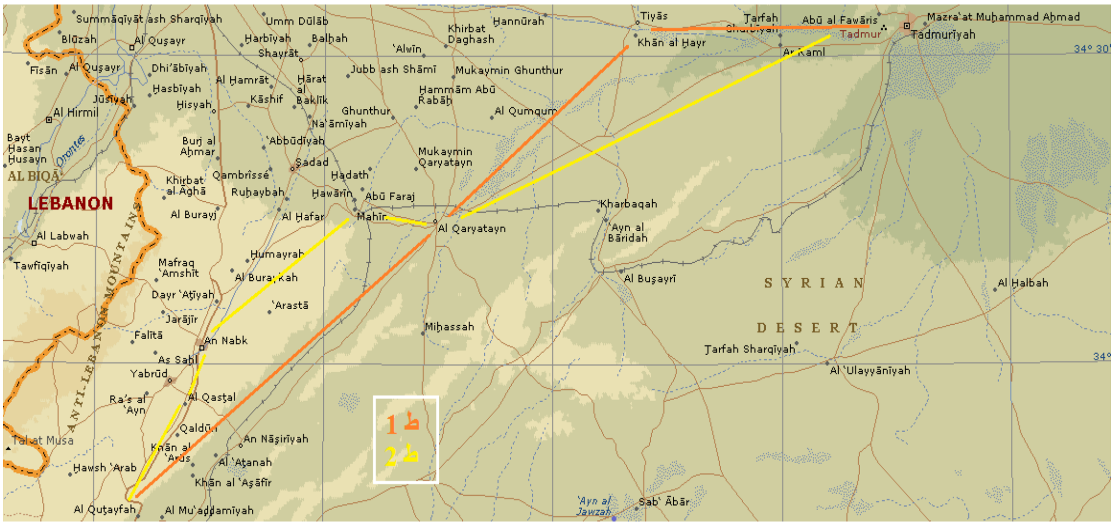
مليكة (بها حصن وبئر) ـ العليانية ـ السبع بيار:

فرع أول: قصر الصيقل وخَبرتها الواسعة (الخَبرة: هي منطقة منخفضة كتيمة تحفظ الماء) ـ أبو الشامات (THAMA)...

فرع ثانٍ: جنوبًا: ـ جبل سيس ـ الزلف ـ النمارة.



<٢١>

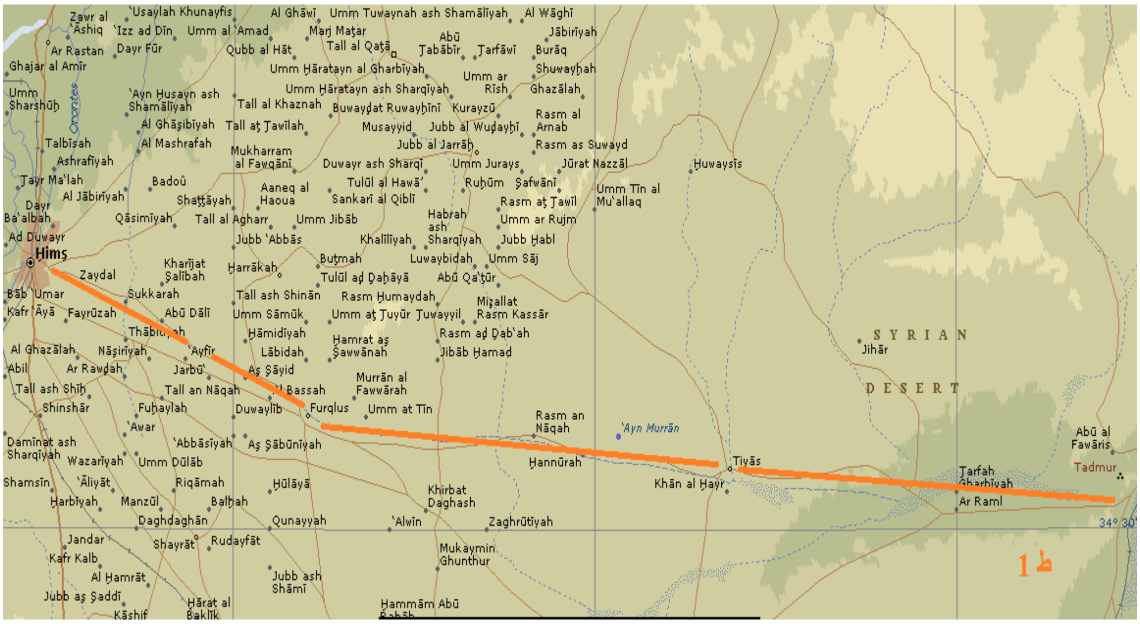


نحو السعودية:

الطريق الديوقليسيانية: وتنحرف قبل الضمير بقليل بفرع نحو الجنوب مارة بدير الشمالي ـ تل أصفر ـ شقا ـ دير الكهف ـ القصرالأزرق ـ وادي السرحان في السعودية.

نحو حمص:

فرع أول: وادي القبور ـ سهل الدو حيث (موقع الكراسي) ـ البيضا ـ تياس ـ الفرقلس (بيت بريكليس BET PROCLIS) ـ عيفير ـ حمص.

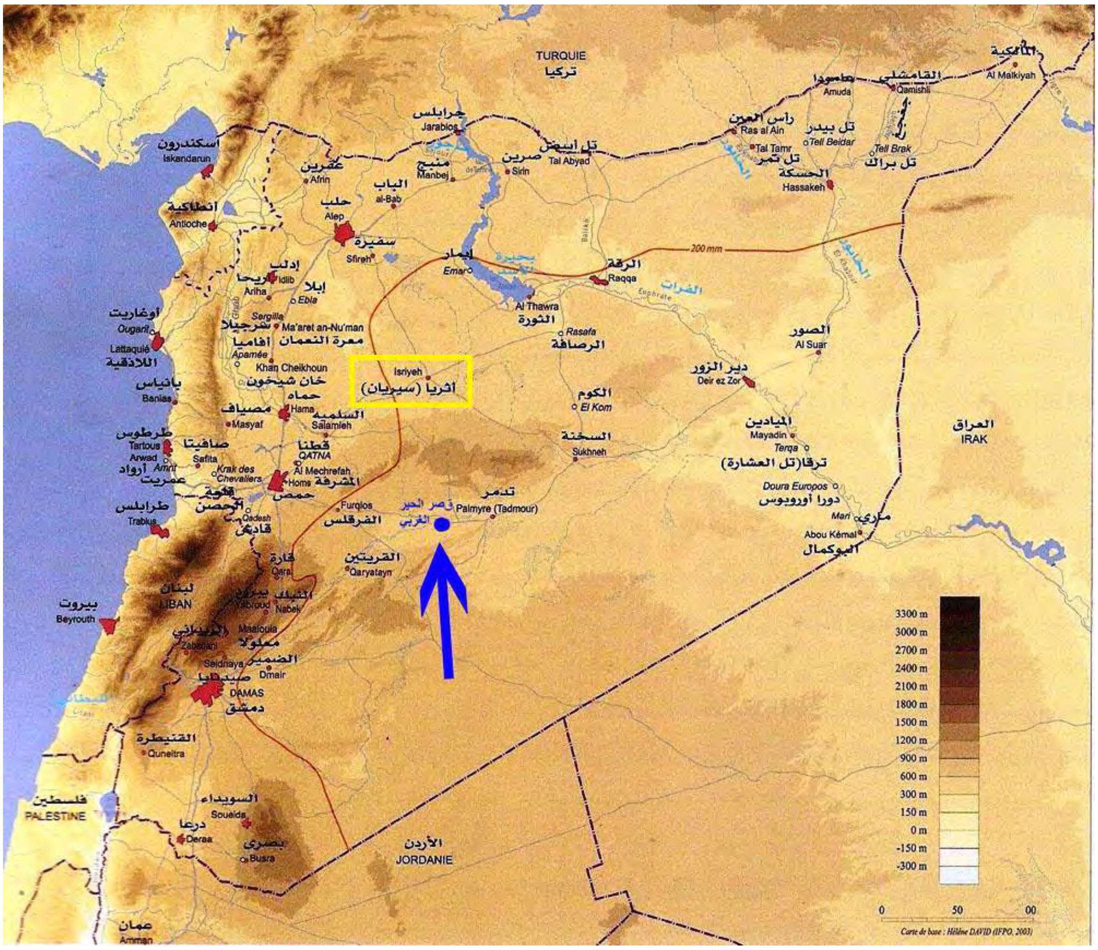


حيث لا تزال بعض الأميال في مواقعها موجودة على بعد ٢٠ كم غربي تدمر.

فرع ثانٍ: الكراسي ـ بيار حجار ـ مران ـ تلال الشومرية ـ حمص.

نحو حلب ـ إنطاكية:

الكراسي ـ بيان حجار ـ عقارب (عقاربة) ـ قصر بن وردان ـ أسريا (سريان SERIANE) ـ حلب ـ إنطاكية.



.<٨٤>

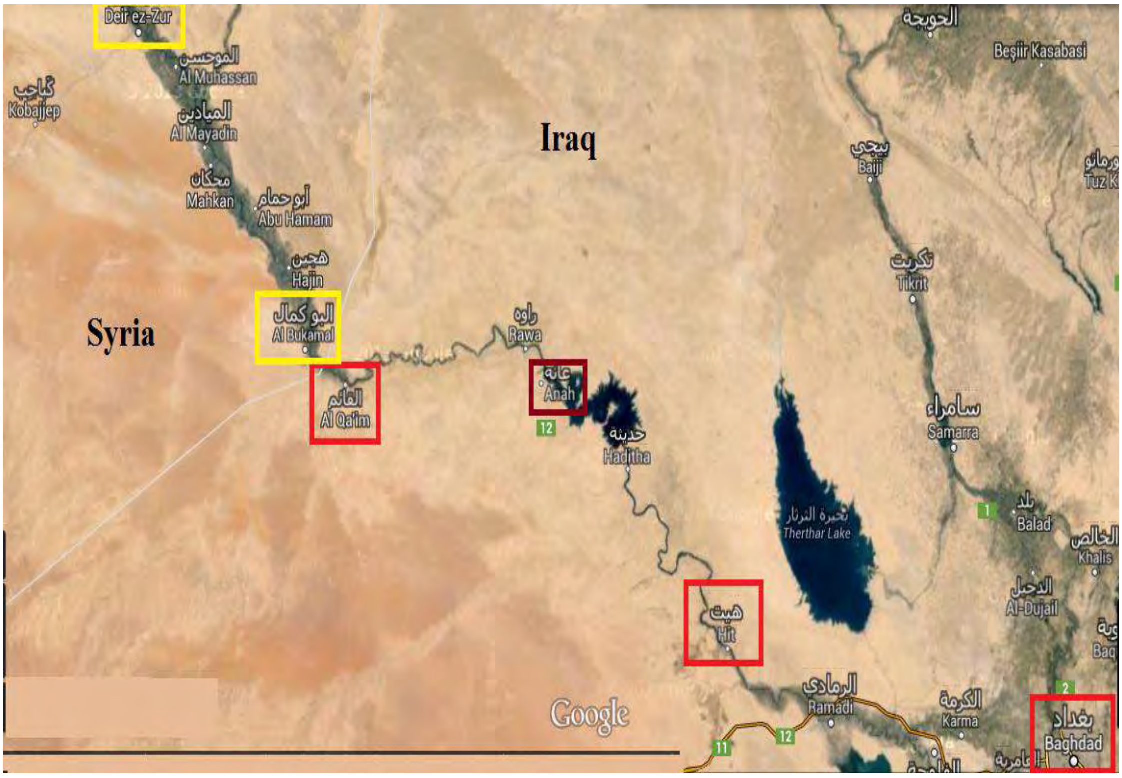
تدمر ـ آفاميا ـ حلب ـ إنطاكية:

فرع أول: (يبدأ من موقع (سانتوم بوتيا CENTUM PUTEA) الذي قيل أنه السخنة أو خربة رمضان بجل شاعر أو بيار حجار، ولذا لم يتأكد موقعه حتى الآن، وإن كان من المرجح أن يكون موقع السخنة الحالي).

تدمر ـ موقع الكراسي (في سهل الدوغربي تدمر) مجتازًا جبل شاعر ـ عقارب (عقاربة OCARIBA) ـ تل عداي (THELEDA) ـ كفرالراع (كفرياس CAPPAREAS) ـ آفاميا... إنطاكية.

فرع ثانٍ: يلتقي في موقع كفر الراع بطريق دمشق ـ حمص ـ ابيفانيا (حماه) ـ معرة النعمان ـ قنسرين ـ حلب.

وحتى أواخر القرن التاسع عشر كانت الطريق الممتدة من البصرة إلى بغداد إلى حلب تمر بمنطقة تدمر (بموقع قصر الحير الشرقي) التي أُهملت بعد افتتاح ترعة المحمودية بمصر سنة ١٨٤٤، وانقطعت بافتتاح قناة السويس سنة ١٨٦٩. ذكر هذه الطريق الكثير من الرحالة الذين مروا بها ومنهم: بطرس بيلا فالا من القرن السابع عشر، وبليستد من القرن الثامن عشر، وروسو ROUSSEAU من بداية القرن التاسع عشر، وموزيل وگابرييل في بداية القرن العشرين، وشلومبرگيه وسيريگ سنة ١٩٣٠. وصفها بدقة القنصل الفرنسي روسو برحلته سنة ١٨٠٨: "بعد أن فارقت القافلة بغداد وصلت إلى (هيت HIT) ثم إلى أبو كمال متنجبة المرور بعانة (بالعراق)



، (تعتبر عانة من أطول المدن القديمة فهي تمتد على ضفة الفرات اليمنى مسافة عشرين كيلومترًا)، ومن هيت انقسمت إلى قسمين:

* الأول: ذهب غربًا إلى دورا أوروبوس (الصالحية) ـ وادي المياه ـ بير السجري ـ السبع بيار ـ قصر الصيقل ـ أبو الشامات ـ دمشق.

* وصعد القسم الثاني: تل مدقوق ثم انحرف إلى الشمال الغربي إلى جب الغانم ـ السفح الجنوبي لجبل البشري ـ وجبل الضويحك ـ الطيبة (التي وصلها من الجنوب، وانتهز فرصة استراحة القافلة فيها فزار موقع قصر الحير الشرقي



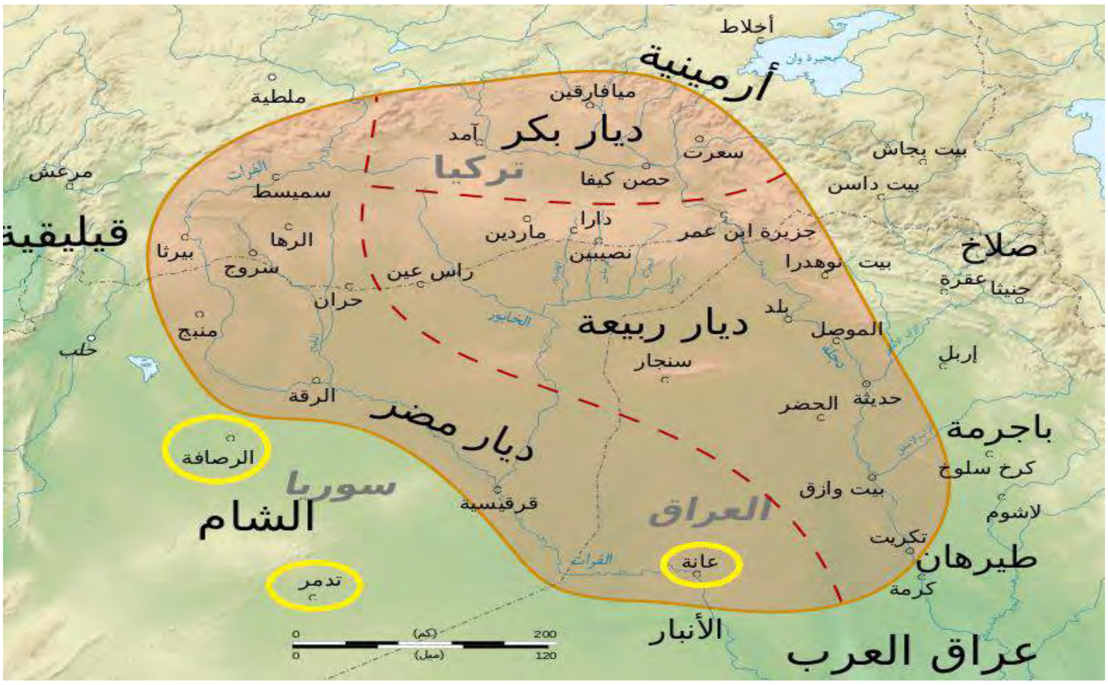
ووصف أطلاله وشاهد الكتابة العربية التي تشير إلى أن هشام بن عبد الملك قدم هذه الأطلال سنة ١١٠ هـ/ ٧٢٦ م)، ثم بين جبلي المنشار والمقيبرة ـ كديم ـ أبو الفياض ـ حزم الصر ـ بحيرة الجبول ـ بوز الخنزير ـ السفيرة (وكانت مخفرًا للجمارك) ومنها إلى حلب.

نحو الفرات:

طريق أول (نحو الشمال): تدمر ـ أرك (ARAKA) لربما هي موقع السخنة الحالي ـ الطيبة (أوريزا) ـ الشولة (موقع الكوم) ـ الرصافة ـ سورا على الفرات.



طريق ثانية نحو الشرق: تدمر ـ أرك ـ المحطة الثالثة ـ البئر الجديد ـ الصالحية (دورا أوروبوس: ومعناها الحصن الأمامي) ويستمر على ضفة الفرات اليمنى حتى عانة (ANAT) (التي كانت تُعرف بالنصوص البابلية القديمة باسم خانات (HA-NA-AT)



<٤٠٥>،

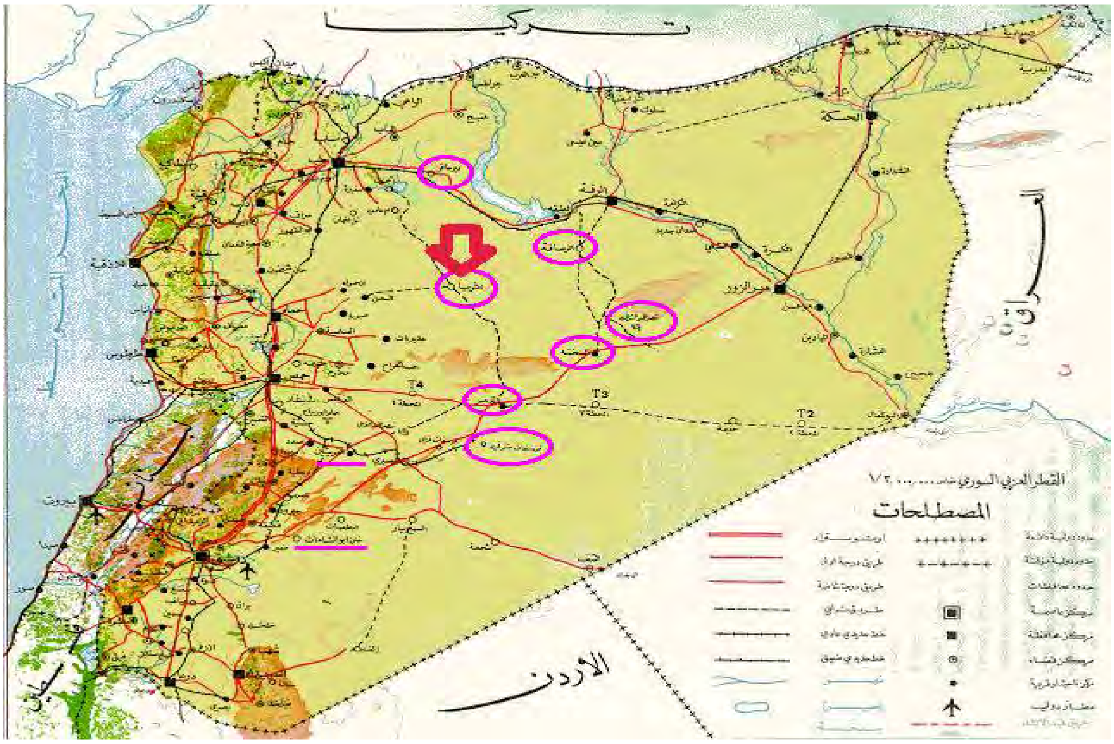
ومنها إلى كرك ميسان فالخليج العربي.

طريق ثالثة: تدمر ـ البازورية ـ أم العمد (حيث أقام التدمريون عمودًا تذكاريًا لتكريم سوادة بن مالك، أحد رجال القوافل الذي حمى قوافل التدمريين من اللصوص وقطاع الطرق، فكرموه بإقامة العمود التذكاري في الموقع المذكور)، ـ موقع مليكة ـ أم الصلابيخ في وادي المياه (وفيه بقايا حصن وآبار، والصلابيخ هي حجر الصوان)، ـ قصر صواب ـ الكعرة ـ هيت على الفرات ومنها إلى ميسان حيث يتفرع الطريق إلى طريق بحرية تصل إلى ميناء باربايكوس، وطريق برية تجتاز بلاد فارس شرقًا.

طريق رابعة: تدمر ـ البخراء ـ مليكة (وبها بقايا أساسات خان وبئر) ـ موقع جفة ـ السجري ـ أم الصلابيخ (شرقي تدمر) ـقصر صواب ـ عانة على الفرات ومنه إلى ميسان.

الطرق من أسرية ESSERYE

تقع أسرية شمالي تدمر بمنتصف الطريق التي تجتاز الصحراء السورية من الغرب إلى الشرق<٢٣٨>،

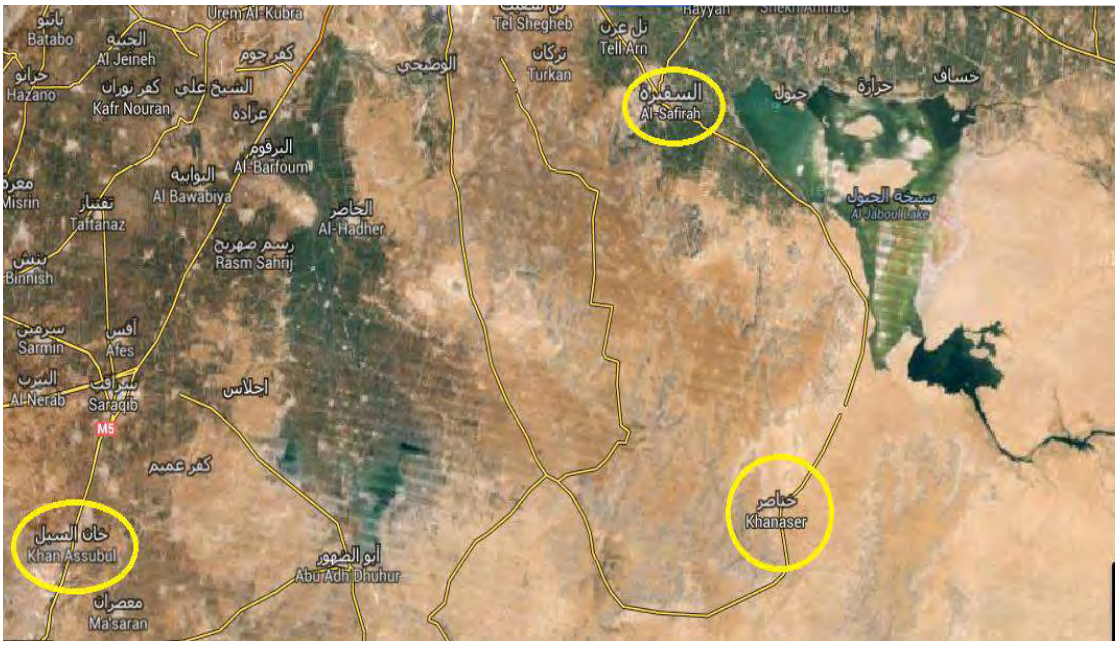


وتبعد ١٠٠ كم عن حماه وتتبع منطقة السلمية. كانت قديمًا مركزًا نشيطًا وعقدة مواصلات كما تدل على ذلك شبكة الطرق الممتدة منها وإليها، ومركزًا هامًا لينابيع المياه والمراعي وشبكة التوزيع المائية والأقنية الغزيرة التي تغطي المنطقة المجاورة لها شرقًا في موقعي الزراعة (عمشة ردي) وكديم (أكادداما) حيث بقيت هذه الواحات عامرة وخضراء حتى نهاية الحكم الأموي. ومن أسرية تمتد الطرق نحو:

الغرب: تلتقي بالقرب من تل عداي (تيليدا THELEDA) بالطريق الممتدة من تدمر إلى آفاميا.

الشمال الغربي: فتبلغ الأندري (أندرونا ANDARONA) ـ قنسرين (كالسيس) وحاليًا العيس ـ إنطاكية.

الشمال: حتى خناصر (أناصرتا ANASARTHA) ـ السفيرة ـ حلب.



الشرق: تكمل الطريق الواصلة إلى السلمية ـ حمص، حيث تجتاز أسرية ـ خريبة ـ الرصافة.

الجنوب: طريق تلتف حولها دون المرور بأسرية، وتصل حمص ـ بالسلمية والقسطل ـ الزراعة (لم يُحَدد حتى الآن موقعها! ويمكن أن يكون موقع عمشة ردي حيث يوجد حصن وصومعتان للنصارى ومراع غنية وأقنية، وقد ذكر

الإدريسي من القرن الثاني عشر الميلادي أنه كان في الزراعة حصن تقيم به حامية وأن البدو كانوا يرعون أغنامهم حوله) _ الرصافة.

وتفصل كتلة جبلية كثيرة التشعب تشكل (جبل البلعاس) أسرية عن تدمر:

فرع أول: بير سليم _ وادي الأبيض...

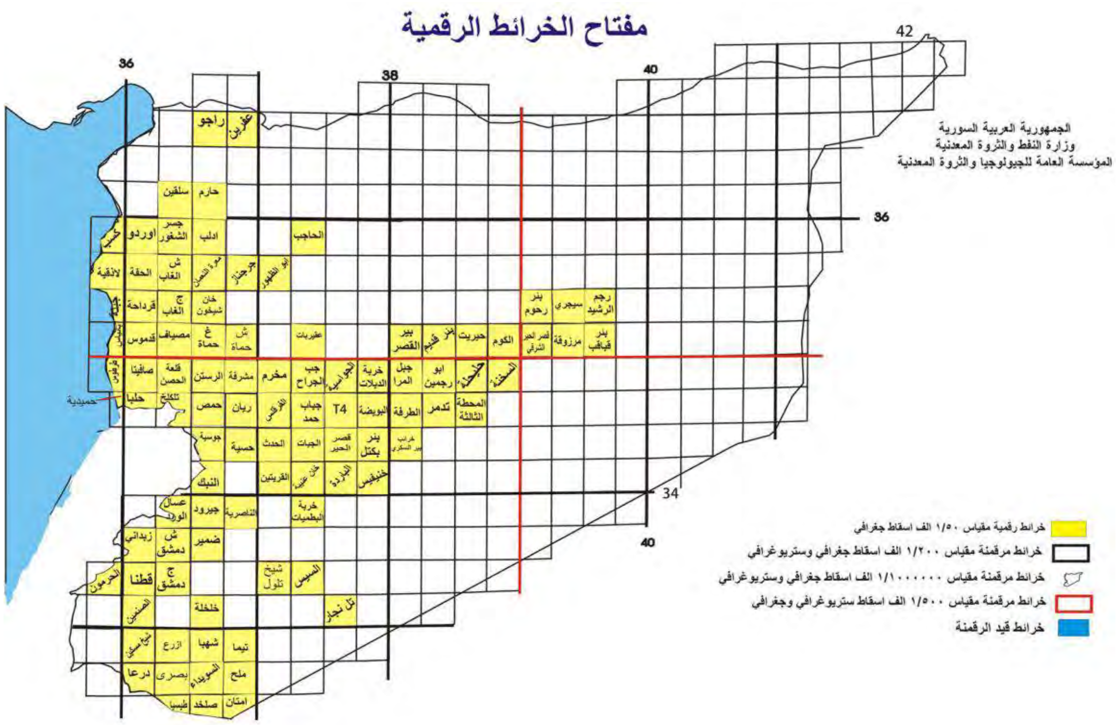
فرع ثانٍ من الغرب: من جبل البلعاس فتلتقي في موقع عقارب (عقاربة) بطريق آفاميا _ تدمر...

فرع ثالث موازٍ للطريقين: أسرية _ السخنة...

الطرق من حمص

نحو الفرات:

طريق أول: حمص _ السلمية _ أسرية _ الزراعة (موقع عمشردى) _ جب كديم (أكاداما ACADAMA) _ الطيبة (موقع العُرض القديم = أوريزا ORIZA) _ موقع قصر الحير الشرقي _ البغالي _ قباقب _ الشولة _ البصيرة (قرقيسياء) على الفرات

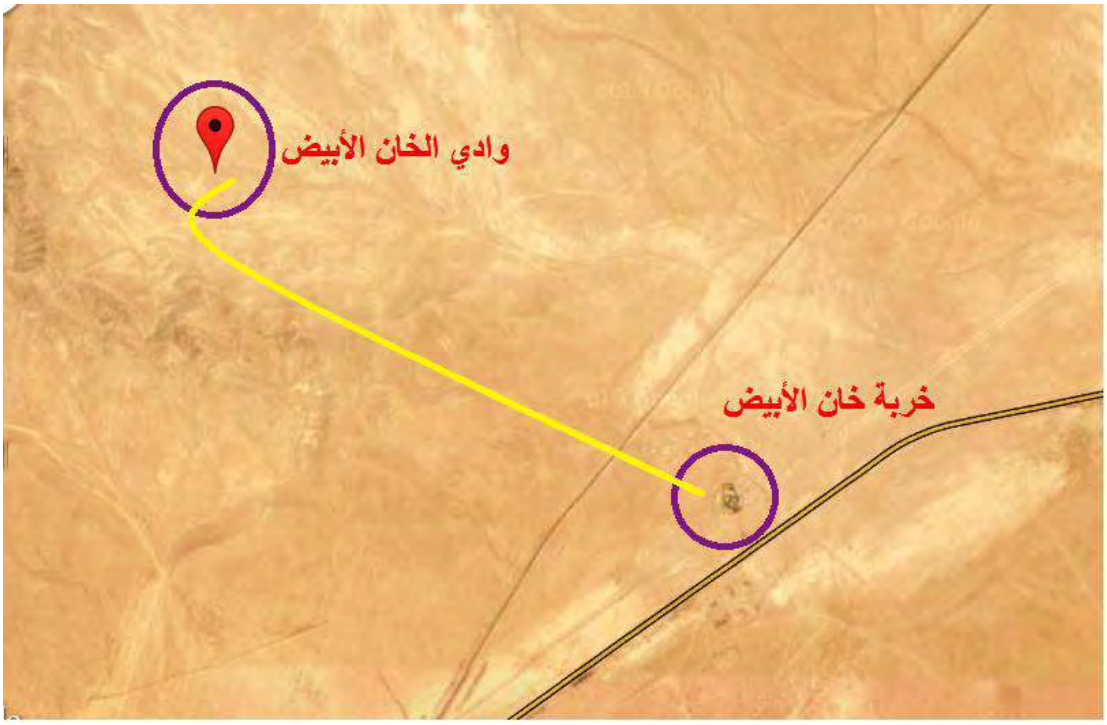


<١٠٧>.

الخان الأبيض أو خربة الخان الأبيض - وادي الخان: يقع الخان الأبيض على مسافة ٢٠ كم غربي تدمر.



<٣٤٤>،



<٣٤٤>.

خان الحلابات: يقع بالقرب من قصر الحلابات.



<٣٩٣>.



<٢١٥>.



<٤٧>،



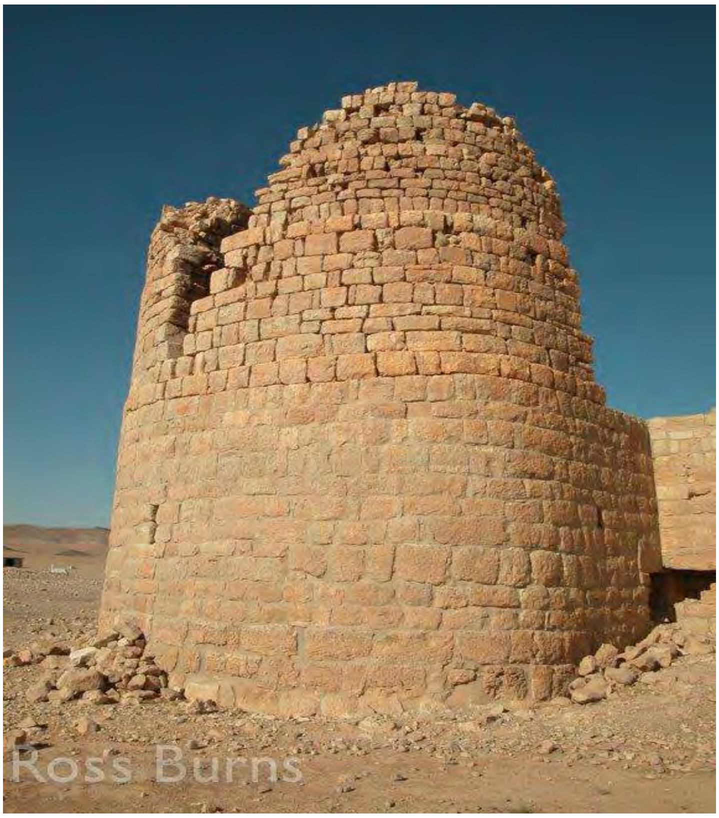
<٢١٥>،



<٢١٥>،



،<٢١٥>



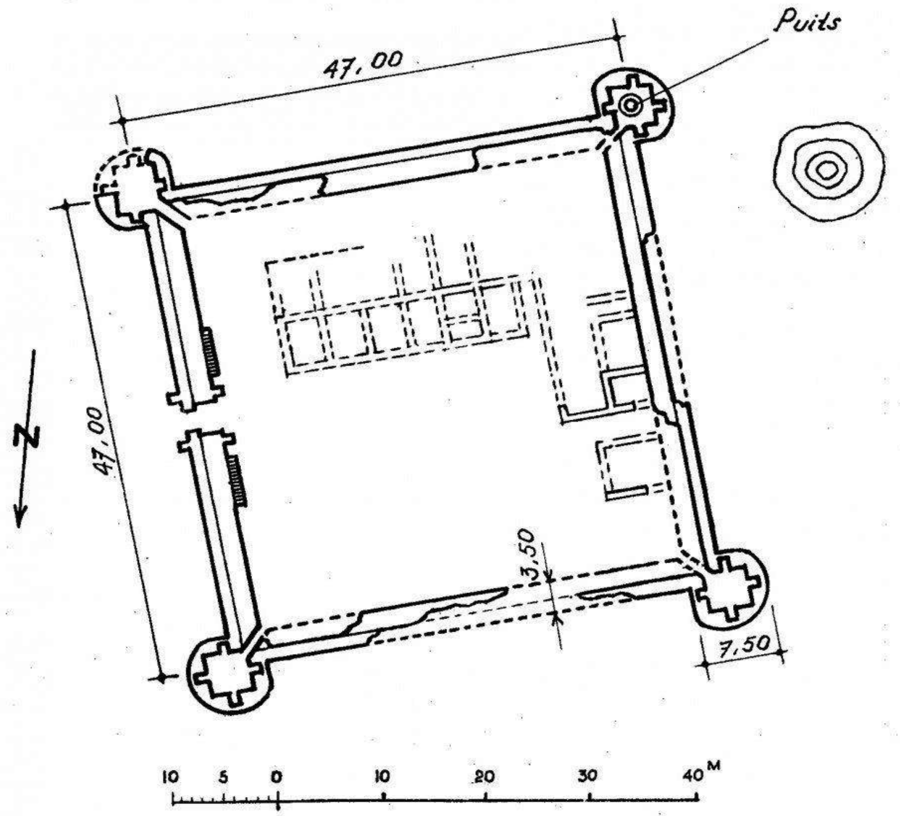
<٤٧>



<٤٧>



<٤٧>، والمخطط العام



<٤٧>

خان القطّار:

خان البصيري:

خان عنيبة: قارة (كيهيرا CEHERE) هي خان عنيبة، تقع على مسافة ١٠٠ كم جنوب البخراء.



<٣٤٤>

خان المنقورة: النبك (كزاما CASAMA) هي خرائب خان المنقورة.



<٣٤٤>.

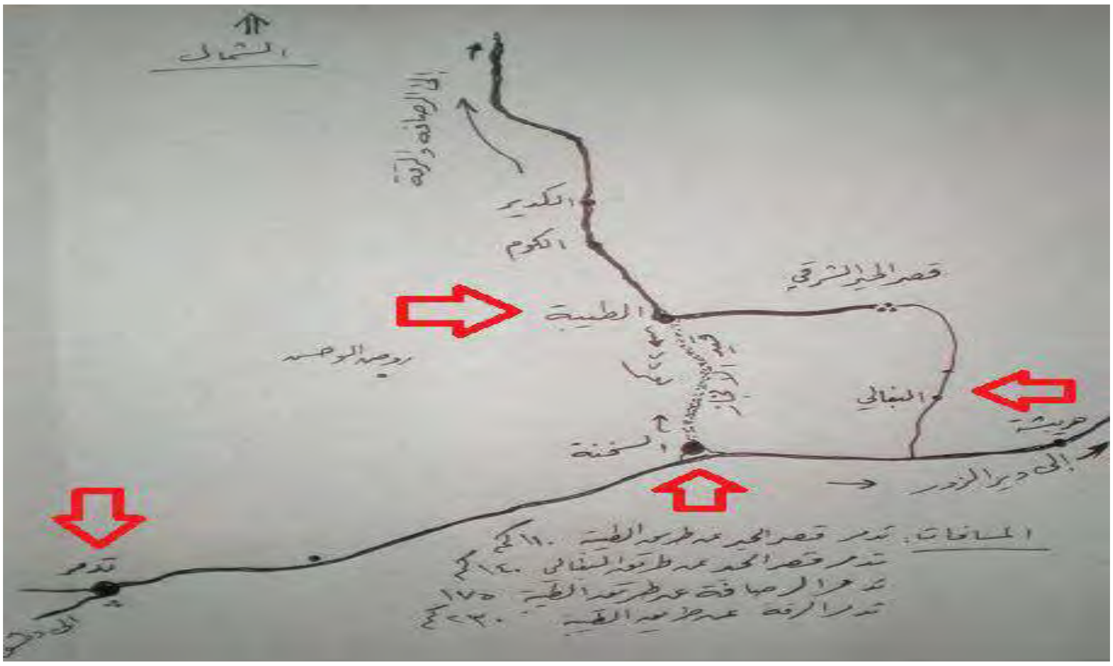
خان التراب: القسطل (أداماتا ADAMANA) هي موضع خان التراب.

خان الحوير: يقع بالقرب من قصر الحير الغربي.



.<٣٤٤>

خان البغالي: يبعد ٤٠ كم عن السخنة.



.<٤١٣>

درعا

تضم المحافظة ثلاث مناطق إدارية هي: الصنمين، أزرع، درعا.



<١٤>.

خان الخلابات _ بلدة الحارة: بني بالعهد الأموي، كاستراحة للأمراء للصيد ونحو طريق فلسطين ومحطة على طريق البريد...



<٤٦>،



<٤٦>،



<٤٦>،



<٤٦>،



<٤٦>،



<٤٦>،



<٤٦>.

خان دير البخت: يقع شمال غرب درعا .



يُقال أن من بنى قرية دير البخت هو الخليفة عبد الملك بن مروان وذلك لارتفاعها وهوائها العليل وكانت تـ سمى سابقًا بدير ميخائيل كما يذكر ياقوت الحموي في معجمه. وهناك رأي آخر في تسمية المنطقه بدير البخت، وذلك أن بختنصر البابلي عند ما اجتاح كنعان مر في طريقه من بلاد الرا فدين إلى أرض كنعان بمنطقة حوران وتحديدًا بالمنطقة الواقعة بين غباغب والصنمين، وأقام فيها وبنى قلعة صغيرة كمركز مؤن لجنده



<٢٥٥>،

ويُعتقد لاحقًا أنه بُني فيها دير وازدهرت المنطقة وأطلق عليها اسم دير البخت.

خان الدبس أو السوق الرئيسي ـ بصرى الشام: تبعد ٤٠ كم عن مدينة درعا، و١٢٠ كم جنوب دمشق، وترتفع عن سطح البحر ٨٥٠ مترًا. مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في رحلته التجارية للسيدة خديجة للشام وقابل بها الراهب بحيرا الذي تنبأ بنبوءته صلى الله عليه وسلم. والخان مستطيل الشكل (٧٠X٢٠ مترًا) ويعود للعصر الروماني.

دير الزور

تضم المحافظة ثلاث مناطق إدارية هي: دير الزور، الميادين، البوكمال.



<١٣>

في الجهة الغربية وباتجاه مدينة حلب يمر المسافر بسبع خانات (تتبع ثلاث محافظات سورية): خان التبني ـ يتبع محافظة دير الزور ـ وخان معدان ـ يتبع محافظة الرقة ـ وخان السبخة ـ وخان الحمام وخان أبو هريرة ـ تتبع محافظة الرقة ـ وخان مسكنة ـ تتبع محافظة حلب ـ، وخان دير حافر ـ يتبع محافظة حلب.

= ديرالزور: يعود تاريخ بناء الخانات إلى الفترة ١٨٦٤ - ١٨٨٧ ميلادية، زمن المتصرف أرسلان باشا. وأهم خاناتها: خان الترك، خان براجيك، خان الخشب،

خان محمد حمدي التدمري من سنة ١٨٥٠، خان القحطاني، خان الألمان، خان العبد الحميد الذي آلت ملكيته إلى عائلة كنامة وأصبح يعرف بخان بيت كنامة، خان العزاوي، خان عصمان بك، خان المشهداني، خان العاني، خان الدهمة أو خان العبيد المبني سنة ١٩٦٤ وكان خاصًا بالإبل وتجارتها وغرفه جميعها أرضية ولا يوجد فيه غرف علوية، خان الجمرك الذي تمر فيه القوافل المسافرة شرقًا إلى الميادين والبوكمال والعراق لدفع الضرائب.

وتصف الرحالة البريطانية الليدي آن بلنت في كتابها "قبائل بدو الفرات" من سنة ١٨٧٨ خانات دير لزور: "يتألف الخان من بناء بسيط فيه أربعة جدران طينية وسقف من الجريد وعمود يتوسطه ليعلق عليه الفانوس، أرضه ترابية يتوسطها موقد حفر في الأرض للتدفئة".

= الميادين: خان الشعيبي، خان البصري، خان الصالحية.

= البوكمال: خان النقيب، خان السيد صالح القدوري. ويدخل المسافر بعدها الأراضي العراقية حيث خان الدلة علي في مدينة القائم.

خان التبني: البلدة عاصمة الناحية بمحافظة دير الزور<٢٣٠>. تبعد ٥٠ كم شمال غرب دير الزور. والمنطقة غنية بمناجم الملح الصخري النقي...

العشارة = ترقا = خانة: العشارة بلدة أثرية واقعة فوق تل ترابي ينحدر بشدة على السهل الفيضي لنهر الفرات، تبعد ٦٠ كم جنوب شرق مدينة دير الزور، و١٥ كم جنوب شرق مدينة الميادين. وهي أقدم ناحية في سورية حيث كانت مركز القضاء قبل الميادين. أواخر العهد العثماني تم نقل مركز القضاء إلى الميادين لكنه بقي رسميًا باسم قضاء العشارة حتى سنة ١٩٥٨. وسميت العشارة بهذا الاسم نسبة إلى ضريبة العشار التي كان يجبيها العثمانيون وكانت تجمع في تل ترقا فأصبح اسمها العشارة بدل ترقا القديمة. والعشارة مدينة ترقا القديمة ذكرت في كثير من وثائق إيبلا = تل مرديخ، والبابلية وأرشيف ماري = تل الحريري.

وقد كانت موقعًا هامًا في الألف الثاني ق.م تابعًا لمملكة ماري. استقرت فيها قبيلة عمورية تدعى خانا، ثم أصبحت مملكة مستقلة بعد تهديم ماري من قبل حمورابي وأصبحت صلاتها قوية مع بلاد الرافدين والمدن السورية الأخرى وكانت على صلات تجارية مع ملوك يمحاض (حلب).

الحسكة

تضم المحافظة أربع مناطق إدارية هي: الحسكة، القامشلي، رأس العين، المالكية.



<١٠>.

= القامشلي: كان بها ثلاثة خانات هي: خان قومي، خان رمضان، خان ميرزا. وكانت عبارة عن أبنية ترابية في بداية تأسيسها، وقد اندثرت كلها... ومع نهاية الثلاثينيات من القرن الماضي تم إنشاء أول فندق في البلدة.

= **قرية خان سري أو خان الجبل**: تقع شمال شرق محافظة القامشلي قريبة من الحدود العراقية. أخذت القرية تسميتها كما يقول المعمرون من كونها استراحة على الطريق أي خان، وبسبب موقعها في منطقة مرتفعة فقد سميت خان الجبل وبالكردية (خانه سّري) أي الخان الذي يقع على الطريق.



<٣٤٤>.

= **قرية خانيك**: على الحدود مع العراق. اللغة المحكية السريانية الشرقية.



<٣٤٥>

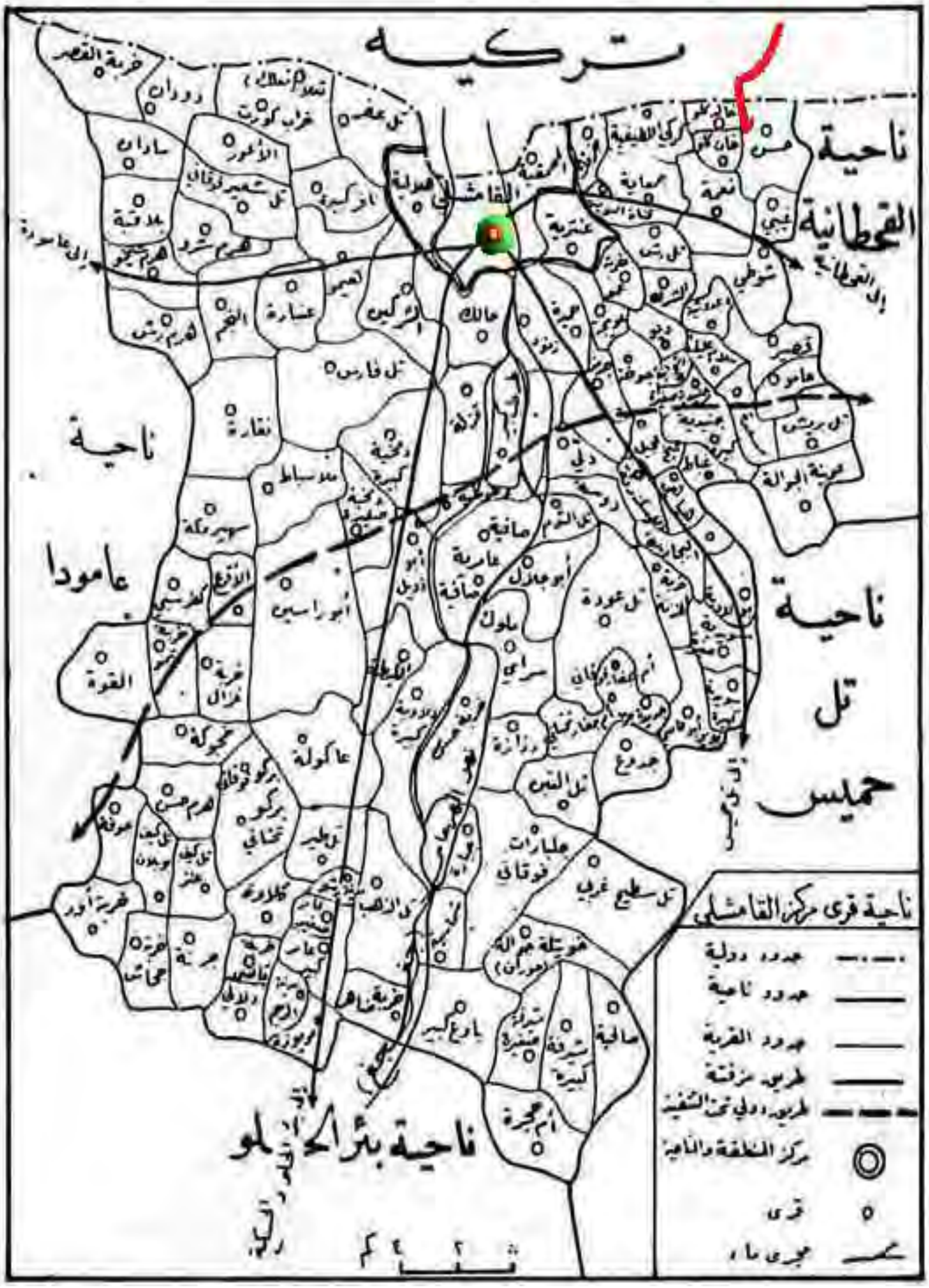
تل الخان: تقع قرية تل الخان إلى الغرب من نهر الخابور بـ ٥٠٠ متر، جنوب بلدة الخمرية. زاره المستشرق أوبنهايم عام ١٨٩٣ في رحلته إلى العراق.



٣٤٥>

خان أصفية:

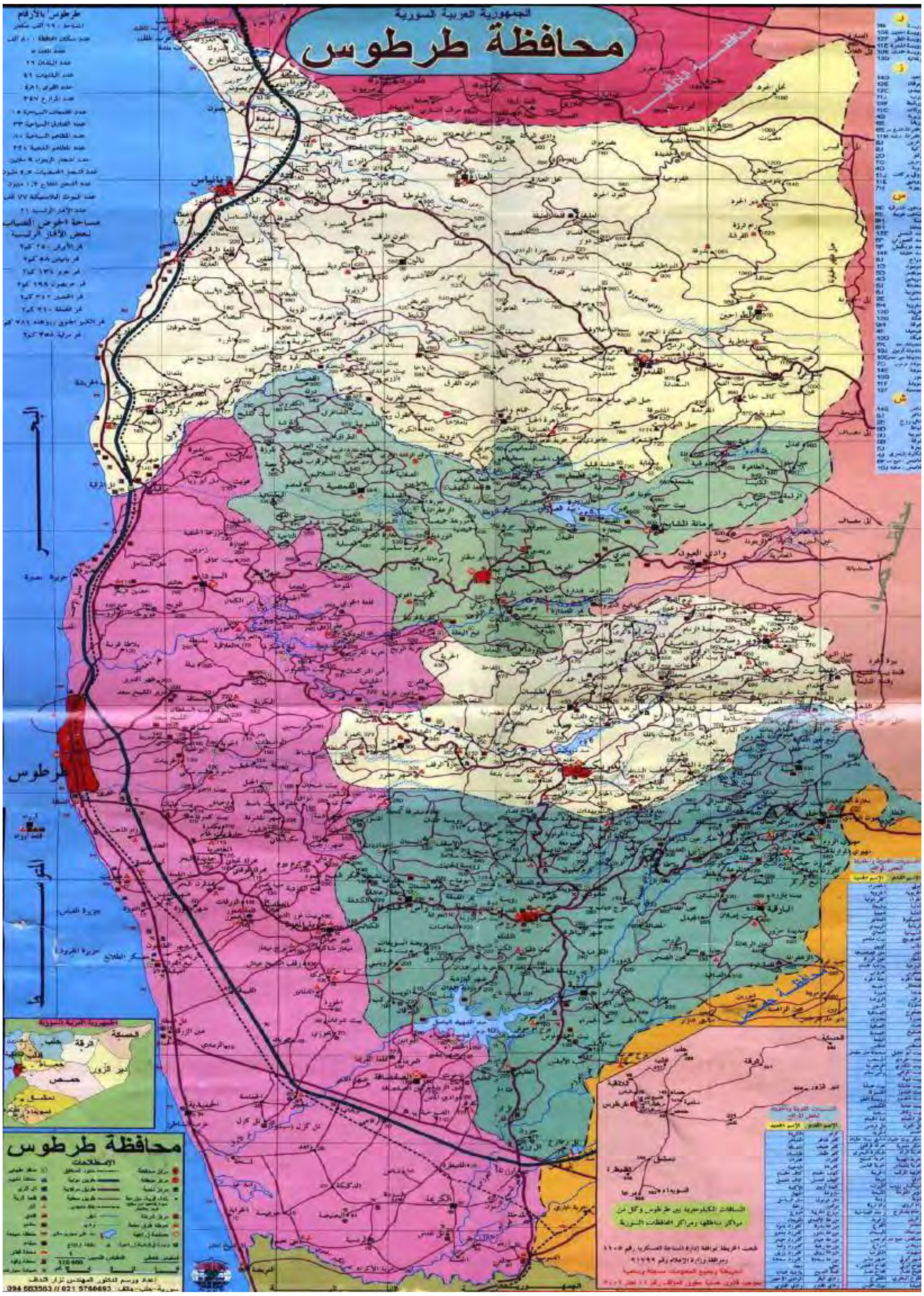
خان كلو: يتبع القامشلي.


تركيه
ناحية القحطانية
ناحية عامودا
ناحية تل حميس
ناحية بئر الحلو
القامشلي
ناحية قرى مركز القامشلي
حدود دولية
حدود ناحية
حدود القرية
مركز المنطقة والناحية
قرى

<٣٥٥>

طرطوس

تضم المحافظة خمس مناطق إدارية هي: طرطوس، صافيتا، دريكيش، الشيخ بدر، بانياس. < ١٦٣ >.



= بانياس: خان الأرمن ومن ثَمَ باسم خان بيت جبور (من بدايات خمسينيات القرن المنصرم). تبلغ مساحتة نحو ١٠٠٠ متر مربع، ويشبه بطرازه المعماري البيوت الدمشقية القديمة. وهو مبني من الحجر الرملي، وسقفه مشيد من القضبان والألواح الخشبية التي استبدلت أحيانًا بالإسمنت. ويتألّف من طابقين أرضي وأول: مبني فوقه عند الجهتين الغربية والشرقية، إلا أن المبنى باقٍ من طابق واحد فقط في الجهتين الشمالية والجنوبية منه. وهو مستطيل الشكل، بوابته الرئيسية بالجهة الغربية. في وسطه ساحة واسعةٌ مستطيلة الشكل، تقود منها أدراج حجرية إلى الطابق الثاني على الجانب الغربي. الجزء الشمالي من الخان متضرر بشدة، وانهار الكثير من سقوفه وأغلقت عدة غرف منه.

صورة المدخل الرئيسي



<٨٧>،



<٨٧>،



< ٨٥>



،<٨٧>،



،<٨٧>

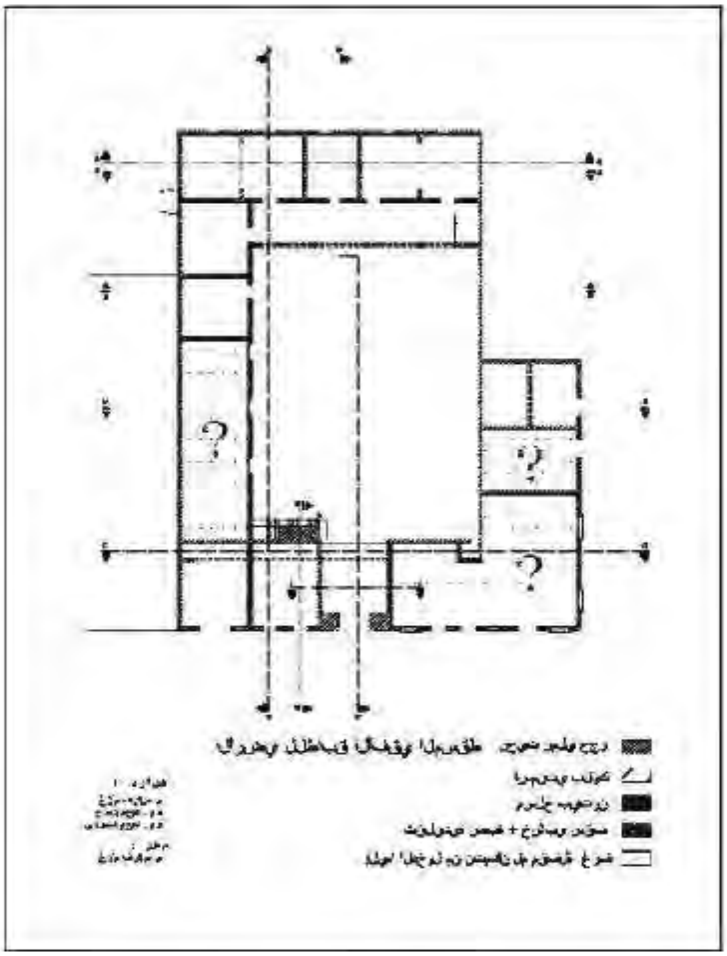


<٨٧>،

السقف الخشبي للغرف للخان



<٨٧>. مخطط



<٨٧>. صورة قديمة للخان من جهة كورنيش البحر



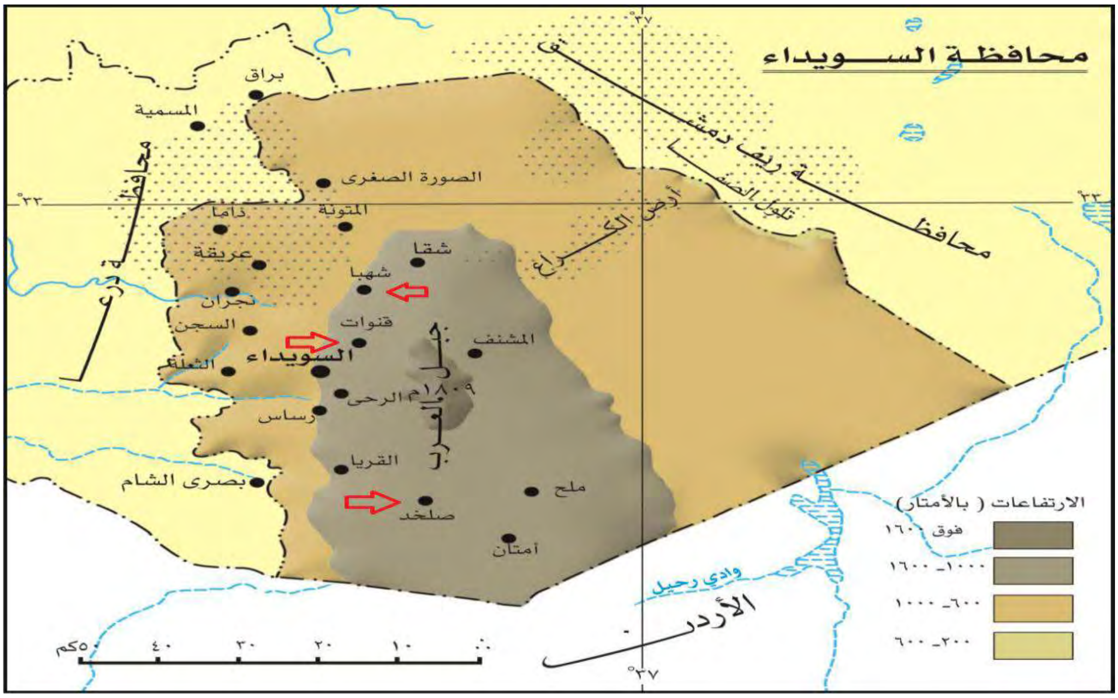
<٨٩>.

= **صافيتا**: كان بها خانان.

= **جبلة**: تقع على مسافة ٢٥ كم جنوبي اللاذقية وتقع على منسوب + ٢٠ مترًا فوق سطح البحر. من خاناتها:

خان بيت عامر ويعود للعهد العثماني، خان بيت شعيب وتم هدمه حديثًا.

السويداء



<٢٤٧>.

وتضم المحافظة ثلاث مناطق إدارية هي: السويداء، شهبا، صلخد



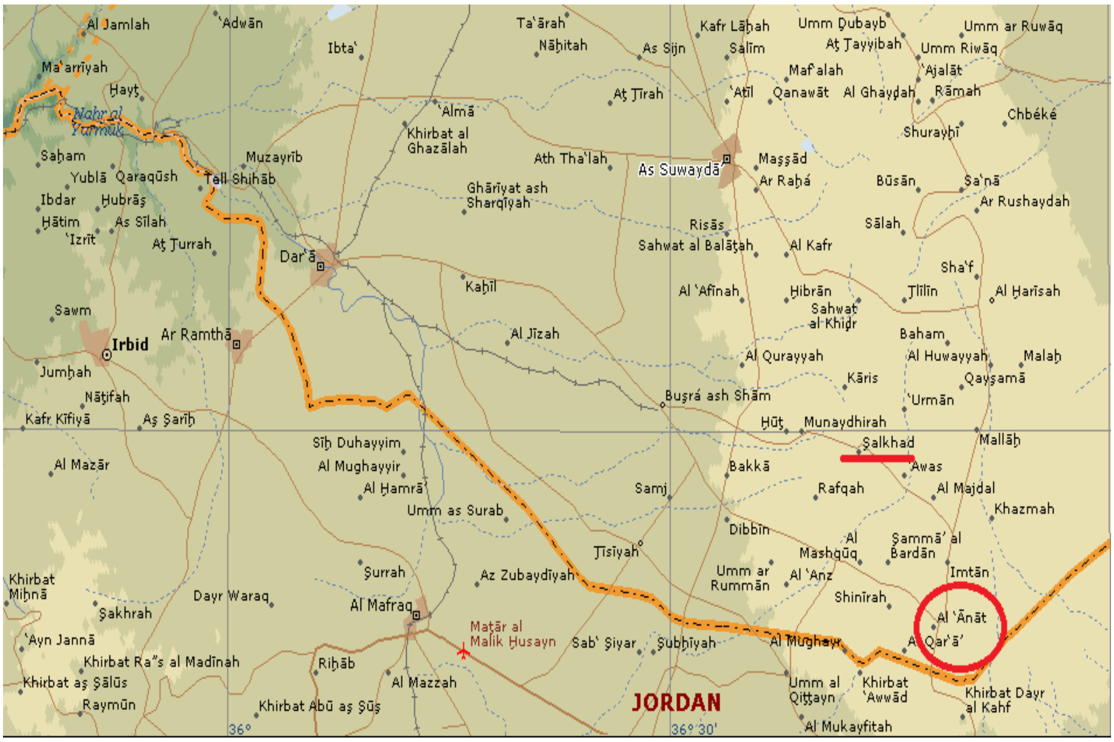
<١٢>.

= **قنوات:** تبعد ٧ كم شمال شرق السويداء. وهي إحدى المدن العشر DECAPOLIS بالعصر الروماني جنوبي بلاد الشام وكما توضح الخارطة



<٣٦٩>. بها نُزل كمحطات استراحة وفنادق لمبيت الحجاج والمسافرين، وهي من طابقين ولها مدخل مع باحة كبيرة.

= **العانات:** تقع أقصى جنوب محافظة السويداء، تبعد عن مدينة السويداء ٥٤ كم وتتبع إداريًا لمنطقة صلخد



. وقد شهدت تطورًا عمرانيًا باهرًا قرابة القرن التاسع الميلادي حيث تبدو المنطقة مكانًا هامًا تكثر فيه القصور، والمنازل القديمة، والآبار المسقوفة، والعتبات المزينة بالنقوش، ووجود أزقة مبلطة تُفضي إلى خانات كبيرة، وبركة ماء واسعة. ونظرًا لأهمية تلك البركة، فقد جرى توسيعها زمن عز الدين أيبك المملوكي وجرى توثيق ذلك على صخرة كبيرة من جهة الشرق سنة ١٢٤٠ ميلادية. كما تضم العانات عددًا من الآبار القديمة التي ما زالت قائمة حتى يومنا هذا، إحداها تقع إلى الشرق من القرية، ومنحوتة بالصخر، وسعتها ألف متر مكعب من الماء الذي يتدفق إليها من قمة تل ميثا. وبالنسبة للطرق القديمة يوجد بها بقايا طريق روماني قديم يمكن تتبعه نحو الشمال الغربي من القرية باتجاه مدينة صلخد وجنوبًا باتجاه دير الكهف.

= بكا



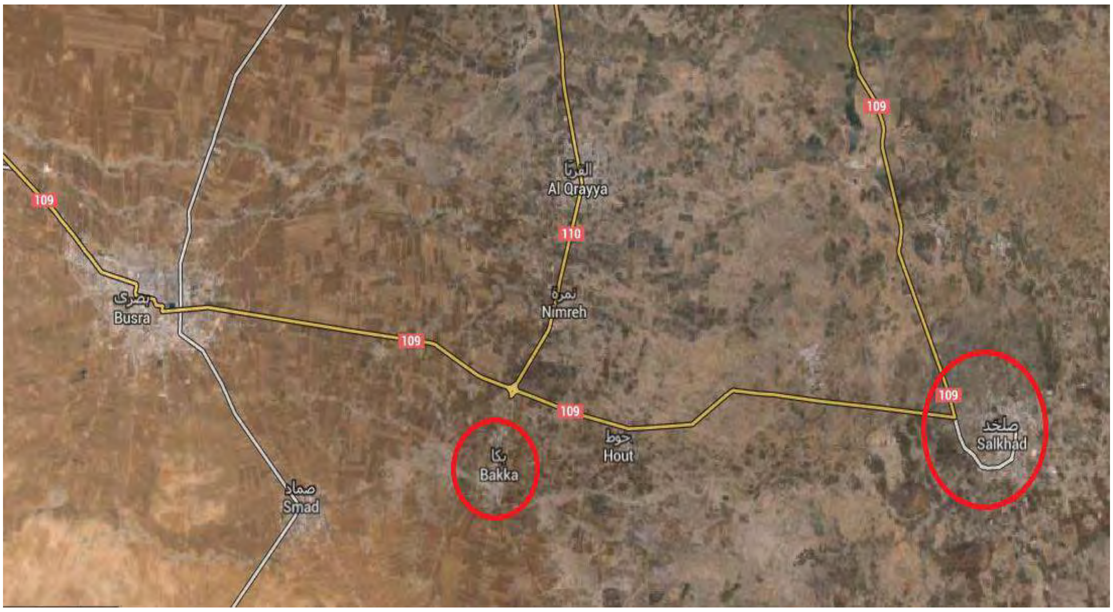
.<٤١٢>

يعني اسم القرية باللغة النبطية: الدير أو القريبة من القمر. تبعد عن صلخد مسافة ١٥ كم، أخذت مكانتها من خلال وقوعها بين مدينتين مهمتين هما بصرى وصلخد ما جعلها تتبوأ موقعًا مرموقًا في العهود الأموية، والعباسية، والفاطمية، والأيوبية، والمملوكية. ولا يزال فيها وحولها بقايا معمارية وشواهد أثرية مختلفة من واجهات منازل كبيرة وبقايا أبراج، وقصور، وخانات، وخزانات مياه...

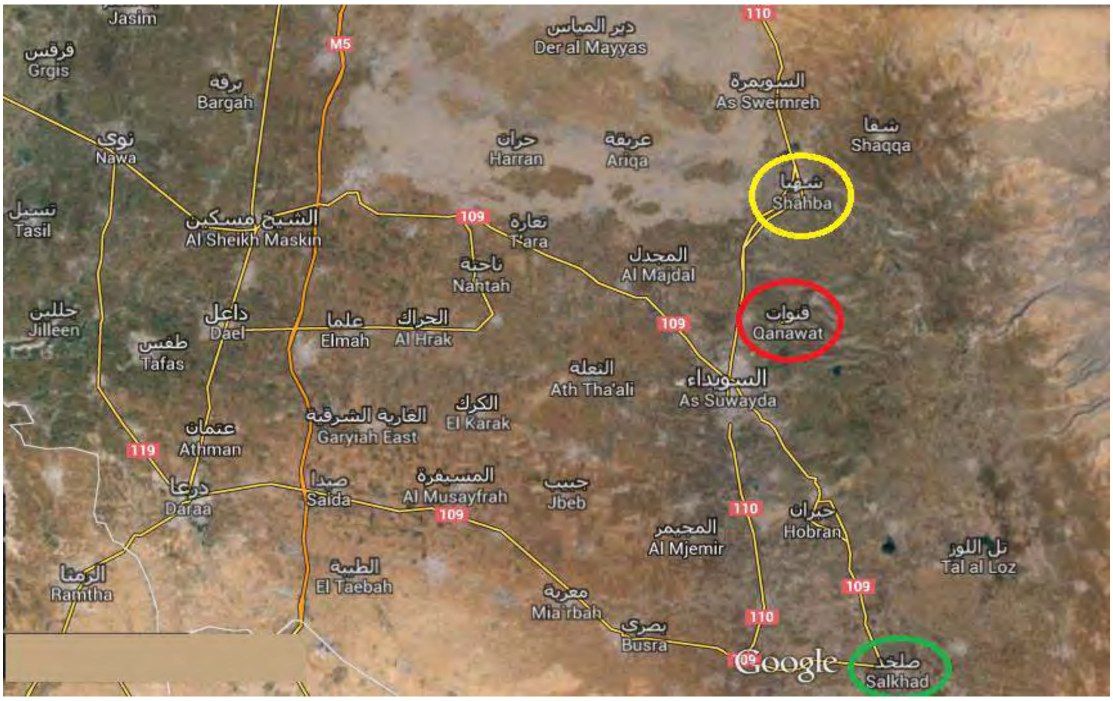
= صلخد: تبعد ٣٨ كم جنوب السويداء. خاناتها بناها عز الدين أيبك المملوكي.

الخان الأول/بني سنة ١٢٢١ ميلادية في الزاوية الجنوبية الغربية من بركة الماء، مساحته الإجمالية أكثر من ثلاثة آلاف متر مربع، وهو قريب من منطقة الحمامات.

والخانان الآخران/مساحتهما ٤ آلاف متر مربع ومزودان بآبار مياه صالحة للشرب، ويملكهما حاليًا السيد سعيد الجرمقاني. قُصف أحدهما زمن الثورة السورية الكبرى.



= شهبا: فندق الأسعد بني نهاية الحكم العثماني. الطوابق العليا منه مخصصة للسكن والطابق السفلي يستخدم مستودعات وللدواب، ولا يزال إلى اليوم منقوشة على أحد أعمدته كلمة بيطار دلالة على الطبيب المعالج للخيل أو بيطري.



قرية عنز: تقع جنوبي المحافظة بين تلة "عبد مار" وقريتي "الغارية"و"المشقوق"



. غربي المعبد القديم مدخل يقود إلى أمكنة مهجورة يعتقد أنها آثار خانات، وعين ماء قديمة ماؤها قليل الملوحة ومضافة ذات نقوش.

قرية ساله: تبعد عن مدينة السويداء ٢٤ كم شرقًا



. سكنت في العصر الحديث سنة ١٨٦٠، يقع الخان القديم شمالي القرية.

نقوش عربية قديمة



<٣٧٧>.

سابعًا/ملاحق للبحث:

ملحق ضفاف بحيرة طبرية الشرقية والغربية والحدود الفلسطينية القريبة من الحدود السورية:

في العهد العثماني، كان قضاء طبرية واحدًا من الأقضية الأربعة التي تكّون لواء عكا وهي (صفد، وعكا، والناصرة، وبيسان)، ويقع بين الأردن وسورية. تنقسم أراضي القضاء إلى قسمين: الأراضي الواطئة وهي التي تقع تحت سطح البحر ـ بما فيها نهر الأردن وبحيرة طبرية، والأراضي المرتفعة وهي قسم من جبال الجليل الأدنى. وعندما يصب نهر الأردن ببحيرة طبرية يوجد هناك أربعة أقواس لجسر مهدم يُعرف موقعها باسم أم القناطر والأرجح أنها بقايا جسر صنبرة القديم.

خان جسر بنات يعقوب:

صورة ببدايات القرن العشرين



<٢٠٣>.

يقع جسر بنات النبي يعقوب على نهر الأردن على بعد قرابة كيلومتر من جنوب بحيرة الحولة التي تم تجفيفها



<٢٥٣>.

وقد حمل هذا الاسم نسبة إلى نبي الله يعقوب الذي عبر الأردن من هذه المنطقة وهو في طريقه لزيارة خاله (لابان) شمالي سورية. ومكان الجسر الحالي قد اختاره صلاح الدين الأيوبي لربط طرق القوافل القادمة من فلسطين إلى دمشق وقام بتجديده الملك الظاهر بيبرس. ويرجح البعض أن الجسر والخان المجاور له من الجهة الشرقية قد أعيد بناؤهما منتصف القرن الخامس عشر الميلادي، أو جرى ترميمهما من جديد... ثم جُدد بناؤه أواخر القرن السادس عشر بسبب ضيق مجرى نهر الأردن في هذه المنطقة لدخوله منطقة جبلية. وتم بناؤه كل مرة توافقًا مع حركة المياه وارتفاع منسوبها لنهر الأردن، وقد كان الجسر حتى سنة ١٩٤٨ الوصلة الوحيدة بين الجولان والجليل الأعلى. قام الرحالة الألماني الدكتور أولريخ كاسبر سيتزن الذي زار الجولان في شهر كانون الثاني ١٨٠٥ بادئًا رحلته إلى جبل الشيخ ومنابع الأردن وسائر مناطق الجولان منتحلاً شخصية طبيب يدعى "موسى الحكيم" فكان أول أوروبي منذ الحروب الصليبية يزور الأقاليم الواقعة شرقي بحيرة طبريا ووادي الأردن... وكتب واصفًا جسر بنات يعقوب: "الجسر بحالة جيدة جدًا وهو عريض وله ثلاثة أقواس ويقدر عرض النهر بـ ٣٥ خطوة مع أن الجسر أكبر منه بنصف هذه المسافة، وفي النهاية الغربية للجسر طاحونة

ماء. يقع الخان في الجهة المقابلة على الضفة العليا على بعد ١٠٠ خطوة من الجسر وهو مشيد بأكمله من الحجارة البازلتية ولكنه من الداخل يكاد يكون مهدمًا وقد يكون هذا التهديم قد حصل من قبل الكتيبة الفرنسية التي أرسلها نابليون لمطارة كتيبة عثمانية سنة ١٧٩٩ بعد غزوه لمصر، وفي الخان يلتقى سيتزن بعدد من جنود متسلم صفد الذي استأجر الجسر من باشا دمشق لتقاضي أجرة المرور عليه، ويؤكد سيتزن أن هذا الخان قد بني في عصور قديمة".



<١٧٩>.



صورة جوية لمنطقة الجسر<٢٠٣>

تنويه ملحق عن بنات يعقوب:

مقام بنات يعقوب بضاحية أرتاح الجنوبية لمدينة مدينة طولكرم الفلسطينية المُحتَلة



<٦٤>.

خان جب يوسف: تقع القرية على مسافة قريبة من الضفة الشمالية الغربية لبحيرة طبريا، على منسوب +٢٤٠ مترًا فوق سطح البحر أقام بها صلاح الدين أثناء توجهه لمعركة حطين سنة ١١٨٧ ميلادية.

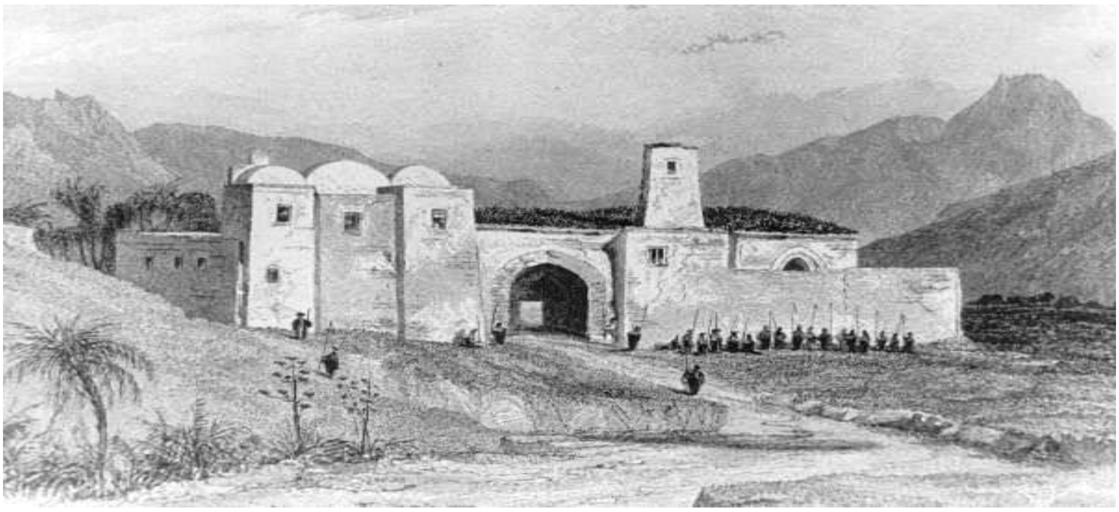


<١٧٩>.



<٤١>.

وهي مفرق طرق هام منذ القدم على طريق دمشق طبريا عكا، ومحطة رئيسية على طريق البريد للمماليك حيث تم بناء الخان في زمنهم _رسم تصوري



<٤١>.

ذكر المؤرخون العرب هذا الموقع ومنهم ياقوت الحموي - ١٢٢٥ ميلادية بكتابه معجم البلدان: "جب يوسف الصديق الذي ألقاه فيه إخوته. ذكره الله عز وجل في كتابه العزيز. وهو في الأردن الأكبر بين بانياس وطبرية على اثني عشر ميلاً من طبرية مما يلي دمشق". وكذلك ورد ذِكر الجُب من قبل الرحالة ابن بطوطة سنة ١٣٥٣ ميلادية: "وقصدنا منها (طبرية) زيارة الجب الذي أُلقي فيه يوسف، في

صحن مسجد صغير وعليه زاوية (تكية). والجب كبير عميق. شربنا من مائه المجتمع من ماء المطر. وأخبرنا قيّمه أن الماء ينبع منه أيضا...".

سنة ١٥٩٦ ميلادية كانت جب يوسف قرية في ناحية جيرة - لواء صفد، وعدد سكانها ٧٢ نسمة. وقد ذكر النابلسي (المتوفى سنة ١٧٣٠) القبة المبنية فوق الجب والمسجد الحسن المجاور له. وذكر أيضًا الخان المتين البنيان. وفي سنة ١٨٢٢ لاحظ الرحالة السويسري بوركهارت أن الخان كان آخذًا في التداعي.

_ رابط يوتيوب:

http://www.yafita.com/a/328304/%D8%A8%D8%A6%D8%B1-%D9%8A%D9%88%D8%B3%D9%81-%D8%AE%D8%A7%D9%86-%D8%AC%D8%A8-%D9%8A%D9%88%D8%B3%D9%81-%D8%AC%D8%A8-/%D9%8A%D9%88%D8%B3%D9%81



<٣٩>،



<٣٩>.



<٣٩>،



<٣٩>،



<٣٩>،



<٤٠>،



<٤٠>،



<٤٠>،



<٣٩>،



<٣٩>،



<٤٠>،

محراب مسجد الخان

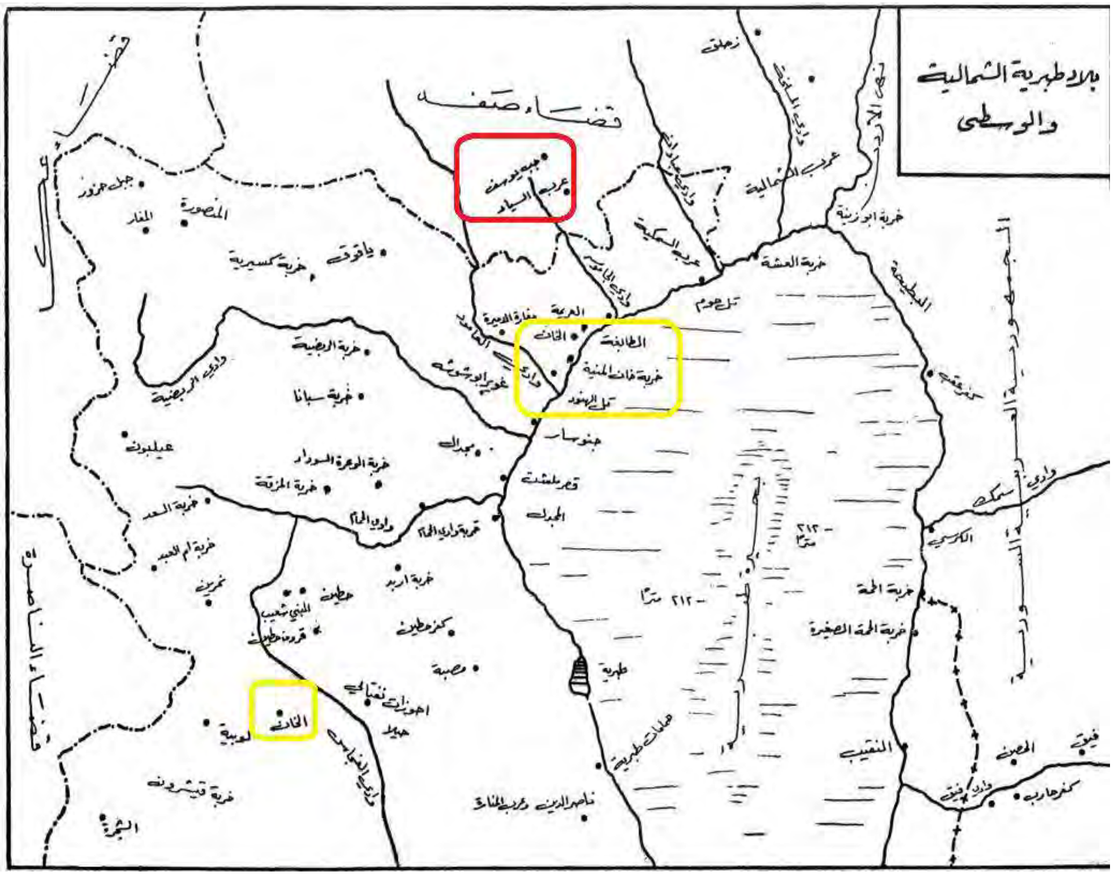


<٣٩>.

خان منيا أو خربة الخان ـ قرية الطابِغة: تقع قرية الطابِغة بالقرب من الحدود مع سورية عند الطرف الشمالي لطبريا بمسافة ٩ كيلومترات. صورة القرية قبل نكبة سنة ١٩٤٨



<٢٥١>.



<٢٤١>.

ومن معالمها خان منيا الواقع جنوب تل حوم عند مصب نهر الأردن في البحيرة مكان بلدة جنسار الكنعانية، ويحتوي الموقع على بقايا الخان وقصر الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان الشتوي وخربة العريمة التي تنخفض ١٢٥ مترًا تحت مستوى سطح البحر. بانيه الأمير سيف الدين تنكز المملوكي نائب السلطنة في الشام في عهد السلطان محمد بن قلاوون.

وقد قام بها الشيخ عبد الغني النابلسي الدمشقي بزيارة المنطقة، حيث ابتدأ رحلته في اليوم السابع من جمادى الثاني سنة ١١٠١ هـ/١٦٨٩_ وأسماها بكتابه "الحضرة الإلهية في الرحلة القدسية". التي استغرقت خمسة وأربعين يومًا ذهابًا وإيابًا وأقام في القدس والخليل ونابلس. وانتهت يوم الأربعاء أول شعبان المبارك ١١٠١ هـ/١٦٨٩. وقد خرج من دمشق... ثم وصل خان الشيخ ودخل قرية القنيطرة ونزل في تكيتها، وهذه التكايا أماكن مُعدّة لنزول المسافرين ويقدم في

بعضها الطعام حسب نص واقفها أو شرط بانيها. واستمر الشيخ في سفرته فأشرف... فنزل بالقرب من جسر بنات يعقوب المبني بالأحجار ومرّ بالخان وقطع الجسر الذي فوق النهر ثم صعد في تلك المروج الخضراء... ويمكن أن نتابع سيره في الأماكن التالية:

جب يوسف، خان المنيّة، قرية الناعورة، قرية جلمة، بلدة حنين، قرية عرّابة، فحمة، عجة، قرية الرامة، قرية اللاوية، قرية سبسطية، نابلس...

ونزل به أيضًا الرحالة الأمريكي إدوارد روبنسن سنة ١٨٤١: وصلنا إلى خان المنيا، وترجلنا على السجادة الخضراء حول عين التينة... يقع الخان الخرب تحت الأكمة الشمالية تمامًا حيث يبتدئ طريق دمشق صعودًا على بعد نحو ثلاثين أو أربعين رودا*(٠٤) من شاطئ البحيرة.

وسنة ١٨٢٢ مر به الرحالة السويسري بيركهارت JOHN BURCKHARDT: (خان منهدم قرب البحيرة يدعى خان المنية، وهو عبارة عن بناية كبيرة حسنة الإنشاء. وهنا يبدأ سهل يبلغ عرضه حوالي عشرين دقيقة، وإلى الشمال منه يمتد الجبل نزولاً إلى أن يصبح على مقربة من البحيرة...). وبجانب الخان تقع خربة منيا التي تحتوي على أنقاض قصر بناه الوليد بن عبد الملك ليمضي فيه فصل الشتاء.

خان قرية يردا YARDA: والكلمة تحريف لكلمة (ياريدا) الآرامية التي تعني السوق السنوية. تقع شمال شرق مدينة صفد بمسافة ٧ كم بالقرب من الحدود السورية.

صور سنة ١٩٨٧ ميلادية



أنقاض وبقايا حيطان في موقع القرية (آب/ أغسطس ١٩٨٧) [يردا]

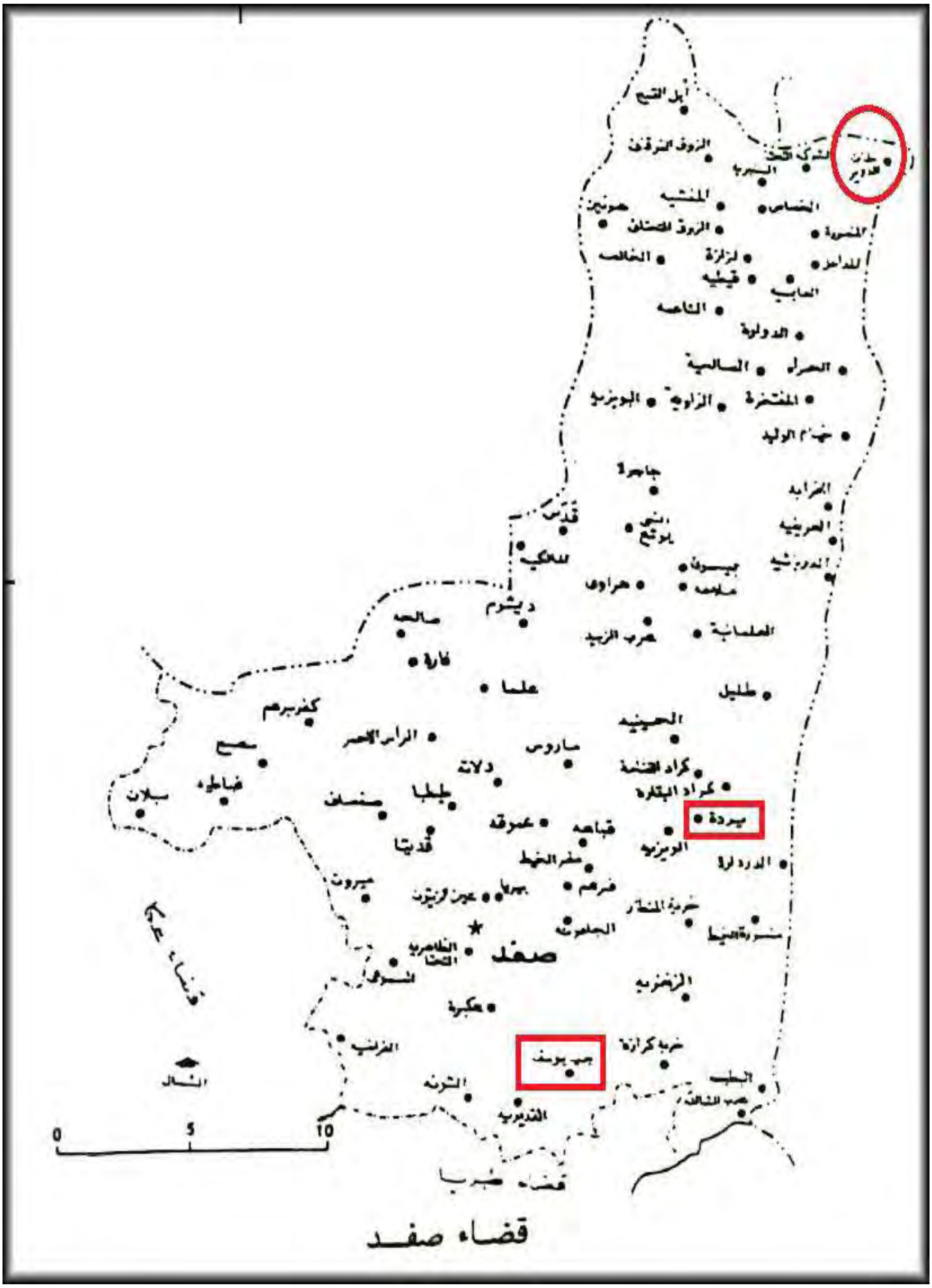
<١٦٩>،



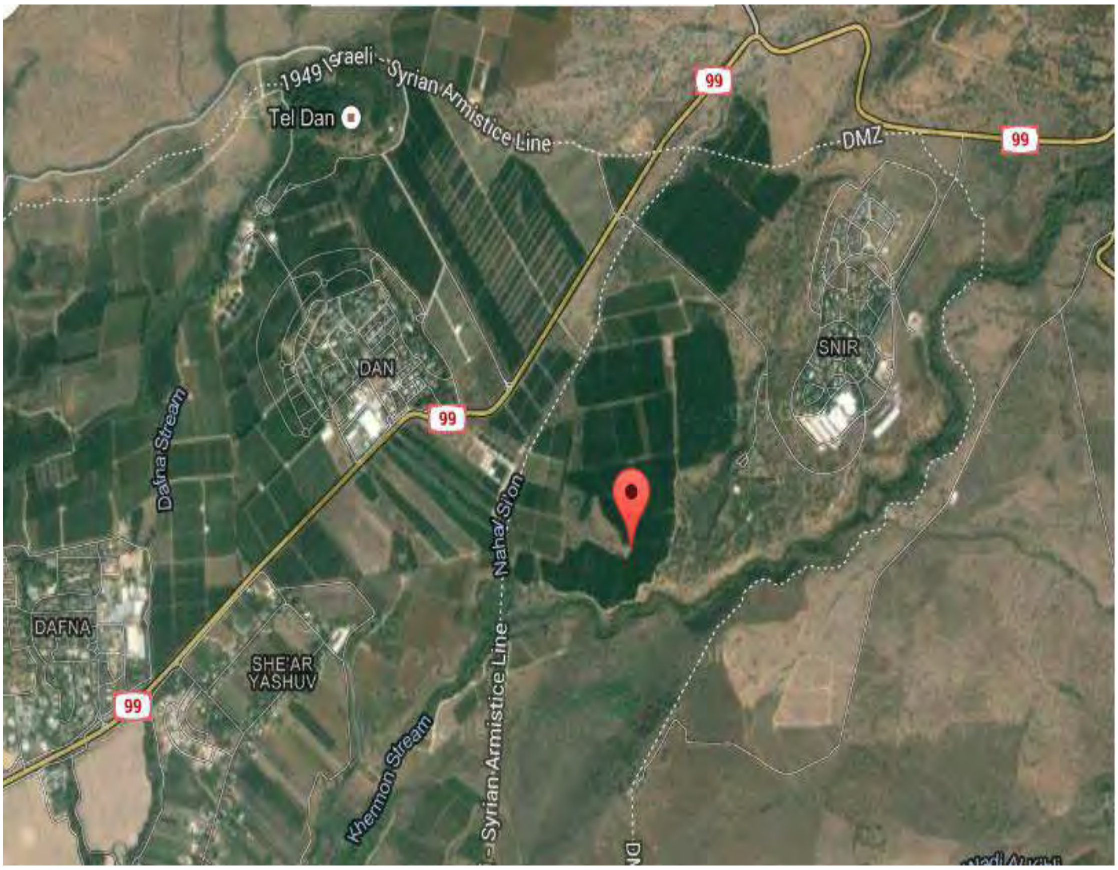
بقايا الخان الذي كان في القرية (آب/ أغسطس ١٩٨٧) [يردا]

<١٦٩>.

خان الدوير:



<١٨١>.



<٣٤٤>.

تقع عند الطرف الشمالي الشرقي لسهل الحولة وتشرف عليه من جهة الجنوب. تبعد ٣٥ كيلومترًا شمال شرق مدينة صفد، وتقع على نهر العسل أحد روافد نهر بانياس، حيث ترتفع عن سطح البحر ٢٠٠ متر <٢٥٠>. كانت طريقًا فرعية تمر إلى الشمال الغربي منها مباشرة وتصلها ببلدة بانياس (بانياس الحولة) في سورية، وببضع قرى أخرى (منها الخالصة)، وبطريق عام يؤدي إلى صفد. ولطالما كانت خان الدوير محط رحال القوافل التجارية المسافرة بين جنوب سورية، وفلسطين، ولبنان. القرية ملك لأحدى العائلات اللبنانية التي حصلت على امتياز من الدولة العثمانية ينص على استصلاح ما مساحته ٥٥ ألف دونم من أراضي مستنقعات الحولة... دثرها اليهود سنة ١٩٣٩ وأقاموا مكانها مستوطنة دان DAN لليهود القادمين من رومانيا.



<١٧١>،



<٢٤٨>.

خان قرية تليل TULAYL:

تقع على مسافة ١٤ كم شمال شرق صفد.

كانت قرية فوق تل رملي صغير على الشاطئ الجنوبي الغربي لبحيرة الحولة _ ولربما كان ذلك سبب تسميتها: تليل أي مُصغر كلمة تل، بالقرب من المكان الذي ينتهي فيه نهرا الحنداج ووقاص في البحيرة. وموقعها القائم على قمة التل يحميها من خطر الفيضانات... سنة ١٥٩٦ كانت قرية في ناحية جيرة _ لواء صفد. عدد سكانها ٢١٥ نسمة.

صورة لبقايا الخان



<٢٩٨>.

ملحق ٢/سنجق إسكندرون (محافظة هاتاي HATAY) والحدود الجنوبية لتركيا:

* تنويه: الحدود الجغرافية الطبيعية لبلاد الشام تنتهي مع جبال طوروس بتركيا.



<٣٠٨>.



TÜRKİYE HAN VE KERVANSARAYLAR HARİTASI
R.SAYGILI 2009

<٣١٧>.

كيري خان KIRIKHAN:



معناه الخان الخَرب. ويقع على طريق إسكندرون – حلب.

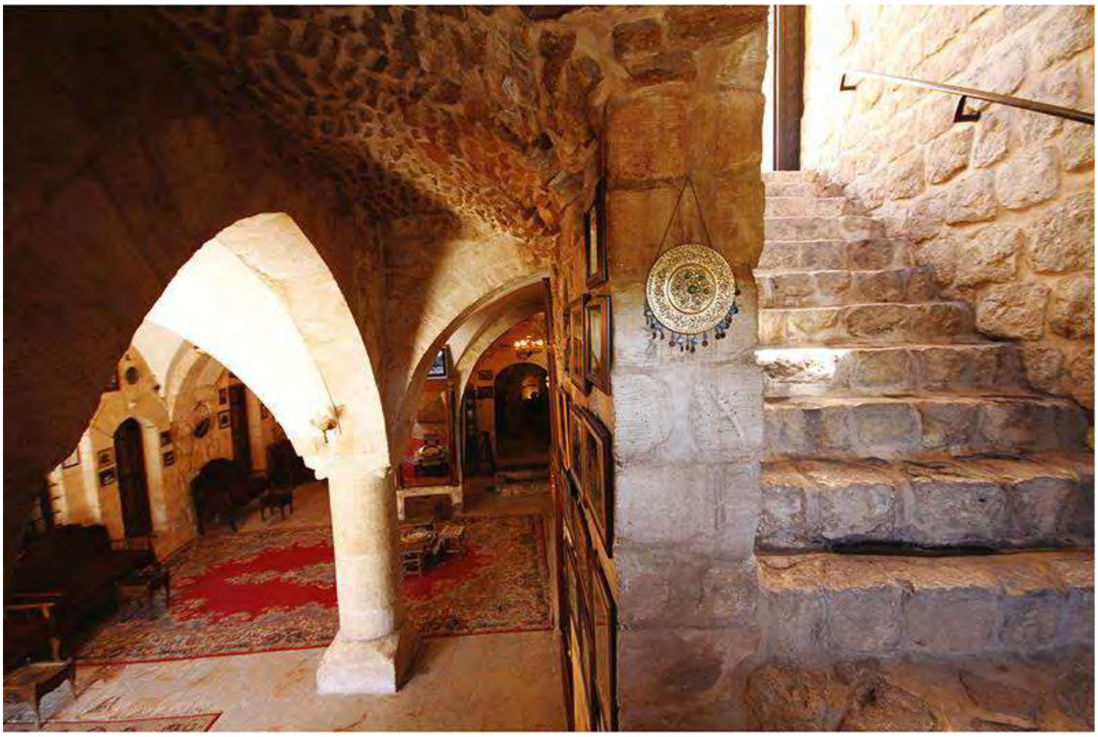
أورفا: من خاناتها:

خان الجمرك، خان حاج كامل، خان المنجق، توبتشو، خان بيجان آغا، خان ملة، خان بورتشو.

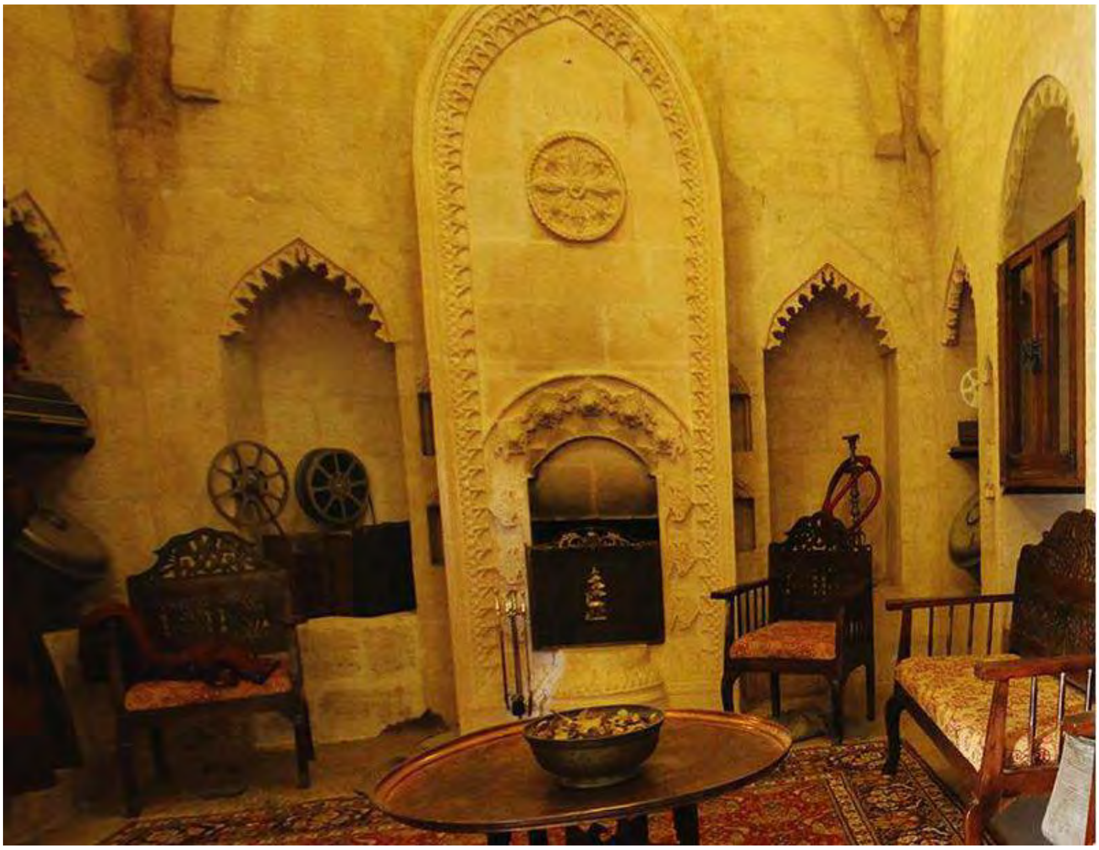
= **خان البارو:** <u>يبعد مسافة ٤٤ كم عن المدينة</u>، سلجوقي مستطيل الشكل (٦٦X٦٥ مترًا). بني من قبل الحاج حسين الدين عماد بن عيسى سنة ١١٢٨ ميلادية.

ماردين: هي من الأقاليم السورية الشمالية التي ضمت إلى تركيا بموجب معاهدة لوزان عام ١٩٢٣.

= **خان أرتوكلو ARTUKLU:** بني سنة ١٢٧٥ ميلادية. ومحول لفندق عصري.



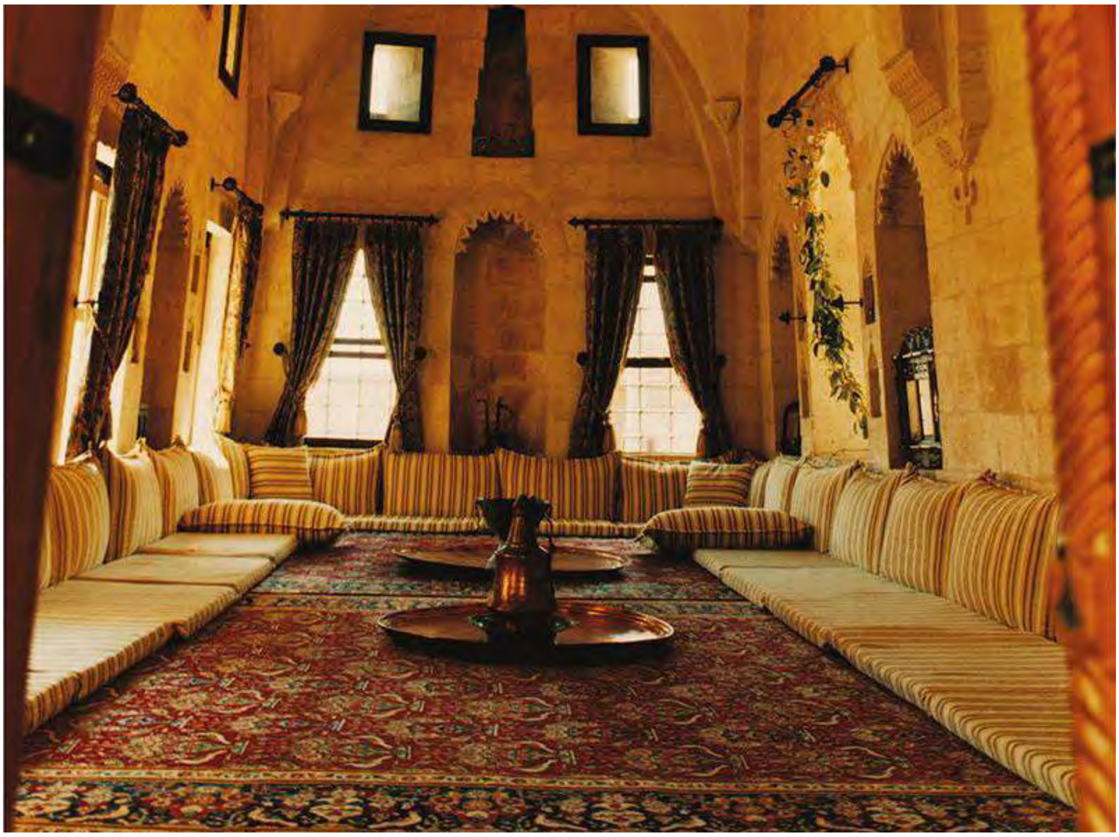
<٣٠٩>،



<٣٠٩>،



<٣٠٩>، المحراب



<٣٠٩>.



.<٣١٠>



.<٣١١>

مرعش: من الخارطة الثانية بالملحق نستدل على وجود خان بالمدينة.

غازي عينتاب/عينتاب: هي سادس أكبر المدن بتركيا.

خارطة المدينة وعليها توزع الخانات وعددها ١٤ خانًا <٣١٥>.

اسم الخان	البيانات والصور، إن توفرت.
توز خان = خان الملح TUZ H.	
خان يميش YEMIŞ H.	
خان شيرا ŞIRA H.	
خان الجمرك CÜMRÜK H.	
خان الأناضول ANDOLU H.	
خان مللت = خان العزيزية MILLET H.= AZIZIYE H.	<٣١٨>.
خان پورسيفا PÜRSEFA H.	
خان كويكسچو KÜEXCU H.	
خان التتن TÜTUÜ H.	بانيه نور علي آغا أوكلو حسين Nur Ali Ağa Oğlu Hüseyin سنة ١٧٩٠-٩٩.
خان أمير علي AMIR ALI H.	
خان يوزوكجو YÜZUKCÜ H.	
يني خان = الخان الجديد YENI H.	
خان بديري BUDEYRI H.	
هيشقة خان HIŞVA H.	<٣٧٦>.

ديار بكر / آمد: تقع على نهر دجلة.

= خان حسن باشا أو خان سوكولو SÜKÜKLÜ HAN: ١٥٧٢-٧٥.



<٣١٣>،



<٣١٣>.

= يني خان (الخان الجديد):

= خان دليلر DELILLER: بني من قبل خسروف باشا سنة ١٥٢٧، لذا يحمل اسمه أيضًا.

Deliller Hanı (Kervansaray)- Diyarbakır



<٣١٤>.

= خان چيفته ÇIFTE: (ÇIFT ومعناها مضاعَف DOUBLE).

كلّس KILIS:



<٣٢٨>.

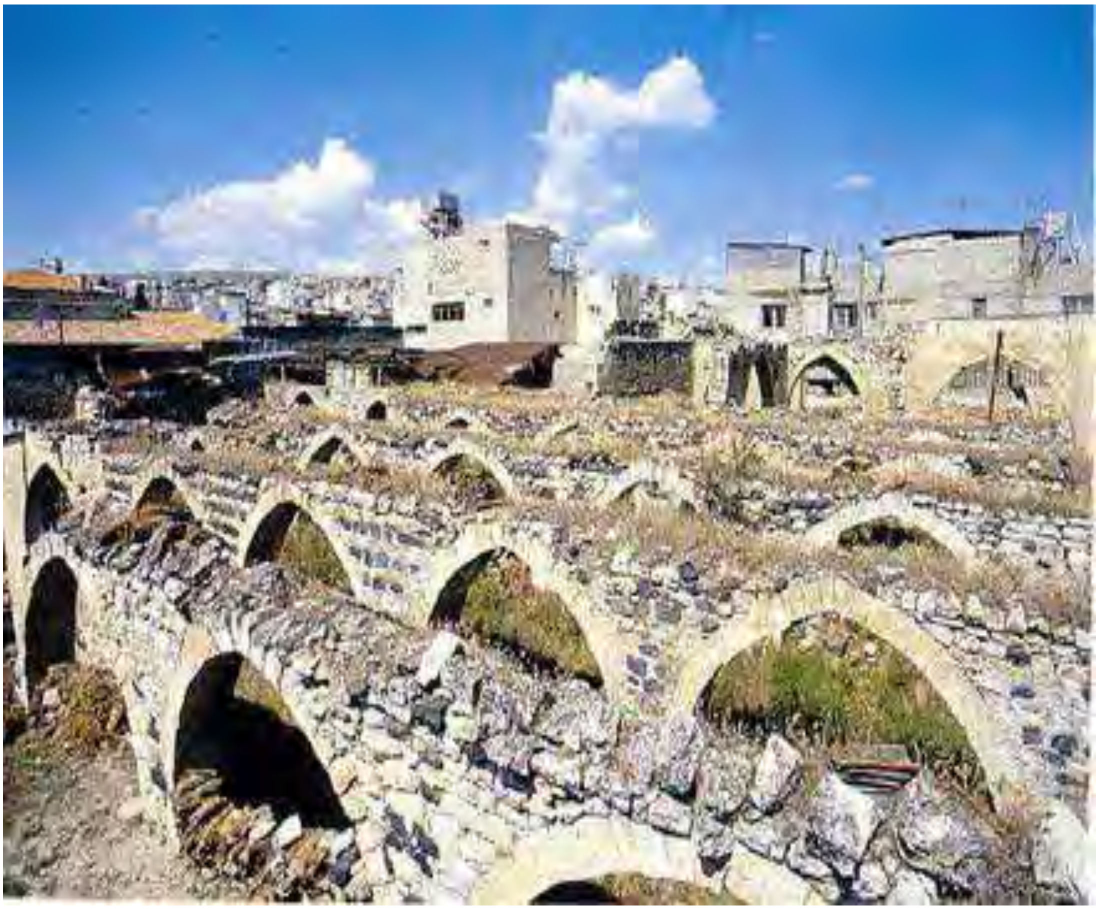
= خان كالايجيلار KALAYCILAR:



<٣٢٧>،

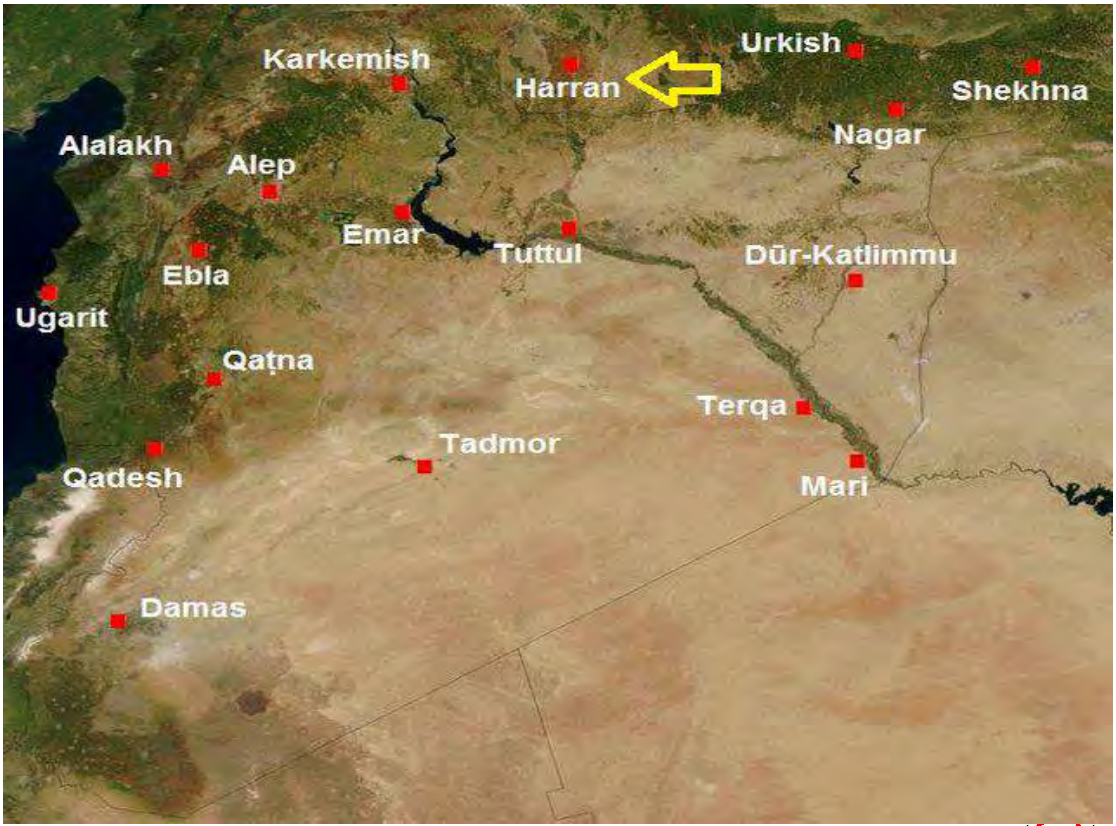


<٣٢٧>،



.<٣٢٧>

حران: تقع جنوب شرق تركيا عند منبع نهر البليخ أحد روافد نهر الفرات، على مسافة ٤٥ كم جنوب شرق مدينة أورفا. ذُكرت في التوراة على أنها المدينة التي استقر فيها نبي الله إبراهيم عليه السلام بعد هجرته من أور. عُرفت لدى الرومان باسم (كارهايCARRHAE)، فتحها المسلمون سنة ٦٣٩ م. كانت تابعة لولاية حلب العثمانية، ولسورية حسب معاهدة سيفرالتي أنهت الحرب العالمية الأولى، ولكن معاهدة لوزان عام ١٩٢٣ وضعت المدينة مع بقية الأقاليم السورية الشمالية ضمن الحدود التركية. خارطة توضح حران والمدن التاريخية القديمة



<٤٠١>.

- خان بعرور: شبه مندثر، ويقع على مسافة ٢٦ كم شرقي البلدة، وهو سلجوقي الطراز بني سنة ١١٢٨ م.



<٤٠٢>،



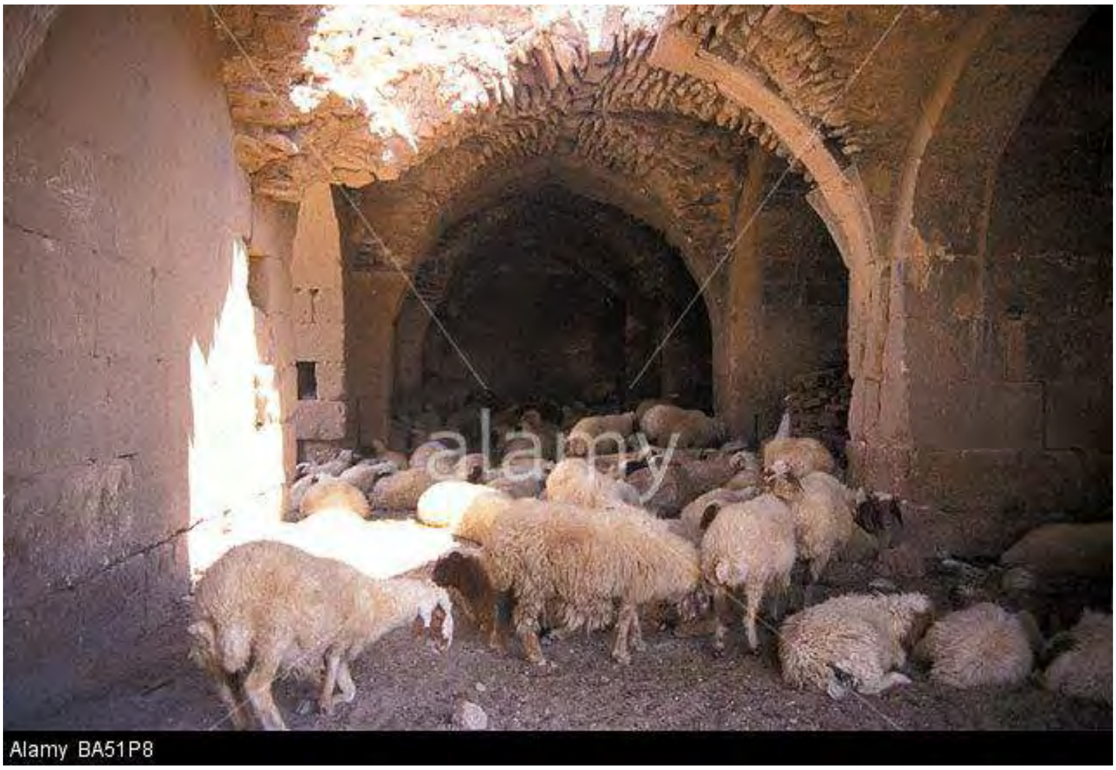
<٤٠٣>،



<٤٠٣>،



<٤٠٣>،



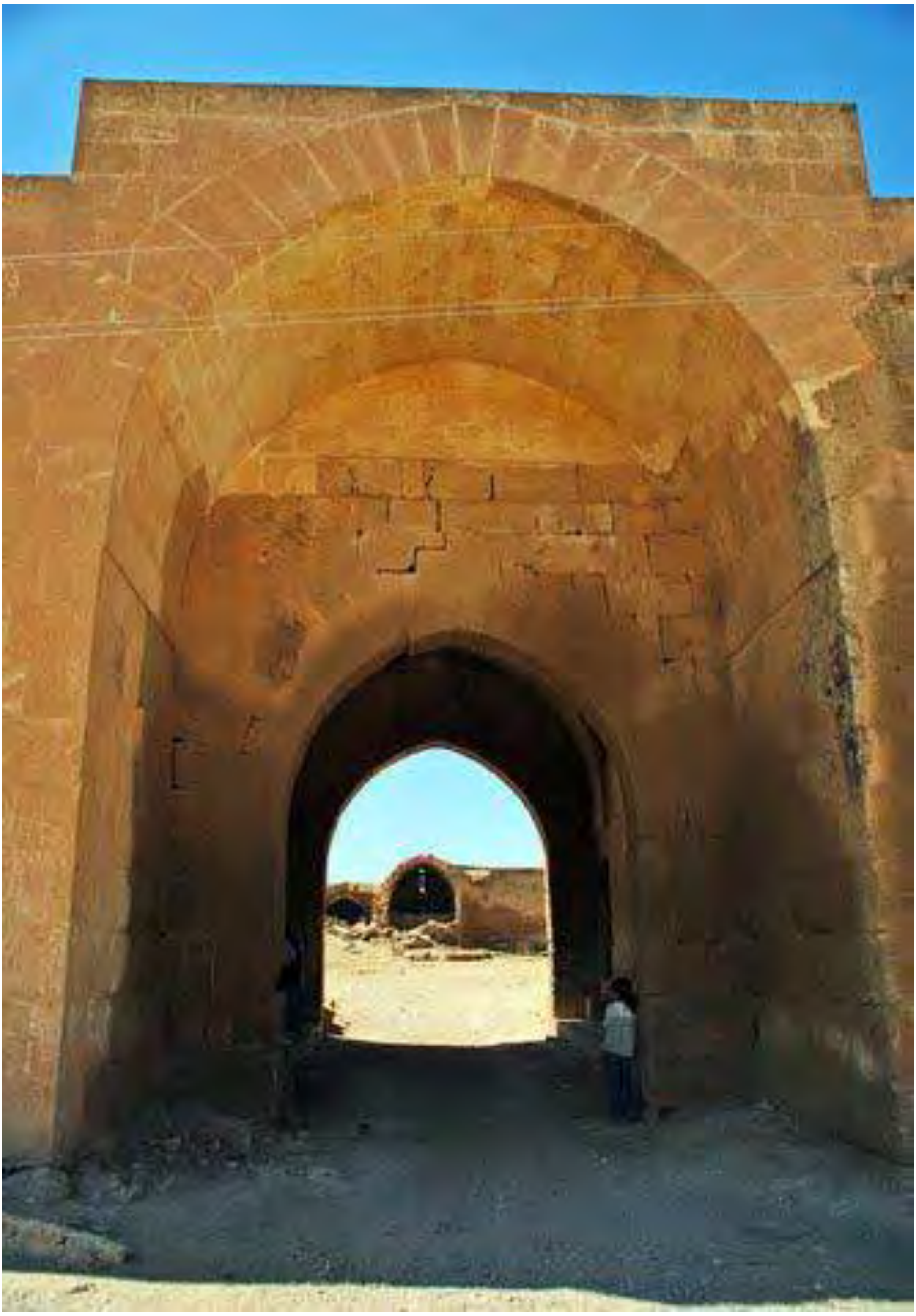
< ٤٠٨>،



>٤٠٩<



>٤٠٩<،



<٤٠٩>،



<٤٠٩>،



<٤٠٩>.

ثامنًا/ النتائج والمستخلصات من الدراسة والبحث:

المحافظة	اسم الخان	العهد	التاريخ	الباني	ملاحظات
					العهود الإسلامية: الراشدي - الأموي - العباسي - الفاطمي - الزنكي - الأيوبي - المملوكي - السلجوقي - العثماني.
حلب					كل بقايا الخانات على طريق حلب – دمشق تعود للعهد الأيوبي والمملوكي.
	خان العسل	مملوكي	تجديد ٧٤٤ هـ/١٣٤٣		

			تجديد ٩٧١ هـ/١٥٦٣-٦٤		
	خان حفيرة أو حفرة				
	خان الحمر				
	خان طومان أو خان سومان	أيوبي	1189	تومان نوري	
		مملوكي	1478	قايتباي	
		عثماني	1652	إبشير باشا - والي حلب	
	خان الشعر				
	خان دير حافر				
	خان مسكنة				
	أم خان				
	معرسة الخان				
	عفرين: ١٢ خانًا				
	خان عشير				
	خان ماميد				
إدلب	خان السبل أو السبيل	مملوكي	1371-72	قلاوون سيف منجاك	
	خان سراقب	مملوكي	٨٨٤ هـ		

	خان مرعي				
	قبو الخان ـ قرية عين لاروز				
	جسر الشغور		1648		
	أريحا: ٤ خانات، أحدها عثماني				
حماه	خان شيخون				
	خان آفاميا	عثماني			
	قرية عقرب				
	خان الحلوي				
	مصياف: ٣ خانات				
دمشق - ريفها	خان ميسلون				
	خان الشيخ ـ قطّنة				
	خان دنون ـ الكسوة	مملوكي	٧٧٠ هــ/١٣٦٨	ذي النون الأسعردي	
	خان أم حكيم ـ الكسوة				
	خان العصافير ـ يبرود				
	خان أبو الشامات ـ الضمير				

	خان قارة أو خان نور الدين _ قارة	زنكي	١٢ م	نور الدين محمود زنكي	
	خان عياش أو خان لاجين	مملوكي	٦٩٠ هـ/١٢٩١	حسام الدين لاجين	
	خان العطنة _ جيرود	أيوبي		ركن الدين منكورس	
	معمورة سنان باشا _ القطيفة	عثماني	١٠٠٠ هـ/١٥٩١	سنان باشا	
	خان الثنية _ القطيفة				
	خان النوري أو الخان العتيق _ القطيفة	زنكي	١٢ م	نور الدين محمود زنكي	
	خان السلطان، أو خان العروس، أو خان صلاح الدين _ القطيفة	أيوبي	٥٧٧ هـ/١١٨١-٨٢	صلاح الدين الأيوبي	
	خان الوالي _ القطيفة	مملوكي	١٤ م		
	خان الناصرية _ القطيفة				
	خان سعسع	عثماني	١١٢٠م	سنان باشا	

	خان دلة _ الزبداني				
	خان شقحب أو خربة شقحب	مملوكي	1316	تنكيز الحسامي	
	خان القصير أو خان القصر _ القصير				
	خان الجلاجل				
	تلول الخانات				
	جبل وطي الخان				
	تل بعلة الخان				
	خان حسية				
	خان سنان باشا _ النبك	عثماني			
اللاذقية	اللاذقية: ١٦ خانًا، منها ٥ عثمانية				
	خان الجوز				
	خان الجبصين				
	خان عطا الله				
	قرية وطي الخان هي كفرية التحتانية				
	خان القبو _ بسنادا				

القنيطرة	خان السرايا	مملوكي + عثماني		شمس الدين بن المزلق	
	خان أرنبة - تل الخان	مملوكي	٩ هـ		
	تل كروم الخان				
	خان سويسة	عثماني			
	خان الخشنية				
	خان الأحمر أو الحمر أو العقبة _ قرية التوافيق	عثماني	١٦ م		
	خان بانياس الحولة		٥٦٧ هـ		
	خان تل الجوخدار	مملوكي	١٤ م		
	قرية خسفين				
	تل كرم الخان				
	خان الشيح				
	خان أبو عزوز _ كودنة				
	خان جربوع _ كودنة				
الرقة	خان معدان الجديد				
	خان أبو هريرة				
	خان الرصافة				
حمص	خان الحير	الأموي			

	خان حديدة				
	بئر الخان _ قرية كنيسة				
تدمر					كل بقايا الخانات على طريق محور تدمر - فلسطين تعود للعهد المملوكي.
					كل بقايا الخانات على طريق محور تدمر - دمشق تعود للعهد الأيوبي.
	الخان الأبيض أو خربة الخان الأبيض - وادي الخان				
	خان الحلابات				
	خان القطّار				
	خان البصيري				

	خان عنيبة				
	خان المنقورة				
	خان التراب				
	خان الحوير				
	خان البغالي				
درعا	خان الخلابات _ بلدة الحارة	الأموي			
	خان دير البخت	الأموي			
	خان الدبس _ بصرى الشام				
دير الزور	دير الزور: ١٣ خانًا				
	خان التبني				
	العشارة = ترقا = خانا				
	الميادين: ٣ خانات				
	البوكمال: ٢ خان				
الحسكة	القامشلي: ٣ خانات				
	قرية خان سري أو خان الجبل				
	قرية خانيك				
	تل الخان				
	خان أصفية				
	خان كلو				

طرطوس	بانياس: ١ خان				
	صافيتا: ٢ خان				
	جبلة: ٢ خان أحدهما عثماني				
السويداء	قنوات: نُزل				
	العانات	مملوكي			
	بكا				
	صلخد: ٣ خانات	مملوكي		عز الدين أيبك	
	شهبا: فندق الأسعد	عثماني			
	قرية عنز				
	قرية ساله				
طبريا وفلسطين مع سورية	خان جسر بنات يعقوب		١٥ م		
	خان جب يوسف				
	خان منيا أو خربة الخان	مملوكي		سيف الدين تنكز	
	خان قرية يردا YARDA				
	خان قرية تليل TULAYL				
سنجق إسكندرون	كيري خان KIRIKHAN				

والحدود الجنوبية لتركيا					
	أورفا: خان أرتوكلو ARTUKLU		1275		
	مرعش				
	عينتاب أو غازي عينتاب: ١٤ خانًا				
	ديار بكر أو آمد: ٤ خانات				
	كلس: ١ خان حران: خان بعرور	سلجوقي			

تاسعًا/ تعاريف ومصطلحات GLOSSARY:

بان BAN: هو حاكم المناطق الحدودية بالبوسنة والهرسك وكرواتيا (خرڤاتسكا HRVATSKA) قبل وصول العثمانيين

وقد يكون ملكًا أو أميرًا.

ومنها اشتُق مصطلح بانات BANAT: والتي هي تسمية فارسية الأصل أدخلتها قبائل (الآڤار AVARS) للقارة

الأوروبية، ومعناها: المناطق العسكرية الحدودية (في خرڤاتسكا، وصربيا، ورومانيا التي تتبع الحُكم المجري النمساوي متمثلا بآل هابسبورگ والتي هي لصد التوسع العثماني بأوروبا _ منطقة البانات



.<٢٢٢>

قاروش VAROŠ: مصطلح مجري (هنگاري) الأصل من العصور الوسطى، دخل اللغة التركية بالقرن الخامس عشر

عن طريق البوسنة والهرسك ويعني الجزء السكني (= NASELJA SETTLEMENT) المبني خارج أسوار المدينة (گراد GRAD) أو القلعة (تڤرجاڤاTVRĐAVA)، ثم تم استبداله من قبل العثمانيين بكلمة "قصبة" أو

"شهر ŠEHER" للأحياء السكنية الإسلامية، وبقيت تلك الكلمة تطلق على الأحياء غير الإسلامية. وللقاروش أمير مسؤول عنه، بينما يكون المسؤول بالأحياء الإسلامية هو الكيخيا "كيخيا الشهر".

الرود: وحدة إنكليزية قديمة لقياس المساحة وتساوي ¼ فدان أو ٠,١ هكتار.

الأحرف غير العربية ومقابلها بالعربية:

- البوسنية:

Đ = ج حلبية ثقيلة

G = غ أو گ

H= خ

Š = ش

J = ي

Č = چ خفيفة

Ć = چ ثقيلة

- التركية:

Ş = ش

Ç = چ ثقيلة

C = ج حلبية

Ö = E بالفرنسية

Ü = U بالفرنسية

عاشرًا/ فهرس الفصول:

	الخانات الأيوبية
	الخانات المملوكية
	الخانات العثمانية
	صور ومخططات لبعض الخانات بالمناطق غير العربية التي كانت خاضعة للحُكم العثماني
	* خانات الطرق وخانات المدن:
	ـ مواقع خانات الطرق:
	ـ المواصفات:
	أشهر خانات المدن السورية الباقية
	تصميمان معماريان رئيسيان:
	ـ الطراز الفارسي:
	ـ طراز البحر الأبيض المتوسط:
	ـ مادة البناء:
	القرميد المشوي (الآجر BRICKS)
	(الحجر الكلسي LIME STONE)
	الحجر البازلتي
	ـ أخرى:
	خانات السهول
	خانات المناطق الجبلية
	خانات المناطق الباردة
رابعًا/ طرق السفر القديمة	١ـ لدى العرب قديمًا:
	رحلتا قبيلة قريش
	٢ـ الحج لدى المسلمين:
	= درب زبيدة:
	= طريق (درب) الحج الشامي:
	٣ـ درب الحرير (طريق الحرير):

	٤ـ الطرق بالسلطنة العثمانية:
	٥ـ طريق العنبر:
	٦ـ درب التوابل:
خامسًا/ مقدمة عن تاريخ الخانات في سورية	* الطرق القديمة في سورية:
	ـ الطرق الكنعانية أو الفينيقية:
	ـ الطرق الرومانية:
	طرق المنطقة الشمالية من سورية:
	طرق المنطقة الشرقية من سورية:
	طرق المنطقة الغربية من سورية (الساحل):
	طرق المنطقة الجنوبية من سورية:
	خارطة بالمحافظات السورية التي ستبنى عليها الدراسة:
	* تصنيف الخانات في سورية:
	والخانات الموجودة على الطرق في سورية تعود بغالبيتها للفترة الأيوبية والمملوكية أي من القرن ١٢ وحتى بداية القرن ١٦ الميلادي. جدول بطرق بناء الخانات على الطرق في سورية (٨ طرق بنائية).
سادسًا/ دراسة خانات الطرق في سورية حسب المحافظات، وعددها ١٣ محافظة	جدول بالعهود الإسلامية.
	حلب
	إدلب
	حماه
	دمشق + الريف
	اللاذقية
	القنيطرة والجولان

الحادي عشر :المراجع والمصادر REFRENCES

ت.	المصدر	الموضوع
1	إحياء التراث العربي ٦٦: أحياء حلب وأسواقها - خير الدين الأسدي، تحقيق عبد الفتاح رواس قلعجي - وزارة الثقافة والإرشاد القومي- دمشق – ١٩٨٤.	كتاب
2	تاريخ حسن آغا العبد: حوادث بلاد الشام والإمبراطورية العثمانية (١١٨٦-١٢٤١ هـ/ ١٧٧١-١٨٢٦) - تحقيق د. يوسف جميل نعيسة، دار دمشق – الطبعة الأولى ١٩٨٦.	كتاب
3	Micro Soft Encarta 2006	الخرائط الجغرافية
4	،Komisija za očuvanje nacionalnih spomenika	Han Mehmed-paše Kukavice، historijski spomenik - منه الصورة
5	http://www.archatlas.org/workshop09/works09-tavernari.php	خان العروس - منه: صورة
6	ArchAtlas Roads & caravanserais in Medieval Syria.htm	Roads & caravanserais in Medieval Syria - منه: صورة + خرائط + مخطط بياني
7	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86	خان - ويكيبيديا الموسوعة الحرة
8	http://www.arab-ency.com/index.php?module=pnEncyclopedia&func=display_term&id=15929&m=1	الموسوعة العربية - الخانات
9	http://aleppojewels.com/page.php?id=331	جواهر حلب - خانات حلب - منه: صورة
10	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%83%D8%A9_(%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D8%A9)	الحسكة (محافظة) - ومنه: خارطة التقسيمات الإدارية
11	http://tartous.syriatourism.net/index.php?page=show&ex=2&dir=docs&lang=1&ser=2&cat=536&	طرطوس (محافظة) - ومنه: خارطة التقسيمات الإدارية
12	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D8%A1_(%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D8%A9)	السويداء (محافظة) - ومنه: خارطة التقسيمات الإدارية
13	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AF%D9%8A%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%88%D8%B	دير الزور (محافظة) - ومنه: خارطة التقسيمات الإدارية

	1_(%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D8%A9)	
14	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AF%D8%B1%D8%B9%D8%A7_(%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D8%A9)	درعا (محافظة) - ومنه: خارطة التقسيمات الإدارية
15	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D8%A9_%D8%AD%D9%85%D8%B5	حمص (محافظة) - ومنه: خارطة التقسيمات الإدارية
16	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D8%A9_(%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D8%A9)	الرقة (محافظة) - ومنه: خارطة التقسيمات الإدارية
17	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%86%D9%8A%D8%B7%D8%B1%D8%A9_(%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D8%A9)	القنيطرة (محافظة)
18	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A7%D8%B0%D9%82%D9%8A%D8%A9_(%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D8%A9)	اللاذقية (محافظة) - ومنه: خارطة التقسيمات الإدارية
19	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AF%D9%85%D8%B4%D9%82	دمشق (محافظة) - ومنه: خارطة التقسيمات الإدارية
20	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%AF%D9%85%D8%B4%D9%82_(%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D8%A9)	ريف دمشق (محافظة) - ومنه: خارطة التقسيمات الإدارية
21	http://www.arab-ency.com/index.php?module=pnEncyclopedia&func=display_term&id=160378&m=1	ريف دمشق (محافظة) - ومنه: الخارطة
22	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D9%85%D8%A7%D8%A9_(%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D8%A9)	حماه (محافظة) - ومنه: خارطة التقسيمات الإدارية
23	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%AF%D9%84%D8%A8_(%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D8%A9)	ادلب (محافظة) - ومنه: خارطة التقسيمات الإدارية
24	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D9%84%D8%A8_(%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D8%A9)	حلب (محافظة) - ومنه: خارطة التقسيمات الإدارية
25	http://tishreen.news.sy/tishreen/public/read/77295	خان العروس - صلاح الدين
26	http://wikimapia.org/8254550/ar/%D8%AE%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D9%88%D8%B3	خان العروس
27	http://www.discoverislamicart.org/database_item.php?id=monument;ISL;sy;Mon01;36;ar	خان العروس - صلاح الدين - منه: المخطط

28	http://www.panoramio.com/user/292624/tags/%D8%AE%D8%A7%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D9%88%D8%B3	خان العروس panoramio - ومنه: الصور
29	http://qaara.net/modules/newbb/viewtopic.php?topic_id=836	آثار قارة - خان قارة الأثري - ومنه: صورة
30	2518758p،http://sy.geoview.info/qart_khan_nwr_aldyn	قارة - خان نور الدين - ومنه: صورة
31	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%A7%D8%B1%D8%A9_(%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%AF%D9%85%D8%B4%D9%82)	قارة (ريف دمشق)
32	http://naim-almadani.com/cc/showthread.php?p=6493	خانات دمشق المملوكية - خان جقمق - ومنه: الصور
33	http://qaara.net/modules/news/index.php?storytopic=13	أخبار مدينة قارة - ومنه: صورة
34	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA_%D9%81%D9%8A_%D8%AF%D9%85%D8%B4%D9%82	تاريخ الخانات في دمشق
35	http://al-hakawati.net/arabic/civilizations/syriadem23.asp	الخانات في دمشق
36	http://al3asefah.com/forum/index.php?showtopic=201	خانات صلخد
37	http://www.salkhad4dev.sy/index.php?option=com_con catid=35:2010-02-&-id=354:-4000&view=article&tent Itemid=105&15-10-57-31	صلخد (صرخد مدينة عمرها ٤٠٠٠ عام) الشاهد الحي والماضي العريق
38	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86_%D9%85%D9%8A%D8%B3%D9%84%D9%88%D9%86	خان ميسلون
39	http://arab-album.com/album/v/Israel+Palestine/wadejelbon/	وادي الجلبون - شلال الجلبون - خان جب يوسف - منه: الصور
40	http://www.tirawi.ps/ar/villages-48/3374.html	خان جب يوسف - منه: الصور
41	http://mshwar.zapages.co.il/%D8%AC%D8%A8-%D9%8A%D9%88%D8%B3%D9%81	جب يوسف - منه: الصور
42	http://www.philadelphia.edu.jo/almaktabah/book30/home/1/79-c4/14551---870	معجم البلدان صفحة ٨٧٠ خان أم حكيم
43	http://www.esyria.sy/eidleb/index.php?p=stories&category=ruins&filename=201105012100033	قبو الخان... استراحة الحجيج في "عين لاروز" قديمًا - ومنه: صور

44	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%8A%D9%86_%D9%84%D8%A7%D8%B1%D9%88%D8%B2	عين لاروز
45	http://www.esyria.sy/eidleb/index.php?p=stories&category=todayimg&filename=201101040745011	جولة صور في قرية "عين لاروز"
46	http://www.esyria.sy/edaraa/index.php?p=stories&category=todayimg&filename=201006201045032	خان الحلابات عنقود في سلسلة مترابطة
47	http://monumentsofsyria.com/places/khan-al-hallabat-%D8%AE%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA/	Khan al-Hallabat and al-Bkhara خان الحلابات والبخراء
48	http://alwaraq.com/Core/dg/dg_topic?ID=3515	حصن البخراء - ومنه: المخطط
49	http://www.esyria.sy/equnaytra/index.php?p=stories&category=ruins&filename=201103131505021	خان سويسة الأثري
50	http://www.jawlan.org/openions/read_article.asp?catigory=106&source=5&link=1987	قرية التوافيق - خان الأحمر أو الحمر
51	http://www.jericho-city.org/atemplate.php?id=38#khan	بلدية أريحا - خان الحمر أو الأحمر
52	http://www.syriapedia.org/blog/2013/12/03/%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%86%D9%8A%D8%B7%D8%B1%D8%A9/	القنيطرة – سيريابيديا/خان أرنبة - منه: الصورة
53	http://syriagate.com/14627/%D9%85%D8%AA%D8%AD%D9%81%20%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%86%D9%8A%D8%B7%D8%B1%D8%A9	متحف القنيطرة
54	http://www.esyria.sy/equnaytra/index.php?p=stories&category=ruins&filename=201007181200033	يختزن الكثير من آثارها متحف القنيطرة الأثري
55	http://www.esyria.sy/equnaytra/index.php?p=stories&category=ruins&filename=200810171330037	القنيطرة - الخانات المملوكية على أنقاض البيزنطيين
56	http://www.moc.gov.sy/index.php?p=85&id=5544	قنوات قصة الحضارة كما عرفتها محافظة السويداء
57	http://alshemokh.mam9.com/t346-topic	تاريخ مدينة سراقب
58	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D9%82%D8%A8	سراقب
59	http://www.esyria.sy/edeiralzor/index.php?p=stories&category=ruins&filename=201006072200032	الخانات القديمة موئل الحركة التجارية في دير الزور
60	http://furat.alwehda.gov.sy/_archive.asp?FileName=38092807820100223234220	دير الزور الخانات وأهميتها في المنطقة وأماكن توضعها
61	http://www.esyria.sy/ehasakeh/index.php?p=stories&category=misc&filename=201311260045222	خانات القامشلي فنادق أيام زمان

62	http://www.lewaa-iskenderun.com/site/tourism/khan-elrassas/	أنطاكية - خان الرصاص
63	http://www.jawlan.org/openions/read_article.asp?catigory=208&source=4&link=3563	جسر بنات يعقوب كنوز ودفائن من التاريخ - ومنه: الصورة
64	http://www.nahralbared.com/vb/showthread.php?t=19662	طولكرم - فقرة ملحقة لـ: "بنات يعقوب" - منه: الصورة
65	http://lh4.googleusercontent.com/-C13eSqF_Sr0/T7jFl7rs1GI/AAAAAAAABbc/vBZe7lu1sVA/s800/Khan%2520Ad%2520Dikka_04_All%2520K؟؟؟hans.JPG	خانات دمشق - منه: صورة خانات دمشق
66	http://albahethon.com/?page=show_det&id=1052	خانات الشام مقاصد التجار
67	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B9%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%86	معرة النعمان
68	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86_%D8%B4%D9%8A%D8%AE%D9%88%D9%86	خان شيخون
69	http://www.ugo.cn/photo/SY/ar/7048.htm	جسر الشغور - الصور - منه: الصورة
70	https://ar-ar.facebook.com/QrytWtyAlkhanRyfAlladhqyt	قرية وطى الخان - ريف اللاذقية
71	http://www.syriandays.com/?page=show_det&select_page=51&id=21727	لم يبق منها سوى ثلاثة... خانات اللاذقية القديمة تعرضت للانتهاكات... فالزوال!
72	http://www.esyria.sy/elatakia/index.php?p=stories&category=places&filename=200908251135011	خان الحنطة يصارع للبقاء كشاهد على عظمة تاريخنا - ومنه: الصورة
73	http://www.yuliantours.com/ar/aboutsyria/latakia_areas.php	الأماكن السياحية في اللاذقية - خان الحنطة
74	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%82%D8%B1%D8%A8_(%D8%AD%D9%85%D8%A7%D8%A9)	عقرب (حماة)
75	http://www.esyria.sy/ehama/index.php?p=stories&category=ruins&filename=201105241215011	حماة - خان رستم باشا نموذج فني في العمارة - منه: الصورة
76	http://www.facebook.com/shabebet.hama/posts/622982057735792	مصياف
77	http://fedaa.alwehda.gov.sy/_archive.asp?FileName=172133463201308130955543	مصياف: ثراء في القيمة التاريخية، وجمال أخّاذ.

		ومسارات أثرية تضم خانات ترقى إلى فترات متعاقبة
78	http://www.facebook.com/ALSHAYCHAYYACH/posts/579012842195118?stream_ref=5	قرية الشيخ عياش – عكار - ومنه: صور.
79	http://www.kobayat.org/data/books/joseph_abdallah/tawarih-wa-athar/4.3.burckhardt.htm	يوميات رحلة من حلب إلى دمشق - عبر وادي العاصي وجبل لبنان، شباط وآذار ١٨١٢، بقلم: جون لويس بوركارد. - خان عياش
80	http://en.wikipedia.org/wiki/Charge_at_Khan_Ayash	- ومنه: الصورة Charge at Khan Ayash
81	http://www.aksalser.com/?page=view_articles&id=80ee69c338de242614ff8684ca919ce2	جبلة القديمة مدينة أثرية لا يعلم بوجودها أغلب أبناء المدينة
82	http://www.kiswah-sy.com/p/blog-page_29.html	صور من مدينة الكسوة - ومنه: صور خان دنون
83	http://www.esyria.sy/eidleb/index.php?p=stories&category=places&filename=200905301420034	قرية خان السِبل سبيل كل مسافر - ومنه: الصورة
84	http://www.discover-syria.com/photo/58015/13583	موقع قصر الحير الغربي على خريطة سورية - منه: الخارطة
85	http://www.esyria.sy/etartus/index.php?p=stories&category=ruins&filename=201112310855042	بانياس - خان جبور اختزال التاريخ بروح دمشقية - ومنه: صورة
86	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86_%D8%A8%D9%8A%D8%AA_%D8%AC%D8%A8%D9%88%D8%B1	خان بيت جبور - بانياس
87	http://www.esyria.sy/etartus/index.php?p=stories&category=todayimg&filename=201112301130021	خان بيت جبور - ومنه: الصور
88	http://bullard.esc.cam.ac.uk/~jh468/Iran_Trip_04_04.htm	- ومنه: صورة الخان .IRAN TRIP 04/04
89	http://baniascc.ahlamontada.com/t7714-topic	منتديات بانياس والساحل - منه: الصورة
90	http://tishreen.news.sy/tishreen/public/read/69944	مواقع أثرية مهمة في البادية بحاجة إلى طرقات خدمية - خان البغالي

91	https://ar-ar.facebook.com/shahbaaanews/posts/420904934656053	شبكة شهبا الإخبارية
92	http://www.jawlan.org/openions/read_article.asp?catigory=24&source=5&link=422	بانياس الحولة - ومنه: الخارطة
93	http://tishreen.news.sy/tishreen/public/read/230102	أربعة خانات وخمس قيساريّات في أريحا تتحدى الانهيار
94	http://tectonicablog.com/?p=2400	Caravanserai: Tash-Rabat.Kyrgyzstan - ومنه: الصور
95	http://pub.mtholyoke.edu/journal/silk/entry/the_city_of_kashgar	- ومنه: الخارطة The City of Kashgar
96	http://www.turkotek.com/salon_00128/salon.html	Salon du Tapis d'Orient - ومنه صورة الخان
97	http://www.terezia.org/section.php?id=251	طريق الحرير
98	http://alharoon.blogspot.ro/2012/08/blog-post_30.html	رحلة الشتاء والصيف - ومنه: الخارطة
99	http://www.panoramio.com/photo/46218630	معرة النعمان panoramio - ومنه: الصورة لبوابة الخان.
100	http://www.arabiyat.com/forums/archive/index.php/t-4829.html	أصل الفندق خان
101	http://www.qantara-med.org/qantara4/public/show_document.php?do_id=1188&lang=ar	قنطرة - سلطان خان - الطريق من قونية إلى أق سراي
102	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86_%D9%8A%D9%88%D9%86%D8%B3	خان يونس
103	http://en.wikipedia.org/wiki/Trade_route	Trade route
104	http://en.wikipedia.org/wiki/Amber_Road	- ومنه: الخارطتان Amber Road
105	http://en.wikipedia.org/wiki/Trade	- ومنه: الخارطة Trade
106	http://childfriendlynews.com/trade-winds-ahoy	- ومنه: الخارطة Trade winds ahoy!
107	http://www.geology-sy.org/index.php?p=24	دليل الخرائط الرقمية - ومنه: الخارطة
108	http://en.wikipedia.org/wiki/Khan_(title)	Khan (title)

109	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B7%D8%B1%D9%82_%D8%B1%D9%88%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9	طرق رومانية
110	https://www.facebook.com/media/set/?set=a.391808867532881.76791.387268527986915&type=3	الطرق الرومانية Roman Roads - ومنه: صور.
111	http://www.marefa.org/index.php/%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7_(%D9%85%D9%82%D8%A7%D8%B7%D8%B9%D8%A9_%D8%B1%D9%88%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9)	سورية (مقاطعة رومانية) - ومنه: الخارطة
112	http://www.esyria.sy/ehasakeh/index.php?p=stories&category=ruins&filename=200903101440128	جسر عين ديوار أيقونة الجزيرة السورية - ومنه: الخارطة
123	http://www.esyria.sy/eraqqa/index.php?p=stories&category=transportations&filename=200910201200134	عقدة مواصلات التجارة الدولية القديمة الرقة
114	http://www.esyria.sy/elatakia/index.php?p=stories&category=transportations&filename=201307040945195	الطريق الروماني ما زال حيًا درب السكة – - منه: صورة
115	http://www.swaidatoday.com/old/modules.php?name=News&file=article&sid=245	الجسور الرومانية في جنوب سورية (جسر نمرة) نموذجًا
116	http://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/1/1f/Ottoman_Asia_%28partial%2C_1893%29.jpg	سورية العثمانية
117	http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang_name=%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A&word=%D8%A5%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%86	معنى إيوان في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي
118	http://www.bintjbeil.com/A/words.html	كلمات جنوبية
119	http://www.al-eman.com/aleman/library/books/b_843/p_159744.html	كتاب: صبح الأعشى في صناعة الإنشا، المؤلف: أحمد بن علي القلقشندي - منه الطرقات
120	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D9%8A%D8%B1%D9%88%D8%AF	جيرود - خان العطنة
121	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B6%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D9%81%D9%8A%D9%86%D9%8A%D9%82%D9%8A%D8%A9	حضارة فينيقية
122	http://www.arab-ency.com/index.php?module=pnEncyclopedia&func=display_term&id=160615&m=1	الكنعانيون - منه خارطة
123	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AF%D9%8A%D8%B1_%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B1	دير حافر

124	http://ittihadaleppo.net/ittihadhalap/forum/showthread.php?t=40328#.Uysu2XyKBjo	مدينة دير حافر ريف حلب - منه: الخارطة
125	http://wikimapia.org/8451484/ar/%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%AE%D8%A7%D9%86-%D8%AD%D9%81%D9%8A%D8%B1%D8%A9	- منه: الصورة
126	https://ar-ar.facebook.com/Qutaifah/posts/499930466733725	مدينة القطيفة
127	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%B3%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%BA%D9%88%D8%B1	جسر الشغور
128	http://al-hakawati.net/arabic/cities/city100.asp	مدينة جسر الشغور
129	http://thawra.alwehda.gov.sy/_archive.asp?FileName=34721053120130521004721	خان الحرير التجارة مرّت من هنا - منه: الصورة
130	http://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=6&ved=0CF8QFjAF&url=http%3A%2F%2Fwww.metinhulagu.com%2Fimages%2Fdosyalar%2F20120312005745_0.pdf&ei=clQtU_neCYOPtQax0oFg&usg=AFQjCNEOu8rhPGmJ7SHEtjkdq5BF4zc9dQ&sig2=G10DH15IakqWhtxISJ0XuA	ملف PDF
140	http://www.iranicaonline.org/articles/caravansary	CARAVANSARY/ images - ومنه: المخطط
141	http://www.naseemalsham.com/ar/Pages.php?page=readTourism&pg_id=34052	الخانات في دمشق القديمة
142	http://www.mot.gov.sy/index.php?p=204	نبذة تاريخية عن النقل في سورية
143	http://shamnews.com/default.php?page=article&id=8236	حي سكني عشوائي ومرآب سيارات في خان سعسع الأثري - منه الصور
144	http://www.afrin4dev.sy/index.php?option=com_content&view=article&id=321:-1875-2011-&catid=5:2008-11-22-11-22-31&Itemid=46	بوابة المجتمع المحلي لمنطقة عفرين
145	http://www.akhbar-alkhaleej.com/12803/article/18726.html	نظرات فاحصة في العمارة الإسلامية وسبل الحفاظ عليها (٦)
146	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AF%D8%B1%D8%A8_%D8%B2%D8%A8%D9%8A%D8%AF%D8%A9	درب زبيدة

٣٠٠ طالب يتجولون في مواقع درب زبيدة الشهير قرب رفحاء	http://www.alriyadh.com/2010/12/21/article587242.html	147
درب زبيدة - منه: الصور والخارطة	http://www.mekshat.com/vb/showthread.php?t=9586	148
درب الحج الكوفي (٣): بطان - التناهي (العرايش) - الثعلبية - منه: الصور	http://alsahra.org/?p=6765	149
خانيك	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%8A%D9%83	150
قرية خانا سري	https://www.facebook.com/khan.aljbl	151
خان الجبل (خانا سري)	http://www.kobani.eu/vb/threads/12501-%d8%ae%d8%a7%d9%86-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d8%a8%d9%84-(-%d8%ae%d8%a7%d9%86%d9%87-%d8%b3%d8%b1%d9%8a-)	152
البليخ - ومنه: الخارطة	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D9%8A%D8%AE	153
جسر قرية نمرة الأثري في السويداء	http://sana.sy/ara/14/2012/08/15/437146.htm	154
جسور درعا القديمة هندسة القناطر في النموذج الروماني	http://www.esyria.sy/edaraa/index.php?p=stories&category=ruins&filename=201102081810033	155
سكة حديد الحجاز - ومنه: الخارطة	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%83%D8%A9_%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%AC%D8%A7%D8%B2	156
Al Bahluliyah - ومنه: خارطة البهلولية وخان عطا الله	http://aroundguides.com/29564188	157
موقع الجولان _ تل الجوخدار	http://www.jawlan.org/openions/read_article.asp?catigory=24&source=5&link=1920	158
Golan Heights - ومنه: خارطة التقسيمات الإدارية في الجولان ١٩٦٧	http://www.golan67.net/	159
رُجم الحيرة، تل الفرس، أم القناطر في الجولان السوري المحتل	http://www.aljabha.org/?i=42326	160
طبريا وقراها - ومنه: خان منْيا أو خربة الخان	http://www.folklore.ps/index.php?option=com_content&view=article&id=69&catid=84%3A2009-10-18-11-16-33&Itemid=118&limitstart=4	161

162	http://www.yacham.ca/syrie_ori/articles/hassan/jolan/jolan.htm	محافظة الجولان البنية الإدارية والسكان
163	http://www.jawlany.com/archive/single.php?sn=5711&title=%D8%A3%D8%A8%D8%AD%D8%A7%D8%AB%20%D8%AD%D9%88%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AB%D8%B1%D9%8A%D8%A9%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%86	أبحاث حول العمارة الأثرية في الجولان - منه: الخارطة
164	http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Dwal-Modn1/Golan/map01.htm_cvt.htm	- منه: خارطة الجولان
165	http://www.jawlan.org/openions/print.asp?catigory=24&source=5&link=1926	قرية الجوخدار السورية المُحتلة
166	http://www.jawlan.org/openions/read_article.asp?catigory=106&source=5&link=1925	صور لقرية الجوخدار - منه: صور الخان
167	https://www.facebook.com/pages/%D8%A2%D8%AB%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%86-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%B2%D8%B9%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D9%88%D9%85/405835882767941	آثار الجولان - منه: صورة لخان سويسة (مكررة لتسلسل ٦٤)
168	http://www.jawlan.org/%5Cvillages%5Chisfin.asp	قرية خسفين
169	http://www.tirawi.ps/ar/villages-48/3414.html	قرية يردا - منه: الصور
170	http://www.almustaqbal.com/v4/Article.aspx?Type=np&Articleid=277620	من الذاكرة الفلسطينية قرى دمرها الاحتلال: خان الدُوَيْر
171	http://www.palestineremembered.com/Safad/Khan-al-Duwayr/ar/Picture84038.html	خان الدوير - منه: الصورة
172	http://www.almasalik.com/locationPassage.do?locationId=30456&languageId=ar&passageId=5723	خان الدوير
173	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%8A%D8%B1	خان الدوير كانت قرية فلسطينية
174	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D8%A7%D8%AD%D9%8A%D8%A9_%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2_%D9%81%D9%8A%D9%82	بلدات وقرى ناحية مركز فيق - منه: خارطة محافظة القنيطرة

175	http://www.esyria.sy/equnaytra/index.php?p=stories&category=places&filename=201003121925021	بريقة قرية شركسية على آثار رومانية
176	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D8%A6%D8%B1_%D8%B9%D8%AC%D9%85	بئر عجم
177	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D9%88%D8%AF%D9%86%D8%A9_(%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%A9)	كودنة (قرية)
178	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%88%D9%8A%D8%B2%D8%A9	الجويزة
179	https://www.facebook.com/media/set/?set=a.463574527053823.1073741844.117612294983383&type=3	خانات فلسطين - منه: الصور
180	http://vandersellireisid.blogspot.ro/2010_09_01_archive.html	- منه: صورة خان شيكي - أذربيجان
١٨١	http://www.wafainfo.ps/pics/Safad2.jpg	- منه: الخارطة (خان الدوير)
١٨٢	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%85	خانية القرم - منه: الخارطة
١٨٣	http://www.turaif1.com/vb/showthread.php?t=16585	درب الحج الشامي (١)
١٨٤	https://www.facebook.com/media/set/?set=a.530537770318318.1073741895.142044769167622&type=1	قلعة خان الزبيب Qal'at Khan es-Zebib
١٨٥	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B2%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%86%D9%8A	الزبداني - خان دلة
١٨٦	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86_%D9%85%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%AF	محافظة حلب - خان ماميد
١٨٧	http://www.esyria.sy/edeiralzor/index.php?p=stories&category=ruins&filename=201106120850032	تلال "البصيرة" الأثرية حضارات تزين الخابور
١٨٨	http://sh.wikipedia.org/wiki/Kur%C5%A1umli_han	Kuršumli han - سكوبيه - منه: الصورة
١٨٩	http://tr.wikipedia.org/wiki/B%C3%BCy%C3%BCk_Han	Büyük Han - نيقوسيا - منه: الصورة
١٩٠	http://www.lostbulgaria.com/?p=4143	- پلوفديف - منه: الصورة
١٩١	كتاب: HAMDIJA KREŠEVLJAKOVIĆ –IZBARNA DIJELA HANOVI I ، VODOVODI، (BANJE DIO 3،(KARAVANSARAJI	- منه: صورة خان كيسيلياك

١٩٢	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D8%A1_%D9%82%D8%B1%D9%87_%D9%82%D9%88%D9%85	صحراء قره قوم/تركمانستان - منه الخارطة
١٩٣	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%84%D9%81:%D8%AE%D8%A7%D8%B1%D8%B7%D8%A9_%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D8%A9_%D8%B7%D8%B1%D8%B7%D9%88%D8%B3.jpg	خارطة محافظة طرطوس - منه الخارطة
١٩٤	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%8A%D9%88%D8%B3%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B8%D9%85%D8%A9	يوسف العظمة - منه: صورة يوسف العظمة
195	http://naim-almadani.com/cc/showthread.php?t=3161	خان أسعد باشا - منه: الصورة
196	http://www.intouract.eu/place/morica-han/	Morića Han - منه: الصورة
197	03_Arhitektura_BiHbs	ملف PDF: OSMANSKI PERIOD (1463-1878) URBANO OKRUŽENJE - منه: المخططان لخان موريچا
198	http://www.saudiaramcoworld.com/issue/200401/journeys.of.faith.roads.of.civilization.htm	- منه: الصورة + الخارطة
199	http://web.mit.edu/4.611/www/L8.html	AGA KHAN PROGRAM FOR ISLAMIC ARCHITECTURE - منه: الصورة
200	http://www.reefnet.gov.sy/reef/index.php?option=com_joomgallery&func=detail&id=523&Itemid=758	معرض صور سورية القديمة - منه: الصورة
٢٠١	http://www.lifenet-sy.com/vb/t27018.html	سياحة ١٢ قلعة المضيق - منه: الصورة
٢٠٢	http://www.discover-syria.com/photo/2029/%D9%85%D8%AA%D8%AD%D9%81%20%D8%A3%D9%81%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A7	خان الحُجاج في أفاميا
٢٠٣	http://www.alshirazi.net/karbala/torath/02.htm	- منه: صورة خان النخيلة

٢٠٤	http://en.wikipedia.org/wiki/File:Khan_As'ad_Pacha_Al-'Azem.jpg	Khan As'ad Pacha Al-'Azem - منه: الصورة
٢٠٥	http://alsahra.org/?p=6547	درب الحج الكوفي "درب زبيدة" ـ١: العمياء – القاع – الهيثم – الجريسي ـ زبالة - منه: الصور
٢٠٦	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B7%D8%B1%D9%8A%D9%82_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%B1	طريق الحرير - منه: الخارطة
٢٠٧	http://www.arab-ency.com/index.php?module=pnEncyclopedia&func=display_term&id=162627&m=1	جسر النبي هوري - منه: صورة الجسر
٢٠٨	http://www.albwhsn.net/vb/showthread.php?t=2173	- منه: صورة الصيادي
٢٠٩	http://www.keswa.net/ma/?p=111	خان ذي النون اللوحة الأثرية في مدينة الكسوة - منه: صورة الجسر
٢١٠	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AA%D8%AD%D9%81_%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%86%D9%8A%D8%B7%D8%B1%D8%A9	متحف القنيطرة - منه: الصورة
٢١١	http://www.esyria.sy/equnaytra/index.php?p=stories&category=ruins&filename=201102061120011	آثار "خان أرنبة"... عنوان لتاريخ الحي - منه: الصور
٢١٢	http://tishreen.news.sy/tishreen/public/read/107600	آثار الجولان وقلاعه عربية وتدحض مزاعم الصهيونية... مسح ٥٦ موقعًا أثريًا في الجولان المحرر العام الفائت - منه: الصورة
٢١٣	http://jawlanorg.org/openions/read_article_mobile.asp?catigory=2&source=8&link=2321	موقع الجولان الإلكتروني - منه: الصورة
٢١٤	http://www.justsyrian.com/web/pictures-news/277-1181.html	قصر الحير الشرقي من المعالم المهمة في سورية - منه: الصورة
٢١٥	http://www.panoramio.com/user/292624/tags/%D9%82%D8%B5%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA	Panormiao - منه: الصور
٢١٦	http://www.arab-ency.com/index.php?module=pnEncyclopedia&func=display_term&id=161589&m=1	قصر الحير - منه: الصور

٢١٧	http://naim-almadani.com/cc/showthread.php?t=995	مدينة حلب الشهباء عراقة وأصالة الجزء الثالث - منتديات المدني - منه: الصورة
٢١٨	https://majdah.maktoob.com/vb/majdah216384/	حلب الشهباء الجزء الرابع: خان الوزير - منه: الصورة
٢١٩	http://www.discover-syria.com/photo/58019/13583	مخطط قصر الحير الغربي - منه: المخطط
٢٢٠	http://www.rohama.org/ar/content/49	الجمهورية العربية السورية - منه: خارطة المحافظات السورية
٢٢١	http://www.silkroutes.net/SilkRoadTravel-IpekYolu/S.htm	Silk Road Trade & Travel Encyclopedia - منه: الخارطة
٢٢٢	http://en.wikipedia.org/wiki/Banat	Banat - منه: الخارطة
٢٢٣	https://www.google.com/search?q=buyuk%20han%20npv،d.Yms،or.r_cp.&bvm=bv.64367178،icosia&bav=on.2.xjs.s.en_US.1ipquFBLRi8.O&biw=1093&bih=514&dpr=1.25&wrapid=tlif139679492296811&um=1&ie=UTF-8&hl=ar&tbm=isch&source=og&sa=N&tab=wi&ei=K2ZBU4vqGI7FtAaDiYGgAQ#facrc=_&imgdii=_&imgrc=SUPLXxDh7Q9-8M%253A%3B1oKUcV0ZH8sBIM%3Bhttp%253A%252F%252Fimages.ownersdirect.co.uk%252Fvilla-esentepe-cypriot-holiday-letting-buyuk-han-nicosia-2765055.jpg%3Bhttp%253A%252F%252Fwww.ownersdirect.co.uk%252Fcyprus%252FCY5284.htm%3B325%3B216	Büyük Han - نيقوسيا - منه: الصورة
٢٢٤	Kodeks - Bulgaria Plovdiv Historical Photographs	Cultural History Bulgaria: Historical Photographs of Plovdiv - منه: صورة الخان من الداخل
٢٢٥	http://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=4&ved=0CD8QFjAD&url=http%3A%2F%2Fwww.esyria.sy%2Fequnaytra%2Findex.php%3Fp%3Dstories%26category%3Dplaces%26filename%3D200912282210033&ei=gHJBU4uKGaT9ywOhwIKgDg&usg=AFQjCNFaHO1VUZmcA_HBHRx5kkXi7PWNvg&sig2=AU1Ro-ZQC3wJWHpy19S6_w	خان القنيطرة _ المُتحف - منه: الصورة
٢٢٦	https://ar-ar.facebook.com/QrytWtyAlkhanRyfAlladhqyt	قرية وطى الخان _ ريف اللاذقية - منه: الخارطة

٢٢٧	http://www.furaj.ba/clanak-bih/ta-lihan/	Tašli han- منه: الصورة
٢٢٨	http://portalbiograd.com/maskovica-han-konacno-ce-zasjati-u-punom-svjetlu/	Obnova Maškovića hana EU sredstvima u punom jeku - منه: الصورة
٢٢٩	http://www.epakostane.com/novosti-44-maskovica-han-dobio-18-000-000-kuna-za-obnovu	Maškovića Hanu 18 000 000 kuna za obnovu - منه: الصورة
٢٣٠	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D8%A7%D8%AD%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A8%D9%86%D9%8A	ناحية التبني - منه: الخارطة
٢٣١	http://www.esyria.sy/edeiralzor/index.php?p=stories&category=places&filename=200908281045125	التبني... درة جميلة على ضفاف الفرات
٢٣٢	http://www.islamport.com/b/4/tareekh/%DF%CA%C8%20%C7%E1%CA%C7%D1%ED%CE/%C7%E1%E3%DD%D5%E1%20%DD%ED%20%CA%C7%D1%ED%CE%20%C7%E1%DA%D1%C8%20%DE%C8%E1%20%C7%E1%C5%D3%E1%C7%E3/%C7%E1%E3%DD%D5%E1%20%DD%ED%20%CA%C7%D1%ED%CE%20%C7%E1%DA%D1%C8%20%DE%C8%E1%20%C7%E1%C5%D3%E1%C7%E3%20023.html	المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام
٢٣٣	http://www.panoramio.com/user/292624/tags/%D8%AE%D8%A7%D9%86%20%D8%B4%D9%8A%D8%AE%D9%88%D9%86	Panoramio - منه: صور خان شيخون
٢٣٤	http://en.wikipedia.org/wiki/List_of_Seljuk_hans_and_kervansarays_in_Turkey	List of Seljuk hans and kervansarays in Turkey - منه: صورة
٢٣٥	الخصائص المعمارية للخانات الإسلامية	ملف PDF
٢٣٦	http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang_name=%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A&word=%D8%A5%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%86	معنى إيوان في قاموس المعاني
٢٣٧	https://www.facebook.com/photo.php?fbid=481615998578583&set=a.481615891911927.1073741830.480476042025912&type=3&theater	جوامع وآثار مدينة حلب - منه: الصورة
٢٣٨	httpswww.google.comsearchhl=ar&site=imghp&tbm=isch&source=hp&biw=1093&bih=514&q=%D8%AE%D8%A7%D8%B1%D8%B7%D8%A9+%D8%A8%D8	- منه: الخارطة

	%AA%D9%88%D8%B2%D8%B9+%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA+%D8%A8%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A7&oq=%D8%AE%D8%A	
٢٣٩	http://www.cieram.com/les-caravans%C3%A9rails-caravanserais/les-caravans%C3%A9rails-par-dynasties-caravanserais-by-dynasties/ottomans/	OTTOMAN ROAD CARAVANSERAIS - منه: الصورة + المخطط
٢٤٠	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A7%D8%A8%D8%BA%D8%A9	الطابغة
٢٤١	http://www.dal3ona.com/vb/showthread.php?t=6631	الشتات الفلسطيني - القرى المهجرة - قرى طبريا والقضاء - منه: الخارطة
٢٤٢	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B3%D9%83%D9%86%D8%A9	مسكنة
٢٤٣	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B9%D8%B1%D8%B3%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D9%86	معرسة الخان
٢٤٤	http://al-jisr.yoo7.com/t1-topic	موقع جسر الشغور
٢٤٥	http://sana.sy/ara/359/2013/01/14/461811.htm	العانات أو إيناقوس في جنوبي السويداء، حاضرة من حواضر الأنباط
٢٤٦	http://www.aksalser.net/news/view/746	قرية بكا القريبة من القمر في السويداء
٢٤٧	http://www.arab-ency.com/index.php?module=pnEncyclopedia&func=display_term&id=160708&m=1	السويداء محافظة ومدينة - منه: الخارطة
٢٤٨	http://www.palestineremembered.com/Safad/Khan-al-Duwayr/ar/Picture84032.html	خان - Khan al-Duwayr الدوير - منه: الصورة
٢٤٩	http://www.madridi.com/vb/showthread.php?t=41352	تعرف على مدينة قارة السورية - ومنه: صور + الخارطة
٢٥٠	http://www.almustaqbal.com/v4/Article.aspx?Type=np&Articleid=277620	من الذاكرة الفلسطينية قرى دمرها الاحتلال: خان الدُوَيْر - منه: الصورة
٢٥١	http://www.palestineremembered.com/Tiberias/al-Tabigha/ar/Picture1281.html	الطابغة al-Tabigha: منظر عام للقرية قبل النكبة - منه: الصورة

٢٥٢	http://ejabat.google.com/ejabat/thread?tid=4541542e962e5ffb	جسر بنات يعقوب إرث تاريخي عريق
٢٥٣	http://www.alhanin.com/Post/40	منطقة الجولان والحولة معلومات ومسارات - منه: الصورة
٢٥٤	http://www.albayan.ae/paths/books/1250780915613-2010-01-02-1.204447	رحلات من دمشق إلى القدس
٢٥٥	http://www.esyria.sy/edaraa/index.php?p=stories&category=ruins&filename=200904200815021	قلعة "دير البخت" تاريخ طويل يعود للفترة البيزنطية - منه: الصورة
٢٥٦	http://www.travbooker.com/ar/hotel/details/ho2108/%D9%81%D9%86%D8%AF%D9%82+%D8%B1%D8%B3%D8%AA%D9%85+%D8%A8%D8%A7%D8%B4%D8%A7+%D9%83%D9%8A%D8%B1%D9%81%D8%A7%D9%86%D8%B3%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D9%8A+%D8%A3%D8%AF%D8%B1%D9%86%D8%A9	فندق رستم باشا كيرفانساراي أدرنة - تركيا – أدرنة - منه: الصورة
٢٥٧	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D9%86%D8%B3%D8%B1%D9%8A%D9%86	قنسرين
٢٥٨	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%82%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9	الأقاليم السورية الشمالية - منه: الخارطة
٢٥٩	http://albailassan.com/vb/albailassan35365/	غرائب من اللاذقية في تاريخها الطويل
٢٦٠	http://www.discover-syria.com/tag/خان%٢٠الحجاج%٢٠في%٢٠أفاميا	أرشيف الصور - خان الحجاج في أفاميا - منه: الصور
٢٦١	http://www.ittihadhalap.com/forum/showthread.php?t=29336#.U1fhP3yKBjo	خريطة مدينة حلب - منه: الخارطة
٢٦٢	http://en.wikipedia.org/wiki/Caravanserai	Caravanserai - منه: الصورة
٢٦٣	http://www.aly-abbara.com/voyages_personnels/syrie/syrie_2/qalaat_almadiq_02.html	SYRIE - سوريا/ Apamée (Aphamia - أفاميا) - منه: الصورة
٢٦٤	medieval islamic geography - the world through islamic eyes.htm	medieval islamic geography - the medieval world through islamic eyes - منه: الصور لخان طومان

٢٦٥	http://www.cieram.com/les-caravans%C3%A9rails-caravanserais/les-caravans%C3%A9rails-par-dynasties-caravanserais-by-dynasties/mameluks/	MAMLUKS ROAD CARAVANSERAIS - منه: صور
٢٦٦	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%83%D8%A9_%D8%B4%D9%82%D8%AD%D8%A8	معركة شقحب
٢٦٧	http://www.gateofturkey.com/section/en/275/4/tourism-types-silk-road-the-silk-road-routes-of-anatolia#prettyPhoto[mixed]/6/	GATE OF TURKEY - منه: الخارطة
٢٦٨	http://www.cieram.com/congr%C3%A8s-s%C3%A9minaires-et-ateliers-congresses-seminars-and-workshops/robin-wimmel/	OTTOMAN ROAD CARAVANSERAIS PRELIMINARY INVENTORY - منه: خارطة
٢٦٩	http://de.wikipedia.org/wiki/Bukarest	Bukarest - منه: الرسم
٢٧٠	http://www.moc.gov.sy/index.php?p=85&id=7831	جسر الطيبة الروماني معلم أثري مهم
٢٧١	http://www.esyria.sy/edaraa/index.php?p=stories&category=todayimg&filename=201204250755042	جسر الطيبة، هندسة القناطر بالحجر البازلتي - منه: صورة
٢٧٢	http://www.habnemra.net/vb/showthread.php?t=10363&langid=1	- منه: الخارطة
٢٧٣	http://www.housebook-sy.com/dimofinf/albums.php?action=showalbum&id=13#5	خان أفاميا مع قلعة المضيق - منه: الصورة
٢٧٤	http://www.esyria.sy/equnaytra/index.php?p=stories&category=ruins&filename=200808261510039	خان "سعسع" الأثري - ومنه: الصورة
٢٧٥	http://www.marefa.org/index.php/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B4%D9%86%D9%8A%D8%A9	الخشنية
٢٧٦	http://thawra.alwehda.gov.sy/_archive.asp?FileName=18623689220090301212211	جولانية تكتب عن بلدتها

٢٧٧	http://www.esyria.sy/edamascus/index.php?p=stories&category=places&filename=20080207102402 1	خان النوري في القطيفة، ميراث سنين - منه: صور
٢٧٨	http://doc-dc.gov.sy/album.aspx?id=39	صور من مدينة القطيفة - منه: الصور
٢٧٩	http://qutaifa.forumarabia.net/t19-topic	القطيفة (آثار وذكريات) - منه: الصور
٢٨٠	http://www.turkishhan.org/karatay.htm	KARATAY HAN - منه: الصورة
٢٨١	http://shelf3d.com/i/Khan%20Tuman%20(building)	Khan Tuman (building)
٢٨٢	http://www.restorasyonforum.com/haberler/osmanli-eseri-tashanda-restorasyon-calismalari-t4624.0.html	Osmanlı eseri Taşhan'da Restorasyon Çalışmaları - منه: الصورة
٢٨٣	http://www.histolia.de/phrygien/cardak-han/cardak-han-phrygien-bilder.html	Çardak-Han - منه: الصور
٢٨٤	http://www.turkishhan.org/coveredopencourtyard.htm	Hans with a covered section and an open courtyard: the covered with courtyard plan (COC) - ومنه: المخططات للخانات
٢٨٥	http://www.turkishhan.org/opencourtyard.htm	Hans with a courtyard surrounded by cells: open-courtyard plan (OC) - ومنه: المخططات للخانات
٢٨٦	http://www.academia.edu/2759689/BUILDING_AN_OTTOMAN_LANDSCAPE_THE_COMPLEXES_OF_SINAN_PASHA_ON_THE_IMPERIAL_ROADS_OF_SYRIA	- منه: صور
٢٨٧	http://www.elagha.net/?do=2&id=7	Khan Yonis City - منه: صور
٢٨٨	http://www.esyria.sy/elatakia/index.php?p=stories&category=transportations&filename=201401160040383	طريق "القبو"، إشارات الفينيقيين والرومان - منه: صور

٢٨٩	http://al-hakawati.net/arabic/civilizations/syriadem14.asp	منطقة قاسيون وضواحي دمشق
٢٩٠	http://www.explorewithmwnf.net/location.php?cn=sy&location=187	Explore Locations in Syria | Khan al-'Arus - منه: الخارطة
٢٩١	http://www.jeiroud4dev.sy/index.php?option=com_content&view=article&id=51&Itemid=61	بوابة المجتمع المحلي لمنطقة يبرود
٢٩٢	http://doc-dc.gov.sy/vinfo.aspx?id=10	قرية الناصرية
٢٩٣	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AE%D8%A7%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D8%B1%D9%8A	خان النوري
٢٩٤	573522108n،http://sy.geoview.info/khan_aljlajl	خان الجلاجل - منه: تحديد الموقع
٢٩٥	http://www.discover-syria.com/bank/3811	الناصرية
٢٩٦	http://www.startimes.com/f.aspx?t=15060054	سراقب عبر التاريخ - منه: معلومات عن خان حربة
٢٩٧	573522065n،http://sy.geoview.info/tlwl_alkhanat	تلول الخانات
٢٩٨	http://www.palestineremembered.com/Safad/Tulayl/ar/	تليل ترحب بكم محافظة صفد
٢٩٩	http://arabi.assafir.com/article.asp?aid=793&refsite=arabi&reftype=articles&refzone=articles	خان الشِّيح مخيم اللجوء الفلسطيني الثاني في سوريا
٣٠٠	http://thawra.alwehda.gov.sy/_kuttab_a.asp?FileName=13114833020100110224822	آثار تحاكي التاريخ... حضارات تعود إلى الألف الخامس قبل الميلاد - ومنه: صورة
٣٠١	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%B1%D9%89_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%86	قرى الجولان
٣٠٢	http://jawlanonline.syriaforums.net/t5-topic	تابع قرى الجولان - منه: خان خفسين
٣٠٣	http://www.thawraonline.sy/index.php/golan-in-the-heart-list/8594-2012-08-21-17-07-59	بلدة خان أرنبة وتل نبع الصخر... مواقع تدل على حضارات عريقة

		مرت على أرض الجولان
٣٠٤	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D8%B9%D8%B3%D8%B9_(%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%AF%D9%85%D8%B4%D9%82)	سعسع (ريف دمشق)
٣٠٥	http://al-hakawati.net/arabic/civilizations/trade_arab_world_bridge.asp	الجسر التجاري البري - البحري في القرنين الثاني والثالث للهجرة
٣٠٦	http://roundtheworld1000.blogspot.ro/2012/06/blog-post.html	تركيا العراقة والتحضر - منه: خارطة تركيا
٣٠٧	http://www.alturkiyya.com/ar/detay_liste.asp?yazi=248	أورفا مدينة الأنبياء
٣٠٨	httpwww.forumdas.netkonuturkiye-haritasi-،uzerindeki-kervansaraylar.112986	- منه: الخارطة
٣٠٩	http://www.artuklu.com/	- منه: الصور
٣١٠	http://galeri.netfotograf.com/fotograf.asp?foto_id=359657	Mardin Artuklu Kervansaray - منه: الصور
٣١١	http://www.panoramio.com/photo/62041774	Artuklu Kervansaray - منه: الصورة
٣١٢	http://www.gateofturkey.com/section/tr/64/3/cities-of-turkey-diyarbakir#prettyPhoto	Diyarbakır
٣١٣	http://www.panoramio.com/photo/23541790	- منه: الصور
٣١٤	http://www.diyarbakirresimleri.com/diyarbakir/id9.htm	Delilller Hanı (Kervansaray)-Diyarbakır - منه: الصورة
٣١٥	http://www.josschmitz.eu/Turkije2009/gaziantep.htm	- منه: خارطة المدينة (مدلل بها على الخانات)
316	http://fe-mitolojisozlugu.com/kentler_turkiye/kentler_e_g_h/gaziantep.html	Kentler _ turkiye - منه: الصورة
317	http://www.turkeyarena.net/tarih/39680-turkiye-han-ve-kervansaraylar-haritasi.html	Türkiye Han ve Kervansaraylar Haritası - منه: الخارطة

318	http://www.iraqpf.com/showthread.php?t=272938	خانات الشام مقاصد التجار
319	http://www.ourcity-sy.com/va_print.php?id=5578	خانات دمشق من غايات الحصون إلى منامات وخدمات عديدة
٣٢٠	http://www.jeddah.gov.sa/Jeddah/HistoricalPlaces/hotels.php	فنادق جدة منذ ألف عام
٣٢١	http://www.qbnet.net/vb/t108749.html	الخانات في دمشق
٣٢٢	http://daharchives.alhayat.com/issue_archive/Hayat%20INT/2001/9/12/%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B7%D9%82%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA-%D9%86%D8%B2%D9%84-%D9%84%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AD%D8%A9-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%B7%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%88%D8%A7%D9%81%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%BA%D9%8A%D8%B1%D9%87%D8%A7-2-%D9%85%D9%86-2.html	تاريخ الخان في المنطقة العربية. مواقع الخانات: نزل للاستراحة على طرق القوافل التجارية وغيرها ٢ من ٢
٣٢٣	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A8%D9%83	النبك
٣٢٤	http://www.syriantelegraph.com/?p=111113	- منه: الخارطة
٣٢٥	http://islamstory.com/ar/%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86%D8%A7%D8%AF%D9%82-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B6%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9	الفنادق والخانات في الحضارة الإسلامية

٣٢٦	http://www.marefa.org/index.php/%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A7%D8%B0%D9%82%D9%8A%D8%A9	اللاذقية
٣٢٧	http://kilispusula.com/kilis/kilis-resimleri.html	KILIS PUSULA - منه: الصورة
٣٢٨	http://www.weather-forecast.com/locations/Kilis	Kilis Location Guide - منه: الخارطة
٣٢٩	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%81%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A7%D8%B4%D8%AF%D8%A9	الخلافة الراشدة
٣٣٠	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%88%D9%8A%D8%A9	الدولة الأموية
٣٣١	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9	الدولة العباسية
332	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%A7%D8%B7%D9%85%D9%8A%D8%A9	الدولة الفاطمية
333	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B2%D9%86%D9%83%D9%8A%D9%88%D9%86	زنكيون
334	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%8A%D9%88%D8%A8%D9%8A%D9%88%D9%86	أيوبيون
335	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%83_%D9%85%D8%B5%D8%B1	مماليك مصر
336	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%AC%D9%88%D9%82%D9%8A%D8%A9	الدولة السلجوقية
337	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AB%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9	الدولة العثمانية
338	http://www.christian-guys.net/vb/showthread.php?104656-%E3%CF%ED%E4%C9-%C7%E1%D1%D5%C7%DD%C9-%C7%E1%C2%CB%D1%ED%C9-%E3%CF%ED%E4%C9-%C7%E1%D4%E5%ED%CF%ED%E4	مدينة الرصافة الأثرية

339	http://www.esyria.sy/eraqqa/index.php?p=stories&category=ruins&filename=201004061940022	رصافة هشام" درّة بادية الرقة"
340	http://www.albahethon.com/print_details.php?page=show_det&id=1196	المنشآت الاقتصادية التاريخية في بلاد الشام - د. عبد القادر الريحاوي
341	http://broj19-number19.org/text_view.php?text_id=49	Šeher - Sarajevo u XVII vijeku - منه: الرسم
342	http://abulroam.com/%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%AF/%D8%A3%D8%B3%D9%88%D8%A7%D9%82-%D8%AD%D9%84%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D9%8A%D9%85%D8%A9/	أسواق حلب القديمة - منه: الصورة
343	http://www.startimes.com/f.aspx?t=17232859	العمارة الإسلامية (٦)
٣٤٣	https://www.flickr.com/photos/swaidan/3918194480/in/photostream/	- منه: صورة
٣٤٤	http://www.ashabakah.com/n7n/geo-names/%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7?page=309	أسماء ومواقع وخرائط المعالم الجغرافية والحضرية في البلاد العربية _ البلد سوريا - منه: الخرائط
٣٤٥	http://www.panoramio.com/photo_explorer#view=photo&position=0&with_photo_id=29347230&order=date_desc&user=2313529	قرية خانيك - منه: الصورة
٣٤٦	http://www.discover-syria.com/bank/2128	قصر البنات
٣٤٧	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A8%D9%83	النبك
٣٤٨	http://www.alnabkvb.net/vb/showthread.php?34217-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%AF-%D9%8A%D9%88%D8%B3%D9%81-%D8%AE%D9%86%D8%B4%D8%AA-%D8%B9%D9%86-%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A8%D9%83-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84	كتاب السيد يوسف خنشت عن مدينة النبك الجزء الأول
٣٤٩	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B4%D9%85%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D8%B5%D8%A7%D8%B1%D9%8A	شمس الدين الأنصاري

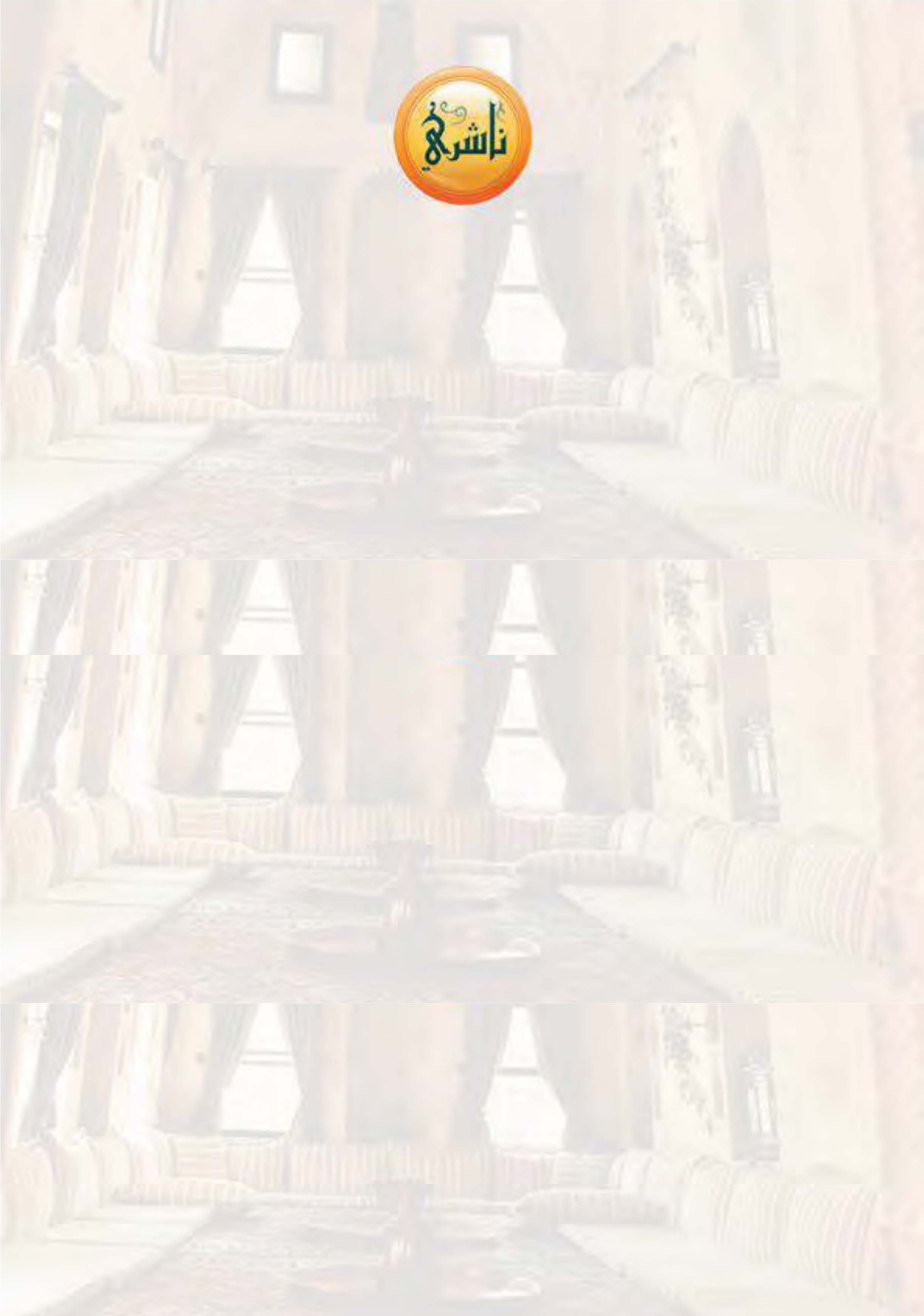
٣٥٠	http://www.baladee.net/?articles=topic&topic=3841	قرية الجوخدار: الجولان المحتل - منه: الصورة
٣٥١	http://jawlan.org/openions/read_article.asp?catigory=24&source=5&link=422	بانياس الحولة - منه: الصورة
٣٥٢	http://www.al-eman.com/%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A8/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%90%D8%B7%D8%B7%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B2%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%85%D9%89%20%D8%A8%D9%80%20%C2%AB%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B9%D8%B8%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%B1%20%D8%A8%D8%B0%D9%83%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%90%D8%B7%D8%B7%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A2%D8%AB%D8%A7%D8%B1%C2%BB%20**/%D8%AF%D8%A7%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%B6%D9%8A%D8%A7%D9%81%D8%A9%20/i85&d63651&c&p1	دار الضيافة
٣٥٣	http://mbasic.facebook.com/ALSHAYCHAYYACH?v=timeline&timecutoff=1394181592&page=4&sectionLoadingID=m_timeline_loading_div_1420099199_1388563200_8_4&timeend=1420099199&timestart=1388563200&tm=AQBe75ru2qhacpaq	قرية الشيخ عياش - عكا ر - لبنان
٣٥٤	http://wikimapia.org/23101158/ar/%D8%AA%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AB%D8%B1%D9%8A	تل الخان الأثري
٣٥٥	http://www.kurdistanabinxete.com/Erebkirin/Qamishlo_Erebkirin.htm	تعريب أسماء قرى مركز وناحية - قامشلو - المعربة إلى القامشلي - منه: الخارطة
٣٥٦	http://www.palestineremembered.com/Safad/Tulayl/Story26808.html	نبذة تاريخية عن تليل - صفد
357	http://www.thenewalphabet.com/details4665.html	دمشق تحيي المهن المنقرضة والخانات التجارية - منه: الرسم لخان أسعد باشا
358	http://www.esyria.sy/ehoms/index.php?p=stories&category=places&filename=20090913193513 6	"حديدة"، لؤلؤة تتوسط القرى كالقلب في الجسد

359	http://www.esyria.sy/ehoms/index.php?p=stories&category=todayimg&filename=201005191415011	"حديدة"، بين الوادي والجبال
360	http://www.layoutsmyspace.org/uploads/images/2009-10-05/JUqsNVTmkC.jpg	- منه: الخارطة
361	http://sana.sy/ara/359/2014/05/12/544030.htm	قرية الكنيسة في ريف حمص تشمخ بقلعتها القديمة وبئر الخان الأثري فيها
362	http://www.fnrtop.com/vb/showthread.php?t=491295	بصرى الشام ممر الحرير وشاهد على مملكة الرومان
٣٦٣	http://www.qarah.com/index.asp?id=2	مدينة قارة
٣٦٤	http://www.historytoday.com/james-waterson/mamluks	The Mamluks
٣٦٥	http://www.champress.net/index.php?q=ar/Article/view/11821	أوابد عنز تحكي قصة أحقاب كانت خلالها مركز استقطاب ديني وحضاري
٣٦٦	http://sana.sy/ara/7/2013/01/30/464590.htm	المتحف الوطني باللاذقية... بناء أثري وشاهد حي على تاريخ المدينة
٣٦٧	http://www.esyria.sy/elatakia/index.php?p=stories&category=places&filename=200811240945041 6	خان الحنطة باللاذقية... وأعوام مرت على ميلاد أحجاره - منه: الصور
٣٦٨	http://www.lokmanafrin.com/afrin%20in%20the%20syria.htm	عفرين المدينة
٣٦٩	http://en.wikipedia.org/wiki/Qanawat	Qanawat – منه: الخارطة Decapolis/
٣٧٠	http://www.consideratcaravanserai.net/Caravanserai/Caravanserai.html	Caravanserai
٣٧١	http://www.anobanini.com/forum/viewtopic.php?f=11&t=1435	Safavid Caravanserai at Bisutun - منه: الصورة
٣٧٢	http://www.areejalbahr.com/vb/showthread.php?t=8840	قرية كفرية في اللاذقية
٣٧٣	http://www.mekshat.com/vb/showthread.php?t=527208	طريق الحج الكوفي السلطاني "درب زبيدة" و(فروعه) - منه: الصور (خان زبيدة)
٣٧٤	http://www.arab-ency.com/index.php?module=pnEncyclopedia&func=display_term&id=3725&m=1	الجبال التدمرية - منه: الخارطة

٣٧٥	http://www.atamanhotel.com/diyarbakir.html	Diyarbakır
٣٧٦	http://wowturkey.com/forum/viewtopic.php?t=84775	Gaziantep - Hışva Han - منه: الصور
٣٧٧	http://tr.wikipedia.org/wiki/T%C3%BCt%C3%BCn_Han%C4%B1	Tütün Hanı
٣٧٨	http://tr.wikipedia.org/wiki/Hasan_Pa%C5%9Fa_Han%C4%B1	Hasan Paşa Hanı
٣٧٩	http://www.alrakoba.net/articles-action-show-id-49571.htm	الوكالة - تاريخٌ أهمِل
٣٨٠	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D8%A7%D9%86%D8%A9_(%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82)	عانة (العراق)
٣٨١	http://www.elmesafer.com/egypt/cairo/data/mmalik/economy.htm	الحالة الاقتصادية
٣٨٢	https://ar-ar.facebook.com/media/set/?set=a.436725596352593.105556.296657013692786&type=1	خانات دمشق المملوكية/خان جقمق
٣٨٣	http://www.aleppo.us/news/view/22/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA_%D9%81%D9%8A_%D8%AD%D9%84%D8%A8.html	الخانات في حلب
٣٨٤	http://www.baldati.com/news/article.php?articleid=652	الخانات في طرابلس
٣٨٥	Silk Road Trade & Travel Encyclopedia	
٣٨٦	http://www.syria-news.com/readnews.php?sy_seq=87447	سوريا مهد الحضارة - الجزء الخامس (خانات دمشق)
٣٨٧	http://www.mota.ps/arabic/?p=1131	خان الأمير يونس النوروزي (قلعة برقوق)
٣٨٨	http://vb.bdr1.net/t815910.html	بصرى: بلد الحضارة والتاريخ
٣٨٩	http://www.discover-syria.com/bank/4158	بصرى الشام

٣٩٠	http://www.marefa.org/index.php/%D8%B2%D9%8A%DA%AF%D8%B1%D9%8A%D8%AF_%D9%87%D9%88%D9%86%D9%83%D9%87	زيگريد هونكه
٣٩١	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%A7%D8%B0%D8%B1%D9%8A	البلاذري
٣٩٢	http://gabrielsyria.blogspot.ro/2009/04/blog-post_19.html	قيساريات مدينة حلب
٣٩٣	http://wikimapia.org/5833235/ar/%D8%AE%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA	خان الحلابات ـ منه: الخارطة بالصورة
٣٩٤	http://attayanah.alafdal.net/t1262-topic	العشارة حضارة وتاريخ موغل في القدم
٣٩٥	http://seeiran.ir/ar/%DA%A9%D8%A7%D8%B1%D9%88%D8%A7%D9%86%D8%B3%D8%B1%D8%A7%DB%8C-%D8%AA%DB%8C-%D8%AA%DB%8C/	تيتي الخان ـ منه: الصور
٣٩٦	http://www.thaqafa.org/site/pages/details.aspx?itemid=2161#.U42xQXyKBjo	تهويد الخان الأحمر ـ منه: الصور
٣٩٧	Proceedings of the 6th International Congres on the Archaeology ، 5th-10th 2009، May،of the Ancient Near East Islamic ،Volume 3،"Sapienza" - Università di Roma Session	ملف PDF
٣٩٨	http://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=55&ved=0CEoQFjAEODI&url=http%3A%2F%2Fwww.iasj.net%2Fiasj%3Ffunc%3Dfulltext%26aId%3D75275&ei=EzqRU8SNEbKe7AbNpYA4&usg=AFQjCNF3XY4UA6f0hrJ4xPX2IgyXyj7YVw&sig2=cfoEYMXweva2TwVQKTYfiQ	حمص في العهد المملوكي: ملف PDF
٣٩٩	http://www.qantara-med.org/qantara4/public/show_document.php?do_id=1044&lang=ar	سوق الحراج
٤٠٠	http://www.turkishhan.org/karatay.htm	The Seljuk Han of :Anatolia KARATAY HAN ـ منه: الصور
٤٠١	http://en.wikipedia.org/wiki/Harran	Harran ـ منه: الخارطة
٤٠٢	http://www.todayszaman.com/news-271142-revisiting-the-hans-and-caravanserais-turkeys-caravanserai-hotels.html	ـ منه: الصورة

٤٠٣	7542،http://tr.geoview.info/tek_tek_daglari_milli_parki 402	pictures near Tek Tek Dağları Milli Parkı - منه: الصور
٤٠٤	httpwww.todayszaman.co	- منه: الصور
٤٠٥	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%BA%D9%84%D8%A8	تغلب - منه: الخارطة
٤٠٦	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D9%86_(%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A7)	حران (تركيا)
٤٠٧	http://anatolia.luwo.be/destinations/harran.html	Harran
٤٠٨	http://www.alamy.com/stock-photos/BA51P8/Han-el-Ba'rur-caravansarai-sheep-inside-near-Harran-Turkey.html	- منه: الصورة
٤٠٩	http://www.tripmeto.com/visit-han-el-barur-940476	- منه: الصور
٤١٠	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9	تجارة عربية
٤١١	http://alsmu.com/jouhina.com/print.php?id=422	حلب الشهباء، قبلة السياح وملهمة الشعراء
٤١٢	http://www.esyria.sy/esuweda/index.php?p=stories&category=ruins&filename=200901190820059	"بكّا" القديمة تاريخ وآثار
٤١٣	http://www.esyria.sy/ehoms/index.php?p=stories&category=transportations&filename=200808161045039	طريق من "تدمر" إلى "قصر الحير الشرقي" ليختصر المسافات - منه: الخارطة
٤١٤	http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%BA%D8%B1%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A7_%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7	جغرافيا سوريا - منه: الخارطة
٤١٥	http://www.cairn.info/revue-bulletin-d-etudes-orientales-2012-2-page-191.htm	Building an Ottoman City - ومنه: الصورة


ناشري